
"٩"

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
أحداث ومعارك

المجلد ٩

الرهائن الأجانب فى العراق

اعداد : مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٢٣

قائمة محتويات

اختفاء ١٤ أمريكيا فى الكويت
واشنطن تطالب العراق باحترام حقوق رعاياها

واشنطن - وكالات الانباء - صرح مسئول امريكى امس بان هناك ١٤ امريكيا على الاقل يعملون فى انتاج البترول فى الكويت قد اختفوا بالقرب من الحدود العراقية وان هناك ستة آخرين يعتقد انهم اختفوا ايضا .

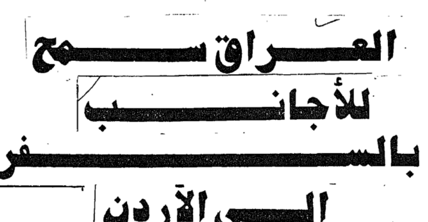
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان السفارة الامريكية طلبت من الحكومة العراقية تحديد مكان هؤلاء المفقودين .

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد اشارت امس الأول إلى ان القوات العراقية عزلت العاملين الامريكيين فى حقول النفط الكويتية من مناجمهم خلال تقدمها فى اراضى الكويت .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠



العراق سمح للأجانب بالسفر إلى الأردن

بغداد/عمان .. وكالات الانباء

أعلن مسئولون اردنيون أن العراق سمح لكافة الاجانب المقيمين فى الكويت أو العراق بالمغادرة برا عن طريق الاردن .

وقال أحد المسئولين لوكالة رويتر أن الاردن سيتخذ كافة الاستعدادات لاستقبال عدد ضخم من المتوقع ان يغادر الاراضى العراقية والكويتية .

وذكرت « رويتر » ان آلاف الاجانب محاصرون فى الكويت منذ بدء الغزو العراقى . وكانت القوات العراقية قد اعتقلت عدة مئات من الامريكيين والاوربيين ونقلت بعضهم الى بغداد .

وتلقى الاردن طلبات من الدول الغربية للمساعدة فى اجلاء رعاياها المحاصرين فى سفاراتها بالكويت .

اجراء سياسى

واعلنت الخارجية البريطانية أن الحكومة العراقية ابلغت بريطانيا بأنها نقلت بعض الرعايا الغربيين الى خارج الكويت « كاجراء سياسى » غير أنها لم تعط اية تفاصيل اخرى عنهم .

وقال المتحدث باسم الوزارة ان القائم بالاعمال البريطانى فى بغداد روبين كيلى زار الخارجية العراقية مرتين اول امس لكى يستفسر عن البريطانيين الموجودين ضمن مئات الغربيين الذين اعتقلتهم السلطات العراقية بعد الغزو .

وكان احتجاز الاجانب قد أثار مخاوف لدى الغرب من ان يستخدمهم العراق كرهائن فى محاولة لمنع بلادهم من اتخاذ اجراء عسكرى ضده .

نقل الرعايا من الكويت

وأعلنت حكومات الولايات المتحده وبريطانيا والمانيا الغربية امس ان القوات العراقية نقلت عددا من رعاياها من الفنادق فى الكويت .

وفى لندن اعلنت الخارجية البريطانية ان اكثر من ٣٦٠ شخصا وهم ركاب الطائره التابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية المحتجزة فى الكويت بسبب الغزو قد نقلوا بالاتوبيسات الى العراق .

وفى بون قال متحدث باسم الحكومة ان عددا غير معروف من الالمان الغربيين قد نقلوا لبغداد .

بيكر وشيفرنادزة

وأعلنت الخارجية الامريكية ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية تحدث هاتفيا مع نظيرة السوفيتى ادوارد شيفرنادزه فيما يتعلق بتطور الاحداث فى الخليج .

وكان بيكر وشيفرنادزة قد اعربا عن قلقهما على مستقبل الامريكيين والسوفييت فى الكويت .

وقالت الخارجية الامريكية ان القوات العراقية اخذت ٢٨ امريكيا من الفنادق فى الكويت ..

وأمرت الولايات المتحدة جميع العاملين فى سفارتيها فى الكويت والعراق من غير الموظفين الاساسيين بمغادرة البلدين فى اقرب وقت ممكن .

اليابانيون بسفارتهم

وطالبت الخارجية اليابانية بالكويت (٢٧٢ شخصا) الانتقال الى مقر السفارة اليابانية هناك الى حين تدبير مغادرتهم الكويت بسلام .

وقال المتحدث اليابانى انه يوجد بمقر السفارة اليابانية بالكويت مايكفى لاطعام ٣٠٠ شخص لمدة عشرة أيام .

وذكر التليفزيون ان هناك حوالى ٤٨٩ يابانيا بالعراق منهم ١٤٠ سائحا وان الفنادق التى يقيمون بها تحت حراسة الشرطة .

ويقدر عدد هؤلاء الرعايا بنحو ٤٠٠ من الامريكيين والبريطانيين والالمان الغربيين ..

قلق فى لندن حول مصير :

٤٠٠ بريطانى غادروا الكويت وصل منهم ثلاثة فقط !

لندن من مسعود الحناوى :

يسود القلق والتوتر عددا كبيرا من العائلات فى لندن . ووزارة الخارجية البريطانية حول مصير وفد بريطانى مكون من ٤٠٠ شخص غادروا الكويت يوم الاثنين الماضى عن طريق سياراتهم وعربات « الجيب » الا انه لم يصل منهم الا ثلاثة افراد فقط سالمين الى المملكة العربية السعودية ومنها الى لندن وهم الكابتن جون دانلوب (٥٠ عاما) والذى كان يعمل بأسطول ناقلات البترول الكويتى وزوجته اليسون وابنتهما سارة (١٤ عاما) .

وقد تمكن الكابتن دانلوب من الهروب مع اسرته من مدينة الكويت بعد ان ابدى احد الجنود العراقيين شكوكه فى ان المواطن الانجليزى من العسكريين الا ان بقية البريطانيين قد اختفوا .. وهناك خوف من ان يكون السبب وراء اختفائهم هو القبض عليهم من قبل السلطات العراقية .. واعادتهم الى الكويت من حيث اتوا .. او نقلهم الى بغداد .

وقد صرح احد المسئولين فى وزارة الخارجية البريطانية أن الوزارة تقوم بمحاولات الآن لمعرفة تفاصيل ما حدث لهؤلاء البريطانيين بالتحديد .. الا انه اكد عدم وجود اية معلومات لدى الوزارة حتى الآن .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«وارسو» تؤكد سماح العراق للبولنديين بمغادرة البلاد وبغداد تؤكد استمرار إغلاق الحدود أمام الأجانب

عواصم العالم ـ وكالات الانباء · استدعت امس وزارة الخارجية الامريكية السفير العراقى محمد المشاط وابلغته قلق واشنطون على مصير عشرة دبلوماسيين امريكيين بعد منعهم من مغادرة العراق وقال «ريتشارد بلوتشر» المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان الدبلوماسيين العشرة وافراد عائلاتهم ساروا حتى الحدود العراقية الاردنية، إلا ان السلطات العراقية منعتهم من اجتياز الحدود . واضاف بلوتشر ان الخارجية الامريكية ابلغت السفير العراقى رغبة الولايات المتحدة فى سماح العراق للرعايا الأمريكيين بمغادرة العراق والكويت .

تقدر الخارجية الأمريكية عدد الامريكيين الموجودين فى العراق بحوالى ٥٨٠ شخصا بمن فيهم الاشخاص الذين اقتادتهم القوات العراقية الى بغداد بعد غزو الكويت .

وفى لندن، اعلنت الخارجية البريطانية، ان السفارة البريطانية فى بغداد طلبت من البريطانيين المقيمين فى العراق عدم السعى الى مغادرة البلاد .

وحثت السفارة اعضاء الجالية البريطانية فى العراق على قبول قرار بغداد التى اعلنت رسميا اغلاق حدودها مع الخارج امام الجميع باستثناء الدبلوماسيين . يذكر ان حوالى الفى بريطانى يقيمون حاليا فى العراق و٣ الاف اخرين يقيمون فى الكويت .

وفى براغ، طلبت الحكومة التشيكية من العراق السماح لرعاياها بمغادرة العراق والكويت فى امان . وفى طوكيو اكدت مصادر يابانية قيام الشركات اليابانية بإجلاء موظفيها من الخليج . واضافت المصادر ان الحكومة اليابانية طلبت من شركة الخطوط الجوية اليابانية اعداد طائرة لإجلاء ٢٧٠ يابانيا محاصرين فى السفارة اليابانية فى الكويت منذ الغزو العراقى .

وفى وارسو، اكد «يان مازوفسكى» نائب وزير الخارجية البولندى، ان بغداد وافقت على السماح لحوالى ٤ آلاف بولندى بمغادرة العراق والكويت هربا من ازمة الخليج . وذكرت وكالة الانباء البولندية ان العراق سمح لجميع البولنديين بمغادرة البلاد عن طريق البر الى تركيا والاردن بعد ان يحصلوا على تاشيرات خروج بالطريقة العادية .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١/أغسطس/١٩٩٠

قلق عالمى بالغ بشأن الرعايا الأجانب فى الخليج

المراقبون : العراق لن يتردد فى استخدام الرعايا كرهائن

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ اثار قرار الحكومة العراقية باغلاق الحدود الكويتية العراقية ومنع الاف الرعايا الاجانب من مغادرة البلاد قلق واهتمام مختلف الاوساط فى دول العالم المختلفة ، خاصة بعد فشل وفد دبلوماسى من ايطاليا ولوكسمبورج وايرلندا فى اقناع العراق بالسماح للاجانب بمغادرة اراضيه ، وسط مخاوف من استخدام هؤلاء الرعايا كرهائن .

وقد نصحت وزارة الخارجية البريطانية رعاياها فى كل من العراق والكويت ويقدر عددهم بنحو ٥ الاف بريطانى بعدم محاولة الهروب نظرا لان الحدود كلها مغلقة فى الوقت الحالى ، وازدياد تأزم الموقف ، وذلك بعد ان كانت تطالبهم فى الايام الماضية بسرعة الرحيل ومغادرة المنطقة .

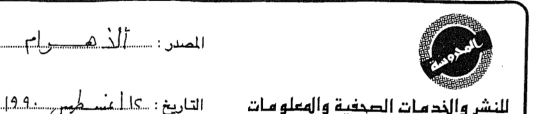
وقد اعرب عدد من المراقبين فى لندن عن مخاوفهم من ان يستخدم الرئيس العراقى صدام حسين هؤلاء الرعايا كرهائن بحيث يكونون سلاحا أخر فى يده فى ظل الاوضاع المتوترة فى الخليج ، وتزايدت هذه المخاوف بعد تاكيد العراق انه سيلجأ لاستخدام الاسلحة الكيماوية فى حالة نشوب حرب ، مشيرين الى ان الذى يستخدم الاسلحة الكيماوية المحرمة لن يتوانى فى استخدام سلاح الرهائن .

وصرحت مصادر بريطانية بان هناك نحو ٣ آلاف بريطانى فى السعودية وحدها يعملون فى مجالات الصيانة والخدمات والتدريب على ٧٢ طائرة « تورنادو » واشترتها السعودية من بريطانيا عام ١٩٨٨ بمبلغ ٥ مليارات جنيه استرلينى ولن يسمح لهؤلاء الموظفين بالمغادرة ، وهو ما سيساعد بريطانيا فى استخدام قواعد الطيران العسكرية السعودية .

وفى وارسو اعلنت الحكومة البولندية ان العراق وافق على السماح لنحو ٤ آلاف بولندى بمغادرة العراق والكويت عن طريق البر الى تركيا والأردن

وفى باريس شدد الرئيس ميتران على ان فرنسا تولى اقصى قدر من الاهتمام لمصير رعاياها سواء فى الكويت او فى العراق مضيفا بان هذا الوضع المقلق دفع الحكومة لاعطاء السفن الفرنسية الامر بالتأهب لتنفيذ اى اجراء لاعادة هؤلاء الرعايا الى فرنسا ووصف الرئيس ميتران الرعايا الفرنسيين فى العراق والكويت بانهم سجناء

وفى موسكو اكد الاتحاد السوفيتى استعداد قوات البحرية السوفيتية لاجلاء رعاياها المقيمين بالعراق والكويت عن طريق البحر واذا دعت الضرورة لذلك . وصرح نائب رئيس الادارة السياسية بالبحرية السوفيتية اى كارلين ان البحارة السوفيت قاموا بمثل هذا الاجراء من قبل .



١١ دبلوماسياً امريكياً يعبرون حدود العراق الى الاردن

عمان ـ وكالات الانباء ـ اعلن مسئولون فى اجهزة الامن الاردنية ان ١١ من الدبلوماسيين الامريكيين وخمسة من الالمان الغربيين قد عبروا الحدود العراقية الاردنية امس ونقلوا فى اتوبيسات اردنية من بلدة الرويشد على الحدود الى العاصمة عمان

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية فى عمان ان الامريكيين يشكلون افراد اسر الدبلوماسيين فى السفارة الامريكية فى بغداد وليسوا من الاعضاء الرئيسيين للبعثة الدبلوماسية هناك وانهم حاولوا مغادرة العراق منذ خمسة ايام ولم تسمح لهم السلطات العراقية بذلك حتى صباح امس حين عبروا الحدود سالكين الطريق البرى .

ومما يذكر ان العراق حظر خروج الاجانب من البلاد باستثناء الدبلوماسيين .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٩٠

موجة ذعر تجتاح العالم خوفا على أكثر من مليون أسير بالعراق

مع تصاعد حدة التوتر في الخليج .. وتوقع « الانفجار » الوشيك بين لحظة وأخرى حيث تحتشد آلة حرب هائلة في المنطقة .. تحولت قضية الرعايا الأجانب المحتجزين في العراق والكويت ، الى هلجس مرعب يؤرق عشرات الدول في شرق العالم وغربه خوفا على مصير اكثر من مليون اجنبي ، اصبحوا أسرى في البلدين ، منذ قرار العراق يوم الخميس الماضي بإغلاق جميع الحدود ومنع خروج الإجانب باستثناء الدبلوماسيين فقط .

ووفقا لآخر الاحصائيات المنشورة في وسائل الاعلام الامريكية والعالمية فهناك اكثر من مليون اجنبي في العراق والكويت بينهم ٣٥٠٠ امريكي وخمسة آلاف بريطاني و٩٠٠ الماني و٤٠٠ فرنسي ومجموعات غربية اقل عددا ، فضلا عن الجاليات العربية والآسيوية وغيرها .

وقد نصحت سفارة اليابان بالرياض رعاياها وخاصة العاملين بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية بمغادرة المنطقة والوجود في مناطق داخلية او مغادرة السعودية حسب رغباتهم ، وذكرت مصادر السفارة اليابانية ان عدد العاملين اليابانيين في المنطقة الشرقية يبلغ حوالى ٥٠٠ شخص من بين عدد العاملين بالمملكة البالغ عددهم مابين ١١٠٠ و١٣٠٠ شخص .

وقد اكدت وزارة الخارجية البريطانية نبا وصول ٤٠ بريطانيا الى السعودية قادمين من الكويت .

وقد استدعت الحكومة الفرنسية عبدالرزاق الهاشمي سفير العراق في باريس ، وابلغته قلقها البالغ على مصير مئات من الفرنسيين الموجودين في الكويت والعراق حاليا .

ومن ناحية اخرى اخبر العراق بولندا رسميا امس انه سوف يسمح لكل الرعايا البولنديين في الكويت والعراق ـ ٤٠٠ شخص ـ بالرحيل عن طريق البر الى الاردن ، وقد حذر نائب وزير الخارجية البولندى جان ملجيفسكي من التفاؤل الشديد امس بسبب تغيرات الموقف فما قد يكون صالحا اليوم ربما لن يكون كذلك غدا .

وقد اكد « جياني دى ميكليس » ، وزير خارجية ايطاليا هذه الأنباء امس ، وقال إن المعلومات المتوافرة لديه تشير إلى ان الاتحاد السوفيتي نجح في إجلاء جميع رعاياه وعددهم ثمانية آلاف وانه لم يتبق في العراق والكويت سوى ٧٠٠ سوفيتي فقط .

المجموعة الاوروبية تدرس اتخاذ موقف موحد حول سفاراتها فى الكويت

٢٠ دولة تطلب مساعدة الصليب الاحمر فى اجلاء رعاياها من الكويت والعراق

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : اعلن امس «رولان دوما» وزير الخارجية الفرنسى ان المجموعة الاوروبية تدرس اتخاذ موقف موحد تجاه الامر الذى اصدره العراق باغلاق بعثاتها الدبلوماسية فى الكويت . واوضح «دوما» ان إغلاق سفارات الدول الاعضاء فى المجموعة الاوروبية ـ اذا حدث ـ لا يعنى تثبيت ضم الكويت الى العراق . اضاف الوزير الفرنسى ان مجموعة من الخبراء والقانونيين شكلت لبحث هذه المشكلة ، مشيرا الى اهمية اتخاذ قرار مشترك للدول الاعضاء فى المجموعة الاوروبية .

فى اوسلو اعلنت امس النرويج رفضها لطلب العراق بنقل سفارتها بالكويت الى بغداد . وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية النرويجية ان نقل السفارة الى بغداد امر مرفوض واضاف ان النرويج ترفض الاعتراف بضم الكويت . وفى فيينا اكدت النمسا استمرار بقاء سفيرها لدى الكويت ، وصرح متحدث باسم الخارجية النمسلوية بان السفير النمسلوى لدى الكويت لن يمتثل لطلب العراق بمغادرة البلاد خلال اسبوعين قبل التاكد من سلامة جميع النمسلويين الذين ترعاهم السفارة . واشلر المتحدث الى وجود ٧٠ شخصا من رعايا النمسا فى الكويت ، و٧٠ آخرين فى العراق .

فى الوقت نفسه طلبت تشيكوسلوفاكيا والمجر من العراق السماح لرعايا الدولتين بمغادرة العراق والكويت ، وذكرت وكالة الانباء التشيكية ان تشيكوسلوفاكيا ابلغت مندوبها لدى الامم المتحدة ، حث مجلس الامن الدولى على المطالبة بسرعة اجلاء الرعايا الاجانب من العراق والكويت . وفى بودابست ، ذكرت وكالة الانباء المجرية ان الحكومة حملت العراق مسئولية المجريين المحاصرين فى الكويت . واعربت بودابست عن استعدادها الانضمام الى المجموعة الاوروبية فى اجراءات محتملة لاحتواء ازمة الخليج .

وفى جنيف اكدت مارتين هايمرلى المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر ، ان دبلوماسيين من ٢٠ دولة طلبوا مساعدة الصليب الاحمر فى اجلاء مواطنيهم المحتجزين فى العراق والكويت

وفى واشنطون اكد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى ، ان رفض العراق السماح للرعايا الاجانب بالمغادرة يخالف جميع الاعراف الدولية . واضاف ان العراق لم يقدم اية مطالب للافراج عن هؤلاء الرعايا . اشار بيكر الى وجود حوالى ١٠ الاف مواطن امريكى واوروبى غربى فى العراق والكويت . واضاف بيكر ان الولايات المتحدة ودول اخرى ترفض وصف هؤلاء المواطنين بانهم رهائن ، كما اكد بيكر قلق الولايات المتحدة ازاء الانباء التى ترددت عن تزايد اعمال الاغتصاب والممارسات الوحشية التى تقوم بها قوات الاحتلال العراقية فى الكويت . وصرح «ريتشارد بلوتشر» المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ، بان هناك عدة تقارير تؤكد حدوث اعمال نهب واعتداءات استهدفت الاجانب واوضح ان السفارات الغربية فى الكويت معزولة ولا تملك معلومات مباشرة حول الموضوع .

وفى سيول ، اكد متحدث كورى جنوبى بان هناك محادثات تجرى بين مسئولين كوريين وعراقيين بشان السماح للكوريين بمغادرة العراق والكويت .

بريطانيا تحتج على اطلاق النار على مواطن بريطانى داخل اراضى الكويت

لندن - ر - ذكرت وزارة الخارجية البريطانية امس أن مواطنا بريطانيا قد اصيب بطلق نارى داخل الاراضى الكويتية الخاضعة للاحتلال العراقى ، وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية ان الحادث وقع قرب الحدود السعودية وقال ان الدبلوماسيين البريطانيين لايعرفون بعد ما اذا كان المواطن البريطانى قد قتل فى هذا الحادث ام انه لايزال على قيد الحياة ؟

وقال المتحدث ان الحكومة البريطانية قدمت احتجاجا للسلطات العراقية ، وقالت ان لديها اسم هذا المواطن الا انها تفضل عدم الكشف عن هويته .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٣ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراليا : صدام احتجز الأجانب رهائن

واشنطن - كانبرا - وكالات الانباء

وصف جاريت ايفانز وزير خارجية استراليا رعايا بلاده المحاصرين فى الكويت والعراق بأنهم رهائن .

فى لقاء تليفزيونى ان حكومته تعتقد ان رعاياها فى العراق وعددهم ٥٥ شخصا وفى الكويت وعددهم ٦٩ شخصا يحتجزهم الرئيس العراقى صدام حسين كرهائن.

واضاف الوزير الاسترالى ان حياة عدد من رعايا بلاده فى خطر الا ان الخطر سيكون اكبر بكثير اذا اندلعت حرب واسعة النطاق .

وأشار الراديو الى ان نحو خمسين من الرعايا الغربيين معظمهم من الامريكيين والبريطانيين فروا من الكويت عبر الصحراء فى قوافل عديدة .. وقد عبر هؤلاء الاشخاص الحدود الى اراضى السعودية وتوجهوا بعد ذلك الى البحرين .

وأعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية امس ان الولايات المتحدة تبحث مع المسئولين العراقيين مصير الرعايا الاجانب المحتجزين فى الكويت والعراق

وأعرب بيكر عن امله فى ان يتم التوصل لحل لهذه القضية موضحا ان الامريكيين الذين تمكنوا من الخروج من العراق لم يتعرضوا لمعاملة سيئة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ١١ / ١٩٩٠ اغسطس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خدمة انسانية بالجهود الذاتية فى ازمة البريطانيين بالكويت

لندن ـ محمد سلماوى ـ وسط الاحداث المتلاحقة لأزمة الخليج حول عضو البرلمان « روبرت هايوود » منزله بلندن الى مركز استعلامات لخدمة عائلات البريطانيين المحتجزين الآن بالكويت وعددهم ٤ آلاف حيث يتلقى هايوود ما لا يقل عن الف مكالمة تليفونية يوميا من اقارب اصدقاء البريطانيين بالكويت .

وقد بدأ هايوود خدمته وحده ثم اخذ بعد ذلك يستعين ببعض المواطنين الذين سبق لهم الاقامة بالكويت او زيارتها ويعرفون بعض تفاصيل الحياة هناك . كما تطوع بعض من يملكون مكاتب فى وسط لندن بوضعها تحت تصرف هايوود ومجموعته التى بدأ يتزايد عدد افرادها وتعرف باسم « مجموعة دعم الخليج » واصبحت تستخدم الكمبيوتر فى فهرسة وتصنيف المعلومات .



أنباء متضاربة حول مصير الرعايا الأجانب فى العراق والكويت

المجموعة الأوروبية تعقد اجتماعا طارئا لبحث سبل ترحيل رعاياها من الخليج

بغداد - فيينا - وكالات الانباء - تضاربت الانباء امس حول مصير الرعايا الاجانب فى العراق والكويت بعد ان اعلنت حكومة بغداد انها سوف تسمح للرعايا الاجانب بمغادرة البلدين غير أن كبار المسئولين الاوروبيين ذكروا انه ليس من الواضح أن حكومة العراق سوف تنفذ هذا الاعلان.

وذلك فى الوقت الذى أكد فيه سفير العراق فى الأمم المتحدة أنه ليس بوسع الرعايا الأجانب الخروج من العراق أو الكويت الآن بسبب حالة الطوارىء الراهنة وانما سوف يسمح لهم بالمغادرة فى نهاية المطاف . وقالت وزارتا الخارجية البريطانية والدنمركية أن سفارتي البلدين تسعيان حاليا للحصول على ايضاحات من الحكومة العراقية حول ماذا كان رعايا البلدين يمكنهم المغادرة الآن أم لا .

وذكر متحدث باسم الخارجية الألمانية أن ممثلى المجموعة الأوروبية سوف يعقدون اجتماعا طارئا فى بروكسل لبحث احوال رعاياها فى الكويت والعراق وسبل ترحيلهم من البلدين

ومن ناحية اخرى اكدت الخارجية البريطانية مقتل الشخص البريطانى الذى حاول الهرب من الكويت الى السعودية وقالت ان القوات العراقية أطلقت عليه النار بينما كان فى موكب من ثلاث سيارات يحاول ركابها الهرب الى السعودية .

وفى واشنطن حذرت وزارة الخارجية الامريكية رعاياها البالغ عددهم أكثر من ثلاثة آلاف شخص ، من عبور الحدود من الكويت الى السعودية بسبب ماينطوى عليه ذلك من مخاطر

وفى بوخارست اعلنت الخارجية الرومانية انها تلقت تأكيدات من السلطات العراقية تفيد بالسماح لجميع الرعايا الرومانيين فى العراق وعددهم ثلاثة آلاف شخص بمغادرة البلاد عبر الاردن فى اى وقت .



اعتقال الدبلوماسيين الكويتيين وعائلاتهم فــى بغـــداد

دمشق ـ ر ـ صرح احمد عبد العزيز الجاسم سفير الكويت فى دمشق امس بأن السلطات العراقية اعتقلت السفير الكويتى فى بغداد ، وجميع اعضاء البعثة الدبلوماسية الكويتية مع اطفالهم وزوجاتهم عقب الغزو العراقى للكويت .

ووصف السفير الكويتى سلوك السلطات العراقية بانه يخالف جميع المواثيق والقوانين الدولية .



كايفو يرجيء زيارته للمنطقة ويبعث بوزير خارجيته

طوكيو ـ وكالات الانباء ـ أعلن مصدر يابانى مطلع أن تشيكوكايفو رئيس وزراء اليابانى قد أرجأ جولته لأربع دول عربية وتركيا وذلك بسبب الوضع المتأزم فى الخليج .

وأضاف المصدر أن وزير الخارجية سيقوم بهذه الجولة التى تشمل كلا من السعودية والأردن ومصر وسلطنة عمان وتركيا فى وقت سيتحدد فيما بعد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

استمرار محاولات إجلاء الرعايا الأجانب من العراق والكويت والسعودية

العراق يسمح بمغادرة رعايا دول أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية

السفير العراقى فى فرنسا يزعم

قضاء الأجانب اجازة مجانية ممتعة فى بغداد

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء : استمرت امس محاولات اجلاء الرعايا الاجانب من الكويت والعراق . كما سعت عدة دول لاجلاء رعاياها من السعودية ، خوفا من انفجار الموقف فى اى لحظة . واكد الاتحاد السوفييتي تسليم رسالة للقيادة العراقية ، طالبت بجلاء الرعايا السوفييت من الخليج ، تسلم الرسالة «غافل حسين» سفير العراق لدى موسكو من «ايجوز بيلوسوف» رئيس اللجنة المكلفة باجلاء الرعايا السوفييت من الخليج بناء على تعليمات من الرئيس السوفييتي ميخائيل جورباتشوف .

وفى واشنطون اكدت الولايات المتحدة نجاح ١٥٠٠ امريكى على الاقل فى التسلل من الكويت ، بالرغم من رفض العراق مغادرة غير الدبلوماسيين . واكدت متحدثة باسم الادارة الامريكية وجود نحو ٢٥٠٠ امريكى حتى الآن فى الكويت . وقدرت المتحدثة عدد الرعايا الامريكيين فى العراق بما يتراوح ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ شخص كما قدرت عدد المسئولين الامريكيين وافراد اسرهم فى العراق بنحو ٢٧ بالاضافة الى ١٢٠ آخرين فى الكويت .

وكانت واشنطون قد قدرت عدد الرعايا الامريكيين فى الكويت الاسبوع الماضى بما يتراوح ما بين ٣ آلاف و٣٥٠٠ شخص . واكدت المتحدثة ان واشنطون لا تعتبر ايا من الرعايا الامريكيين فى العراق والكويت رهائن حتى الآن . ونفت الشائعات التى تحدثت عن فتح الحدود بين الكويت والسعودية امس . واشارت الى قلق واشنطون العميق ازاء مقتل بريطانى اثناء محاولته لاجتياز الحدود على يد الجنود العراقيين . واوضحت ان تسهيلات نقل الاجانب التى اعلنت عنها العراق لاتشمل سوى الافارقة ورعايا دول امريكا اللاتينية وجنوب شرق اسيا . واشارت الى ايقاف ٤٠ سيارة تقل امريكيين حاولوا مغادرة الكويت عند الحدود السعودية وتحت الشمس الحارقة .

وكان محمد المشاط سفير العراق فى واشنطون قد اعلن ان العراق سيسمح للاجانب الراغبين فى مغادرة الكويت والعراق بالرحيل . واوضح ان الامر ليس سوى مسالة وقت .

وفى باريس ، اكد عبدالرازق الهاشمى سفير العراق لدى فرنسا ان الرعايا الغربيين الذين لا يستطيعون مغادرة بلادهم يقضون وقتا طيبا ! واوضح ان الاجانب ينعمون فى احسن الفنادق فى بغداد وكانهم فى عطلة مجانية مدفوعة الاجر ! جاء ذلك اثناء رده على اسئلة الصحفيين بشان تصريحات الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران الذى وصف الفرنسيين فى العراق بانهم سجناء فى الواقع . وكانت وزارة الخارجية الفرنسية قد استدعت الهاشمى مرتين مؤخرا لسؤاله عن عجز المواطنين الفرنسيين فى العراق والكويت عن مغادرة البلاد ، ويقدر عدد الرعايا الفرنسيين المحتجزين بنحو ٥٣٠ شخصا .

وفى طهران ، دعت امس وزارة الخارجية الايرانية الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان سلامة المواطنين الايرانيين المقيمين فى الكويت واسرهم وممتلكاتهم . واوضح مرتضى سرمدى المتحدث باسم

قلق فى طهران على مصير الرعايا الايرانيين فى الكويت

الخارجية الايرانية ان ايران لم تتلق اى معلومات بشان رعاياها منذ قطع الاتصالات بين الكويت والعالم الخارجى بعد الغزو العراقى مباشرة . كما دعا سرمدى لجنة الصليب الاحمر الى ابلاغ ايران باحوال الرعايا الايرانيين فى الكويت وتسهيل عودة من يرغب منهم .

وفى برازيليا ، اكدت وزارة الخارجية البرازيلية نجاح ٢٦ برازيليا فى عبور الحدود الى الاردن . واوضحت ان البرازيليين الموجودين فى العراق ينتظرون

فى معسكر يبعد عن الحدود بنحو ٢٥٠ كيلومترا للحصول على تاشيرات المغادرة . واشار متحدث باسم الوزارة الى اجراء اتصالات دبلوماسية مكثفة مع العراق من اجل التعجيل بمنحهم الحصول على التاشيرات .

وفى بوخارست ، ابلغ ابراهيم سلطان سفير العراق لدى رومانيا وزارة الخارجية الرومانية بامكانية عودة الرعايا الرومانيين فى العراق الى بلادهم عن طريق الاردن . واكدت وزارة الخارجية الرومانية قرب عودة ٢٢٥ رومانيا من العراق . كما اكدت ان بقية المواطنين الرومانيين وعددهم ٣ الاف شخص لهم الحرية فى مغادرة البلاد . واوضحت ان الحكومة الرومانية تولى مسالة إجلاء الرعايا اهمية كبيرة . كما انها تواصل الاتصالات مع السلطات العراقية بهذا الصدد .

. وفى سيدنى ، اعلنت شركة استرالية للاتصالات السلكية واللاسلكية اجلاء ١٣٠ فردا من العاملين بها فى المملكة العربية السعودية . وأكدت الشركة سفر المجموعة المكونة من نساء واطفال الى لندن امس . واوضحت استمرار وجود ١٢٥ موظفا لها فى السعودية .

وفى نيودلهى ، اعلنت الهند بدء جولة «عريف محمد خان» وزير الطيران المدنى الهندى فى منطقة الخليج بوصفه مبعوثا للحكومة . واوضحت ان خان سيحاول ضمان توفير ظروف امنة لعودة الهنود العاملين فى المنطقة ، واشارت الى وجـ ، نحو ١٧٥ الف عامل هندى فى الكويت وحدها .

وفى بانكوك ، اكد متحدث باسم وزارة الخارجية التايلاندية وصول مسئول تايلاندى الى السعودية لمناقشة اجلاء ١٥٠ الف عامل تايلاندى فى حالة تصاعد الازمة . واوضح المتحدث وجود نحو ٤ آلاف عامل على الحدود مع العراق ، مشيرا الى تعرض سلامتهم للخطر .

وفى سانتياجو ، اكدت شركة شيلية تعمل فى مجال الصناعات العسكرية بالعراق مغادرة ٢٤ مواطنا شيليا من العاملين فيها الى الاردن ، واشارت الى رجوع ٧ منهم مرة اخرى الى العراق لعدم حصولهم على تاشيرات المغادرة .

واوضحت الشركة قرب حصول العاملين الراغبين فى مغادرة العراق على تاشيرات الخروج . وكانت الشركة تعمل على امداد العراق بالقنابل والذخيرة اثناء حربها مع ايران .

وفى بلجراد ، وصل امس نحو ١٥٠ يوغوسلافيا قادمين من العراق على متن طائرة يوغوسلافية خاصة . واكدت يوغوسلافيا سلامة جميع العائدين . واشارت الى تعرضهم لبعض المتاعب خلال رحلتهم بالسيارات من العراق الى الاردن .

صحفي بريطاني :

بغداد خدعتنا بإعلان السماح للأجانب بالرحيل

أنقذنا أربعة مصريين احرقت الشمس جلودهم في الصحراء

لندن ـ مكتب الأهرام :

تحت عنوان الهروب الكبير عبر الرمال الناعمة إلى الامان نشرت صحيفة الفاينشيال تايمز البريطانية موضوعها الرئيسى بالصفحة الأولى لمراسلها في الشرق الأوسط فيكتور ماليت الذى تمكن من الهرب بصعوبة من الكويت ليصل إلى حدود السعودية .

ويصف المراسل البريطاني مشاعره لحظة وصوله الى الحدود السعودية بقوله : لم اكن اتصور اننى ساشعر بهذا الكم من السعادة الغامرة حين شاهدت علم السعودية واتضحت لنا معالمه بلونه الأخضر وعبارة التوحيد لا اله الا الله محمد رسول الله والسيف وراح كل منا يعانق الآخر ويعانق الجنود السعوديين الذين استقبلونا بالتحية والابتسامات العريضة وقدموا لنا الشاى والماء المثلج .

ويؤكد فيكتور ماليت الذى يعتبر اول مراسل غربى يتمكن من الهرب أن رحلة هروبه لم تكن رحلة بطولة ولكنها كانت رحلة طائشة متهورة فيها لحظات من المرح الصاخب ولحظات من الرعب .

ويقول مراسل الفاينانشال تايمز ان رحلته قد انطلقت مع بزوغ الفجر مع عدد من زملائه بينما كانت البيانات الصادرة من جانب السلطات العراقية تشير إلى أن الطريق مفتوح أمام من يرغب في الرحيل من الأجانب وذلك عن طريق راديو بغداد الذى صدقناه وأشعرنا بالطمأنينة وانطلقنا بالآلاف كأسراب من النمل وأخذنا الطريق العام قاصدين الحدود السعودية ولكننا كنا نفاجأ عند كل منعطف بالحواجز والقوات العراقية تعترضنا وتردنا من حيث أتينا .

ويقول بينما كنا في طريقنا وسط الصحراء التي تناثرت فيها معدات شركات البناء التى كانت تعمل حتى وقت قريب شاهدنا قوافل من السيارات التى تحمل مئات الهاربين من جنسيات مختلفة من الهنود والفلبينيين والمصريين والأفغانيين يتوجهون حيارى يمينا ويسارا بحثا عن الحدود السعودية وكنا نسمع صيحات هؤلاء الذين انغرست عجلات سياراتهم في الرمال الناعمة بينما كان الجميع يشعر بالخوف ليس من الجنود العراقيين فقط ولكن من بعضهم البعض حتى لايستولى أحد على مايحمله الآخرون من ماء وبنزين للسيارات .

ويحكى المراسل أنه التقى خلال رحلته بأربعة مصريين أحرقت الشمس جلودهم واصطحبناهم معنا بعد أن تركوا سيارتهم وراءهم وكانوا تائهين حيارى لايعرفون أين يتجهون .



■ تزايد القلق الدولى إزاء الرعايا الأجانب :

تحديد اقامة آلاف الأمريكيين والبريطانيين

مئات الآلاف من الأسيويين يحاولون الخروج دون جدوى

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ يتزايد القلق الدولى إزاء الرعايا الاجانب فى الكويت والعراق وذلك وسط الروايات التى تحكى عن معاناتهم وسوء معاملتهم وعن نية السلطات العراقية احتجازهم طالما استمرت أزمة الخليج .

فى واشنطن . ذكرت شبكة التليفزيون الامريكية « إيه . بى . سى نقلا عن مسئول بالخارجية العراقية أنه لن يسمح لآلاف المحتجزين فى الكويت والعراق بالمغادرة حتى يتم حل الازمة الناجمة عن الغزو العراقى للكويت مشيرة إلى أن عدد الامريكيين فى البلدين يبلغ حوالى ٣ آلاف شخص .

وقال التليفزيون الأمريكى أن العراق تعتبر الأمريكيين فى العراق والكويت « محددى الاقامة » . وقد أكد هيثم النجار السكرتير الأول للسفارة العراقية فى واشنطن أنه لن يسمح للأمريكيين بالرحيل إلا أنه نفى أن يكونوا مسجونين أو رهائن ، وقال انهم يعيشون فى سعادة وسلام .

وفى لندن استدعت الخارجية البريطانية سفير العراق وأبلغته قلق الحكومة البريطانية على رعاياها وخاصة بعد تأكد الأنباء عن سوء معاملتهم . وحذرت الخارجية البريطانية من المساس بالأجانب .

وقال السفير البريطانى فى بغداد أن ١٢٠ مواطنا بريطانيا تم نقلهم من الكويت والعراق واحتجزوا فى أحد الفنادق ببغداد .

ووصف السفير هذا الوضع بأنه غريب جدا وفريد من نوعه فى العالم .

وفى نيقوسيا ذكرت صحفية هولندية فرت من الكويت أن مئات الآلاف من العمال الأسيويين يحاولون الخروج دون جدوى .

وقالت أن الصحراء مزدحمة بأشخاص يحاولون الهرب فى سيارات أو أتوبيسات أو شاحنات . وأضافت أن وضع الفلبينيين والبنغال والهنود والباكستانيين وغيرهم من الأسيويين هو الأسوأ لأنهم لايمتلكون المال وسفاراتهم تتحمل اكثر من عبئها .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٠

العراق يمنع ٥ آلاف سوفيتي من العودة لبلادهم

موسكو ـ وكالات الانباء ـ اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية ان السلطات العراقية منعت حوالى ٥ آلاف سوفيتي موجودين بالعراق من مغادرة البلاد .

وقال ان بغداد قررت السماح للنساء والأطفال السوفيت فقط بالعودة إلى بلادهم ، الا انها استبقت الرجال ، ومما يذكر ان العدد الكلى لرعايا الاتحاد السوفيتى فى العراق يبلغ ٧٨٣٠ شخصاً .

مصورة سويسرية محتجزة في الكويت:

اغيثونا فنحن نخشى الا نعود الى وطننا

زيوريخ ـ ا.ف.ب: وجهت المصورة السويسرية كاتجا سنوزي التي لا تزال في سفارتها في مدينة الكويت منذ ١٥ يوما مع ٢٦ من السويسريين نداء الى السويسريين أعربت فيه عن خشيتها تجاه الوضع في الكويت.

واوضحت الصحفية التي تعمل لحساب صحيفة «بليك» الاوسع انتشارا بين الصحف الناطقة باللغة الالمانية، «ارجوكم لا تنسونا، نخشى الا نعود الى وطننا».

وقالت المصورة (٤٢ عاما) في اتصال بواسطة راديو السفارة ان ٢٧ سويسريا بينهم خمس نساء و٢١ رجلا وطفلا يبلغ ست سنوات ينامون على الارض في ست غرف. وكانت المصورة قد توجهت الى الكويت عشية الاجتياح العراقي. وأضافت ان «مجرد وجودنا محصورين هنا وجهلنا لما يحدث في الخارج يجعلنا نصف مجانين. من حسن الحظ ان لا مرضى بيننا. لكن معنوياتنا في الحضيض».

وتابعت «انه من الصعب والخطر الحصول كل يوم على ما يكفي من الغذاء للجميع لكننا نتدبر امرنا حتى الآن».

واوضحت سنوزي ان اذاعة سويسرا الدولية ملتقطة في الخليج في حين أن صوت امريكا وهيئة الاذاعة البريطانية غير ملتقطتين جيدا. وطلبت من عائلات واقارب السويسريين المحتجزين نقل رسائل اليهم عبر هذه الاذاعة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / أغسطس ١٩٩٠

العراق يتحدى مشاعر العالم ويعلن اعتقال جميع رعايا الدول الغربية

بغداد تعتبر الحصار البحرى عملا حربيا وتهدد بتجويع الرعايا الأجانب وأطفالهم

بوش يندد بتهديدات العراق ويرفضها كلية

مشروع بإدانة بغداد أمام الاجتماع الطارىء لمجلس الأمن

وقوع أول مواجهة بين الأسطول الأمريكى وسفن عراقية

عواصم العالم ـ حمدى فؤاد ووكالات الانباء ـ تلاحقت تطورات أزمة الخليج على نحو ينذر بالخطر بعد إعلان العراق المفاجىء فى ساعة مبكرة من صباح أمس ، اعتقال جميع رعايا الدول الغربية فى العراق ، واحتجازهم فى المنشآت والقواعد العسكرية والمدنية الاستراتيجية فى كافة مدن العراق ، وان يستمر اعتقالهم على هذا النحو الى أن يزول « شبح الحرب » تماما .

وبعد ساعات أعلن العراق رسميا انه يعتبر الحصار البحرى الامريكى « عملا من أعمال الحرب » ، وذلك فى تصعيد جديد للموقف المتفجر بين العراق والولايات المتحدة . وقد هدد بيان باسم حكومة العراق اذاعه التليفزيون العراقى أمس بأن «الآلاف من الأجانب الذين يعيشون فى العراق ـ من الاطفال الرضع حتى البالغين ـ سوف يتضورون جوعا الى جانب المواطنين العراقيين من جراء العقوبات الاقتصادية والحظر المفروض على العراق .

وقد اوضح البيان ان الرئيس العراقى صدام حسين يحتجز الرعايا الأجانب « كرهائن ». وقال ان الاحتفاظ بالرعايا الأجانب فى العراق قد يكون « احدى وسائل تحقيق السلام » نظرا لأن الرئيس بوش وحلفاءه قد يغيرون سياستهم . واشار البيان الى ان العراق قرر اطعام اطفال الأجانب الرضع بنفس الطريقة التى يطعم بها اطفاله الرضع ومن ثم فانهم سوف يشاركون المناخ نفسه .

وقد ذكرت وكالة الانباء العراقية ان امدادات الطعام للمواطنين الاوروبيين قد قطعت بالفعل !.. واتهم العراق الولايات المتحدة بانها تجاوزت عقوبات الأمم المتحدة بمحاولاتها حرمان العراق من الطعام والادوية .

وقد اثار القرار العراقى موجة من السخط والاستنكار فى كثير من العواصم العالمية الكبرى

وقد نقلت السلطات العراقية عددا من هؤلاء الرعايا الاجانب الى منشآت صناعية وعسكرية ليكونوا فى مقدمة الضحايا فى حالة تعرض هذه المواقع لهجوم امريكى .



وقد اشار المراقبون الى ان العراق يرغب فى استخدام هؤلاء الرعايا كدرع بشرية ضد اى هجوم محتمل ، وذكرت مصادر خليجية ان عدد الرعايا الغربيين فى العراق والكويت يبلغ حوالى ٢١ الفا من بينهم ٢٥٠٠ امريكى فى الكويت و ٧٠٠ فى العراق و ٤٠٠٠ بريطانى فى الكويت و ٦٠٠ فى العراق .

وقد ندد الرئيس الامريكى جورج بوش بقرار العراق بوصفه « عملا غير مقبول كلية ». واعلن مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض فى وصفه لرد فعل الرئيس بوش ان استخدام المواطنين الابرياء « كرهائن » من اجل تحقيق المصالح الخاصة للعراق مناقض للقانون الدولى ولكل اعراف السلوك الدولى .

وقد استنكر الرئيس بوش عزم العراق توزيع المواطنين الغربيين ومايسميه العراق « استضافة » الرعايا الاجانب والتهديد بتجويعهم .

وقال بوش ان هذه المشكلة ليست مقصورة على الولايات المتحدة بل تشمل كل الدول وانه سوف يتشاور فورا مع قادتها لاتخاذ الاجراءات الضرورية لمواجهة هذا الموقف وتحديد التدابير الاضافية الضرورية لانهاء هذا الوضع .

واكد بوش فى البيان الرسمى الذى قراه المتحدث باسم البيت الأبيض امس ضرورة توفير السلامة للامريكيين وكل الرعايا الاجانب فى الكويت والعراق .

وطالب بوش بضرورة سفر جميع الرعايا الاجانب بدون ابطاء .

وفى الوقت نفسه نددت بريطانيا بالاجراء العراقى بوصفه « غير قانونى » و « غير انسانى »

ومن المقرر ان يعقد مجلس الامن اجتماعا طارئا فى وقت لاحق بدعوة من الولايات المتحدة لمناقشة وضع الرعايا الأجانب الموجودين فى العراق والكويت . وعلم مراسل الاهرام ان هناك مشروع قرار أمام مجلس الامن يدين بيان رئيس مجلس الشعب العراقى الخاص بالرعايا الاجانب .

وقد عاد العراق ليتهم قطع الاسطول الامريكى بمضايقة ناقلات البترول العراقية واطلاق العديد من طلقات التحذير ضد اثنتين من ناقلات البترول العراقية امس واجبارهما على

التوقف وتغيير مسارهما . واتهم وزير البترول العراقى عصام شلبى قطع الاسطول الامريكية باطلاق عدة طلقات تجاه ناقلتين عراقيتين

وقال الوزير العراقى ان الناقلتين استمرتا فى طريقهما بالرغم من ان الطلقات سقطت امامهما وخلفهما .

ويأتي هذا فى الوقت الذى عقد فيه مجلس الأمن بالفعل جلسة مشاورات عاجلة غير رسمية امس الاول .. لبحث الوضع المتدهور فى المنطقة ،

ومن جهة اخرى عقد مندوبو الدول دائمة العضوية بمجلس الامن اجتماعا مشتركا مع كبار المساعدين العسكريين فى اللجنة العسكرية للمجلس لمناقشة دور عسكرى موسع فى أزمة الخليج .

وقد ابلغت الولايات المتحدة رسميا الامم المتحدة بقرارها الخاص باستخدام القوة لتطبيق العقوبات الاقتصادية ضد العراق . واوضحت فى رسالتها انها تتعهد باستخدام هذه القوة فى حالة الضرورة فقط

وفى الوقت نفسه صرح ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي ـ وهو فى طريقه للخليج ـ بانه سيناقش منح مزيد من الدعم العسكرى الامريكى لكل من السعودية وعمان والامارات .



الصحف العالمية تواصل تعليقاتها على ازمة الخليج :

تنديد واسع باحتجاز الرعايا الاجانب ومخاوف من « مأساة رهائن جديدة »

مبادرة صدام تجاه ايران نتيجة لشعوره باليأس ونتائجها خطيرة على نظامه

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ استحوذت ازمة الخليج وتطوراتها الاخيرة على اهتمام معظم الصحف الغربية الصادرة امس . وقد تصدرت قضية الرعايا الاجانب المحتجزين فى العراق والكويت ، الصفحات الاولى ، من الصحف الفرنسية ، فقد نددت صحيفة « ليبيراسيون » فى مقال بعنوان « شبح الرهائن » باحتجاز سلطات بغداد لآلاف من الاجانب بينهم ٦٥٠ فرنسيا منذ اجتياح القوات العراقية لاراضى الكويت ..

وقالت الصحيفة ان الرئيس الامريكى جورج بوش يريد تجنب الوقوع فى فخ الرهائن الذى نصبه العراق . وان واشنطن ترى انه من الضرورى عدم الانزلاق الى ازمة رهائن مشابهة لازمة احتجاز رهائن فى السفارة الامريكية بطهران عام ١٩٧٩ .

ونقلت الصحيفة عن رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى قوله ان وضع الرعايا الاجانب فى الكويت والعراق « مزر » .

أما صحيفة « الفيجارو » اليمينية فقد تصدر صفحتها الاولى استطلاع للرأى اجراه المعهد الفرنسى لاستطلاعات الرأى ، واظهر هذا الاستطلاع ان ٦٥ ٪ من الفرنسيين يؤيدون الرئيس بوش فى موقفه من ازمة الخليج .

وتبرز اهمية هذا الاستطلاع فى الوقت الذى اصدر فيه بوش أوامره لمشاة البحرية الامريكية بتطبيق الحصار ضد العراق بصورة صارمة .

كما اظهر هذا الاستطلاع ان ٦١ ٪ من الفرنسيين يؤيدون موقف الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران القائم على اساس تطبيق الحظر على العراق دون اعتراض السفن المتوجهة الى الموانىء العراقية .

واكدت صحيفة « لوموند » تحت عنوان « اختبار القوة بين واشنطن وبغداد » ان فرص ايجاد تسوية دبلوماسية لازمة الخليج تتضاءل بينما تزداد احتمالات المواجهة العسكرية .

وأشارت الصحيفة الى تدفق المزيد من القوات الامريكية على المنطقة كما اشارت الى الامر الذى وجهه الرئيس الامريكى جورج بوش رسميا الى مشاة البحرية الامريكية باستخدام أقل قدر من القوات الضرورية لفرض الحصار على العراق .

وفى لندن طالبت صحيفة « الجارديان » البريطانية فى تعليق لها على ازمة الخليج ـ الدول الغربية بان تفك ارتباطها بالخليج

وقالت صحيفة « التايمز » انه يجب على مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ان تدعو مجلس العموم « البرلمان » الى الانعقاد فورا قبل اى اجراءات اخرى بشان دور بريطانيا فى الخليج .

ومع ذلك اوضحت الصحيفة فى تعليق لها اذاعه راديو لندن امس ان ثاتشر غير ملزمة بطلب موافقة البرلمان على قرار التدخل العسكرى فى الخليج

وذكرت صحيفة « لوس انجلوس تايمز » الامريكية ان بعض المسئولين فى حكومة الرئيس جورج بوش يرون فى توقيت مبادرة الرئيس العراقى صدام حسين نحو ايران اشارة الى انه ربما يكون مستعدا لان يكون مرنا بصدد تسوية الخلاف

ونقلت الصحيفة عن مسئول امريكى كبير لم تذكر اسمه قوله انه يكاد يجزم بأن هذا التطور ليس من قبيل المصادفة .. وأوضح ان ما يصدر عن العراق سواء بالتصريح او التلميح ناجم عن « شعور باليأس » .

وقالت الصحيفة ان بعض المسئولين الامريكيين لا يستبعدون ان تكون مبادرة صدام نحو ايران محاولة لاستبعادها من الازمة الحالية فى الخليج . واعربت الصحيفة فى تحليل لها عن اعتقادها بان المبادرة العراقية ستكون لها مضاعفات رئيسية للازمة الحالية فى منطقة الخليج واثر سلبى على الركيزة الاساسية لسلطة صدام حسين وهى القوات المسلحة العراقية .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرار مجموعة من الأجانب من الكويت للسعودية عبر الصحراء

لندن - وكالات الانباء - ذكرت انباء صحفية أن مجموعة كبيرة من الاجانب تضم بريطانيين وامريكيين وكنديين وغيرهم قد تمكنت من الفرار من الكويت رغم الحصار الذى تفرضه عليهم السلطات العراقية . وأنهم وصلوا بالفعل الى الاراضى السعودية

فى الوقت نفسه إعلنت الخارجية البريطانية انها تدرس حاليا التقارير الواردة من الكويت والتى تفيد بأن جنوداً عراقيين ، اطلقوا النار على سيارة كان يقودها مواطن ارجنتينى مع زوجته البريطانية ، فى محاولة للهرب من الكويت الى السعودية .

من ناحية اخرى طلبت البرازيل ، والارجنتين ، والمكسيك ، وشيلى من منظمة الدول الامريكية ممارسة الضغوط على العراق ليسمح لنحو ٥٠٠ شخص من مواطنى هذه الدول بمغادرة العراق .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

تصاعد القلق العالمي بسبب الأجانب في الخليج

كتب : صلاح عبد الحميد

استمرت محاولات اجلاء الرعايا الاجانب من الكويت والعراق كما سعت عدة دول لاجلاء رعاياها من السعودية خوفا من انفجار الموقف .

وقد تضاربت الانباء حول مصير الرعايا الاجانب فى العراق والكويت بعد ان اعلنت حكومة بغداد انها سوف تسمح للرعايا الاجانب مغادرة البلاد ، غير ان كبار المسئولين الاوربيين ذكروا انه ليس من الواضح تنفيذ هذا الاعلان .

وقام الاتحاد السوفيتى بتسليم القادة العراقيين رسالة طالب فيها باجلاء الرعايا السوفيت .

وفى واشنطن اكدت الولايات المتحدة نجاح ١٥٠٠ امريكى على الاقل فى التسلل من الكويت بالرغم من منع العراق مغادرة غير الدبلوماسيين واكدت متحدثة باسم الادارة الامريكية عن وجود نحو ٢٥٠٠ امريكى حتى الان فى الكويت وقدرت المتحدثة عدد الرعايا الامريكيين فى العراق بما يتراوح مابين ٥٠٠ ، ٦٠٠ شخص كما قدرت عدد المسئولين الامريكيين وافراد اسرهم فى العراق بنحو ٢٧ بالاضافة الى ١٢٠ اخرين فى الكويت وكانت واشنطن قد قدرت عدد الرعايا الامريكين فى الكويت الاسبوع الماضى بما يتراوح مابين ٣ الاف و ٣٥٠٠ شخص وأكدت المتحدثة ان واشنطن لاتعتبر ايا من الرعايا الامريكيين فى العراق والكويت رهائن حتى الان واشارت الى قلق واشنطن العميق ازاء مقتل بريطانى اثناء محاولته لاجتياز الحدود على يد الجنود العراقيين واوضحت ان تسهيلات نقل الاجانب التى اعلنت عنها العراق لاتشمل سوى الافارقة ورعايا دول امريكا اللاتينية وجنوب شرق اسيا .

واشارت الى ايقاف ٤٠ سيارة نقل امريكية حاولت مغادرة الكويت عند حدود السعودية .

وكان سفير العراق فى واشنطن قد اعلن ان العراق سيسمح للاجانب الراغبين فى مغادرة الكويت والعراق بالرحيل وأن الامر ليس سوى مسألة وقت .

وفى باريس اكد سفير العراق لدى فرنسا ان الرعايا الغربيين الذين لايستطيعون المغادرة يقضون وقتا طيبا .

ويقدر عدد الرعايا الفرنسيين المحتجزين بنحو ٥٣٠ شخصا

وفى طهران دعت وزارة الخارجية الايرانية الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان سلامة المواطنين الايرانيين المقيمين فى الكويت واسرهم وممتلكاتهم

واوضح مرتضى سر مدى المتحدث باسم الخارجية الايرانية أن ايران لم تتلق أى معلومات بشأن رعاياها منذ قطع الاتصالات بين الكويت والعالم الخارجى بعد الغزو العراقى مباشرة

كما دعا سر مدى لجنة الصليب الاحمر الى ابلاغ ايران باحوال الرعايا الايرانيين فى الكويت وتسهيل عودة من يرغب منهم .

وفى برازيليا أكدت وزارة الخارجية البرازيلية نجاح ٢٦ برازيليا فى عبور الحدود الى الاردن وأن البرازيليين الموجودين فى العراق ينتظرون فى معسكر يبعد عن الحدود بنحو ٢٥٠ كيلو مترا للحصول على تاشيرات المغادرة .

واشار متحدث باسم الوزارة الى اجراء اتصالات دبلوماسية مكثفة مع العراق من اجل التعجيل بمنحهم الحصول على التأشيرات

وفى بوخارست ابلغ ابراهيم سلطان سفير العراق لدى رومانيا وزارة الخارجية الرومانية بامكانية عودة الرعايا الرومانيين فى العراق الى بلادهم عن طريق الاردن واكدت وزارة الخارجية الرومانية قرب عودة ٢٢٥ رومانيا من العراق ، كما اكدت أن بقية المواطنين الرومانيين وعددهم ٣ الاف شخص لهم الحرية فى مغادرة البلاد .. وأن الحكومة الرومانية تولى مسألة اجلاء الرعايا اهمية كبيرة ، كما انها تواصل الاتصالات مع السلطات العراقية بهذا الصدد ..

وفى سيدنى ، اعلنت شركة استرالية للاتصالات السلكية واللاسلكية اجلاء ١٣٠ فردا من العاملين بها فى المملكة العربية السعودية ، وأكدت الشركة سفر المجموعة المكونة من نساء واطفال الى لندن واستمرار ١٢٥ موظفا فى السعودية .

وفى نيودلهى اعلنت الهند بدء جولة وزير الطيران الهندى فى منطقة الخليج بوصفه مبعوثا للحكومة واوضحت ان خان سيحاول ضمان توفير امنه لعودة الهنود العاملين فى المنطقة واشارت الى وجود نحو ١٧٥ ألف عامل هندى فى الكويت وحدها ..

وفى بانكوك ، اكد متحدث باسم وزارة الخارجية التايلاندية وصول مسئول تايلاندى الى السعودية لمناقشة اجلاء ١٥٠ ألف عامل تايلاندى فى حالة تصاعد الأزمة .. واوضح المتحدث وجود نحو ٤ الاف عامل على الحدود مع العراق مشيرا الى تعرض سلامتهم للخطر ..

وفى سانتياجو أكدت شركة شيلية تعمل فى مجال الصناعات العسكرية بالعراق مغادرة ٢٤ مواطنا شيليا من العاملين فيها الى الاردن واشارت الى رجوع ٧ منهم مرة اخرى الى العراق لعدم حصولهم على تأشيرات المغادرة .

وكانت الشركة تعمل على امداد العراق بالقنابل والذخيرة أثناء حربها مع ايران .

وفى بلجراد وصل ١٥٠ يوغسلافيا قادمين من العراق على متن طائرة يوغسلافية خاصة واكدت يوغسلافيا سلامة جميع العائدين واشارت الى تعرضهم لبعض المتاعب خلال رحلتهم .



المصدر : تشرين

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / أغسطس / ١٩٩٠

بعد القرار العراقي بتوزيع الاجانب على مؤسسات مدنية وعسكرية

ردود فعل عنيفة في العواصم العالمية

بغداد ـ عواصم ـ وكالات : اعلن العراق انه سيحتفظ بجميع رعايا من أسماهم بالدول المعادية للعراق حتى تنتهي الأزمة في الخليج .

جاء ذلك على لسان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح .

وقال المسؤول العراقي ان هؤلاء الأجانب سينشرون في مؤسسات حيوية مدنية وعسكرية تمتد من زاخو في شمال العراق وحتى الأحمدي في الكويت .

وأشارت وكالة (رويتر) الى انه يوجد حوالي اربعة آلاف بريطاني وأكثر من الفين وخمسمئة امريكي في الكويت واكثر من سبعمئة بريطاني وستمائة امريكي في العراق واعداد اخرى من الأجانب من جنسيات مختلفة .

وقد أثار اعلان العراق باحتجاز الأجانب ردود فعل عديدة في دول العالم ففي الولايات المتحدة الامريكية قال المندوب الامريكي في الأمم المتحدة انه طلب من رئيس مجلس الأمن الدولي ان يكون مستعداً لدعوة المجلس للانعقاد إذا ما تفاقم الموقف اكثر بالنسبة للرعايا الامريكيين في العراق والكويت .

والى ذلك قال الرئيس الامريكي جورج بوش ان المحاولات العراقية الرامية الى توزيع الرعايا الامريكيين على مناطق في العراق والكويت تعتبر انتهاكاً للقانون الدولي .

وأكد مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الأبيض الامريكي ان توزيع الرعايا الامريكيين في العراق والكويت اجراء مثير للقلق .

كما استدعت الخارجية الامريكية الليلة قبل الماضية محمد صادق المشاط سفير العراق لدى الولايات المتحدة الامريكية وسلمته مذكرة الى حكومته تطالب فيها بايضاحات حول سلامة الامريكيين ومواطني الدول الغربية الآخرين الذين يمنع العراق خروجهم من بغداد و الكويت .

وذكر مراسل راديو لندن في واشنطن ان الولايات المتحدة ستعمل داخل مجلس الأمن الدولي لتأمين الافراج عن هؤلاء الرعايا قبل القيام بأي عمل عسكري ممكن لانقاذهم .

وأعلن مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان العراق رفض ابلاغ واشنطن بالمكان الذي نقل اليه الامريكيون المحتجزون في بغداد بينما ذكر ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الامريكية بأن السفارة الامريكية في بغداد تعتقد بأن الامريكيين المحتجزين قد نقلوا الى فندق منصور ميليا حيث يتم احتجاز بريطانيين به وقد منعت سلطات بغداد الدخول الى الفندق المذكور .

وفي باريس وجهت فرنسا تحذيراً الى العراق من العواقب الخطيرة التي لابد وان تترتب على اي مساس بأمن الرعايا الفرنسيين الموجودين في العراق والكويت .

وقد استدعت وزارة الخارجية الفرنسية امس سفير العراق في



المصدر : تشرين

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باريس حيث أعرب باتريك لوكلير رئيس دائرة افريقيا الشمالية والشرق الأوسط في الخارجية الفرنسية للسفير العراقي عن سخط السلطات الفرنسية من لجوء العراق الى وسائل لاتنتهك التعهدات الدولية بحماية الأجانب فقط بل وتبرز أيضاً احتقاراً متعمداً للاعتبارات الانسانية البدهية .

وطلب لوكلير من السفير العراقي تحذير سلطات بلاده من العواقب الخطيرة التي لابد وان تترتب على اي مساس بامن الرعايا الفرنسيين

وأعلنت الخارجية البريطانية بان أي محاولة لتنفيذ التهديد غير مقبولة اطلاقاً مؤكدة ما ابداه وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد امس الأول من التصميم على عدم الخضوع لأساليب العراق .

ونقلت (رويتر) عن متحدث باسم الخارجية البريطانية امس ان اي محاولة لتنفيذ هذا التهديد غير مقبولة بالمرة

من ناحية اخرى وجه الايطاليون المحتجزون في العراق والكويت وعددهم ٤٩٠ ايطالياً رسالة الى سلطات بلادهم يطالبون فيها باتخاذ مبادرات ملموسة لدى بغداد لكي يسمح لهم بمغادرة العراق .

وطالبوا الحكومة الايطالية باجراء عمل حازم وبالتدخل مباشرة لتعاد الى جميع المواطنين الايطاليين حرية مغادرة العراق والكويت .

البقية على الصفحة /١١/

بوش يقطع اجازته للتشاور مع مستشاريه العسكريين

واشنطن - سانا : قرر الرئيس الامريكي جورج بوش قطع اجازته التي كان من المقرر ان تستمر خمسة وعشرين يوماً بولاية ماين الامريكية والعودة الى واشنطن اليوم لاجراء مشاورات مع كبار مستشاريه العسكريين .



المصدر : تشرين

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد القرار العراقي بتوزيع / بقية /

وقد اكدت وزارة الخارجية الايطالية بان الحكومة تتعهد بمحاولة انهاء هذا الوضع الذي لا يمكن السكوت عنه .

وفي جنيف اعلن انجيلو غنادينغر الموفد العام للجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي في الشرق الاوسط ان لجنته ستعمل كل مابوسعها لمساعدة الأجانب المحتجزين في الكويت

وقال ان الصليب الأحمر يسعى للاتصال بكافة الاشخاص الذين يعانون من الضيق ولمساعدة مئات الآلاف من الأشخاص غير القادرين على الاتصال باقاربهم أو المحتجزين في الكويت .

واشار غنادينغر الى ان بعض الأجانب قد اعتقلوا من قبل السلطات العراقية وان بعضهم قد نقلوا من اماكن إقامتهم وان هناك خوفاً من فقدان المواد الغذائية والدواء والمياه في بعض المناطق .

واضاف ان اكثر من عشرين حكومة طلبت من الصليب الأحمر الدولي مساعدة رعاياها المحتجزين في الكويت بعد الاجتياح العراقي .

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الأهرام» القاهرية امس نقلاً عن شهود عيان عادوا من الكويت مؤخراً ان الطرق الصحراوية في الكويت مليئة بجثث أشخاص لقوا مصرعهم جوعاً أو عطشاً .

من جهة اخرى غادرت المجموعة الاولى من المواطنين السوفييت الذين تم اجلاؤهم من الكويت عمان امس الى موسكو وهي تضم ٢٢٤ من بناة المنشآت النفطية وقامت طائرة نقل منفردة بحمل أمتعة الخبراء السوفييت .

وذكر مراسل «تاس» في عمان انه من المقرر ان تغادر الكويت المجموعة الثانية من المواطنين السوفييت وتضم ١٢٢ شخصاً وهم خبراء عسكريون مع عائلاتهم ومن ثم المجموعة الثالثة التي تضم ٤٠٠ شخص .



صدام يعتقل الرعايا الأجانب داخل القواعد العسكرية

تصاعدت موجة الاحتجاجات العالمية وازداد الموقف تدهورا في الخليج نتيجة قيام العراق بتقييد حق الاجانب في مغادرة العراق والكويت وخصوصا بعد التطورات الاخيرة حيث اعلن سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي بان العراق سيحتفظ برعايا الدول الغربية الموجودين في العراق والكويت الى ان يزول التهديد الخارجي المتمثل في الحشود العسكرية التي تحيط بالعراق وأكد مهدي صالح أن شعب العراق قرر أن « يستضيف » مواطني تلك الدول المعتدية طالما بقي العراق مهددا بالحرب العدوانية ، وأن هذا الاجراء سيستمر حتى تقدم الضمانات الملموسة والكافية لشعب العراق بأن خطر العدوان الغاشم قد زال .

واوضح رئيس المجلس الوطنى العراقى ان هؤلاء الرعايا سيوزعون على الوزارات والمنشآت فى العراق والكويت ، وان المجلس الوطنى اجرى التنسيق مع عدد من الوزارات ومنشآت الدولة التى تمتلك وسائل الاستضافة فى منشآتها فى كافة أنحاء العراق مثل وزارة النفط ووزارة التصنيع العسكرى والقوات المسلحة بمافى ذلك القواعد الجوية وغيرها من الوزارات والمؤسسات ومجمع تصفية النفط فى الكويت وأماكن اخرى .. وذلك كى توفر لهم متطلبات الاستضافة المناسبة .

مزاعم عراقية

وزعم سعدى أن هذا الاجراء يبعد الحرب ويخدم قضية السلام . وطالب جميع الشرفاء فى العالم الذين يحرصون على سيادة القيم الانسانية النبيلة وفى مقدمتها السلام ـ على حد قوله ـ ان يبذلوا كل ما فى وسعهم لارغام حكومة الولايات المتحدة وحليفاتها على الكف عن سياستها العدوانية وترك المنطقة فى سلام .

وتشير الانباء الواردة من بغداد أن قرار الاحتفاظ بالرعايا الغربيين اتخذ فى اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة العراقية ولقيادة حزب البعث الحاكم ... ورأس الاجتماع المشترك الرئيس العراقى صدام حسين .

ويقدر عدد الرعايا الامريكيين فى الكويت بنحو الفين وخمسمائة شخص وعدد الرعايا البريطانيين بنحو اربعة الاف شخص . ويوجد فى العراق ستمائة امريكى وسبعمائة بريطانى .

ويأتى هذا الاجراء العراقى فى اعقاب جلسة لمجلس الامن الدولى لبحث قضية الرعايا الاجانب فى العراق والكويت حيث طالب المجلس السكرتير العام للامم المتحدة باتخاذ جميع الخطوات التى يرى انها مناسبة فى هذا الشأن .

تحذير من الغرب

وقد سببت هذه الاجراءات قلقا وتوترا شديدين فى عواصم العالم حيث وصف وليم وولد جريف وزير الخارجية البريطانية هذه الاجراءات بانها تطور خطير ومشؤوم . واعرب عن مخاوفه من تعرض رعايا الغرب الموجودين فى الكويت للنقل الى العراق ، وقال انه يعرب عن غضب الشعب البريطانى اذا اتخذ العراق مثل هذه الخطوة .

ورفض وزير الخارجية البريطانى تفسير العراق بأن هذه الاجراءات تستهدف حماية الرعايا البريطانيين فى الكويت .

وفى أمريكا قالت وزارة الخارجية الامريكية أن الامريكيين فى الكويت تلقوا أوامر بالتجمع فى فندقين غير ان الذين امتثلوا لهذه الاوامر كانوا محدودين .

وحذر النائب الامريكى ستيفن سولارز الرئيس العراقى صدام حسين من تعرضه لضربة مدمرة شاملة اذا اصيب اى امريكى فى العراق او فى



المصدر : وطنى

التاريخ : ١٩/ اغسطس/ ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت بضرر .

وبالنسبة لليابان فقد ابلغ العراق سفير اليابان فى بغداد انه سوف يمنع جميع اليابانيين من مغادرة اراضيه . وقد احتجت اليابان بشكل عنيف على القرار الذى يعد خرقا لكافة الاعراف الدولية .

ونتيجة لهذه التطورات طلب الرئيس الامريكى جورج بوش من كافة الاجهزة المختصة بما فيها وكالة المخابرات المركزية وقيادة القوات الامريكية فى الشرق الاوسط ووزارة الخارجية متابعة أوضاع الامريكيين والغربيين الموجودين فى العراق والكويت الذين تمنعهم السلطات العراقية من الرحيل.

وفى نفس الوقت أكدت وزارة الدفاع الامريكية أن هناك تدريبات تقوم بها مجموعة « دلتا » والقوات الخاصة مع الضفادع البشرية للقيام بعملية لانقاذ المحتجزين من الامريكيين والبريطانيين وغيرهم من الجنسيات الاخرى اذا اقتضت الضرورة ذلك .



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 19 أغسطس 1990

العراق يعلن احتجاز الرعايا الأجانب

غضب دولي واسع وتحذير أميركي فرنسي صارم من العواقب الخطيرة

عواصم - وكالات - مايزال موضوع الرعايا الاجانب المحاصرين في الكويت والعراق ومسالة تامين سلامتهم الشغل الشاغل والمحور الذي تنصب حوله الجهود الدولية وبخاصة في ضوء الاعلان العراقي الذي صدر اول امس والقاضي بالاحتفاظ بجميع رعايا من اسماهم بالدول المعادية له حتى تنتهي الازمة في الخليج، هذا الاعلان الذي اثار موجة عارمة من السخط والاستنكار وردود فعل غاضبة وعنيفة في دول العالم.

فقد اعلن العراق انه سيحتفظ بجميع رعايا من اسماهم بالدول المعادية للعراق حتى تنتهي الازمة في الخليج.

جاء ذلك على لسان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح.

وقال المسؤول العراقي ان هؤلاء الاجانب سينشرون في مؤسسات حيوية مدنية وعسكرية تمتد من زاخو في شمال العراق وحتى الاحمدي في الكويت.

واشارت وكالة رويتر الى انه يوجد حوالي اربعة الاف بريطاني واكثر من الفين وخمسمائة امريكي في الكويت واكثر من سبعمائة بريطاني وستمائة امريكي في العراق واعداد اخرى من الاجانب من جنسيات مختلفة.

وقد اثار اعلان العراق باحتجاز الاجانب ردود فعل عديدة في دول العالم.

ففي الولايات المتحدة الامريكية قال المندوب الامريكي في الامم المتحدة انه طلب من رئيس مجلس الامن الدولي ان يكون مستعدا لدعوة المجلس للانعقاد اذا ما تفاقم الموقف اكثر بالنسبة للرعايا الامريكيين في العراق والكويت.

وندد الرئيس الامريكي جورج بوش امس بقرار العراق تحويل الاف من الامريكيين والبريطانيين الى رهائن في ازمة الخليج ووصف هذا القرار بانه غير مقبول على الاطلاق.

ونقلت رويتر عن مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض قوله ان استخدام مدنيين ابرياء كرهائن لتعزيز ما يراه العراق انه من مصلحته الشخصية مناف للقانون الدولي ولكافة انواع السلوك الدولي المتفق عليها.

واضاف فيتزووتر في بيان خطي ان الرئيس بوش قلق جدا ازاء اعلان حكومة العراق بان المواطنين الاجانب قد لايحصلون على كميات كافية من الطعام.

واوضح فيتزووتر ان الرئيس بوش يرى اعلان رئيس المجلس الوطني العراقي بشان الرعايا الاجانب بانه غير مقبول على الاطلاق.

وقال المتحدث ان الولايات المتحدة تعتزم التشاور مع حكومات اخرى يحتجز مواطنوها في العراق والكويت لتحديد ماهية الاجراءات الاضافية التي ينبغي اتخاذها.

وكانت الخارجية الامريكية قد استدعت الليلة قبل الماضية سفير العراق لدى الولايات المتحدة الامريكية وسلمته مذكرة الى حكومته تطالب فيها ايضاحات حول سلامة الامريكيين ومواطني الدول الغربية الآخرين الذين يمنع العراق خروجهم من بغداد او الكويت.

وذكر مراسل راديو لندن في واشنطن ان الولايات المتحدة ستعمل داخل مجلس الامن الدولي لتامين الافراج عن هؤلاء الرعايا قبل القيام باي عمل عسكري ممكن لانقاذهم.

وفي باريس وجهت فرنسا تحذيرا الى العراق من العواقب الخطيرة التي لابد وان تترتب على اي مساس بامن الرعايا الفرنسيين الموجودين في العراق والكويت.

وقد استدعت وزارة الخارجية الفرنسية امس سفير العراق في باريس حيث اعرب باتريك لوكليرك رئيس

البقية ص ١١



المصدر : الثورة

التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يعلن احتجاز - بقية

دائرة افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في الخارجية الفرنسية للسفير العراقي عن سخط السلطات الفرنسية من لجوء العراق الى وسائل لاتنتهك التعهدات الدولية بحماية الاجانب فقط بل وتبرز ايضا احتقارا متعمدا للاعتبارات الانسانية البديهية.

وطلب لوكليرك من السفير العراقي تحذير سلطات بلاده من العواقب الخطيرة التي لابد ان تترتب على اي مساس بامن الرعايا الفرنسيين.

وكانت احصاءات وزارة الخارجية الفرنسية قد افادت بوجود خمسمائة وستين فرنسيا بين المحتجزين في العراق والكويت.

ومن جهته اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الوزارة استدعت امس السفير العراقي في لندن وقدمت اليه احتجاجا رسميا على تهديد بغداد باحتجاز الرعايا الاجانب الموجودين في العراق والكويت.

واعلنت الخارجية البريطانية بان اية محاولة لتنفيذ التهديد غير مقبولة اطلاقا مؤكدة ما ابداه وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد اول امس من التصميم على عدم الخضوع لاساليب العراق.

ونقلت ا.ف.ب عن الن كلارك وزير الدولة البريطاني للشؤون الدفاعية قوله في المنامة ان الحكومة البريطانية قلقة حيال المواطنين البريطانيين المحتجزين في الكويت اثر تشكيل ميليشيا من الفلسطينيين المقيمين في هذا البلد.

واضاف كلارك في مؤتمر صحفي عقده في المنامة ان بريطانيين لاذوا بالفرار من الكويت للالتجاء مؤقتا الى البحرين اعلموه ان ميليشيات تشكلت في الكويت مما يجعل بريطانيا قلقة حيال مصير مواطنيها في هذا البلد.

من ناحية اخرى وجه الايطاليون المحتجزون في العراق والكويت وعددهم ٤٩٠ ايطاليا رسالة الى سلطات بلادهم يطالبون فيها باتخاذ مبادرات ملموسة لدى بغداد لكي يسمح لهم بمغادرة العراق.

وطالبوا الحكومة الايطالية باجراء عمل حازم وبالتدخل مباشرة لتعاد الى جميع المواطنين الايطاليين حرية مغادرة العراق والكويت.

وقد اكدت وزارة الخارجية الايطالية بان الحكومة تتعهد بمحاولة انهاء هذا الوضع الذي لايمكن السكوت عنه.

وفي جنيف اعلن انجيلو غناد ينغر الموفد العام للجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي في الشرق الاوسط ان لجنته ستعمل كل ما بوسعها لمساعدة الاجانب المحتجزين في الكويت.

وقال ان الصليب الاحمر يسعى للاتصال بكافة الاشخاص الذين يعانون من الضيق ولمساعدة مئات الالاف من الاشخاص غير القادرين على الاتصال باقاربهم او المحتجزين في الكويت.

واشار غنادينغر الى ان بعض الاجانب قد اعتقلوا من قبل السلطات العراقية وان بعضهم قد نقلوا من اماكن اقامتهم.



المصدر : الأهرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

□ تفاقم أزمة الرعايا الأجانب فى العراق

بغداد تحول الأجانب إلى درع بشرية لحمايتها من أى هجوم محتمل

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ بلغت ماساة الرعايا الاجانب فى العراق ذروتها امس اثر قرار السلطات العراقية باحتجازهم فى المنشات العسكرية والمدنية الهامة فى العراق واستمرار هذا الاعتقال الى ان تزول كافة مخاطر الحرب . وقد اجمع المراقبون على ان الاجراء العراقى ـ الذى يعتبر انتهاكا لكافة القوانين الدولية ـ جعل من كافة الرعايا الغربيين رهائن محتجزين فى قبضة السلطات العراقية وان الهدف من هذا الاجراء هو استخدام هؤلاء الرهائن كدرع بشرية تردع اية قوة دولية من القيام بهجوم ضد العراق .

وكانت السلطات العراقية قد اعلنت فى ساعة متأخرة من مساء امس الأول انها قررت احتجاز رعايا الدول الغربية فى العراق الى ان يزول خطر الحرب تماما ، وقررت السلطات العراقية احتجاز هؤلاء الرعايا فى المنشآت العسكرية والمدنية الحيوية فى العراق ، وقد صرح « سعدون مهدى صالح ، رئيس البرلمان العراقى بأن الشعب العراقى ـ انطلاقا من مهمته المقدسة قرر ان يستضيف مواطنى الدول التى وصفها بأنها عدوانية طالما ظل شبح العدوان يهدد العراق .

وقال مهدى صالح ان البرلمان العراقى ينسق مع وزارات الدولة المختلفة لتوفير اماكن الاقامة اللازمة فى كافة انحاء الدولة بما فيها وزارات البترول والصناعات العسكرية والقواعد العسكرية والجوية وغيرها من الوزارات والمنشآت الحيوية الاخرى ، واشار الى ان كافة سبل الراحة سوف تهيأ لهم !

واكدت وكالات الانباء ان الاجراء العراقى يعكس ويؤكد المخاوف السابقة للدول الغربية التى كانت قد عبرت عن اعتقادها بأن الآلاف من الاجانب الموجودين فى العراق سوف يستخدمون كدرع بشرية ضد اى هجوم على العراق .

تاهب مجلس الأمن

وقد اعلنت الولايات المتحدة انها تعتزم دعوة مجلس الأمن الى عقد جلسة طارئة اذا تفاقمت ازمة الرعايا الاجانب فى العراق والكويت خلال الساعات القادمة ، وطالب توماس بيكرنج المندوب الامريكى فى الأمم المتحدة رئيس مجلس الأمن فى دورته الحالية بالتاهب لمواجهة اى تدهور جديد يطرأ على الأوضاع وقال أحد الدبلوماسيين الامريكيين فى الأمم المتحدة ان هناك مئات الآلاف من الاجانب فى الكويت والعراق وان القضية ليست قضية رهائن غربيين فقط .

وقد دعا مجلس الأمن الدولى خلال مشاوراته التى عقدها فى ساعة مبكرة من فجر امس بيريز دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة الى التدخل باسم الرعايا المحتجزين فى العراق والذين تزايدت المخاوف حولهم بعد تزايد احتمالات لجوء السلطات العراقية الى استخدامهم لمنع تعرض المنشآت العسكرية الهامة لأى هجوم . وقد اعرب المجلس خلال مشاوراته المغلقة عن قلقه وانزعاجه بشأن مصير الرعايا الاجانب ، وطالب دى كويار باتخاذ كافة الخطوات الممكنة لتقديم المساعدة لهم .

وفى تطور آخر ذكرت الخارجية الامريكية ان ٣٥ امريكيا كانوا يقيمون فى العاصمة العراقية بغداد نقلوا الى جهة غير معلومة ، وقد اكد الرئيس الامريكى جورج بوش ان هذا الاجراء انتهاك للقانون الدولى .

وكانت محطة تليفزيون امريكية قد ذكرت ان هذه المجموعة من الامريكيين ربما تكون قد نقلت الى مواقع للصناعات العسكرية ليكونوا عرضة لاى هجوم جوى تتعرض له هذه المواقع فى حالة اندلاع الحرب ، واشارت المحطة الامريكية « سى . بى . اس » إلى ان هناك العديد من مستودعات الذخيرة والاسلحة الكيميائية فى محيط العاصمة العراقية وانها ستكون فى الغالب اهدافا للقوات الامريكية اذا قررت شن هجوم على العراق .

وقد اكد دى كويار الذى يقوم بزيارة لبيرو انه يتابع الموقف اولا بأول كما لو كان فى نيويورك ، واشار الى انه يدرس امكانية ارسال مبعوث دولى الى العراق لبحث ازمة الرعايا الاجانب مشيرا الى انه لايريد اتخاذ قرار متعجل .

وفى لندن وصفت بريطانيا قرار الحكومة العراقية باحتجاز الرعايا الاجانب فى العراق الى ان يزول الخطر الذى يتهددها بأنه انتهاك صارخ لكافة القوانين الدولية واعتبرته قرارا غير مقبول ، وذكر المتحدث باسم الخارجية البريطانية بأن اى محاولة لفرض التهديد العراقى وتنفيذه بالقوة لن تكون مقبولة على الاطلاق ، وقال المتحدث « اننا سوف نواصل جهودنا لضمان حرية حركة الرعايا الاجانب وحريتهم فى مغادرة العراق والكويت ». وقال ان بلاده لن تشعر بالرضا حتى يتم ترحيل كل من يرغب فى مغادرة الكويت أو العراق من الرعايا الاجانب بسلام .

ولم يذكر المتحدث الاجراءات التى تعتزم بريطانيا اتخاذها لضمان امن الرعايا الغربيين او لاطلاق سراحهم ، وكانت بريطانيا قد ابدت مخاوفها العميقة من قرار السلطات العراقية بتجميع رعايا الدول الغربية فى فنادق خاصة بالكويت وقالت ان ذلك قد يجعلهم عرضة لاجراءات جماعية .

وذكر دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا ان العراق رفض السماح للدبلوماسيين البريطانيين بمقابلة المدنيين البريطانيين فى بغداد ، وأكد دوجلاس هيرد ان الحكومة البريطانية لاتعتزم التراجع عن خطتها بتأييد القوة البحرية الدولية التى تتجمع فى الخليج العربى ، وان الاجراء العراقى ضد الرعايا الاجانب لن يثنيها عن المضى قدما فى خططها .

وفى فرنسا ذكر مراسل الاهرام ان وزارة الخارجية الفرنسية استدعت



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٩٠

صباح امس السفير العراقى فى باريس عبدالرزاق الهاشمى واعربت له عن استياء فرنسا الشديد ازاء « اللجوء الى اساليب تنتهك المعاهدات والمواثيق الدولية » وذلك بعد احتجاز الرعايا الاجانب فى العراق والكويت .

وحذرت السلطات الفرنسية العراق من النتائج المترتبة على الحاق الضرر بالرعايا الفرنسيين فى العراق وفى الكويت . ولدى خروجه من مقر الوزارة رفض السفير العراقى الادلاء بأية تصريحات واكتفى بالقول « ان الحصار عمل من اعمال الحرب » .

وفى كانبيرا استدعت الحكومة الاسترالية السفير العراقى حيث قدمت له احتجاجا شديدا على الطريقة التى تتعامل بها السلطات العراقية مع الاستراليين والرعايا الاجانب الآخرين فى العراق والكويت ، وذكرت مصادر مسئولة ان وزارة الخارجية الاسترالية ابلغت عفيفى عيسى الراوى سفير العراق فى استراليا بضرورة السماح للأجانب بمغادرة العراق بأقصى سرعة ممكنة ، وقال الراوى انه ليس لديه أى معلومات محددة بشأن احتجاز رعايا استراليين إلا انه أكد انهم سيعودون سالمين بعد انتهاء الأزمة . وقد اشار المسئولون الى ان العراق والكويت بهما حوالى ١٦٠ استراليا .

وقال بوب هوك رئيس وزراء استراليا ان المحتجزين عرضة لخطر حقيقى ، وقال اذا كان الرئيس العراقى صدام حسين قد استعمل الغازات السامة ضد ابناء شعبه فلنا ان نتصور حجم الخطر الذى يتعرض له الاجانب فى بلاده ، وأكدت الحكومة الاسترالية ان احتجاز رعايا استراليين فى العراق والكويت لن يثنى الحكومة الاسترالية عن ارسال ثلاث قطع بحرية حربية الى الخليج للمساهمة فى عمل القوة الدولية التى تتجمع فى المنطقة .

وقد طالبت الجالية الايطالية المقيمة فى العراق الحكومة الايطالية باتخاذ اجراء يجبر السلطات العراقية على السماح لهم بمغادرة العراق .

وقد أكد ابناء الجالية الايطالية فى نداء وجهوه امس عبر السفارة الايطالية فى بغداد للرئيس الايطالى ورئيس وزرائه مجلس النواب والشيوخ خطورة الموقف وطالبوا بمبادرات عملية لحل الأزمة الحالية وأكد ابناء الجالية الايطالية قيام السلطات العراقية باحتجازهم فى العراق رغما عنهم وقد وقع النداء الذى ارسل عن طريق التلكس الى وكالة الانباء الايطالية جميع الايطاليين الموجودين فى العراق حاليا .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

العالم يبدى مخاوفه من تحول رعايا الغرب إلى رهائن دوليين

واشنطن تجرى اتصالات بعواصم العالم الثالث لبحث الموقف

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ مع تراجع احتمالات التسوية السلمية لأزمة الخليج فى المرحلة الراهنة تزايدت المخاوف العالمية ازاء مصير رعايا الدول الغربية الذين بدأت السلطات العراقية فى نقلهم بالفعل للمنشآت العسكرية والمدنية الاستراتيجية فى كافة مدن العراق واحتجازهم فيها ، وقد واصلت دول العالم إدانتها لهذا القرار خاصة بعد أن لوح العراق بتجويعهم إذا واصلت الدول الغربية فرض حصارها الاقتصادى على العراق وذلك وسط مخاوف من ان يتحول كافة الرعاية الغربيين فى العراق والكويت إلى رهائن دوليين .

وذكرت صحيفة « صنداى تايمز » البريطانية أنه من المحتمل أن تكون السلطات العراقية قد جمعت الرهائن الغربيين فى الكويت بالقرب من مجمع تحلية مياه البحر فى ميناء الشويخ قرب العاصمة الكويتية ،

وقد أعربت الولايات المتحدة مجددا عن قلقها العميق إزاء تهديدات السلطات العراقية بتقديم كميات قليلة من الطعام للرعايا الأجانب ـ بما فيهم الأطفال ـ وقال مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الأبيض أن الرئيس بوش أصيب بقلق شديد عندما علم بتهديد السلطات العراقية بعدم السماح للأجانب بالحصول على كافة احتياجاتهم من الطعام .

وكان متحدث باسم وزارة العمل العراقية قد ناشد الأسر الأجنبية الضغط والاحتجاج على القرار الامريكى بفرض عقوبات اقتصادية ضد العراق ، وقال إننا قررنا معاملة المواليد الجدد من الأجانب نفس معاملة المواليد العراقيين إذا تعرضوا لنقص احتياجاتهم الأساسية من جراء الحظر الاقتصادى ، وقال المتحدث العراقى أن الحصار البحرى الذى يشمل الطعام والدواء يعتبر عملاً من أعمال الحرب .

وقد اذاعت وكالة الأنباء العراقية تصريحاً لمتحدث مسئول فى وزارة الداخلية العراقية جاء فيه أنه تأميناً لأرواح الأجانب الغربيين والاسترأليين الموجودين فى المدن العراقية وضمن حدودها الادارية عليهم التجمع فى فنادق هيات ريجنسى والميريديان وانترناشيونال .

وفى موسكو أعرب الاتحاد السوفيتى عن قلقه ازاء الإجراءات التى اتخذتها السلطات العراقية ضد الرعايا الأجانب .

وفى واشنطن أكدت مصادر أمريكية رسمية امس ان الولايات المتحدة تجرى مشاورات مكثفة مع عواصم عديدة فى العالم بشأن الرعايا الأجانب المحتجزين فى العراق والكويت والاجراءات التى يمكن اتخاذها من اجل الضغط على العراق لاطلاق سراحهم .

واضافت المصادر ان هذه المشاورات تهدف الى العمل على تنفيذ القرار الذى أصدره مجلس الامن بالاجماع أمس الأول والذى يطالب العراق باطلاق سراح هؤلاء الرعايا على الفور .

وذكرت مصادر البيت الأبيض ان هذه المشكلة ستكون احدى النقاط التى سيركز الرئيس بوش على بحثها خلال سلسلة الاجتماعات التى سيعقدها اليوم لمناقشة الجوانب المختلفة لأزمة الخليج بما فى ذلك الجوانب العسكرية والآثار الاقتصادية

وفى باريس ـ احتجت وزارة الخارجية الفرنسية امس على نقل السلطات العراقية لاحد الفرنسيين بالكويت و ١٦ آخرين بالعراق من أماكن اقامتهم .

وكانت السلطات العراقية قد ابلغت فرنسا عزمها نقل الرعايا الفرنسيين من مقر اقامتهم ولم تحدد المكان الجديد الذى نقلوا اليه .

وقالت وكالة تاس : رغم أن مصير ٨ آلاف سوفيتى يعيشون فى العراق لايزال غامضاً ، فقد وصلت أول مجموعة سوفيتية تضم ٢٥٠ شخصاً إلى موسكو بعد رحلة شاقة عبر الصحراء وقالت ان هذه المجموعة جاءت من الكويت بعد أن نجحت فى التوجه إلى الاردن ، وكان مسئولون سوفيت قد ذكروا من قبل أن العراق سيسمح لحوالى ١٠٠٠ سوفيتى بمغادرة الكويت . وقال متحدث باسم الحكومة السوفيتية إن موسكو تتابع بقلق التطورات الأخيرة فى منطقة الخليج .

وأعرب بوب هوك رئيس وزراء استراليا عن رفضه لقرار السلطات العراقية بتجميع الرعايا الغربيين واحتجازهم فى المنشآت العسكرية والمدنية الهامة ، وقال أن هذا القرار دنىء وغير مقبول بأى مقياس من المقاييس .

كما أعلن متحدث باسم حكومة المانيا الغربية أن بون تشعر بقلق كبير بشأن مصير ١٠٠٠ المانى غربى فى العراق والكويت بعد قرار الحكومة العراقية باحتجاز الرعايا الغربيين فى منشآت وقواعد عراقية .



ترحيل الأجانب من الكويت لبغداد منذ اليوم الأول للغزو

الاسكندرية - حسين ثابت : قال اشرف سمير عزيز مدير التدريب بفندق شيراتون الكويت والذى استطاع الفرار بعد ستة ايام من الغزو ان القوات العراقية نقلت الرعايا الاجانب من الكويت لبغداد منذ اليوم الاول للغزو ومن بينهم رائد فى الجيش الامريكى يدعى مارتن ستانتون وطبيب المانى واشار إلى ان القوات العراقية اخرجت الاجانب من الفندق واوقفتهم امام الدبابات حتى لا يقاومهم احد ، كما اسروا ١٥٠ من قوات الحرس الوطنى الكويتى لمدة يوم فى سجن مخفر الصالحية وبعد ذلك نقلوهم لبغداد وقال ان العراقيين سجنوه لمدة يوم كامل وبعد الافراج عنه مع مجموعة من الكويتيين شاهد جنود الكوماندوز العراقيين ينهبون المحلات والشقق وكل ما يقابلهم فى الطريق



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام يساوم الغرب للافراج عن الرعايا الأجانب

ويطالب بتعهد مكتوب من بوش بانسحاب القوات .. !

بغداد - واشنطن - مراسل الاهرام ووكالات الانباء - في اطار المبادرات العراقية المتوالية طرح الرئيس العراقي صدام حسين امس ما اسماه مبادرة جديدة لانهاء الازمة الحالية في الخليج عرض فيها الافراج عن جميع الرعايا الاجانب في مقابل انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة . وقد وصفت المصادر الغربية هذه المبادرة بانها لاتمثل جديداً وان كانت تتضمن نوعا من التراجع من جانب العراق .

فقد اقترح الرئيس صدام حسين في مبادرته ابرام « صفقة » مع الولايات المتحدة تشمل السماح لجميع الرعايا الغربيين المحتجزين كرهائن في العراق والكويت بالرحيل الى بلادهم مقابل تعهد « مكتوب وواضح » من جانب الرئيس الامريكي جورج بوش بسحب قواته وقوات حلفائه من الخليج والاراضي العربية ورفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق .

واشترط صدام حسين ان يتم انسحاب القوات الاجنبية وفق جدول زمني لاتزيد مدته على مدة مجيء وانتشار هذه القوات وان يتم ذلك بضمان مجلس الامن !

وحمل صدام الحكومتين الامريكية والبريطانية مسئولية مشكلة احتجاز الرهائن وزعم ان قرار احتجازهم جاء للحيلولة دون اندلاع حرب ووقوع « كارثة مروعة » ، وهو ماوصفه بانه مكسب للانسانية كلها ! !

وحذر صدام من مصرع عشرات الالاف من العراقيين والاجانب اذا اندلعت الحرب .

وطالب بضرورة ترك « قضية الكويت » لتتم معالجتها كشأن عربي في اطار عربي كما حدث في قضايا اخرى كالصحراء الغربية والاحتلال السوري للبنان ! !

كما اعلنت السلطات العراقية انها ستطلق سراح عدد من رعايا الدول الغربية التي لم ترسل قوات عسكرية الى المنطقة وهي النمسا والسويد وسويسرا وفنلندا . كما اعلنت انها ستسمح لعدد اخر من الاجانب بالرحيل على ضوء موقف بلادهم من العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق .

وقد صدر اول رد فعل رسمي في واشنطن حيث اعلن متحدث باسم البيت الابيض ان « البيان » الذي اصدرته حكومة صدام حسين لايقدم اقتراحات جديدة عملية لانهاء الاحتلال العراقي للكويت واعادة الشرعية وتسهيل سفر الرعايا للخارج .

وذكر المتحدث ان البيان العراقي يعطي الانطباع بان صدام حسين يحاول ان يجد مخرجا للعدوان الذي مارسه مع استمرار تهديده للسعودية .

في الوقت نفسه ذكر راديو لندن ان صدام تجاهل القضية الاساسية وهي احتلال الكويت وقال ان تاكيده على ضرورة ترك قضية الكويت لتحل من خلال تسوية عربية يعد تراجعا في موقف العراق السابق الذي كان يعتبرها شأنا عراقيا على خلاف موقف معظم الدول العربية منها وفي مقدمتها مصر والسعودية



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلاح الرهائن .. أخطر أسلحة العراق

المحتجزون لا يجدون سوى الخبز والماء .. ودورات المياه (بالدور)

التكلفة الباهظة للقوات .. وحرارة الصحراء .. وراء التردد فى التدخل العسكرى

جو من الكآبة .. وشعور بالخوف من المجهول .. يخيمان الان على الولايات المتحدة الامريكية ، بدءا من رجل الشارع وحتى القيادة السياسية فى البيت الابيض .. الجميع فى حالة ترقب وقلق.شبح حادث السفارة الأمريكية فى طهران واحتجاز ٥٢ رهينة أمريكيا لمدة تقارب العامين يعود إلى الظهور مرة ثانية وإن كان السيناريو غير متشابه إلا أن الأحداث فى مجملها تكاد تنحصر فى موضوع واحد .. إحتجاز رعايا أمريكيين وآخرين فى بغداد يتعرضون لحرب تجويع وحصار إقتصادى على مستوى ضيق .

تساؤل

وقد أصبح هناك تساؤل على لسان الكثيرين وهو ما مصير الرعايا الأجانب البالغ عددهم أحد عشر ألف مواطن والموجودين فى العراق وخاصة رعايا الولايات المتحدة (٣٢٠٠) ورعايا بريطانيا (٤٧٠٠) بريطانى عقب القرار العراقى الأخير بنقل الرعايا الاجانب الى وحدات عسكرية ومنشآت نفطية والقواعد الجوية ومطالبة بغداد بعدم السماح لهم بمغادرة أراضيها ما لم يقدم للعراق ضمانات بعدم وجود تهديدات ؟

الاجابة على هذا التساؤل صعبة للغاية وتزداد صعوبة إذا علمنا أن الحل العسكرى لتخليص الرعايا محفوف بالمخاطر والصعوبات بعد تفريقهم وتوزيعهم على مناطق متعددة .

ورقة هامة

فمن الواضح أن العراق قد عرف كيف يستفيد بهذه الورقة الرابحة فى تحريك الحصار الاقتصادى المفروض عليه وخلخلة سياسة التجويع التى أصابت المجتمع العراقى بشدة .



صدام حسين

يصف احد المواطنين البريطانيين فى رسالة سرية بعث بها الى لندن الحالة التى تسود الرعايا الاجانب



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٠

بقوله أنها حالة مزعجة فنحن لا نجد سوى الخبز والماء ونعيش فى معسكرات مكتظة يتراوح عدد المقيمين فيها بين ألفين وألف وخمسمائة ولا يوجد بها سوى دورتى مياه والغالبية يقضون حاجتهم على الارض وحالات القيء والاسهال منتشرة بين المواطنين وهم يابانيون ويونانيون وأمريكيون وبريطانيون واتراك وفنلديين .

جبهة جديدة

المراقبون السياسيون يجمعون على أن جبهة جديدة من الصراع الدائر بين العراق والولايات المتحدة الامريكية قد فتحت الامر الذى من شأنه أن يغير مجرى هذا الصراع الجانبى بعيدا عن القضية الرئيسية وهى إحتلال العراق للكويت .

يقول مسئول أمريكى أن الرئيس الامريكى جورج بوش أصبح الان فى موقف حرج للغاية بعد مرور حوالى عشرين شهرا على توليه مقاليد الرئاسة فى البيت الابيض .

ويرجع ذلك الى عدة نقاط أهمها تعالى الدعوات داخل المجتمع الامريكى بعدم جدوى إرسال قوات أمريكية للدخول فى مغامرة عسكرية غير محسوبة وترجم هذه الدعوات . رسالة بعثت بها أسرة أمريكية لابنها ضمن القوات البحرية الامريكية «المارينز» المتواجدة فى الخليج الى الرئيس بوش تقول فيها إن قطرة واحدة من دم إبنى لا تعوضها آبار بترول الخليج .

إنشقاق دولى

أما السبب الثانى فهو حالة الانشقاق داخل الجماعة الدولية حول الموقف الامريكى من الازمة إذ لم تستطع واشنطن الحصول على التأييد المطلق لغالبية الدول القريبة فيما عدا بريطانيا .

والسبب الثالث يعود إلى طبيعة المناخ فى السعودية فدرجة الحرارة على المنطقة الحدودية بين السعودية والكويت لا تقل عن خمسين درجة مئوية وهو جو غير مألوف بالنسبة للمقاتل الامريكى وقد ذكرت عدة تقارير بثتها وكالات الانباء أن حالات الاصابة بضربات الشمس بين الجنود الامريكيين وخاصة المشاة بلغت حوالى خمسين حالة وهى نسبة مرتفعة ..

والسبب الرابع هى التكلفة الباهظة للقوات الامريكية إذ تبلغ شهريا حوالى نصف مليار دولار تزداد قيمتها مع مضى الوقت خاصة إذا أخذ فى الاعتبار أن القوات الامريكية ربما تمكث فى السعودية لمدة تزيد على عام حسبما ذكر ريتشارد تشينى وزير الدفاع الامريكى مؤخرا ، أيضا التعويض الذى ستقدمه واشنطن الى الدول التى أضيرت بسبب إيقاف ضخ البترول العراقى لها مثل اليابان وغيرها من الدول الغربية والدول الأخرى التى قامت باغلاق خطوط الانابيب العراقية المارة بأراضيها مثل تركيا .

صفقة سرية

وفى النهاية نأتى الى الاجابة على التساؤل المطروح .. فمع استبعاد الحل العسكرى لعدم جديته وفعاليته وخطورة إندلاع حرب مدمرة فى المنطقة .. يبقى هناك حل آخر وهو صفقة سرية بين بغداد وواشنطن تغمض بمقتضاها الادارة الامريكية عينها عن السفن العراقية المحملة بالاغذية فى الخليج العربى وعدم الضغط على الملك حسين لاغلاق ميناء العقبة الأردنى أمام الصادرات والواردات العراقية وذلك مقابل الافراج الجزئى عن الرعايا الاجانب وتخفيف حدة التهديدات القائمة بين البلدين .



المصدر : عكاظ

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

بعد أن اعترف بالقرصنة واحتجاز الرهائن :

ورقة الرهائن تطيح بآخر فرص صدّام

● احتجاز الرهائن يحل الغرب من قيود الحركة لضرب صدام

● الرئيس العراقي يريد الكويت ثمنا للرهائن

والعالم لا يرى بديلا للاطاحة بصدام ضمانا للسلام

كتب المحرر السياسي :

ببيانه اول امس يكون الرئيس العراقى صدام حسين قد اعترف بان الاجانب المحتجزين فى العراق والكويت هم « رهائن » وبهذا الاعتراف تكون القضية برمتها قد دخلت فى منعطف جديد شائك ، لكنه مع ذلك يجعل الحسم السريع لها مهمة عاجلة امام سائر الاطراف الدولية المعنية .



المصدر : عكاظ

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ اغسطس ١٩٩٠

فالمناورة العراقية التى طرحها صدام حسين أول امس مسبوقة بنفس سيناريو الاثارة الذى يعتمد على تعميق هواجس الغرب ازاء الرهائن ببث اخبار من وقت لآخر عن تجميعهم فى أحد الفنادق .. ثم توزيعهم على المنشآت الحيوية داخل العراق او فى الاراضى الكويتية المحتلة .. ثم يقطع راديو بغداد ارساله وسط مارشات عسكرية ليذيع ان بيانا هاما سيلقيه الرئيس المهيب فى السابعة مساء نفس الموعد المفضل لكل بيانات المهيب الهامة .. هذه المناورة قد قدمت اعترافا عراقيا رسميا بأن الاجانب المحتجزين فى العراق والكويت هم « رهائن » لدى بغداد .

فالرئيس العراقى يجعل مسألة اطلاق سراح الاجانب المحتجزين عنده رهنا بعدة شروط تدور فى مجملها حول تمكينه من ان يجنى ثمار عدوانه ضد الكويت دون ان يدفع الثمن .. لكنه يعترف عن قصد أو عن غير قصد بأنه يحتجز الآلاف من الاجانب رهائن عنده ، مع كل مايعنيه ذلك سواء بالنسبة لصدام حسين أو بالنسبة للحكومات الغربية التى لها رهائن محتجزون لدى بغداد .

فبالنسبة للحكومات الغربية المعنية مباشرة بمشكلة رهائنها فى بغداد يواجه الرئيس الامريكى بوش أخطر تحد له منذ دخوله البيت الابيض قبل اقل من عامين .. فكلمة رهائن تعنى فى القاموس الامريكى « ازمة » يمكن أن تؤثر بشكل واضح على حجم التأييد الداخلى للرئيس الامريكى .

والامريكيون بالذات يذكرون جيدا ما افرزته مأساة الرهائن الامريكيين فى طهران والتى دامت ٤٤٤ يوما اسفرت قرب نهايتها عن خروج الرئيس الامريكى كارتر من البيت الابيض .

ولعل صدام حسين يكون بإثارته لقضية الرهائن الغربيين قد دخل تعمدا بالقضية فى منعطف اخر شائك املا ان يؤثر ذلك بالسلب على حجم التأييد الشعبى الغربى لسياسات الحكومات الغربية تجاه الازمة فى الخليج .

أو لعله اراد ان يجعل منها قضية راى عام يهدف من ورائها الى اثارة الراى العام الغربى ضد مشاركة الغرب فى فرض العقوبات ضد صدام حسين لحمله على الانسحاب من الكويت .

لكن رهان صدام حسين خاسر فى الحالتين . صحيح ان مشكلة الرهائن قد جعلت من الازمة فى الخليج شأنا داخليا فى كل الدول المعنية فى الغرب لكن الصحيح ايضا ان هذه الازمة كانت شأنا داخليا فى كل العواصم الغربية من حيث :

- انها تتعلق بأحد المصادر الرئيسية لامدادات الطاقة فى العالم .
- انها تمس بصورة مباشرة مبادىء أساسية تحرص دول العالم الحر على تأكيد احترامها مثل مبدأ عدم التدخل فى الشئون الداخلية للغير وكذلك مبدأ عدم جواز ضم اراضى الغير بالقوة ، وهى المبادىء التى انتهكها صدام حسين بغزوه للكويت .
- انها تمثل تهديدا خطيرا للسلام العالمى من حيث انها تتهدد السلامة الاقليمية لدول المنطقة بأسرها .

ثم ان محاولات صدام حسين لاثارة الراى العام الغربى ضد مشاركة القوى الغربية فى الجهود الدولية الرامية الى حمل بغداد على تنفيذ قرارات مجلس الامن ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ هذه المحاولات سوف تؤدى الى نتائج عكسية .

فالرأى العام الغربى الذى عايش خلال الاعوام الاخيرة مرحلة انتعاش الوفاق الدولى ونهاية الحرب الباردة لن يتسامح مع بروز هتلر جديد ، يلوح بقنابل الغاز وبأسلحة الدمار الشامل ، ويستبيح الحدود والحرمات ويتطلع لبناء امبراطورية استنادا الى ادعاء الحق التاريخى مرة وإلى « حق الاستعمار » مرات .

والحكومات الغربية التى اتخذت قراراتها بالتعامل مع الأزمة فى الخليج من منطلق الالتزام بمصالحها العليا وكذلك دفاعا عن مبادىء الشرعية الدولية لايمكن ان تتراجع فى مواجهة تهديد « قرصان » باحتجاز بعض الرهائن .

ولعل ابرز ماتعنيه مناورة صدام الاخيرة انه مازال يصر على الاحتفاظ بثمار عدوانه .. ومازال يريد اقناع العالم بأن الكويت هى « غنيمة حرب » .. وانه يريد الفوز بهذه الغنيمة مقابل اطلاق سراح الرهائن .

لكن المنطق المقلوب الذى يطرحه صدام لايمكن ان ينطلى على احد .. فالازمة فى الخليج ليست ازمة رهائن وانما الرهائن هم احد افرازات الأزمة الاصلية التى بدأت بالغزو العراقى للكويت ، ثم بإعلان العراق ضم الكويت نهائيا اليه .

وبينما يريد صدام من العالم التعامل مع افرازات الأزمة دون الخوض فى معالجة اسبابها الحقيقية يصر العالم بأسره على التعامل مع اسباب الازمة مدركا ان معالجة هذه الاسباب سوف يقود بالضرورة الى مواجهة افرازاتها السلبية ومن بينها ازمة الرهائن .

ويزعم صدام حسين ان احتجاز الرهائن هو بادرة « حسن نية » من جانب العراق لانه اجراء يهدف الى فتح حوار مع الغرب ، وينسى صدام إن الحوار مستحيل مع القراصنة واللصوص والارهابيين الذين سلك مسلكهم .. كما ينسى ايضا ان اى حوار مع الغرب او غيره ينبغى ان يتناول اولا الأسباب الحقيقية للأزمة ويعمل اولا على ازالتها .

وفى اطار محاولاته المكشوفة والفاشلة والمتكررة لقلب الحقائق يزعم صدام ان واشنطن ولندن تتحملان مسئولية احتجاز رهائنهما فى بغداد ! ويحاول فى نفس الوقت احداث شرخ فى الجبهة الدولية المتماسكة ضده فيعلن ان رعايا الدول التى لم تشارك بقوات ضمن القوة متعددة الجنسيات وتلك التى لن تشارك فى الحظر الاقتصادى ضد العراق سوف يسمح لهم بالسفر او التنقل طبقا لرغبتهم .

وأغلب الظن ان مسلك صدام بشأن الرهائن الغربيين والذى أدى كما قلنا الى تحويل الأزمة فى الخليج الى شأن داخلى ملح فى كل الدول الغربية المعنية هذا المسلك سوف يقود الى مواجهة اسرع بين تلك الدول وبين صدام حسين

حيث أكد مسلكه انه ليس خطرا فحسب على الامن الاقليمى وانما هو خطر على السلم والامن الدوليين .

ولعل ماأكده جان فرانسوا بونسيه احد مبعوثى الرئيس الفرنسى ميتران من ان الرئيس العراقى قد تجاوز



جميع الحدود وان جميع الضربات ضده قد أصبحت مسموحة من الآن فصاعدا ، لعل هذا التأكيد يعطى مؤشرا على حجم واتجاه التحول فى السلوك الغربى تجاه صدام حسين بعد ان افتعل ازمة الرهائن مع الغرب .

ففرنسا التى ظلت حريصة على الالتزام الصارم بقرارات الأمم المتحدة دون اى تجاوز ، وفرنسا التى حرصت على الابقاء على شعرة معاوية مع نظام صدام حسين هى التى تعلن الآن انه لابديل عن ضرب الرجل بكل الوسائل المتاحة . وهذا التحول فى الموقف الفرنسى هو مجرد مؤشر على ان مايريده صدام حسين من وراء افتعال أزمة الرهائن لن يتحقق .. وان مافعله لن يقود إلا إلى تشديد الموقف الدولى ازاءه ، واغلاق كافة السبل امام اية بدائل أخرى كانت متاحة للحل السلمى .

لقد حشد صدام عشرات الالوف من الرهائن وراء الباب الوحيد الباقى بينه وبين العالم المتحضر ليفتح بذلك الف باب للمواجهة الساخنة معه

ولعل نظرة ثانية على ماتضمنه بيان صدام الاخير بشأن الرهائن تكشف ايضا ان خطته هى مجرد عملية الهاء للرأى العام ومحاولة لكسب الوقت حتى يتسنى له حشد قواته المنسحبة من الجبهة الايرانية على خطوط المواجهة الاخرى .

ايضا فإن مايسمى بخطة صدام لاتتضمن اى اساس موضوعى للحل اذ تتجاوز الاسباب الحقيقية للأزمة وتتعامل فقط مع بعض تداعياتها .

بل ان صدام حسين الذى يريد انسحاب كل القوات الغربية من المنطقة لايطرح مقابلا لذلك سوى اطلاق سراح الرهائن .

وصدام حسين الذى يتحدث عن معاهدة عدم اعتداء بين المملكة والعراق ، ينسى فيما يبدو او يتناسى أن مصداقيته قد سقطت تماما امام الجميع وان مثل هذا النوع من التعهدات لايصلح ضمانا للسلام بقدر مايصلح غطاء لعدوان جديد يشنه العراق ضد المملكة بعد ان برهنت حشود وتحركات قواته على حقيقة نواياه

ويعمد صدام حسين إلى استخدام عبارات « استعراضية » لدغدغة مشاعر الشارع العربى الذى لم تعد تنطلى عليه اكاذيب صدام ، ويضمن مايسمى بمبادرته الفاظا مثل « انسحاب القوات الاجنبية من الاراضى المقدسة » وهى الفاظ تجافى الحقيقة وتجافى المنطق تماما حيث يعرف العالم بأسره وصدام حسين نفسه انه لاوجود لقوات اجنبية فى الاراضى المقدسة .

وإذا كانت هذه العبارات .. الاستعراضية .. تشير الى شيىء فإنها تؤكد عدم جدية طروحات صدام حسين الذى يطالب صراحة بترك موضوع الكويت ليعالجه العرب ناسيا او متناسيا انه قد رفض قرارا عربيا بإدانة غزوه للكويت وبرفض كل ماترتب على هذا الغزو من اجراءات .

وناسيا او متناسيا انه تعمد اجهاض كل جهود الوساطة العربية وانه قطع الطريق على كل محاولات الحل العربى وانه هو ذاته الذى تسبب بعدوانه على الكويت وانتهاكه المستمر للشرعية الدولية فى وجود الاساطيل الاجنبية فى منطقة الخليج .

يريد صدام حسين من العالم ان يدعه يبتلع الكويت فى هدوء ويخطط لعدوان آخر جديد ضد قطر عربى آخر وينسى ان العالم لن يتسامح مع غزوه ولن يسمح له بجنى ثمار عدوانه وينسى كذلك ان السبيل الوحيد لخروجه من ذلك المأزق هو بإعلان صريح وواضح من بغداد بالانسحاب الفورى من الكويت وبعودة الشرعية اليها ممثلة فى حكم أسرة آل الصباح التى اكدت الاحداث الاخيرة التفاف الشعب الكويتى حولها وتمسكه بقيادتها .

لقد قطع صدام على نفسه كل خطوط الرجعة .. واحل كل الاطراف الدولية من اى قيد اخلاقى ـ على حد تعبير فرانسوا بونسيه ـ امام اتخاذ كل الاجراءات والتدابير الممكنة ضده .

واذا كان دكتاتور العراق يظن ان احتجاز الرهائن وتجويعهم ونقلهم الى القواعد العسكرية والمنشآت الحيوية يمكن ان يعفيه من رد الفعل الدولى الغاضب الذى اصبح اكثر الحاحا الآن ، فربما يكون ذلك هو آخر أخطائه .. فقد لايجد امامه المزيد من الوقت ليضيف خطأ آخر الى مسلسل اخطائه الطويل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠

نص رسالة « صدام » الى أسر الرعايا الأجانب :

الديكتاتور يحذر نساء وأطفال الغرب من « الطوفان » ويزعم عدم مخالفة القانون الدولى ومصالح الغرب



المصدر : الموقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/ أغسطس - ١٩٩

بغداد - وكالات الأنباء : اذاعت وكالة الانباء العراقية نص الرسالة التى بعث بها الرئيس العراقي صدام حسين إلى أسر الرعايا الاجانب المحتجزين فى العراق ، وخاطب من خلالها الغربيين بشكل عام ، والامريكيين بشكل خاص . وقال فيها :

أيها السيدات والسادة .. أيها الأطفال الاعزاء ..

إننى اعرف بانكم تتالمون لعدم السماح لذويكم بالسفر خارج العراق واننى معكم اتالم لهذا بل واننى على يقين تماما بان رئيس واعضاء المجلس الوطنى فى العراق يتالمون ايضا مثلما هو حال كل العراقيين والعرب ..

ونحن جميعا أسفون للذى حصل وهو ليس من إرادتنا وإنما هو اساسا نابع من فعل إرادة إناس تجبروا وخرجوا عن إرادة الله وتعاليمه ، إن المسئول المباشر عن هذا بالدرجة الأساس هما الادارة الأمريكية والادارة الانجليزية .. كيف ذلك ؟

تعرفون أيها السيدات والسادة ان العراق قد خرج من حرب دامت ثمانى سنوات بينه وبين إيران وتعرفون ان تلك الحرب التى دامت ثماني سنوات كانت بين دولتين نفطيتين وانها كانت ايضا ضمن حقول نفط الخليج وان فى هذه الحرب صادف ان دخلت الجيوش العراقية إلى داخل ايران وان دخلت الجيوش الايرانية الى داخل العراق ، فلماذا لم تتدخل امريكا وبريطانيا والآخرون لإيقافها ؟ ولماذا لم يهددوا من لم يلتزم بالقرارات التى اصدرها مجلس الأمن فى حينه ؟ انهم لم يفعلوا ذلك لانهم قد أسهموا فى اشعالها لانهم هم وحلفاءهم المتخلفين من امثال قارون الكويت واعوانه ارادوا لها ان تستمر .

اقول ايتها السيدات وايها السادة ويا احباء الله واحبائى الأطفال الاعزاء فى اوروبا وامريكا .. ان وطننا كما هو واضح لكم مهدد من امريكا وبريطانيا ومن سيتورط معهما من الخائبين الأذلاء !! وان شعبنا معرض لايذاء شديد ، وإذا ما اقدم الخاسئون على العدوان سيسقط الكثير من رؤوس الحكام عن الأكتاف وسيموت نساء ورجال واطفال بعشرات الألوف من الجانبين .

وان المجلس الوطنى فى بلادنا يعرف ذلك فإنه وطبقا لواجباته الدستورية والانسانية يفتش عن اى مسلك من شانه ان يمنع الكارثة . وقد اهتدى من جملة ما اهتدى اليه مع آخرين من المسئولين هو ان منع الأجانب من السفر خارج العراق وخاصة الذين لحكوماتهم موقف معاد ومشتركة بالتحضير للعدوان ومقاطعة العراق اقتصاديا سيكون واحدا من الأسباب التى ستفتح الباب لحوار معمق مع شعوب تلك الدول ومن يمثلهم ومع إدارات تلك الدول لايجاد حل سلمى وابعاد المنطقة وربما الانسانية جمعاء عن كارثة محققة لو ان قد اندلعت . وفى كل الاحوال فإن وجودهم هم مع العوائل العراقية العاملة فى الأهداف الحيوية قد يمنع العدوان العسكرى .

وعليه فإن دفع اذى الموت والقتل والجوع حتى الموت الناجم عن سياسة أمريكا والموجه ضد شعب العراق بمنع عدد من المواطنين عن السفر هو كسب للانسانية جمعاء .. واضيف فاقول ايتها السيدات وأيها السادة ان الكثير من اطفالنا واطفالكم سيتيتمون لو ان الحرب بدات وان الكثير من نسائنا ونسائكم سيترملن لو ان الحرب ابتدأت وان الكثير من رجالنا ورجالكم سيموتون لو ان الحرب قد ابتدأت .

إذن لنتعاون جميعا على تلك الحكومات لنمنعها من ان تقوم بجريمتها الواسعة ونجبرها على ان تسحب قواتها من المنطقة التى بوجودها قد تنطلق شرارة مقصودة او غير مقصودة لتولد بعد ذلك حريقا هائلا وقد يكون الطوفان الذى ليس بعده من مرتفع يعلو من الغرق .

هذه هى ايتها الاخوات والاخوة وايها الأطفال الأعزاء مبادرتنا واننى اسالكم هل فيها ما هو مخالف للقانون الدولى او معاد للانسانية او مناقض للمصالح المشروعة



المصدر : الاخبار

التاريخ : ١٥/أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

« الرهائن » اكبر عقبة فى طريق بوش

فى الوقت الذى توشك ازمة الخليج على الانفجار بين لحظة واخرى يواجه الرئيس الامريكى جورج بوش اخطر اختبار لقدراته كرئيس لاكبر دولة فى العالم يمكن ان تؤثر على مصداقيته داخل الولايات المتحدة وعلى النجاح الذى حققه خارجيا على مدى العامين

فبالرغم من ان السياسة الخارجية للرئيس بوش هى التى رفعت اسمه عاليا وجعلته يبدو خلال الشهور الاخيرة وكانه رجل ذو لمسة سحرية بعد الوفاق الذى حققه مع السوفيت واستثمار التغيرات فى اوربا الشرقية لصالح الغرب ، فإن أزمة الخليج تهدد بخفض هذه الأسهم الى اقل معدل لها بعد ان ظهرت أزمة الرهائن الامريكيين

صحيح ان بوش استطاع ان يحشد الامريكيين وراء خطته الخاصة بالدفاع عن السعودية ودول الخليج ضد التهديد العراقى ، بعد ان اقنع الرأى العام الامريكى ان ازمة الخليج هى ازمة بترول فى المقام الاول يمكن ان تؤثر على المواطن الامريكى من خلال ارتفاع اسعار البترول والتضخم والركود الاقتصادى ، الا ان احتجاز العراق لـ ٣٥٠٠ امريكى داخل العراق والكويت يقف عقبة امام جهود بوش من اجل اجبار الرئيس صدام حسين على الانسحاب من الكويت ، وكما تؤكد مجلة النيوزويك الامريكية فإن هذه الأزمة تؤكد الشكوك حول قدرة الولايات المتحدة على ممارسة ضغوط اكثر على الرئيس العراقى بعد ان اعلنت مصادر البنتاجون فى الأسبوع الماضى ان العدد الكبير لهؤلاء المحتجزين او الرهائن يجعل من المستحيل نجاح اية عملية عسكرية لانقاذهم .

ويدرك الرئيس بوش ان اى خطأ او فشل فى معالجة هذه الازمة يمكن ان تعصف بفرص اعادة انتخابه مرة اخرى فى انتخابات الرئاسة لعام ١٩٩٢ ، فاحتجاز ٥٣ امريكيا فى طهران عام ١٩٧٩ كان عاملا حاسما فى هزيمة كارتر فى انتخابات عام ١٩٨٠ ، كما ان محاولة اطلاق سراح ست من الرهائن الامريكيين فى لبنان قادت ريجان الى فضيحة ايران - جيت . وهو نفس الموقف العصيب الذى يواجهه بوش خاصة وان هذه الأزمة لن تؤثر على صورته فى الداخل والخارج فقط ولكن على الاقتصاد الغربى بصفة عامة والاستقرار فى منطقة الشرق الاوسط .

ورغم ان الولايات المتحدة تتجنب حتى الآن وصف الامريكيين المحتجزين بإنهم « رهائن » على اساس انه تعبير مثير للمشاعر ويذكر الامريكيين بازمة الرهائن السابقة ، الا ان الادارة الامريكية بدأت تضع بدائل وخططا غير معلنة على اساس انهم رهائن بالفعل خاصة بعد ان بدأت اسر هؤلاء الامريكيين فى ممارسة ضغوطها على الحكومة من اجل العمل على اطلاق سراحهم ، وكذلك بعد ان هدد الرئيس العراقى بارسال الاف الامريكيين الى واشنطن فى نعوشهم اذا بادرت الولايات المتحدة باى عمل عسكرى .

ومع ان هذه الازمة حققت لبوش مايريده من وجود مستمر فى منطقة الشرق الاوسط بعد ان انكمش الوجود العسكرى الامريكى فى اوروبا والبحر المتوسط نتيجة للوفاق مع السوفيت وتلاشى المواجهة بين حلفى الاطلنطى ووارسو ، الا ان الدخول فى حرب مباشرة مع العراق له محاذير كثيرة منها الخسارة الكبيرة فى الارواح التى يمكن ان تحدث للجيش الامريكى فى الخليج ومايمكن ان تسفر عنه الحرب



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ أغسطس ١٩٩٠

أقصى العقوبات لمن يأوى الرعايا

وحذرت حكومة بغداد المواطنين العراقيين من ايواء الرعايا الاجانب فى العراق أو الكويت ، ونقل راديو بغداد عن مصدر بادارة الاقامة الحكومية العراقية ، قوله ان العراقيين الذين لايبلغون عن الاجانب المقيمين فى منازلهم سيتعرضون لأقصى العقوبات .

وتوجه انجلو ناندنير رئيس ادارة الشرق الأوسط باللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الى بغداد لبحث مصير الاف الاجانب المحتجزين كرهائن فى العراق .

فى الوقت نفسه اثارت محطة التليفزيون الامريكى (سى . تى . اس) قلقا شديدا بتقرير اذاعته ليلة امس الأول عن نقل بعض الرعايا الامريكيين الى المنشآت العسكرية العراقية . وقالت فى تقريرها من بغداد ان السلطات العراقية بدأت على ما يبدو فى انشاء « مظلة بشرية » من الاجانب وانها تنقل الرعايا البريطانيين والامريكيين والفرنسيين من فندق « الرشيد » فى بغداد الى المنشآت العسكرية .

وقال التقرير ان ٣٥ امريكيا كانوا موجودين فى فندق « الرشيد » و ٣٥ آخرين كانوا موجودين فى مقر السفارة الامريكية تم نقلهم وتوزيعهم على المنشآت العسكرية والكيميائية فى العراق وحددت هذه الاماكن بانها مصنع حمض الكبريتيك بالقيم ومصنع للمدفعية والأسلحة الكيميائية فى الاسكندرية ومصانع للذخيرة فى « تاجى وبايجى »



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يسمح لرعايا الارجنتين وإندونيسيا بالسفر

نيقوسيا ـ وكالات الانباء ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان السلطات العراقية قررت السماح لعدد من مواطنى الارجنتين المقيمين بالعراق والكويت المحتلة بمغادرتهما متى شاءوا .

وقالت الوكالة ان كل ابناء اندونيسيا الموجودين لهم نفس الحق ويبلغ عددهم حوالى ٧٠٠ شخص .

١٣ مركزا استراتيجيا عراقيا تشكل مواقع محتملة لاحتجاز الرهائن

نيقوسيا - ر - اوردت وكالة رويتر للانباء قائمة من المواقع العراقية الاستراتيجية المدنية والعسكرية التى يمكن ان ينقل اليها الرعايا الاجانب الذين يحتجزهم النظام العراقى كرهائن الآن وذلك لاحباط اى محاولة لشن هجوم على المنشات العراقية .

وقالت الوكالة ان هذه المواقع منتشرة فى انحاء مختلفة من العراق وبعضها يقع فى عمق الصحراء وانها تتباين بين مواقع مصانع انتاج الأسلحة الكيماوية وغازات الاعصاب وبين الطرق والجسور التى تشكل خطوط امتداد حيوية للقوات العراقية المتمركزة فى الكويت .

ومن بين هذه المدن والمواقع ما يلى :

اولا : بغداد العاصمة ويقطنها ٣,٢ مليون نسمة من سكان العراق وبها قصر رئاسة الرئيس صدام حسين والمقر القيادى للجيش والوزارات الحكومية وقاعدة السلاح الجوى .

والى الجنوب الشرقى من بغداد يقع مركز المفاعل النووى فى منطقة (اوسيراك) او تموز الذى قصفته اسرائيل فى عام ١٩٨١ ، والى الغرب من العاصمة يقع المطار الدولى ومنطقة الصيد للرئيس

ثانيا الحبانية : تقع على بعد ٧٠ كيلو مترا غربى بغداد وبها قاعدة ضخمة للسلاح الجوى .

ثالثا : سالمان بك وتقع على بعد ٣٠ كيلو متر جنوب شرقى بغداد ويؤكد المحللون العسكريون الغربيون ان بها موقعا لانتاج الأسلحة الكيماوية .

رابعا : الفلاه وتقع على بعد ٩٠ كيلو مترا جنوب بغداد وبها معامل ابحاث عسكرية وقد اعتقل الصحفى البريطانى الايرانى الاصل فرزد بازوفت اثناء محاولته التجسس على هذه المعامل فى مارس الماضى وتم اعدامه فى وقت لاحق .

خامسا : الناصرية وتقع على بعد ٣٠٠ كيلو مترا جنوب شرقى بغداد وبها جسرا يمر من فوقه الطريق السريع الذى يربط شمال البلاد بجنوبها ويمضى موازيا لنهر الفرات كما ان بها مركزا لتوليد الطاقة

سادسا : البصرة وتقع على بعد ٤٤٠ كيلو مترا جنوب شرقى بغداد وهى ثانى المدن العراقية ويسكنها ١,٥ مليون

سابعا : الزبير جنوب البصرة وهى منطقة صناعية هامة وبها مجمع كبير لانتاج البتروكيماويات

ثامنا : الشويبة وهى قريبة من الزبير وبها قاعدة للسلاح الجوى .

تاسعا ام القصر : وتقع على بعد ٦٠ كيلو مترا جنوب البصرة وهى القاعدة الرئيسية للبحرية العراقية وهو الميناء الوحيد الذى يمكن استخدامه عمليا منذ اغلاق البصرة بسبب الحرب العراقية الايرانية .

عاشرا : سهارة وتقع على بعد ١١٠ كيلو مترات شمالى بغداد وبها مصنع لانتاج الأسلحة الكيماوية فى المنطقة الصحراوية

الحادى عشر : البيجى وتقع على بعد ٢٢٠ كيلو مترا شمال غرب بغداد وبها معمل ضخم لتكرير البترول .

الثانى عشر : كركوك وتقع على بعد ٢٣٥ كيلو مترا شمالى بغداد ويقطنها نصف مليون مواطن وهى مركز هام لصناعة البترول العراقية .

الثالث عشر : دار بنديخان وتقع على بعد ٢٣٠ كيلو مترا شمال شرق بغداد وبها سد وخزان يوفر المياه اللازمة لتوليد الكهرباء للمواقع الصناعية حول بغداد وفقا لما ذكره المحللون العسكريون .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

صحف بريطانيا : خطر الحرب يتزايد والضغوط تشتد على بوش

صحف فرنسا : طاغية بغداد صعد عملية الابتزاز

لندن ـ أ. ش. أ ـ ركزت الصحف البريطانية على محنة الرعايا الاجانب في العراق والكويت واجمعت هذه الصحف على ان خطر الحرب اخذ في التزايد .

وذكرت صحيفة « التايمز » ان الخطوة العراقية باحتجاز الرعايا الغربيين زاد من خطر نشوب نزاع بينما تشتد الضغوط على الرئيس الامريكي جورج بوش من اجل شن هجوم عسكري .

وقد ايدت « التايمز » فكرة شن هجوم محدود على القوات العراقية في الكويت قائلة ان ذلك لايشكل هجوما على سيادة العراق وسلامة اراضيه وسيحظى ذلك بتاييد عالمي .

ووافقت صحيفة « الفاينانشال تايمز » على وجهة النظر القائلة بانه اذا تقرر اتخاذ اجراءات عسكرية ضد العراق فيجب اتخاذها قريبا ..

اما صحيفتا « صن » و « ديلي اكسبريس » فقد طالبتا باتخاذ اجراء عسكري فوري وفعال للاطاحة بالرئيس العراقي وهزيمة العراق .

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة « اندبندانت » ان التهديد باحتجاز الرعايا الاجانب لايزال مجرد تهديد وانه يجب الا يتخذ احد القرار الرهيب بقصف هدف عسكري والمجازفة بقتل بعض رعايا بلاده او بلاد صديقة .

وفي باريس ـ ركزت الصحف الفرنسية في تعليقاتها على ازمة الخليج على ثلاث نقاط هي : عملية الابتزاز والمساومة التي لجأ اليها الرئيس العراقي .. واحتجاز الرهائن الغربيين وتحركات الامم المتحدة في هذا الصدد .

واشارت صحيفة « ليبراسيون » الى ادانة الامم المتحدة بالاجماع لاعلان بغداد بان الاجانب سيستخدمون كدرع بشرية ضد اى عدوان عسكرى على العراق

اما صحيفة « الفيجارو » اليمينية فقالت ان سيد بغداد قد صعد عملية الابتزاز ضد الاف الغربيين المحتجزين بالكويت والعراق .

وقالت ان عملية التصعيد مستمرة .. وباستخدام صدام حسين للرهائن الغربيين فان العراق يفتتح نمطا جديدا من انماط الردع .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٠

٨٢ بريطانياً و٣٢ فرنسياً نقلوا إلى جهة مجهولة و١٢٢ سوفياتياً

عبروا إلى الاردن وخمسة آلاف إيراني إلى طهران عن طريق العراق

الأميركيون وزعوا على منشآت عسكرية وكيماوية ومبعوثا الأمم المتحدة إلى بغداد لبحث إجلاء الرعايا

■ عواصم العالم – ا ف ب، رويتر – اكدت محطة التلفزيون الاميركية «سي. بي. اس» مساء الاحد انه بدأ توزيع اميركيين على اربع منشآت استراتيجية في العراق على الاقل، بينها معامل كيماوية.

وقال الموفد الخاص للمحطة في بغداد دان راذر ان مجموعة من ٣٥ اميركيا لجاوا الى مقرات ديبلوماسية تابعة للسفارة الاميركية في العاصمة العراقية.

وردا على اسئلة عن هذه الانباء قال ناطق باسم وزارة الخارجية ان لا تعليق لديه على ذلك وليس في امكانه تاكيدها.

وذكر دان راذر ان هؤلاء الرعايا الاميركيين الذين ينتمون الى مجموعة تضم ٣٥ اميركيا كانت تقيم في فندق في بغداد وزعوا على اربعة مصانع على الاقل تنتج اسلحة ومواد كيماوية وحمض الكبريت وهي القائم (قرب سورية) والاسكندرية (جنوب بغداد) وبيجي (شمال بغداد).

وبثت «سي. بي. اس» ان ثمانية اميركيين اخرين كانوا في الموصل، وهي احد اهم مراكز انتاج النفط، تلقوا اوامر بالبقاء حيث هم لحماية هذه المنشآت الواقعة على الحدود التركية والسورية من اي هجوم محتمل.

من جهة اخرى، قال دان راذر ان مجموعة من ٣٥ اميركيا كانوا في فندق في بغداد لجاوا الى مقر القائم بالاعمال الاميركي هناك جوزف ويلسون. ولم يوضح الصحافي ما يعنيه بمقرات ديبلوماسية (السفارة او مسكن القائم بالاعمال) الا انه ذكر بالحصانة التي تتمتع بها هذه المباني طبقاً لمعاهدة جنيف. وذكر راذر ان القائم بالاعمال اتخذ القرار بايوائهم عندما اصبح «مؤكدا» ان العراقيين سيستخدمون الاميركيين «حاجزاً بشرياً». وتوقع ان «يرتفع عددهم». وذكر ان هناك نحو ٥٠٠ اميركي في العراق.

وقالت واحدة من الاميركيين الـ ٣٥ اسمها فيفيان هيل من اورلاندو في كاليفورنيا: «قد يصبح الامر اسوأ فقد نؤخذ من هنا. ولن ادهش فقد فكرنا في حدوث ذلك».

وقال مسؤول في السفارة الاميركية: «لن نسمح بتجميع قومنا قطعاناً كالغنم وارسالهم الى اماكن رغما عنهم من دون ان نحاول مساعدتهم».

ولم يكن واضحا كيف تمكن هؤلاء من الذهاب من فندقهم الى المقر الاميركي [illegible] ليسوا الاميركيين الـ ٣٥ انفسهم الذين اخذهم العراقيون من فندق «الرشيد» الاسبوع الماضي.

بيريز ديكويار

من جهته، قال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار في العاصمة التشيلية ان مبعوثين كبيرين للامم المتحدة سيصلان مساء الاثنين (امس) الى بغداد للسعي لاطلاق الاجانب.

واضاف «لا تزال ازمة الخليج يسودها جو بالغ التوتر ومتفجر ولكن ليس كل المتفجرات تنفجر بالفعل (...) لا يزال هناك امل في ان يسود العقل وتتم السيطرة على الازمة».

وردا على انتقاد مفاده ان عليه ان يقطع رحلته الى بيرو وتشيلي ويعود الى نيويورك قال بيريز ديكويار «الامين العام للامم المتحدة يجب ان يحتفظ قبل كل شيء بهدوئه (...) ليست هذه هي اللحظة المناسبة للتوجه الى المنطقة». واوضح انه على اتصال وثيق بمجلس الامن «ولقد ارسلت مبعوثين رفيعي المستوى سيقومان الموقف خصوصا بالنسبة الى الاجانب المحتجزين في العراق».

واعتبر الازمة الناجمة عن غزو العراق للكويت «واحدة من اشد اللحظات التي كان علي ان اواجهها طوال ما يقرب من تسعة اعوام».

لندن

وفي لندن، ذكر ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان السلطات العراقية اقتادت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ٨٢ بريطانيا كانوا موجودين في فندق «ريجنسي بالاس» في الكويت الى جهة مجهولة.

واصبح عدد البريطانيين الذين نقلهم الجنود العراقيون ١٢٣ بريطانياً اذ اضيف الى هؤلاء ٤١ بريطانياً اخر اعلنت وزارة الخارجية مساء السبت انهم اقتيدوا الى جهات مجهولة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية ان الديبلوماسيين المعتمدين في الكويت حددوا مراكز ٤٨ شخصا من بين الذين نقلوا من فندق ريجنسي. ولم تكشف السلطات البريطانية اماكن وجودهم واكتفت بالقول انه تم ابلاغ عائلاتهم.

وكانت الوزارة اعلنت السبت ان الجنود العراقيين اقتادوا مجموعة من ٤١ بريطانيا واربعة اميركيين وعددا مماثلاً من الالمان الغربيين وفرنسيا وآحداً الى جهة مجهولة.

واكدت ان الاجانب الذين جمعوا في الفنادق في الكويت نقلوا الى «منشآت حيوية» في الكويت والعراق مستندة في تاكيداتها الى ايضاحات قدمتها السلطات العراقية.

وطلبت لندن من رعاياها في الكويت والعراق البقاء في منازلهم وعدم الظهور. لكنها طلبت منهم عدم المقاومة اذا امرهم الجنود العراقيون بمغادرة منازلهم.

باريس

وفي باريس، افادت وزارة الخارجية الفرنسية صباح امس الاثنين ان السلطات العراقية نقلت ستة فرنسيين بالقوة من الكويت حيث كانوا موجودين.

واشار ناطق باسم الوزارة الى ان الفرنسيين الستة كانوا يقيمون في فندق «ريجنسي» في الكويت. ونقلوا في وقت باكر صباح الاحد.

واضيف هؤلاء الاشخاص الى ٢٧ فرنسيا آخرين كانت وزارة الخارجية اعلنت انهم نقلوا الى اماكن مجهولة. ومن بينهم فرنسي واحد نقل ضمن مجموعة مؤلفة من بريطانيين والمان غربيين واميركيين.

موسكو

وكتبت «تاس» ان ١٢٢ سوفياتيا عبروا العراق الى الاردن امس الاثنين.

وتلي هذه المجموعة التي تضم خبراء عسكريين وعائلاتهم مجموعة من ٢٢٤ سوفياتيا من المهندسين المعماريين الذين عادوا الى موسكو السبت قادمين من عمان بعد رحلة من العراق الى الاردن طولها ١٧٠٠ كيلومتر.

ومن المتوقع ان يغادر الكويت في الايام القليلة المقبلة كل افراد الجالية السوفياتية الذين قدر عددهم بنحو ٨٨٠ شخصا.

بون

وفي بون علم من مصادر سياسية ان المستشار الالماني الغربي هلموت كول قرر لقاء زعماء احزاب الاخرى في الائتلاف الحاكم (الحزب الاشتراكي المسيحي والحزب الليبرالي) في المانيا الغربية ومسؤولين في الحزب الاشتراكي الديموقراطي (معارض) لمناقشة احتمال ارسال قوات الى الخليج.

ومن المقرر ان يجتمع كول الى تيو ويغل واوتو لامبسدورف اضافة الى رئيس الحزب الاشتراكي المسيحي هانس جوشن فوغيل ومرشح الحزب لمنصب المستشارية اوسكار لافونتين.

ويعارض كل من الحزب الاشتراكي الديموقراطي والحزب الليبيرالي ارسال قوات المانية غربية حتى في اطار قوة متعددة الجنسية. ويعتبران ان مشاركة جنود المان غربيين لا يمكن ان تجري الا في اطار مهمة سلام لقوات الامم المتحدة مما يفترض تعديل دستور المانيا الغربية.

استراليا

وحذر رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك العراق امس الاثنين من استخدام الرعايا الاستراليين والاجانب الاخرين المحتجزين في الكويت والعراق كدروع بشرية.

واكد خلال لقاء استمر اربعين دقيقة مع السفير العراقي في كانبيرا عفيف عيسى الراوي ان مثل هذا التصرف ستكون له انعكاسات، وان ازمة الخليج لا يمكن حلها الا بانسحاب القوات العراقية من الكويت والسماح بمغادرة الاجانب. لكن السفير لم يقدم اي ضمانة في ما يتعلق بامن الاستراليين.

ومن جهة اخرى قالت مصادر رسمية عسكرية ان البحرية الاسترالية تستعد اذا استمرت ازمة الخليج اكثر من ثلاثة اشهر الى سحب الفرقاطتين المتوجهتين حالياً الى الخليج «ادليد» و«داروين» وسفينة التموين «ساكسيس» التي ستنضم الى القوة المتعددة الجنسية.

طوكيو

وافادت وزارة الخارجية اليابانية امس الاثنين ان اليابانيين ليسوا مدرجين في لائحة الاجانب الذي طلبت اليهم السلطات العراقية التجمع في فنادق الكويت الكبرى. واوضح مسؤولو الوزارة ان اليابانيين ممنوعون من مغادرة الكويت لكنهم لم يجبروا على التجمع. واشارت الوزارة الى وجود ٢٧٨ يابانياً في الكويت و٢٣١ آخرين في العراق.

من جهة اخرى، وصف الناطق باسم الوزارة الاقتراح العراقي باطلاق المحتجزين في العراق والكويت مقابل انسحاب القوات الاميركية من السعودية بانه «غير مقبول».

روما

ومن روما، نقل عرفان رشيد عن مصدر مطلع في وزارة الخارجية الايطالية ان السفارة الايطالية في الكويت «لن تمتثل لقرار الحكومة العراقية باغلاق السفارة ومغادرة الكويت - الى بغداد - قبل يوم الجمعة القادم» واضاف «ان اي قرار بهذا الصدد لم يتخذ بعد» وان «في الامكان ان يجري ذلك فقط في حال استخدام السلطات العراقية القوة لتنفيذ قرارها».

واكد المصدر ان موقفاً اوروبياً مشتركاً سيخرج اليوم من اجتماع باريس للاتحاد الاوروبي الغربي، والذي سيسبقه اجتماع لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية. وكانت وزارة الخارجية الايطالية اوعزت لمواطنيها في الكويت وبغداد بعدم الامتثال لقرار الحكومة العراقية في التجمع في ثلاثة فنادق بمدينة الكويت، والبقاء في منازلهم وعدم ابداء المقاومة في حال اعتقالهم من قبل القوات العراقية».

وقال المصدر، انه «لم يتمثل لذلك القرار اي مواطن ايطالي، كما لم يلق القبض حتى الان على اي منهم». واضاف «ان عدداً من الرعايا الايطاليين يقيم الان في منزل السفير الايطالي ومنازل اعضاء البعثة الايطالية في الكويت». وفي ما يتعلق بالـ ١٢ مواطناً ايطالياً غادروا الكويت الى بغداد برفقة مجموعة سوفياتية، اشار الى انهم «لم يستطيعوا مغادرة العراق، اذ لم تصرح السلطات العراقية لهم بذلك اسوة برفاق رحلتهم».

طهران

وبثت وكالة «الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية الرسمية ان مجموعة تضم خمسة آلاف ايراني كانوا يقطنون الكويت وصلت اول من امس الاحد الى ايران بعدما عبرت الاراضي العراقية.

وكانت الوكالة اعلنت في وقت سابق وصول مجموعة ايرانيين الى ايران من الكويت لكنها لم تحدد عدد افرادها. واضافت ان هذه المجموعة دخلت ايران عند منطقة شلامجة الحدودية بعدما عبرت جنوب العراق بالسيارات. وتم اسكانهم موقتا في مخيم اقيم في اقليم خوزستان



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٠

الحدودي.

وقال حاكم الاقليم ان تعليمات اعطيت لتوفير «التسهيلات اللازمة للايرانيين العائدين الى ايران من الكويت عبر منطقة شلامجة الحدودية».

واعرب عن الامل في ان يتمكن «ما بين ٦٠ الفا و٧٠ الف ايراني يقيمون في الكويت من العودة الى ايران سالمين في الايام المقبلة».

وكانت مجموعة اولى من الايرانيين آتية من الكويت وصلت ليل الثلثاء - الاربعاء الى شيراز في جنوب ايران بعد عبور منطقة شمال شرق السعودية بالسيارات.

بكين

وافادت وكالة «الصين الجديدة للانباء» امس الاثنين ان دفعة اولى تضم ٩٧ صينيا غادرت الكويت الاحد عبر بغداد وعمان.

ونقلت الوكالة في برقية لها من الكويت عن مصادر ديبلوماسية صينية ان الحكومة العراقية استجابت طلب بكين تسهيل اجلاء رعاياها المحتجزين في الكويت والحفاظ على سلامتهم. ولم تحدد عدد الصينيين الذين لا يزالون موجودين في الكويت.

تايوان

واكدت صحيفة «يونايتد دايلي نيوز» الصادرة في تايبه امس الاثنين ان نحو ١٦٠ تايوانيا غادروا الكويت الاحد في الوقت نفسه مع الصينيين الـ ٩٧. واضافت الصحيفة ان التايوانيين ومعظمهم من موظفي شركة «بي. اي. اس انجينيرينغ كوربوريشن» هم في طريقهم الى عمان ومزودون جوازات سلمتهم اياها السفارة الصينية في الكويت.

واكد وزير الخارجية التايواني فريدريك شين ان نحو ١٤٠ من مواطنيه غادروا الكويت سالمين. لكنه اضاف انه «ليس متاكداً» من انهم يحملون جوازات سفر صينية.

ويرى المراقبون في تايبه ان هذا النبأ في حال تاكيده يحرج القوميين الصينيين الذين يؤكدون سيادة تايوان. وقال شين «لن نعرب عن اي شكر للشيوعيين الصينيين».

واضاف ان السلطات التايوانية ستستاجر رحلة في إتجاه العاصمة الاردنية لإعادة رعاياها وبشكل خاص مجموعة من ١١ شخصا وصلوا الى عمان بمساعدة سفارة كوريا الجنوبية في الكويت. ولا تقيم تايوان اي علاقات ديبلوماسية مع الكويت والعراق.

اندونيسيا والارجنتين

وفي بغداد، اعلن ناطق رسمي امس الاثنين ان المجلس الوطني العراقي قرر السماح «لكل الاندونيسيين ولعدد من الارجنتينيين» بمغادرة العراق.

واشار الناطق من جهة اخرى الى ان العراق قرر «كبادرة حسن نية تسهيل سفر عدد من الارجنتينيين خارج العراق وحسب اختيارهم وسننظر في سفر (الارجنتينيين) الآخرين في ضوء تطور موقف الارجنتين اللاحق».

وكان البرلمان العراقي قرر الاحد السماح «لعدد من النمسويين والسويديين والسويسريين والفنلنديين والبرتغاليين بمغادرة العراق» لان حكوماتهم لم ترسل قوات او معدات عسكرية الى المنطقة.

سويسرا

وافادت الحكومة السويسرية مساء الاحد انها تلقت تاكيدا من السلطات العراقية ان في امكان رعاياها مغادرة العراق والكويت بـ «طرق لم تتحدد بعد».

وصرحت ادريانا فيردا الناطقة باسم وزارة الخارجية أن السفير السويسري في بغداد الذي نقل الخبر الى برن لم يتلق تفاصيل عن موعد او طريقة خروج السويسريين. وهناك حاليا ١٢٠ سويسريا يقيمون في البلدين.

من جهة اخرى اوضحت الناطقة انه خلافا للمعلومات السابقة التي نقلت نتيجة «سوء تفاهم» فان السلطات السويسرية لم تطلب من رعاياها في الكويت تجاهل تعليمات السلطات العراقية التي قضت بالتجمع في فنادق معينة. واوضحت ان الحكومة السويسرية تركت لهم حرية التصرف حسب تقويمهم للوضع.

فنلندا

وكذلك رحبت فنلندا بسماح العراق لبعض رعاياها بالسفر، لكنها اكدت وجوب السماح لجميع الاجانب بمغادرة البلاد.

وقال وزير الخارجية برتي باسيو «ترحب الحكومة الفنلندية بالانباء التي تقول انه يمكن لرعايا فنلنديين مغادرة الكويت والعراق (...) ونحن نؤكد في الوقت نفسه انه يجب السماح لجميع الرعايا الفنلنديين وايضا رعايا الدول الاخرى بمغادرة هاتين الدولتين وفقا لقرار مجلس الامن».

السويد

وفي ستوكهولم رحبت السويد بالعرض العراقي لكنها قالت انه لا يؤثر على تاييد السويد للعقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق.

وقال وزير الخارجية ستين اندرسون في حديث بثه التلفزيون السويدي مساء الاحد «يبدو (العرض) باعثا على التفاؤل (...) لكننا لم نتلق بعد تاكيدا رسميا من الحكومة او الرئيس العراقي. ونحن لا نعرف معنى هذه الانباء تحديدا الى ان نتلقى مثل هذا التاكيد».

وقال ان من غير الواضح ما اذا كان سيسمح لجميع السويديين وعددهم ١٢٠ في الكويت و٤٠ في العراق بالسفر ام لبعضهم فقط. «ونحن نطالب بطبيعة الحال بالسماح لجميع السويديين بمغادرة البلاد اذا شاؤوا وانا على يقين من انهم يريدون ذلك».

وسئل ما الذي ستفعله السويد لو كان العرض مشروطا بتخلي ستوكهولم عن تاييدها المقاطعة التجارية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق قال «مثل هذا الشرط لن يكون مقبولا. نحن نؤيد العقوبات (...) لا يمكننا ان نتخلى عن القانون الدولي. فذلك سيضر السويد».

يوغوسلافيا

وفي بلغراد افادت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية للانباء ان يوغوسلافيا ناشدت العراق الافراج عن جميع الاجانب المحتجزين. وجاء في نداء لوزارة الخارجية الى السفير العراقي مهدي القرة غولي وجاء في انه يجب الافراج عن الاجانب بمقتضى مبادىء «القانون الدولي والانساني».

واضافت «تانيوغ» ان يوغوسلافيا وجهت النداء بالنيابة عن حركة عدم الانحياز بصفتها رئيسة للحركة وبالاصالة عن نفسها. وكان وزير



المصدر : الحياة

المدوّنة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ اغسطس ١٩٩٠

الخارجية اليوغوسلافي بوديمير لونكار ناقش ازمة الخليج مع وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي وصل الى بلغراد مساء الاحد في زيارة تستغرق يومين.

هولندا

وفي امستردام، افادت الحكومة الهولندية الاحد ان بغداد مدانة بالارهاب في ما يتعلق بمعاملتها للاجانب في العراق والكويت. وقال وزير الخارجية هانز فان دن بروك «احتجاز الاجانب هو في حقيقة الامر عمل من اعمال الارهاب».

وكانت وزارة الخارجية افادت في وقت سابق انه لا يزال هناك ٢٠٥ هولنديين في العراق و٨٤ في الكويت. ولم تحاول الحكومة توجيه اي نصيحة خاصة لهم من لاهاي لانها ترى ان السفارات المحلية في وضع افضل من حيث القدرة على تقويم الموقف وتوجيه النصيحة المناسبة. وقال فان دن بروك: «الموقف يتغير طوال الوقت».

وقال ناطق باسم الوزارة ان السفير العراقي في هولندا استدعي امس الاثنين وابلغ اليه ان العراق يجب ان يفي بالتزاماته ازاء الرعايا الاجانب بالافراج عنهم جميعا وعلى الفور.

كندا

وفي اوتاوا، استدعى وزير الخارجية الكندي جو كلارك اول من امس الاحد سفير العراق وطلب اليه ان يتم السماح للكنديين والغربيين الآخرين المحتجزين في الكويت والعراق بالمغادرة.

وذكر ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الكندية ان كلارك ابلغ الى السفير هشام الشاوي في اللقاء الذي استغرق عشرين دقيقة ان على حكومته تنفيذ القرار الذي اتخذه مجلس الامن بالطلب الى بغداد السماح فورا بمغادرة الرعايا الاجانب. ويوجد ٧٠٠ كندي في المنطقة ٥٠٠ منهم في العراق و٢٠٠ في الكويت. وسترسل كندا ثلاث سفن حربية الى الخليج الاسبوع المقبل.

وقال ناطق حكومي هندي ان جميع الهنود المقيمين في العراق وعددهم ١٠ الاف شخص سالمون وان ١٢٠٠ هندي عبروا الحدود من الكويت الى المملكة العربية السعودية منذ تفجر ازمة الخليج.

وفي كولومبو، اعلن ناطق باسم شركة الخطوط الجوية السري لانكية المملوكة للدولة ان الشركة نظمت رحلتين خاصتين الى الشرق الاوسط خلال الاسبوع الحالي لنقل مواطنين سري لانكيين او اشخاص آخرين ينتظرون فرصة السفر من الكويت.

وفي بانكوك، قال مسؤول، في وزارة الخارجية التايلندية امس الاثنين ان تايلند ارسلت طائرتين لنقل ما يصل الى ٧٠٠ عامل فروا من الكويت بعد الغزو العراقي. وكان مواطنو تايلند شقوا طريقهم عبر الصحراء في اتجاه السعودية والاردن.

لاجئون وازدحام ومرض

الى ذلك، اكد مصدر اردني رسمي ان اكثر من ١٢ الف شخص معظمهم من المصريين عبروا الاحد الحدود العراقية - الاردنية عبر نقطة الرويشد. واوضح انه خلال الفترة من منتصف ليل السبت - الاحد وحتى السادسة بعد ظهر اول من امس عبر الحدود ١٢٦٥٦ شخصا بينهم ٨٦٠٧ مصريين.

واضاف ان تسعة سوفيات و٤٣ رومانيا و١٤ يونانيا والمانيا كانوا بين الاشخاص الذين عبروا الحدود. والآخرون من رعايا الهند وباكستان والفيليبين.

ونقلت وكالة «رويتر» عن مسؤولين اردنيين ان بغداد تجاهلت طلبا من الاردن بالحد من تدفق العمال الفارين من العراق والكويت برا.

وقال مسؤول حكومي ان الاردن طلب الى العراق خفض عدد اللاجئين الذين يعبرون الحدود الى خمسة آلاف شخص يوميا لتمكين الاردن تدبير امر هذه الاعداد الضخمة وتسهيل مرورها، ولكن العراقيين لم يردوا على الطلب الاردني.

وقال المسؤولون ان الحكومة الاردنية طلبت الى السفارة المصرية الاعتناء برعاياها واطعامهم «لأن كثيرين منهم يصلون الى الاردن جياعاً وفي حال اعياء».

وتحتاج اسراب اللاجئين في الرويشد مزيدا من الطعام ودورات المياه والرعاية الطبية. وطلب مسؤولو الحدود الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر توفير عيادة متنقلة.

وقال مسؤول ان سونيا فؤاد شاهين، وهي سيدة لبنانية معوقة، توفيت في مستشفى الرويشد بعد فترة وجيزة من وصولها الجمعة الماضي. ويعاني مسافرون آخرون من الاعياء بسبب الحر.

واقتحمت سيدة مصرية مركز الشرطة مطالبة بالسماح لها بالرحيل فورا لان طفلتها محمومة. وقال مرعي بشارات مدير مستشفى الرويشد التي تضم عشرة اسرة ان المستشفى عالج نحو ٣٠ حالة عانى اصحابها الاعياء.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٠

رفض امريكى وأوروبى « لمبادرة صدام

بغداد - واشنطن - من حمدى فؤاد ووكالات الانباء - رفضت الولايات المتحدة امس . عرض الرئيس العراقى صدام حسين بالافراج عن جميع الرعايا الاجانب فى العراق والكويت مقابل « تعهد مكتوب » من الرئيس الأمريكى جورج بوش بسحب قواته وقوات حلفائه من الخليج ورفع الحظر الاقتصادى المفروض على العراق .

وقد جاء هذا الرد الفورى من جانب الادارة الامريكية على مبادرة صدام حسين الأخيرة فى الوقت الذى اذاعت فيه محطة التليفزيون الامريكى (س . ثى . اس) تقريرا حول نقل عشرات من الرعايا الامريكيين الى المنشآت الاستراتيجية فى العراق لتشكيل ما وصفته بـ « درع بشرية » لحمايته من اى هجوم امريكى .

وقد وصف مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الأبيض هذه المبادرة العراقية الاخيرة بأنها نوع من السخريات العراقية اليومية التى نتلقاها هذه الايام .

وقال فيتزووتر فى تصريحات للصحفيين الذين رافقوا الرئيس الامريكى بوش فى طريق عودته من مقره الصيفى (مين) الى واشنطن ان هذا الاقتراح العراقى ليس له علاقة وثيقة باهدافنا ولا يتضمن اية خطوات جديدة ولا يشير على الاطلاق لقرارات مجلس الامن ومجلس الجامعة العربية التى تطالب العراقيين بالانسحاب من الكويت .

وفى لندن اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية رفض بلاده لمبادرة صدام الأخيرة مشيرا الى انها لا تمثل اى تقدم حقيقى فى الموقف .

وقال المتحدث ان ٨٢ مواطنا بريطانيا قد نقلوا من الفندق الذى كانوا يقيمون به بالكويت . وان السفارة البريطانية هناك استطاعت تحديد مكان اقامة ٤٨ منهم لكنها فشلت فى معرفة اماكن الآخرين .

و اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان السلطات العراقية قامت بنقل ٦ فرنسيين آخرين بالقوة من الكويت . وكان الفرنسيون الستة يقيمون بفندق « حياة ريجنس » .

ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ، ان تكون فرنسا قد حاولت التفاوض مع الحكومة العراقية للسماح لرعاياها بمغادرة العراق ، بشكل منفرد .

وأكد العراق أمس نقل عدد من الاجانب الى القواعد العسكرية والاهداف الحيوية ، وصرح متحدث باسم البرلمان العراقى بان هؤلاء الاجانب مستضافون فى المنشآت العسكرية والحيوية وانهم يتمتعون بالحماية وفى صحة جيدة !



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ لأول مرة منذ الغزو العراقى :

بوش يصف الاجانب المحتجزين فى العراق بانهم « رهائن »

بالتيمور - من مندوب الأهرام - طالب الرئيس الامريكى جورج بوش العراق باطلاق سراح المحتجزين لديه فورا ، وحمل الحكومة العراقية مسئولية سلامة هؤلاء الرعايا وقال بوش فى خطاب امام جمعية المحاربين القدامى الامريكيين انه ايا ماكانت التسمية التى تطلق على هؤلاء الرعايا فإنهم يعتبرون رهائن ، وتعد هذه هى المرة الاولى التى يذكر فيها بوش ان هؤلاء الرعايا هم رهائن ، وكانت الادارة الامريكية تتجنب استخدام هذا الوصف فى الايام الماضية .

وأكد الرئيس الامريكى ان حل ازمة الخليج سيحتاج الى التضحية والصبر من جانب الامريكيين ، وهى تضحية - على حد قوله - مطلوبة حتى تتمكن امريكا من الحفاظ على مصالحها .

وقارن بوش بين القوات العراقية وقوات النازى ، وتعهد بأن امريكا لن تكرر الخطأ الذى وقع فيه العالم فى نهاية الثلاثينيات عندما سمح للنازى بمواصلة عدوانه .

وحدد بوش اهداف الولايات المتحدة فى المرحلة الراهنة من اجل انهاء الازمة القائمة فى الخليج . وقال ان هناك اربعة اهداف تسعى لتحقيقها هى : اولا خروج القوات العراقية من الكويت وثانيا عودة الحكم الشرعى الى الكويت وثالثا ضمان سلامة السعودية وامن منطقة الخليج ككل ، اما الهدف الرابع فهوالحفاظ على ارواح الرعايا الامريكيين فى الخارج وضمان سلامتهم .

وقال بوش ان الزعماء الذين يستخدمون المواطنين كرهائن لايستحقون الا كل الادانة والازدراء ، وذلك فى اشارة الى الرئيس العراقى صدام حسين .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩٠

دعوة الرعـايا الامريكيين في الاردن الى مغـــادرته

عمان - ا ب - دعت السفارة الامريكية فى عمان امس المواطنين الامريكيين الموجودين فى الاردن الى مغادرته وذكر المتحدث باسم السفارة ان هذا القرار اتخذ فى اعقاب النداء الذى وجهته وزارة الخارجية الامريكية للمواطنين الامريكيين بتأجيل السفر غير الضرورى الى الاردن .



مسئول امريكي كبير :

امريكا اسقطت الخيار العسكري بعد اعتقال الرعايا

. وكالات الانباء أ ش أ

اكد ستانفيلد تيرنر المدير العام الاسبق لوكالة المخابرات المركزية (سي . آي . ايه) ان الولايات المتحدة الامريكية قد اسقطت الخيار العسكري مع العراق بعد الخطوة التي اتخذتها العراق باعتقال الرعايا الاجانب وقال في حديث للتلفزيون الامريكي اننا اسقطنا الخيار العسكري لاننا لايمكن ان نقوم بقصف ابنائنا .

واضاف ان امريكا كان لديها ثلاثة خيارات . الخيار العسكري الذى انتهى بعد اعتقال الرعايا والخيار الثاني الذى يتمثل في حرب برية طويلة المدى وقال أنه على الرغم من ان الولايات المتحدة يمكنها كسب هذه الحرب الا انها ستستغرق وقتا طويلا وستسفر عن الكثير من الضحايا .

وقال تيرنر انه لم يبق امام امريكا الا الخيار الثالث وهو فرض حصار محكم على العراق وهذا هو السبيل الواقعي الوحيد الذى تستطيع الحكومة الامريكية ان تسلكه والذى يمكن للرئيس بوش ان يدير الازمة من خلاله .



المصدر : الســوفد
التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منظمة «العفو» تناشد العراق الافراج عن الرعايا الأجانب

الدول الأوروبية تطالب سفراءها بتجاهل أوامر العراق باغلاق سفاراتها فى الكويت

عواصم العالم ـ وكالات الانباء : تصاعدت امس خطورة الموقف فى الخليج بسبب تعقيدات قضية الرهائن الاجانب الذين يحتجزهم العراق داخل المنشآت الاقتصادية والعسكرية لاستخدامهم كدروع بشرية ضد اى هجوم عسكرى محتمل . وقد ناشدت منظمة العفو الدولية العراق السماح للاجانب بالعودة الى بلادهم . واشارت المنظمة إلى ان قرار العراق باحتجاز هؤلاء الأجانب يمثل انتهاكا للمعايير المعترف بها دوليا لحقوق الانسان . وطالبت المنظمة السلطات العراقية بسرعة الافراج عنهم دون شروط . وأعربت المنظمة عن قلقها ايضا حول التقارير التى ذكرت ان الجنود العراقيين شاركوا فى جرائم اغتصاب وقتل دون محاكمة .

ياتى ذلك فى الوقت الذى زعم فيه لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقى ان الرعايا المحتجزين فى العراق يؤدون خدمة للانسانية جمعاء لان وجودهم قد يمنع نشوب الحرب . ورفض الوزير العراقى وصف الرعايا الغربيين بانهم رهائن وهو الوصف الذى استخدمه مؤخرا الرئيس الامريكى جورج بوش . واوضح الجاسم ان العراق يعتبر الرعايا الغربيين ضيوفا لديه حتى يزول نهائيا خطر الحرب . وزعم الوزير العراقى ان الوجود العسكرى الامريكى فى المنطقة نتيجة لمؤامرة من العاهل السعودى فهد بن عبدالعزيز الذى اتهمه بالعمالة للولايات المتحدة بهدف السيطرة على منابع البترول . وحذر الوزير العراقى الرئيس الامريكى بوش من جر العالم الى كارثة تفجر حرب عالمية ثالثة مشيرا الى ان العراق ليس خصما سهلا . وردا على سؤال حول خوف العراق من تعرضها لهجوم امريكى اشار الوزير العراقى الى ان بلاده مستعدة للقتال والمقاومة وانها ستلحق خسائر فادحة بالولايات المتحدة تؤثر على صورتها امام الرأى العام العالمى والامريكى . واوضح الوزير العراقى ان الرعايا الغربيين بحالة طيبة ولا يتعرضون لاية اخطار .

وتاتى هذه التطورات فى الوقت الذى تسابق فيه مئات الآلاف من الرعايا العرب والاسيويين على الخروج من الكويت عبر الحدود مع الاردن مشكلين طابورا طوله كيلومتران . وقد وصف شهود العيان المنظر بقولهم : انه هروب جماعى لآلاف الاجانب الذين يحملون كل ما يستطيعون حمله . وقد بدأت دول المجموعة الاوروبية فى تنظيم قافلة لعائلات الدبلوماسيين الغربيين لنقلهم من الكويت الى بغداد قبل انتهاء المهلة التى اعلنها العراق لاغلاق السفارات الاجنبية فى الكويت .

واشار مسئول دبلوماسى ايطالى الى ان هناك جهودا تبذل من اجل ضمان عودتهم الى بلادهم بعد ان وعد العراق بالسماح لهم بالسفر بعد التاكد من انهم يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية . واضاف الدبلوماسى الايطالى الذى تراس بلاده المجموعة الاوروبية فى دورتها الحالية ان البعثات الدبلوماسية فى الكويت ستظل مفتوحة . واضاف الدبلوماسى ان معظم الدول الاوروبية اصدرت اوامر الى سفرائها بتجاهل الطلب العراقى باغلاق السفارات .

وكان متحدث عراقى قد ابلغ المجموعة الاوروبية انه بامكانها ان تفرض على الدبلوماسيين العراقيين فى اوروبا نفس القيود التى تفرضها بغداد على رعايا المجموعة الاوروبية . وقد سمحت السلطات العراقية لرعايا بعض الدول الاجنبية التى لم تشارك فى حشد قوات فى الخليج بالرحيل حيث سمحت السلطات العراقية بترحيل ٢٣ فنلنديا وتستعد لترحيل ٢٣ اخرين . كما اعلنت وزارة الخارجية البرازيلية ان مجموعة من ٥٤ برازيليا غادرت العراق الى الاردن وان هناك ٢٥ برازيليا اخرين يستعدون لمغادرة الكويت خلال ساعات .

ومن ناحية اخرى استمرت الاحتجاجات التى تتقدم بها الدول الاجنبية التى لا يسمح العراق لرعاياها بالسفر ، حيث تقدمت كل من هولندا وبلجيكا باحتجاجات قوية لدى سفيرى العراق فى الدولتين على طلب العراق باغلاق السفارات وسوء معاملة رعاياها . كما شنت تركيا هجوما عنيفا على العراق ووصفت معاملتها للرعايا الاجانب بانها غير انسانية مشيرة الى انه من الصعب ان ينسى العالم هذا السلوك .



الخارجية الامريكية :

القوات العراقية تنقل الرعايا بالقوة من منازلهم

واشنطن - وكالات الانباء - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس ان القوات العراقية قد اقتادت ٨ بريطانيين وامريكى من منازلهم فى الكويت بالقوة ، وذلك تنفيذا لتهديد الرئيس العراقى صدام حسين بتجميع واحتجاز الرعايا الاجانب وقال المتحدث ان الامريكى قد اخذ الى فندق الميريديان بالعاصمة الكويتية ، بينما لم يعرف مصير البريطانيين .



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٠

ثاتشر : لامفاوضـــات مع صدام حول الرعايا

لندن - ر - اعلنت امس مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا انه لن تكون هناك اية مفاوضات مع الرئيس العراقى صدام حسين حول مصير الرعايا الاجانب فى الكويت والعراق .

وقالت ثاتشر فى مؤتمر صحفى ان صدام حسين يحاول الاختفاء وراء نساء الغرب واطفاله وأنه يستخدمهم كدرع بشرى وانه يستغلهم ايضا فى التفاوض مع الغرب .

واعربت ثاتشر عن اعتقادها بان القوات العسكرية الموجودة فى الخليج لها حق شرعى كاف يمكنها من فرض الحصار الاقتصادى الذى نص عليه قرار مجلس الامن لكنها طالبت بقرار جديد من مجلس الامن قائلة : « اننا نريد مزيدا من السلطة من خلال قرار للامم المتحدة حتى نتمكن من اتخاذ الاجراءات المطلوبة لفرض الحظر الاقتصادى » .



المجموعة الأوروبية تعتبر العراقيين مسئولين عن أى ايذاء يلحق برعاياها

باريس ـ وكالات الانباء ـ اعلنت المجموعة الاوروبية امس ان العراق ابلغها رسميا بتهديداته فيما يتعلق باحتجاز الرعايا الغربيين وتجميعهم فى أماكن محددة فى انحاء البلاد فى الوقت الذى حذرت فيه المجموعة بشدة من انها ستعتبر المواطنين العراقيين مسئولين بشكل شخصى عن اى ايذاء يلحق برعاياها فى الكويت والعراق وذلك على لسان جيانى دى ميكليس وزير خارجية ايطاليا التى ترأس المجموعة حاليا .



تأكيدات دولية لرفض التفاوض حول الرعايا

واشنطن - وكالات الأنباء - رفضت امس الولايات المتحدة رفضاً قاطعاً الإستجابة لاقتراح الرئيس العراقى صدام حسين الاخير بالتفاوض حول الأزمة القائمة .

وقال مارلين فيتزووتر المتحدث بأسم البيت الابيض أن ما صدر من العراق لا يختلف عما أعتدنا سماعه كل يوم طوال الفترة الماضية .

وقال المتحدث الامريكى ان الدول المشاركة فى القوة المتعددة الجنسيات والمتحالفة سياسياً من أجل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ترغب جميعها بالتأكيد فى التحدث الى العراق ولكن فقط فى اطار قرارات الأمم المتحدة وطبقاً لمدلول هذه القرارات .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠



اســـاتذة القـانون الدولـى للأهــرام :

احتجاز الأجانب كرهائن فعل فاضح للقانون الدولى

قرارات مجلس الأمن تعلو على أى قرارات أقليمية

تحقيق : سيد على

بعد الويلات والاهوال التى خلفتها الحرب العالمية الثانية اصبح ميثاق الامم المتحدة هو دستور المجتمع الدولى الذى يضبط حركة الدول وايقاع الاحداث حتى لا تتكرر جرائم الثلاثينات والاربعينات .

ويرى اساتذة القانون الدولى ان كل ما قام به العراق بدءا من غزوه للكويت وانتهاء باحتجاز الاجانب كرهائن انتهاك فاضح لكل المواثيق والاعراف الدولية والعربية والإسلامية ، واشاروا الى إن القانون الدولى يحمى اموال المصريين فى الكويت والعراق ، وان القانون الدولى لا يعترف بالادعاءات الاقليمية القائمة على اسس تاريخية .

يقول الدكتور صلاح عامر استاذ القانون الدولى بحقوق القاهرة : ان القانون الدولى احرز تقدما كبيرا فى مجال حماية الحقوق الاساسية للانسان .. واحد هذه الحقوق .. حق الانسان فى الملكية سواء المنقولة او العقارية ، وبالتالى فما حصل عليه الانسان بطريق مشروع نتيجة عمله فى شكل اموال سواء كانت نقودا سائلة او ممتلكات شخصية هى من الاشياء التى تتمتع بحماية القانون الدولى سيما فيما يتعلق بالاجانب الذين يوجدون على اقليم الدول الاخرى . مؤكدا إنه لا يجوز مصادرة هذه الأموال والممتلكات أو الاستيلاء عليها ، الا بموجب حكم قضائى أو فى اطار القواعد التى يقررها دستور الدولة بشرط الا تخالف هذه القواعد المعايير الأساسية المعترف بها على المستوى الدولى .. بعبارة اخرى يقول الدكتور صلاح عامر ان ممتلكات المصريين واموالهم فى الخارج محل حماية قانونية دولية ولا يجوز مصادرتها او الاستيلاء عليها ، وعند اى محاولة للمساس بهذه الأموال فهناك سبل قانونية لتامين حمايتها ، منها الالتجاء إلى المنظمات الدولية المعنية ، أو قيام الدولة مباشرة بحماية مواطنيها حماية دبلوماسية ، بما ينطوى عليه هذا الأجراء من تدابير تبدأ بالاتصالات السياسية ، وقد تنتهى بالاتفاق على اللجوء الى التحكيم الدولى إذا ما حدث خلاف فى وجهات النظر ، وبالتالى فإن حقوق المصريين العاملين بالعراق والكويت وغيرهما حقوق يحميها القانون الدولى .. والحكومة المصرية تقوم باتخاذ الأجراءات اللازمة لضمان حماية هذه الأموال والممتلكات فى ضوء قواعد القانون الدولى . .

وبالنسبة لمرور السفن العراقية فى قناة السويس ، فإن الحكومة المصرية اعلنت عن وجهة نظرها فى التمسك بنصوص اتفاقية القسطنطينية عام ١٨٨٨ التى لا تعطى مصر الحق فى منع مرور السفن الأجنبية بالقناة الا إذا كانت سفنا تابعة لدولة فى حالة حرب مع مصر ، ولما كانت العراق ليست فى حالة حرب مع مصر ، فإن الحكومة المصرية لا تمنع السفن العراقية من العبور .

ويوضح الدكتور صلاح عامر أن القرار الصادر عن مجلس الأمن بشأن المقاطعة الاقتصادية للعراق لا يسرى على قناة السويس ، لأن القرار يتحدث عن وقف الاتصالات التجارية مع العراق ، ولم يتحدث عن قفل ومنع سفنها من العبور فى الممرات المائية المستخدمة فى الملاحة الدولية ، ويقول ان الحكومة المصرية اخذت بوجهة نظر مؤداها ان اتفاقية القسطنطينية هى اتفاقية خاصة بهذا الشريان الحيوى ، وان هذا الوضع الخاص لا تقيده التزامات عامة وردت فى ميثاق الأمم المتحدة ، وذلك لأن الحكومة



المصدر : الأهرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ أغسطس ١٩٩٠

المصرية حريصة منذ اعادة فتح القناة في عام ٧٥ على الالتزام باحكام اتفاقية القسطنطينية التزاما دقيقا ، بل ان الحكومة المصرية ، وطوال عام ٥٦ اودعت لدى الامم المتحدة تصريحا انفراديا بارادة منفردة ، اكدت فيه التزامها باحكام القسطنطينية فيما يتعلق بالعبور ، وحتى عندما كانت الحكومة المصرية تمنع السفن الاسرائيلية من المرور كانت تلتزم باحكام الاتفاقية ، وبالتصريح الانفرادى الذى اودعته بالامم المتحدة ، والذى يلزم ويقيد الحكومة المصرية .

وبالنسبة لادعاءات الدول التاريخية للاستيلاء على دول اخرى ، **قال الدكتور صلاح عامر : ان القانون الدولى يقوم على محاولة الموازنة بين عناصر الثبات في المجتمع الدولى والمحافظة على الكيانات الدولية القائمة من خلال الاقرار بمبدأ السلامة الاقليمية والتكامل السياسى للدول الموجودة في العالم ، مشيرا الى انه إذا فتح باب حق تقرير المصير للاقليات ، فيمكن ان يؤدى الى نسف هذه الدول ، حق تقرير المصير بحيث لم يعد يتم على اساس قومي ، ولكن اصبح يتم على اساس حق الشعوب ، والشعب في مفهوم القانون الدولى يعتمد على الجماعة الاقليمية لكى يغلق باب تفتيت الدول القائمة .**

ويرى الدكتور عبد العزيز سرحان استاذ القانون الدولى العام بجامعة عين شمس : ان مصر ملزمة بحرية مرور السفن لجميع الدول في قناة السويس لان قرارات مجلس الامن لم تنص على من ينفذ قراراته ، وان القرارات تدعو جميع الدول منفردة لمقاطعة العراق ، وقناة السويس لا يحكمها قرارات مجلس الامن ولكن اتفاقية القسطنطينية ، ويمكن ان تمنع السفن العراقية من المرور في حالة صدور قرار من مجلس الامن باستخدام الحرب ضد العراق ، وفي هذه الحالة تكون مصر ملزمة بقرارات مجلس الامن .

ويوضح الدكتور عبد العزيز نقطة هامة في حالة وقوع اشتباكات بين العراق وامريكا فهل تطلب العراق تطبيق اتفاقية الدفاع العربى المشترك والحل في صدور قرار ملزم من مجلس الامن باستخدام الحرب وهنا تكون مصر وجميع الدول العربية ملزمة بقرار مجلس الامن عملا بالمبدأ القانونى (التدرج في القيمة القانونية) بين مواثيق المنظمات الدولية وقوانين تلك المنظمات وميثاق الامم المتحدة هو القانون الدولى الدستورى للعلاقات الدولية

ويوضح ان الكويت بوصفها عضوا في الجامعة العربية ووقع عليها اعتداء فاذا طلبت من مصر ان تمنع السفن العراقية ومحاصرتها لرد العدوان وفقا لاتفاقية الدفاع العربى المشترك ، فان مصر لها الخيار لان العراق اعتدى على الكويت قبل قرارات مجلس الامن ومصر تقف دائما مع الحق وفقا للقانون الدولى ومواثيق جامعة الدول العربية وسائر المعايير القانونية التى تحكم العلاقات الدولية .

وبالنسبة لمشكلة الرعايا الاجانب في العراق والكويت **يقول الدكتور عبد العزيز** ان العراق يجب ان يأخذ بعين الاعتبار قرار مجلس الامن الجديد الذى صدر بالاجماع وطالب العراق بتسهيل خروج جميع الاجانب ..

ويضيف ان القانون الدولى تحكمه طائفتان من الاحكام التى استقرت خلال عدة قرون وطبقتها الدول الاوروبية وامريكا وهى انه في حالة الحرب بالاعلان او بدون اعلان فان الافراد المدنيين الذين يوجدون على اقليم الدولة قبل الحرب فمن حق الدولة ان تعتقلهم وتفرض الحراسة على اموالهم (وهذا القانون وضعته اوروبا في القرن السادس عشر ، وهو قانون اوروبى مسيحى)

الا انه ابتداء من إنشاء الامم المتحدة واهتمامها بحقوق الانسان ، صدرت عدة وثائق هامة في مجال حقوق الانسان اهمها ، الاعلان العالمى لحقوق الانسان عام ٤٨ وميثاق حقوق الانسان المدنية والسياسية وميثاق الامم المتحدة لحقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية عام ٦٦ وبذلك اصبح من حق الانسان الا يفرض عليه اى قيد في دخوله او خروجه من اقليم دولته ، وبذلك ايضا اصبح هناك تعديل للقانون الاوروبى الظالم ، وبالتالى فمن حق الاجانب في العراق الدخول والخروج كأحد الحقوق الاساسية للانسان ويشير الدكتور **عبد العزيز سرحان** الى ان حقوق الانسان التى تكلمت عنها الامم المتحدة موجودة بالشريعة الاسلامية منذ القرن السابع الميلادى اكثر من هذا هناك ما يسمى بالقانون الدولى الانسانى وهو جزء مكمل لحقوق الانسان ويطبق وقت الحروب والازمات وينص على ان المدنيين يجب الا يتعرضوا لعمليات الحرب ، لان الحرب تكون بين العسكريين ولا دخل للمدنيين واماكن العبادة والمستشفيات ووفقا للقانون الدولى الانسانى فانه اذا تعذر خروج الاجانب فعلى العراق الالتزام بحمايتهم .

ويشير الدكتور **عبد العزيز سرحان** الى ان القاعدة القانونية تنص على انه لا يجوز التفرقة في المعاملة بين الاجانب فلا يجوز للعراق ان تسمح للبعض بالخروج وتحتجز البعض الاخر سواء في السراء او الضراء موضحا ان كل القوانين الدولية والاعراف تدين العراق لانها لا توفر الحد الادنى لمعاملة الاجانب وبالتالى فان مخالفة الحد الادنى يعرضها لاجراءات وعقوبات كثيرة تبدأ بالمقاطعة وتنتهى بالحرب .

بينما يشير الدكتور **حسام فتحى ناصف** مدرس القانون الدولى الخاص ان من حق المنظمات الدولية ان تطرد او تجمد او تعلق عضوية العراق منها ، مطالبا باجراءات اشد مع العراق من قبل مجلس الامن حتى لا تكون الاجراءات العراقية سابقة للقرن القادم !

٦



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

فالدهايم يجتمع اليوم مع صدام حسين

فى محاولة للافراج عن الرهائن المحتجزين بالعراق

عمان ـ ا . ش . ا ـ عقد الملك حسين عاهل الأردن والرئيس النمساوى كورت فالدهايم جلسة مباحثات مساء اليوم فى عمان تناولت بحث الوضع فى الشرق الأوسط وخاصة منطقة الخليج وسبل تطويق الازمة ومنع انفجارها وبحث سبل حلها سلميا وخاصة ان الوضع فى الخليج له انعكاسات متعددة اقليميا ودوليا .

وقالت مصادر اردنية مطلعة ان المباحثات تناولت موضوع الرعايا الغربيين الموجودين فى العراق واتفاقيات تامين عودتهم الى بلادهم الى جانب بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وكان الرئيس النمساوى قد وصل الى عمان مساء أمس فى زيارة عمل للاردن لبحث الوضع المتفجر فى الخليج ومن المنتظر ان يقوم اليوم بزيارة للعراق لاجراء مباحثات مع الرئيس العراقى صدام حسين حول موضوع الرعايا الاجانب المحتجزين فى العراق .

وصرح الرئيس النمساوى كورت فالدهايم للصحفيين مساء أمس بانه جاء للاردن بهدف الاطلاع على الوضع فى المنطقة مشيرا الى ان هناك اهتماما وقلقا كبيرا مما يحدث فى منطقة الخليج .

واضاف انه سيذهب الى بغداد لبحث الوضع مع الرئيس صدام حسين سواء من النواحى السياسية او الانسانية مؤكدا ان لديه خبرة فى مجال المفاوضات السياسية وأنه يعرف الرئيس صدام حسين بشكل شخصى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٠

العالم يرفض إغلاق سفاراته بالكويت رغم الانذارات العراقية

القوات العراقية تحاصر السفارات الغربية وتستعد لاحتلالها بالقوة اليوم

عواصم العالم – وكالات الانباء – رفضت دول العالم اغلاق سفاراتها بالكويت رغم انتهاء المهلة التى حددتها السلطات العراقية لاغلاق هذه السفارات ورغم قيام الجنود العراقيين بمحاصرة مقار السفارات وذلك وسط انذار عراقى جديد ببدء عملية اخلاء السفارات بالقوة مالم تغلق فى موعد غايته الساعة السابعة والنصف بتوقيت القاهرة صباح السبت .

وقد بدأت الولايات المتحدة فى اجراء اتصالات لعرض التهديدات العراقية باغلاق السفارات بالقوة على مجلس الامن فى الوقت الذى حاصرت فيه القوات العراقية السفارات الامريكية والفرنسية والبريطانية وطوق الجنود العراقيون سفارات اليابان والنرويج والمجر ورومانيا والمانيا الغربية وشوهدت عربة عسكرية امام مقر السفارة اليابانية .

ومن بين نحو ٦٨ دولة تحتفظ بعلاقات دبلوماسية مع الكويت اعلنت ٢٦ دولة رفضها الاذعان للانذار العراقى باغلاق سفاراتها فى الكويت بينما اعلنت الهند ولبنان والفلبين انها ستلتزم باغلاق سفاراتها . وكان فى مقدمة الدول التى رفضت الاذعان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ودول المجموعة الاوروبية والصين واليابان ويوجوسلافيا والنمسا وفنلندا والمغرب والسعودية والسنغال وتركيا وتايلاند .

فى الوقت ذاته اعلن السفير الاسبانى فى الاردن ان سفارات المجموعة الاوروبية فى الكويت تلقت تحذيرا من السلطات العراقية من ان عملية اخلاء السفارات بالقوة ستبدأ فى الساعة الرابعة والنصف بتوقيت جرينتش اى فى الساعة السابعة والنصف بتوقيت القاهرة وكانت السلطات العراقية قد حددت موعدا انقضاه منتصف الليل لاغلاق السفارات

وقد أثار التحرك العراقى لتطويق السفارات ردود فعل غاضبة حيث اعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان القوات العراقية تمنع عملية الدخول والخروج من مقر السفارة وان لم تقدم على اقتحامها وحمل العراق مسئولية هذا التحرك

وفى موسكو اكد يجدى جريمنسكينج المتحدث باسم الخارجية السوفيتية انه قد تم ترحيل جميع الدبلوماسيين السوفيت من الكويت

وفى باريس حذرت الخارجية الفرنسية من خطورة اى اجراء يقدم عليه العراق لاغلاق السفارة الفرنسية بالقوة .

وحذر المتحدث باسم الخارجية الايطالية من ان المجموعة الاوروبية ستتحرك بشكل موحد للرد على اى اذى يتعرض له اى من رعايا دول المجموعة



السماح للرعايا البرازيليين بمغادرة العراق

القاهرة ــ أ.ش.أ ــ

اعلنت البرازيل ان العراق سمح لمائة وخمسين من رعاياها بمغادرة الاراضى العراقية وان مفاوضات تجرى حاليا لمنح تاشيرات خروج لثلاثمائة وخمسة عشر برازيليا آخرين .

وذكر راديو صوت امريكا الذى اذاع النبا امس ان روبرتو سودرا وزير الخارجية البرازيلى قد اعرب عن امله فى أن يتم السماح لباقى البرازيليين بمغادرة العراق فى القريب العاجل .

وقال الوزير البرازيلى ان ضباطا متقاعدين من رعايا البرازيل يساعدون على مايبدو فى بناء صواريخ للعراق مشيرا الى انهم موجودون فى العراق بصفتهم مواطنين عاديين ولا يمثلون الحكومة البرازيلية .

واضاف أن حكومته سوف تساهم بوحدات فى قوة متعددة الجنسيات فى حالة موافقة الامم المتحدة على تشكيلها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

عقب محادثاته مع فالدهايم :

صدام حسين يسمح بإجلاء رعايا النمسا من العراق والكويت

الرئيس النمساوى تعهد لواشنطن بمناقشة قضية الرهائن فقط



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٠

بغداد - رويتر - : وصل الرئيس النمساوى كورت فالدهايم إلى بغداد امس قادما من الأردن فى زيارة سريعة للعراق ، يجرى خلالها محادثات مع الرئيس العراقى صدام حسين ، لبحث إنهاء ازمة احتجاز الرعايا الغربيين فى العراق والكويت

وقد اعلن مكتب رئيس الجمهورية النمساوى ان الرئيس صدام حسين وافق على السماح لجميع الرعايا النمساويين الموجودين فى العراق والكويت بمغادرة البلاد على متن طائرة الرئيس كورت فالدهايم .

وذكر متحدث باسم الرئيس النمساوى ان المبادرة العراقية جاءت بدون شروط وان يتم تجميع جميع النمساويين من انحاء متفرقة فى البلاد لنقلهم الى عمان تمهيداً لعودتهم الى وطنهم .

واعلن فالدهايم ، انه يعتزم إثارة وبحث قضايا سياسية وانسانية مع الرئيس صدام حسين ، وذلك مع تاكيد مصادر دبلوماسية غربية بالعاصمة الأردنية ، أن الولايات المتحدة حصلت على تعهدات من الرئيس النمساوى بعدم اثارة اى قضية مع الرئيس صدام سوى قضية الاجانب المحتجزين بالعراق والكويت وعدم محاولة بحث الأزمة برمتها !

وكان فالدهايم قد أجرى محادثات أمس الأول مع الملك حسين عاهل الأردن تناولت الوضع المتفجر فى الخليج وسبل احتوائه .

وقد أعلن الملك حسين عقب المباحثات ، إنه سعيد ويشعر بالامتنان لانضمام الرئيس النمساوى لجهود محاولة انتزاع فتيل الموقف المتفجر ، مشيرا إلى أن العالم قد أصيب بالجنون خلال الأيام الأخيرة . وإن الجهود الحالية تستهدف إعادة بعض التعقل إليه .

وفى الوقت نفسه ، أعلن وزير الخارجية النمساوى الويس موك ، ان فالدهايم يعتزم استخدام ماوصفه بسمعته الممتازة وعلاقاته الطيبة مع جميع الدول والقادة العرب لحل الموقف اليائس للرعايا الأجانب المحتجزين فى العراق والكويت . ويبلغ عدد الرعايا فى البلدين ٣٠ الفا من بينهم ٧٦ نمساويا فقط . واثناء مغادرة الرئيس فالدهايم عمان ، فوجىء بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يصل فى نفس اللحظة إلى المطار فى زيارة مفاجئة للأردن .

وذكر شهود العيان ، أن فالدهايم ظهرت على وجهه علامات الدهشة والمفاجأة وذلك لمنافاة الموقف لقواعد البروتوكول حيث لم يوجه اى حديث او اشارة لعرفات .

وتحـــركات أخـــرى

من جهة اخرى أجرى الملك حسين عاهل الأردن مباحثات أمس مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الذى وصل الى الأردن فى زيارة قصيرة وتناولت سبل تطويق الأزمة المتفجرة فى الخليج وحلها سلميا . وذكرت مصادر فلسطينية ان عرفات ناقش مع الملك حسين ايضا المبادرة اليمنية الفلسطينية التى تهدف الى حل الأزمة .

والى أبو ظبى وصل صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان قادما من الدوحة فى اطار جولة له بالمنطقة وأجرى مباحثات مع المسئولين فى الامارات تناولت الوضع الراهن فى الخليج والعلاقات الثنائية .

ويذكر ان باكستان لها علاقات تجارية واقتصادية هامة مع كل دول الخليج العربية .



للمرة الثانية بوش يقطع اجازته وللمرة الثالثة يحذر صدام بشأن الرهائن



الرئيس الامريكي جورج بوش ومعه حفيده قبل عودته من اجازته الى البيت الابيض ، وهكذا يقطع بوش اجازته للمرة الثانية لمواجهة ازمة الكويت .

واشنطن – للمرة الثانية يقطع الرئيس الامريكي بوش اجازته ويجتمع مع مستشاريه والقادة العسكريين وسط تصاعد متزايد للتوتر والانفجار ومرة اخرى يحذر الرئيس الامريكي بوش اجازته ، حسين ويطالب بضرورة الافراج فورا عن الرعايا الاجانب وقد وصفهم لاول مرة بانهم – رهائن – كما حمل العراق مسئولية اى مواطن امريكي يتم احتجازه بدون ارادته او يتم تعريضه للخطر · هذا وقد سادت موجة من القلق والذعر دول العالم التي اعلن صدام حسين احتجاز رعاياها واعتبارهم رهائن واعلنت كل من واشنطن وبريطانيا وفرنسا رفضها لمبادرة صدام التي اشترط فيها انسحاب القوات الغربية من الخليج في مقابل الافراج عن الرعايا الاجانب · واكد مسئول عراقي ان معظم الرهائن الاجانب قد تم نقلهم من منازلهم الى محطات الكهرباء والقواعد العسكرية حتى يكونوا اول من يتلقى ضربة امريكا الاولى · وكررت الحكومة العراقية تحذيرها الى اى فرد من شعبها من مواجهة اشد العقوبات في حالة ايواء رعايا اجانب او مساعدتهم على الهرب · ومن ناحية اخرى اعلنت مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا انه لن تكون هناك اية مفاوضات مع الرئيس العراقي حول مصير الرعايا الاجانب في العراق والكويت ، وقالت تاتشر ان صدام حسين يحاول الاختفاء وراء النساء والاطفال ويستخدمهم كدرع بشرى ويستغلهم للتفاوض مع الغرب

المصدر : الوطن
التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٠



تفاقم أزمة الرعايا الأجانب فى العراق

حرب الرهائن فى العراق بين إيران ولبنان

بغداد تحول الأجانب إلى درع بشرى لحمايتها من أى هجوم محتمل

أمريكا والعواصم الغربية تحذر صدام من المساس برعاياها

واشنطن ـ لندن : وعادت حرب الرهائن فى العراق والكويت بعد ان اختفت من طهران ولبنان .. وتتلاحق تطورات ازمة الخليج على نحو ينذر بالخطر والانفجار .. فاهتزت عواصم العالم لاعلان بغداد المفاجىء باعتقال جميع الرعايا الاجانب واحتجازهم فى المنشآت والقواعد العسكرية والمدنية والاستراتيجية فى مختلف مدن العراق ليكونوا فى مقدمة الضحايا فى حالة تعرض هذه المواقع لهجوم امريكى . وقد اشار المراقبون الى ان العراق قد استخدم هؤلاء الرعايا كدرع بشرى ضد اى هجوم محتمل . وذكرت مصادر خليجية ان عدد الرعايا الغربيين فى العراق والكويت يبلغ حوالى ٢١ الفا من بينهم ٢٥٠٠ امريكى فى الكويت و٧٠٠ فى العراق ، و٤٠٠٠ بريطانى فى الكويت و٦٠٠ فى العراق . واعلنت المصادر الرسمية ان رعايا الدول الاسيوية محجوزين ايضا ولم تسمح حكومة العراق لهم بالخروج .

وقالت هذه الدوائر ان هناك ٧٥٠ الف باكستانى وهندى وفلبينى و١٥٠ الف من سيرلانكا وبنجلاديش وتايلاند واندونيسيا .. كما اعلن ان هناك آلاف من جنسيات اخرى يعملون فى القطاعات الخاصة بالكويت .

واعلن صدام حسين ان رعايا اى دولة وقفت ضـــد العراق يحتجزون حتى تنقشع سحابة حرب أمريكا وتهديدها بتدمير العراق ..

استــــنكار عالمى ..

هذا وقد اثار حجز واعتقال الرعايا الاجانب فى الكويت وبغداد موجة من السخط والاســـتنكار فى مختلف بلاد العالم . وندد الرئيس بوش بقــرار العراق ووصفه بانه عمل غير مقبول وغير انسانى . وفى الوقت نفســه نددت بريطانيا وعواصـــم العالم بان هذا القرار يعد عملا ارهابيا غيـــر قانونى وغير انسانى وانه منـــاف للقانون الدولى ولكل اعراف السلوك الدولى . واعلن متحدث بريطانى ان بلاده لن تشعر بالرضا حتى يتم ترحيل كل الرعايا الاجانب من الكويت والعراق وقال ان بريطانيا تدرس خير الطــرق وتواصل جهودها لضمان حياة هؤلاء الرعايا .

اهتمــــام عالمى ..

هذا وقد استحوذت قضية الرهائن على اهتمام معظم الصحف الدوليـــة واحتلت المكانة الاولى فى اذاعــــات وتليفزيونات العالم .. وقالت الصحف البريطـــانية ان قضــية الرهـــائن لن تنسينا قضية غزو الكويت وقد نددت معظم الصحف الاوروبية بقرار العراق باستخدام هؤلاء الرهائن كدروع بشرية لصد اى هجوم خارجى على العــراق .. واعلن دى كويار السكرتير العـــام للامم المتحدة ان هناك مئات الالاف من الاجانب فى الكويت والعراق وان القضية ليست قضــية رهـــائن غربيين فقط بل رهائن من جميع اجناس العالم وقال - ان مجلس الامن يعرب عن قلقه ومخاوفه بشــان مصير هــؤلاء الرعايا وطالب باتخاذ كافة الخطوات الممكنة لتقديم المساعدة لهم كما ناشد صدام باطــلاق سراح هــؤلاء المدنيين الابرياء ! .

بغداد تعتقل الاجانب

هذا ولاتزال بغداد متمسكة بقرارها واعلن صدام حسين بان هؤلاء الرهائن ستستمر - أستضافتهم - حتى يزول شبح الحرب والتهديد الغربى تماما ..

كما اعلن متحدث باســم حكــومة العراق بان الالاف من الاجانب الذين يعيشون فى العــراق والكــويت من الاطفال الرضع حتى البالغين سوف يتضورون جوعا الى جانب المواطنين العــراقيين من جــراء العقـــوبات الاقتصـــادية والحظــر المفــروض على العراق . وذكرت وكالات الانبـــاء الاجنبية ان امدادات الطعام للمواطنين الاوروبيين والامريكيين قد قطعت بالفعل وان صدام حسين بدأ يستغل الرهائن فى ضرب امريكا والدول التى وقفت ضــده !!

تهـــديد أمريـــكى ..

ووجهت امريكا تهديدا جديدا للعراق بتوجيه ضربة مدمرة شاملة الى كـــل اراضيه اذا تعرض اى امريكى فى العــراق أو الكويت للضرر والتعذيب كما وجهت الحكومة البريطانية وعواصم اوروبا تحذيرا مشابها واعلنت بان العالم كله يقف اليوم ضـــد ديكتاتور العصر صدام حسين وان العالم لن يقف مكتوف الايدى لما يجرى فى العراق والكويت وان قضية الرهائن الاجانب لن تمر بهـــدوء وان العراق والعراقيين سيدفعون الثمن غاليا ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٠

□ وسط انتقادات عنيفة فى الغرب :

فالدهايم يعود لفيينا ومعه ١٠٠ نمساوى أفرج عنهم العراق

الرئيس النمساوى فشل فى اقناع صدام بإطلاق سراح الأجانب الآخرين

فيينا ـ وكالات الانباء ـ عاد الى فيينا امس الرئيس النمساوى كورت فالدهايم وبرفقته نحو ١٠٠ من الرعايا النمساويين الذين كانوا محتجزين فى العراق . وقرر الرئيس العراقى اطلاق سراحهم بدون شروط فيما وصفه بانه رسالة سلام الى العالم ! وقد استقبل فالدهايم استقبال الابطال فى النمسا فى الوقت الذى تعرض فيه لانتقادات حادة فى الغرب .

وقد دعا الرئيس النمساوى لدى عودته الى فيينا الدول الغربية والعالم الى فتح حوار مع الرئيس العراقى لحل الازمة المتفجرة فى الخليج والتى وصفها بانها اخطر ازمة تواجه المجتمع الدولى منذ ازمة برلين فى عام ١٩٤٨ .

وقال الرئيس النمساوى ان صدام حسين مازال مستعدا للتوصل الى حل سلمى للازمة ، وان الرئيس العراقى طرح من جديد مشروع التسوية السياسية الذى كان قد اقترحه ورفضه المجتمع الدولى وهو الاقتراح الخاص باجراء تسوية شاملة لجميع انواع الاحتلال فى منطقة الشرق الاوسط .

وصرح فالدهايم فى تصريحات للصحفيين بانه وان كان لايستطيع التنبؤ بامكانية بدء حوار مع الرئيس العراقى فانه يرى انه من الاهمية بمكان بذل قدر من الجهد للتفاوض معه .

واكد انه لم يعقد اية صفقة مع الرئيس العراقى فى مقابل الفوز باطلاق سراح الرعايا النمساويين الذين قال صدام انه افرج عنهم تكريما للرئيس النمساوى على زيارته

واضاف فالدهايم انه فشل فى اقناع الرئيس العراقى باطلاق سراح الرعايا الاجانب الاخرين المحتجزين فى العراق .

واكد الرئيس النمساوى انه لم يكن هناك اى شروط من الجانب العراقى لاطلاق سراح الرعايا النمساويين . وقال ان تاييد بلاده لقرارات الامم المتحدة بفرض عقوبات على العراق ، ليس محل مناقشة وانه لم يتغير . الا انه اشار الى ان النمسا قد تقرر تقديم معونات طبية وغذائية لاسباب انسانية للعراق .

وقد استقبل فالدهايم لدى عودته الى العاصمة النمساوية استقبال الابطال واستقبله فى مطار فيينا المستشار النمساوى فرانس فرانيتسكى الذى كان قد ابدى بعض التحفظات على رحلة فالدهايم للعراق .

فى الوقت نفسه ، تعرض الرئيس النمساوى لانتقادات حادة فى الغرب بسبب زيارته للعراق التى وصفت بانها خروج على الاجماع الدولى ضد العراق .



الاتحاد الدولى لعمال البريد يؤيد جهود احتواء ازمة الخليج

أكد الاتحاد الدولى لنقابات عمال البريد والبرق والهاتف تأييده للجهود الدولية والعربية ، لاحتواء الأزمة فى الخليج ، وادانة الغزو العراقى للكويت .

وطالب الاتحاد ـ ومقره « جنيف » بضرورة الانسحاب الفورى للقوات العراقية الغازية من دولة الكويت .

جاء ذلك فى رسالة تلقاها السيد خيرى هاشم الأمين العام لاتحاد عمال مصر



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٩٠

عقوبة الاعدام فى العراق لمن يخفى اجانب

نيقوسيا ـ وكالات الانباء ـ قرر مجلس قيادة الثورة العراقية ، وهو الهيئة الحاكمة العليا فى العراق ، امس الاول تطبيق عقوبة الاعدام على كل من يأوى رعايا أجانب بقصد اخفائهم ، وذلك لاعتبار إيواء الاجانب جريمة من جرائم التجسس !



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨/ أغسطس/ ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقال المزيد من الرعايا الأجانب
ونقلهم إلى المواقع المدنية والعسكرية العراقية

بغداد ـ لندن ـ وكالات الأنباء ـ واصلت سلطات الاحتلال العراقية فى الكويت أمس اعتقال الرعايا الغربيين واليابانيين ونقلهم الى الفنادق والمؤسسات المدنية والمواقع العسكرية فى الكويت المحتلة والعراق .

وفى الوقت نفسه ذكر الاجانب القادمون من الكويت الى الاردن عبر الاراضى السعودية امس ان « مجموعات مطاردة » عسكرية عراقية تقوم بالبحث عن الاجانب فى الاراضى الكويتية ، وتفتش منازل الكويتيين بحثا عنهم .

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية أن ٨ بريطانيين آخرين فى الكويت اعتقلتهم السلطات العراقية ونقلتهم الى مكان مجهول .

وبذلك يرتفع عدد البريطانيين المعتقلين الى ١٤٥ شخصاً . وذكرت وزارة الخارجية الفرنسية أن السلطات العراقية نقلت ٨ من الرعايا الفرنسيين فى الكويت بينهم سيدتان وطفلان من منازلهم فى الكويت الى فندق ريجنسى . وكانت سلطات الاحتلال العراقية قد اعتقلت فى السابق ٦٠ فرنسيا .

وصرح المسئولون اليابانيون فى طوكيو بأن السلطات العراقية نقلت ٢٠ يابانيا من بغداد إلى جهة مجهولة .

ويبلغ عدد الرعايا الغربيين المحتجزين فى العراق ٢١ الف شخص .



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرنسا تدعو مجلس الامن لحماية الدبلوماسيين بالكويت

باريس - ر - طالبت فرنسا الامم المتحدة رسميا امس بارسال بعثة دولية الى الكويت تكون مهمتها حماية الدبلوماسيين الاجانب هناك من القوات العراقية الغازية . وقالت الخارجية الفرنسية انها طلبت عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولى لاقرار هذا الطلب .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أغسطس ١٩٩٠

□ ردا على احتجاز دبلوماسييها فى بغداد والكويت :

الولايات المتحدة تقرر طرد ٣٦ من الدبلوماسيين العراقيين من أراضيها

واشنطن - من مندوب الأهرام - قررت الولايات المتحدة امس طرد ٣٦ من الدبلوماسيين العراقيين وفرض قيود على بقية الدبلوماسيين الموجودين فى واشنطن . وقالت مصادر الادارة الامريكية ان هذا الاجراء ياتى ردا على القيود التى فرضها العراق على الدبلوماسيين الامريكيين فى العراق والكويت المحتلة .

وقد اعلنت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية مارجريت توتويلر ان واشنطن قررت طرد ٣٦ دبلوماسيا عراقيا ، وتقييد حركة الدبلوماسيين العراقيين الباقين وعددهم ١٩ دبلوماسيا واكدت المتحدثة ان الطرد والتقييد سيتمان بأسرع مايمكن . وقالت توتويلر ان الدبلوماسيين الـ ١٩ الباقين يجب ان تبقى تحركاتهم مقيدة فى حدود ٤٠ كيلو مترا حول السفارة العراقية فى واشنطن .

وأشارت المصادر الى ان السفير العراقى محمد المشاط ليس من بين الدبلوماسيين المطرودين وأن من بين الاجراءات مطالبة كل دبلوماسى عراقى بالحصول على تأشيرة دخول عند عودته الى عمله ، كما يمكن عدم منحه تأشيرة اذا رأت الادارة ذلك .

وقررت واشنطن ايضا اغلاق مكتب المشتريات العراقى فى واشنطن واغلاق مكتب الملحق التجارى وقد تم استدعاء السفير العراقى فى واشنطن وابلاغه بهذه الاجراءات الجديدة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨/ أغسطس ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات العراقية تقتحم سفارة الصين

وواشنطن تطرد بعض الدبلوماسيين العراقيين

واشنطن ـ من مندوب الاهرام ووكالات الانباء ـ فى اول اجراء عراقى عنيف ضد السفارات الأجنبية فى الكويت قامت قوات الاحتلال العراقية باقتحام السفارة الصينية فى مدينة الكويت المحتلة . وذكر راديو صوت امريكا الذى قطع برامجه لاذاعة النبا ان تفاصيل الحادث لم تتوافر بعد .

وفى واشنطن اعلنت الادارة الأمريكية انها قررت طرد عدد من الدبلوماسيين العراقيين من واشنطن ، وذلك ردا منها على احتجاز العراق للدبلوماسيين الأمريكيين فى بغداد والكويت المحتلة .

وأوضحت مصادر الادارة أنه تقرر ايضا تقييد تحركات بقية دبلوماسيى العراق فى الأراضى الأمريكية .

«لعنة الرهائن» تطارد سكان البيت الابيض الامريكى

صدام حسين يتطوع باخراج طبعة جديدة من مأساة الرهائن

تحليل : أحمد حسن

بضربة واحدة من احتجاز رهائن ٢٠ دولة ، يصل عددهم الى حوالى نصف مليون مواطن على رأسهم الرهائن الامريكيين وعددهم ٣ آلاف و٨٠٠ رهينة ، والبريطانيين ٤ الاف و٥٦٠ رهينة .

●● كلاكيت ثالث مرة !!

اصبح الرئيس بوش ثالث رئيس امريكي يواجه مشكلة احتجاز رهائن امريكيين فى منطقة الشرق الاوسط . الا ان الموقف الذى يواجه بوش ينطوى على قدر كبير من المخاطرة ، عما واجه الرئيسان كارتر وريجان عند المقارنة بعدد الرهائن .

ويشير المراقبون كما يدرك بوش ان اى خطا او فشل فى معالجة هذه الازمة يمكن ان يعصف بفرص اعادة انتخابه مرة اخرى فى انتخابات الرئاسة القادمة عام ١٩٩٢ وهو ما عبر عنه احد المسئولين فى البيت الابيض ، تنتشر شائعة خبيثة تقول ان لعنة الرهائن اصابت الرئيس الامريكى جورج بوش ، بعد ان اطاحت بسلفه الرئيس جيمى كارتر ، واصابت سلفه الآخر الرئيس رونالد ريجان وانهت '' نهاية سيئة بعد فضيحة «ايران جيت» .

ففى مثل هذا اليوم ، منذ عشر سنوات ، كان الرئيس الامريكي الاسبق كارتر على موعد مع الفشل ، عندما احتل مجموعة من اتباع الزعيم الايرانى الراحل الخومينى ، السفارة الامريكية فى طهران واحتجزوا ٥٢ دبلوماسيا فى السفارة وطالبوا الحكومة الامريكية بترحيل شاه ايران السابق محمد رضا بهلوى ، الذى كان يعالج فى مستشفى بالولايات المتحدة الى ايران لمحاكمته بتهمة الفساد . وبدا العد التنازلى لفترة رئاسة واحد من سكان البيت الابيض الذى كان يمثل رمزا من رموز السلام أو «الضعف» !!

ويؤكد المحللون السياسيون ان هزيمة كارتر فى انتخابات عام ١٩٨٠ ، ترجع ، فى جانب منها إلى عدم اقتناع الامريكيين بطريقة معالجته للازمة ، وخاصة بعد فشل العملية العسكرية التى استهدفت انقاذ الرهائن باستخدام طائرات الهليكوبتر . وقد انتهت هذه الازمة بعد ٤٤٤ يوما وافرجت ايران عن رهائن السفارة الامريكية فى اليوم التالى لاداء الرئيس رونالد ريجان اليمين الدستورية عام ١٩٨١ .

الرئيس الامريكى السابق «رونالد ريجان» اصابته نفس اللعنة .. لعنة الرهائن الامريكيين فى لبنان ، والذين احتجزتهم اجنحة ارهابية تمثل جماعات فلسطينية ولبنانية وايرانية . وكانت محاولات ريجان فى التفاوض مع هؤلاء الخاطفين لاطلاق سراح الرهائن سببا فى تكشف فضيحة «ايران - جيت» . وكان الاخفاق حليفا للرئيس ريجان فى هذه الصفقة مما ادى اى نهاية فترة حكمه نهاية غير سعيدة

وجاء الدور على الرئيس جورج بوش ، كانت اسهم بوش فى بورصة الرأى العام الامريكى ترتفع يوما بعد يوم حتى قاربت شعبيته تلك الشعبية التى استاثر بها سلفه «ريجان» خاصة بعد مناخ الانفراج الدولى الذى اتجهت كفته لصالح الولايات المتحدة وبعد نجاح عملية غزو بنما الا ان اللعنة التى اصابت سابقيه كانت له بالمرصاد

●● الرهائن حكاية لها تاريخ :

اذا كان التاريخ قد سجل حالات احتجاز رهائن ، الا انها لم تكن بالحجم الذى يحتجزه الرئيس العراقى صدام حسين فى الوقت الحاضر . وترجع عمليات اخذ الرهائن الى عدة قرون . وتسببت فى اندلاع الحروب احيانا .. فقد كان اليونانيون والرومان يخطفون ابناء زعماء الدول التى فتحوها لكى يضمنوا ولاءهم . ويبدو ان العراق قد سلك مسلكا مشابها ، فى عملية الابتزاز ، عندما قام بتوزيع الرهائن على المنشات الحيوية والاستراتيجية فى العراق والكويت

ويؤكد «وولتر لاكير» الخبير بمركز الدراسات الاستراتيجية الدولية ان اخذ المدنيين حرهس ، حس يعد منذ ماقبل العصور الوسطى جريمة كبرى تفوق غزو بلد آخر ، كما يعتبر ، فى العصر الحديث عملا من اعمال الحرب

●● مجرم حرب :

يؤكد خبراء القانون الدولى ان صدام حسين سيصبح مجرم حرب اذا اندلعت حرب فى الخليج ، وسقط فيها عدد من الاجانب الذين يحتجزهم ضحايا . وقد



اعلن الرئيس العراقى عدة مبادرات تمثل اوراقا يلعب بها ، كان آخرها ورقة الرهائن . عندما طالب بانسحاب الاساطيل الاجنبية المحتشدة فى الخليج مقابل الافراج عن الرهائن ، ورغم ذلك تجنب العراق حتى الآن اطلاق لفظ الرهائن على الرعايا المحتجزين لديه ، وانما تصفهم السلطات العراقية بانهم «ضيوف» يقدمون خدمة للانسانية !! بمعنى ان وجودهم فى البلاد قد يمنع نشوب الحرب . وهو نفس المعنى الذى قصده الرئيس العراقى من المقابلة التليفزيونية التى اجراها مع عدد من الاطفال البريطانيين ، عندما جلس صدام بكل حنان الأبوة ، يسأل احدهم ، «هل تشرب الحليب يابيتر؟» فيجيب الطفل مهزوزا «نعم» ، فيدنو منه الاب صدام ويداعب شعره قائلا . هل تعلم ان اطفال العراق لا يشربون الحليب !!

وقد انقلبت هذه المقابلة الصدامية ، للاسف ، الى عكس المراد منها تماما وكشفت عن نقاط الضعف فى شخصيته ، وهو ما اشار اليه احد المحللين من ان الخوف فى عيون صدام اعماه عن ادراك الخوف الذى ظهر فى عيون الاطفال ، ولم تفوت الصحف البريطانية الفرصة . ووصفت المقابلة بانها عمل بهلوانى ومشهد فاشل من مشاهد سيرك صدام .

اما «مارجريت تاتشر» رئيسة الوزراء البريطانية ، فانها ارادت الضغط على وتر حساس لدى صدام ، باستثارة النخوة العربية عنده ، فاتهمته بانه يختبىء خلف درع من النساء والاطفال ، فيرد صدام على المراة الحديدية «وهل تكون الدروع الا من الحديد» !! حتى ان اسرائيل ، ارادت ان تستثمر الفرصة ، وطالب احد اعضاء الكنيست باستخدام الفلسطينيين كدرع بشرى لحماية اسرائيل من الهجمات العراقية !!

وهكذا تطوع صدام حسين باخراج طبعة جديدة من ماساة الرهائن وتمكن

البيت الابيض عندما قال ان بوش يدرك ان ازمة الخليج ليست جرينادا او بنما

اما اذا اراد بوش ان يراهن على مسالة سلامة الرهائن ، فليس عليه الا ان ينظر الى الوراء لاكثر من عشر سنوات ، ليجد فصولا من ازمات الرهائن فى ايران وفى لبنان ، وسيدرك بوش ، اذا كان قارئا جيدا للتاريخ ، انه لا يمكن عقد اى صفقة بخصوص هؤلاء الرهائن ، وليس هناك حل يمكن مناقشته الا استسلام صدام حسين بغير شروط . واذا كان بوش قد رسم خطا فى رمال الصحراء ، وتحدى صدام ان يتجاوزه ، فان اى محاولة من قبل صدام لتجاوز هذا الخطا قد يعجل بالمواجهة ، ايضا ، فان التصريح الاخير الذى اعلنه سعدى مهدى صالح رئيس البرلمان العراقى - اذا كان هناك بالفعل برلمان - والذى هدد فيه بتجويع الرهائن ، قد يدفع بوش الى عدم انتظار نتائج الحصار والمقاطعة وانهاء الازمة باسرع مما كان مرسوما لها .

ويصبح السوال هو ، هل تتعجل امريكا والغرب المواجهة مع النظام العراقى قبل استكمال عمليات الحشد والاستعداد والتى كان مقررا لها ان تتم فى نهاية اكتوبر القادم ؟

ومهما يكن من امر ، فان هذه الخطوة التى اقدم عليها صدام حسين باحتجاز الرهائن ، فضلا عن انها قد وضعت الرئيس بوش فى مازق ، فانها تمثل تكرارا للعنة التى اصابت سكان البيت الابيض ، فهل تصيب بوش كما اصابت اسلافه ؟ ام انه سيتمكن من الافلات منها ؟ انه ينتظر معجزة فى زمن قد لا يجود بالمعجزات .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ أغسطس ١٩٩٠

جاكسون يجرى حوارا تليفزيونيا مع صدام

نيويورك ـ ر ـ اعلن القس الامريكي الاسود چيسى چاكسون راعى الحقوق المدنية ، انه سيسجل حوارا تليفزيونيا مع الرئيس العراقى صدام حسين اليوم (الاربعاء) خلال زيارته للعراق التى بداها امس .

وذكر جاكسون وهو أحد المرشحين السابقين للرئاسة الامريكية ان الهدف من اللقاء الذى ستذيعه شبكة « ان. بى. سى » عقب عودته الاسبوع القادم هو التعرف على وجهة نظر القيادة العراقية وتحرى أحوال وظروف الرعايا الامريكيين والاجانب المحتجزين فى العراق والذين سيلتقى معهم جاكسون .

وكان القس الامريكى قد أعلن فى الأسبوع الماضى ، انه حصل على موافقة السلطات العراقية لزيارة العراق كصحفى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

رفض دولى لابتزاز صدام حول الرهائن

عواصم العالم ـ بغداد ـ وكالات الأنباء ـ رفضت الحكومة اليونانية امس اقتراحا عراقيا بان تعامل قوات الاحتلال العراقية فى الكويت اليونانيين هناك معاملة متميزة مقابل أن تتوقف الحكومة اليونانية عن تاييد قرارات الأمم المتحدة ضد بغداد .

وفى الوقت نفسه رفضت السلطات العراقية الاتهامات الغربية بأن الاجانب المحتجزين فى العراق يعدون رهائن . وزعم وزير الاعلام العراقى أن « الرعايا الفرنسيين وغيرهم من الاجانب ضيوف على الحكومة والشعب العراقى » .

وكان ميشيل روكار رئيس الوزراء الفرنسى قد حمل السلطات العراقية مسئولية اى خطر سيتعرض له الرعايا الفرنسيون فى بغداد .

ووصف روكار عملية « الاحتجاز الجماعى للرهائن » بأنها ابتزاز غير محتمل . وأكد أن فرنسا مستعدة للدخول فى حرب اذا لم يتم التوصل الى حل لأزمة الخليج بوسائل أخرى .

وفى الوقت نفسه صرحت مصادر برلمانية فى باريس بأن الحكومة الفرنسية اتخذت قرارا بمنع أية مظاهرات مؤيدة للرئيس العراقى صدام حسين .



المصدر : الأخبار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

رسالة لندن : جلال سرور

كيف تنظر بريطانيا إلى احتجاز الرهائن ؟

• الخروج الكبير من العراق والكويت ومأساة المصريين

● موضوعان رئيسيان يشغلان الرأى العام العالمى فى أزمة الخليج ..

الأول : مصير رعايا دول العالم سواء فى الكويت أو العراق ..

والثانى : ماذا بعد كل هذه الاستعدادات العسكرية ؟ وهل يصدر الرئيس بوش أمرا بالقتال ؟ أم ان هناك ملامح حل سلمى تبدو فى الأفق القريب أو حتى البعيد ؟

حول موضوع الرعايا ـ سواء النازحين أو المحتجزين ـ فى العراق والكويت .. اجمعت كل الصحف البريطانية على امرين : الأول مشكلة اخراج المحتجزينالبريطانيين والأمريكان وبقية الأوروبيين .

● والثانى : سفر الخروج الكبير الذى يمثل مأساة ثلاثة ملايين مصرى هناك فى بلاد الرافدين وفى الكويت .. وهو أعلى رقم قياسى عرفه تاريخ البشرية حتى الآن ..

الكتلة البشرية المصرية

لم يختلف مضمون الرسائل الصحفية وبعثات الاذاعة والتليفزيون البريطانية التى تغطى كل موقع للأحداث فى الشرق الأوسط . قالوا جميعا ان المصريين يشكلون الكتلة البشرية المتدفقة فى موجات متلاحقة تكاد تكون انتحارية للهروب بجلدهم بعدما فقدوا كل شىء من خلال عنق الزجاجة .. ميناء العقبة الذى لم يكن من المتوقع أن تتدفق عليه هذه الكتل البشرية ، فلا الميناء البحرى ولا المطار فى تلك المدينة الصغيرة يستطيع اى منهما ان يستوعب حركة نقل آلاف من البشر فى يوم واحد .

أن تجهيزات المطار لا تستطيع استقبال الطائرات العملاقة التى تستوعب اكثر من ٢٥٠ فردا فى كل رحلة .. وهذا المطار لا يستقبل الا الطائرات التى لا يزيد عدد مقاعدها على ١١٠ مقاعد فقط ..

أيضا اتفقت كل وسائل الاعلام على ان هناك ما لا يقل عن مليون و٦٠٠ ألف مصرى مازالوا فى العراق ، واكثر من ١٢٠ ألف مصرى يكابدون انقطاع المياه والكهرباء والنقص الشديد فى المواد الغذائية داخل الكويت .

واشارت الى موافقة سوريا على ترحيل المصريين والأوروبيين من ميناء طرطوس ، وأن هذا الاجراء قد يخفف بعض الشىء من التكدس القاتل فى ميناء العقبة .

وتنبأت هذه الصحف بأن الأسابيع القادمة ستشهد مشكلات أكثر ضخامة وأكثر تعقيدا فيما يتعلق بطريقة نقل هؤلاء البشر الذين يتساقط بعضهم موتى خاصة الأطفال ، والرجال والنساء المرضى بمرض السكر وضغط الدم والحوامل ومرضى القلب فى هذا الطقس الحار ، مما حدا بالدول الأوروبية الغربية إلى دفع مبلغ مليون دولار تحت الحساب لشركة الطيران الأردنية لنقل هؤلاء البؤساء الذين بلغ عدد تدفق بعضهم فى يوم واحد فقط على الأردن حوالى ٣٧ ألف نازح من بوابة الرويشد ..

ظروف تعسة وقاسية

وقد نقلت وسائل الاعلام البريطانية من خلال تغطية شاملة اتعس الظروف التى مرت بهؤلاء النازحين ، خاصة فى المنطقة المحايدة الواقعة ما بين حدود العراق وحدود الاردن ، حيث انتاب الناس هناك شعور اليأس المطلق وهم ينتظرون فتح الحدود لمدة ساعات مرت عليهم كسنوات حتى دخلوا الحدود الاردنية وتحت وابل طلقات الرصاص التى يطلقها الجنود الاردنيون فى الهواء . وايضا تحت تاثير القنابل المسيلة للدموع حتى يتم للقوات الاردنية السيطرة على من وصفتهم الصحف البريطانية بمسلوبى الارادة من المصريين حفاظا على الأمن ومن أجل السيطرة على حركة آلاف البشر منعا لحدوث اى شغب ..

وربما يلخص الموقف كله تعبير محمد المشد مدير بنك الكويت التجارى ، الذى ادلى به لتشارلز ريتشارد مندوب صحيفة « الاندبندانت » قال المشد :

« انتظرنا فى هذه المنطقة الحرة لمدة ١٨ ساعة كاملة وزوجتى مصابة بمرض السكر دون ماء او طعام أودواء » .. ويعقب تشارلز ريتشارد على هذا الكلام فيقول :

ان هذا الرجل ، ورغم انه مدير احد البنوك ، فقد غادر الكويت وليس معه اى شيء ، فلم يكن لديه الوقت الكافى لسحب مدخراته .. لقد خرج بلا اى شيء .. خرج بملابسه التى عليه فقط ..

ومع أن التركيز الاعلامى على النازحين من الكويت والعراق ينصب اساسا على الخروج الكبير للمصريين ، حيث يسجلون الآن سفرا آخر للخروج الكبير فى التاريخ المعاصر من بلاد الرافدين « كما قالت الصحف البريطانية ، الا ان وسائل الاعلام اشارت ايضا ان ايران قد فتحت حدودها البالغة حوالى ١٥٠٠ كيلومتر مع العراق لنقل رعايا الهند عبر اراضيها ، حيث عبر اكثر من ٥٠ الف هندى ، ومازالت افواج من البشر تعبر حتى الآن ..

الرعايا الغربيون والأمريكان

على ان التركيز الرئيسى فى كافة وسائل الاعلام ينصب طبعا على رعايا بريطانيا ودول أوروبا والولايات المتحدة ، حيث يشكل حجز الرعايا البريطانيين والامريكان ضغطا شعبيا لا يمكن الاستهانة به على حكومات هذه الدول ، خاصة وانها تخضع بصورة مباشرة لاستجواب النواب داخل البرلمان .

وتحت الضغط المتزايد الذى تمثله الآن الحملات الاعلامية الموجهة ضد العراق ، وهو باختصار : ان الرئيس صدام حسين « لص بغداد » يحتمى « خلف درع واق من البشر » خاصة من « الأطفال والنساء » ، والسيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء مازالت مصرة على موقفها من عدم الدخول فى مفاوضات مع العراق . فلا مفاوضات مع الرئيس صدام لانه « اخذ بالقوة بلد شخص آخر » ..

وقالت بالحرف الواحد يوم الأحد الماضى حينما حاصرها الصحفيون وهى تخرج من كنيسة صغيرة فى احدى قرى انجلترا عقب انتهاء الصلاة : « اننا نتعامل مع ديكتاتور طاغية تماما ويجب ايقافه » ..

وقالت أن الأرضية الوحيدة التى يتم التعامل عليها معه هى ان « يخرج بالكامل » من الكويت .. على ان مظاهر الحياة والنشاط والعمل لا تهدأ الآن فى أروقة ومكاتب وزارة الخارجية البريطانية على مدى الأربع والعشرين ساعة كل يوم وباستمرار لمدة سبعة ايام فى الاسبوع ..

انهم يحاولون رصد حركة كل فرد من رعاياهم وحصر الرقم الحقيقى لعدد المحتجزين والذى يبلغ حتى الآن ١٤٧ فردا ..

احتجاز سيدة حامل

وحتى صباح يوم الاثنين الماضى ، كانت وزارة الخارجية قد اكدت أن القوات العراقية قد احتجزت ثمانية بريطانيين آخرين منهم سيدة على وشك الوضع ، إذ تجاوزت فى الحمل الشهر الثامن . وأن هؤلاء المحتجزين قد تم توزيعهم على منشآت مدنية ..

وأصدر مقر رئاسة الوزراء فى داونينج ستريت بيانا أدان فيه احتجاز هذه السيدة ، ووصف هذا الاجراء بانه يعتبر « سلوكا مزريا تماما » ..

ويلاحظ المراقبون هنا أن السلطات العراقية قد لجأت الى احتجاز هؤلاء الاشخاص بمن فيهم هذه السيدة بعد أن فشلت السلطات فى تنفيذ التهديدات التى وجهتها الى السفارات الأجنبية فى الكويت ..

وصرح مصدر مسئول فى الخارجية بانه لا يرى فى احتجاز هؤلاء الافراد نوعا من إلقاء القبض عليهم .. وقد احتجت السفارة البريطانية فى الكويت على هذا الاجراء ، رغم ان عدد موظفيها لا يتجاوز أربعة افراد الآن بما فيهم مايكل ويستون السفير ، رغم أن مقر السفارة محاصر الآن بالجنود المشاة المسلحين بالمدافع الرشاشة السريعة الطلقات وبمدافع المورتار ، ورغم انهم اصبحوا فى عزلة تامة لليوم السادس الآن على التوالى ..

وقد وصفهم وليام ولدجريف وزير الدولة للشئون الخارجية بأنهم جالسون هناك وهم « فى احسن مظهر لتقاليد وزارة الخارجية » ..



المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٠

معاملة العراقيين بالمثل

وفى محاولة منه للضغط على حكومة العراق ، قال فى مؤتمر صحفى أن الحكومة البريطانية تنظر الآن بعين الاعتبار الى امكانية القيام بعمل مماثل ضد الدبلوماسيين العراقيين فى لندن اذا ما هاجمت القوات العراقية مقر السفارة البريطانية فى الكويت او اذا اجبروا اعضاءها على الخروج ..

وقال ايضا : « ان المشكلة اننا لا نريد الدخول حقيقة فى وضع يؤدى الى نقل ممثلينا الدبلوماسيين فى بغداد . ان هذه الحركة قد تكون احد ردود الفعل من الجانب العراقى » . وقد تصاعدت المخاوف ازاء تعرض الدبلوماسيين البريطان للخطر الحقيقى ، حينما ذكر رامون أرمينجود سفير اسبانيا فى الأردن انه قد تلقى تحذيرا مؤداه ان القوات العراقية قد تقوم بإخلاء السفارات بالقوة اذا ما ظل اى فرد بداخلها ، على ان حدة التوتر قد خفت قليلا بعد ذلك حينما اعلن السيد ناجى الحديثى فى بغداد ان القوات المسلحة العراقية لن تحاصر بالدبابات السفارات الاجنبية فى الكويت ..

العراق والولايات المتحدة

على ان ازمة السفارات قد بلغت ذروتها بين العراق والولايات المتحدة مباشرة ، فقد اصرت الولايات المتحدة ان يظل ناثانيال هاويل سفيرها فى الكويت داخل مقر السفارة والا يغادرها لا هو ولا اثنا عشر موظفا آخرين . الا انها سمحت لبقية اعضاء بعثتها هناك والبالغين حوالى ١٠٠ فرد منهم ٣٠ طفلا بالعودة الى أمريكا . إلا أن السلطات العراقية قد سمحت لخمسة وخمسين شخصا فقط من افراد عائلات الدبلوماسيين بمغادرة الكويت عن طريق بغداد ، حيث وصلوا يوم الاثنين الى تركيا . الا أن السلطات العراقية لم تسمح للدبلوماسيين انفسهم بالمغادرة ..

وقد بلغ عدد السفارات الاجنبية فى الكويت التى اعلنت انها لن تغلق ابوابها ولن تنتقل الى بغداد حوالى ٢٤ سفارة ، منها الاتحاد السوفييتى الذى اعلن انه لن يغلق سفارته ، رغم انه سحب كل افرادها الى موسكو .. !

واذا كانت الرحلة التى قام بها توم كينج وزير الدفاع البريطانى مؤخرا الى سلطنة عمان ودولة الامارات والبحرين تهدف اصلا الى تفقد اوضاع القوات البريطانية هناك ، الا انها تشمل ايضا بحث طرق بديلة للافراج عن المحتجزين فى العراق والكويت . ورغم كل ذلك ، فإن وزارة الخارجية البريطانية ليس لديها رقم محدد لعدد رعاياها فى الكويت ، وانها تقدر الموجودين هناك الآن بحوالى ٢٥٠٠ شخص ..

القوات الأمريكية جاهزة

كان هذا كله عن المحجوزين فى الكويت والعراق . اما من ناحية تصعيد الموقف عسكريا ، فقد ابلغت وزارة الدفاع الامريكية « البنتاجون » الرئيس بوش ان قواتها الآن جاهزة لغزو الكويت وإلحاق الهزيمة بالعراق ..

ومعنى هذا الكلام ان الامر اصبح الآن فى يد الرئيس بوش . فإذا شاء ان يبدأ الحرب فعليه ان يصدر اوامره للقوات المسلحة ..

وأبلغ البنتاجون الرئيس بوش أن القوات الامريكية تستطيع ان تحقق الانتصار على القوات العراقية باقل عدد ممكن من الخسائر . وذكر مصدر مسئول فى البنتاجون : « اننا نستطيع ان نقوم باية عملية عسكرية يختارها الرئيس » ..

وعرض خبراء البنتاجون على الرئيس بوش خطة عسكرية ذات خمس مراحل لغزو الكويت .

وتبدأ الخطة بتوجيه موجة الكترونية تستطيع التشويش على كل اجهزة الدفاع الجوى العراقية ، وايضا على كل وسائل الاتصال بين القواعد الارضية ، وبين هذه القواعد والطائرات ، وبين الطائرات ذاتها ، بل إنها تستطيع ان تؤثر على اجهزة الطائرة ذاتها حيث لا تستطيع الطائرة ان توجه قذائفها الى الاهداف المطلوب تدميرها سواء فى الجو او الارض او البحر ..

واضاف المصدر المسئول فى البنتاجون : ان الولايات المتحدة ستستخدم طائرات التوماهوك - وهو اسم مشتق من آلة حربية مكونة من عدة فؤوس متلاصقة فى عصاة واحدة غليظة كان يستخدمها الهنود الحمر - والتى تطير على ارتفاعات منخفضة جدا ، حيث تنطلق من حاملات الطائرات التى تحاصر منطقة الخليج لدك مقر القيادة الرئيسى فى العراق ، وما وصفه المصدر بانه يفرش كل المنطقة بسجاد من القنابل الفتاكة ..

على ان هناك نوعا من القلق ينتاب الآن المسئولين الأمريكان . وهو : ما هى المدة الزمنية التى يمكن ان يظل خلالها التاييد العالمى لقرار مجلس الامن الخاص بالمقاطعة ومتابعة تنفيذها عسكريا ؟ .. والى متى يظل سارى المفعول ؟ ومن ناحية أخرى ، فمازال العرب يترقب ما ستسفر عنه زيارة الملك حسين لبريطانيا ؟ وايضا ما ستسفر عنه جهود الرئيس مبارك فى ايجاد حل سلمى لازمة الخليج ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كندا ترفض مبادلة رعاياها فى العراق بالطعام

مونتريال ـ من مصطفى سامى ـ أعلن جو كلارك وزير خارجية كندا امس ، رفض حكومته لإمداد العراق باية شحنات من المواد الغذائية ، او الادوية مقابل الافراج عن رعاياها المحتجزين فى بغداد .

ويذكر ان عدد الكنديين المحتجزين فى العراق يبلغ ٦٥٠ رجلاً فضلاً عن ١٤٠ سيدة وطفلا من المتوقع ان يطلق سراحهم خلال ايام .



المصدر : الأسبوع المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

فيينا .. واصطحب فالدهايم مواطنيه في طائرته الخاصة

ليضمن عدم ضمهم إلى مجموعات الرهائن

كتب محمد سلامة :

اثارت زيارة الرئيس النمساوى كورت فالدهايم للعراق وبخاصة فى الافراج عن ٩١ رهينة نمساوية ردود فعل وشائعات مختلفة بالرغم من الاستقبال الحافل الذى قوبل به فى فيينا

فقد خرجت تكهنات من عدة عواصم غربية بان اتفاقا سريا قد تم بين الرئيسين صدام حسين وكورت فالدهايم وافق على اثرها العراق على الافراج عن الرهائن

وقد نفت مصادر نمساوية عديدة فى القاهرة وفيينا هذه التكهنات واعلنت ان ما قام به كورت فالدهايم يعد نجاحا جزئيا حيث لازال عدة الاف من الرهائن الغربيين محتجزين فى العراق والكويت

وكان الرئيس النمساوى قد وصف لقائه بالرئيس صدام حسين بانه كان على جانب كبير من الاهمية وان العراق يبدى رغبة مخلصة فى الوصول الى تسوية للازمة الحالية فى الخليج عن طريق المفاوضات

فالدهايم

واضاف الرئيس النمساوى انه من الممكن الوصول الى مثل هذه التسوية وان الجهود ينبغى ان تتواصل ما بين الاطراف المعنية بالازمة او عن طريق الامم المتحدة لتفادى المواجهة العسكرية .

ونفى وزير الخارجية النمساوى الويس موك والسفير النمساوى بالقاهرة ان يكون الرئيس النمساوى كورت فالدهايم قد عرض خلال زيارته لبغداد القيام بدور وساطة بين العراق والامم المتحدة

وقال : ان زيارة فالدهايم كانت فى اطار تحرك انسانى ولم تتم مقابل شروط عراقية كما ان النمسا لم تقدم تنازلات فى اطارها . وان المحادثات تناولت ايضا مسالة الافراج عن الرعايا الاجانب المحتجزين فى العراق

ويبدو ان النمسا لم تقدم اى تنازلات للعراق من اجل الافراج عن الرهائن النمساويين وان العملية لم تكن صفقة كما وصفتها الدوائر الغربية لاكثر من سبب

● ان النمسا كانت ولاتزال لها قرارها المستقل فى اوروبا ولم تبالغ فى عدائها للعراق كما حدث من بريطانيا والولايات المتحدة . ورغم انها وافقت على قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الخمسة بخصوص الغزو العراقى للكويت الا ان نبرة التعقل فى وسائل الاعلام النمساوية وتصريحات المسئولين كانت احد العوامل فى نجاح مهمة فالدهايم

● ان النمسا لم تشارك فى ارسال قوات بحرية او برية الى المنطقة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

أول مجموعة من الأطفال والنساء الغربيين تغادر العراق

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ توجهت أنظار العالم أمس إلى العاصمة العراقية بغداد لمتابعة تنفيذ السلطات العراقية لتعهداتها باطلاق سراح الأطفال والسيدات الأجانب المحتجزين في بغداد والكويت منذ الغزو العراقي للكويت ، كما تأهبت بعض المطارات الغربية الكبرى لاستقبال الطائرات العراقية التي ستقل الرهائن وارسل بعضها عدداً من الطائرات لإعادة الرعايا الغربيين إلى بلادهم .

وقد وصل ٢٥ طفلا وسيدة ايطاليين إلى مطار روما أمس قادمين من بغداد ، ويعد هؤلاء الايطاليين أول مجموعة من الرعايا الغربيين تغادر العراق تطبيقا لقرار الرئيس العراقي صدام حسين بالسماح للنساء والأطفال بالعودة إلى بلادهم .

وبينما واصلت بغداد سياسة توزيع الرعايا الغربيين من الرجال على المنشآت الحيوية في العراق أعلن متحدث رسمي عراقي أن مئات من السيدات والأطفال الأجانب سوف يغادرون بغداد على متن طائرتي « جامبو » عراقيتين ، بعد أن وافقت الولايات المتحدة وبريطانيا على هبوط الطائرتين في أراضيهما .

وفي وقت لاحق أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن السلطات الفرنسية سمحت بأن تقوم طائرة عراقية بنقل النساء والأطفال المحتجزين في العراق وبأن تهبط هذه الطائرة في باريس .

في حين أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أنها أنهت بالفعل اجراءات استقبال طائرة عراقية في لندن قادمة من بغداد ، وقالت إن المواطنين العراقيين لديهم حرية كافية في مغادرة بريطانيا في رحلة العودة

نساء خارج المواقع

وقد ذكر المتحدث العراقي أن السيدات والأطفال الذين ستسمح العراق بعودتهم إلى بلادهم قد غادروا المنشآت العسكرية والصناعية التي احتجزتهم فيها السلطات العراقية لردع أي هجوم أمريكي محتمل على العراق ، وأكد المتحدث أن هذه المواقع لايوجد بها في الوقت الحالي أي أطفال أو سيدات من الرعايا الأجانب ، وأنه لايوجد سيدات أو أطفال محتجزين رغماً عنهم .

وقال المتحدث أن السلطات العراقية أخطرت البعثات الدبلوماسية في بغداد بموعد رحيل الطائرات التي تقل السيدات والأطفال وأنها طلبت منهم اعداد اتوبيسات لنقل المسافرين !

وكان لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي قد أعلن أن مجموعة من السيدات والأطفال الأجانب تضم ٢٣٧ من النساء والأطفال ستغادر بغداد متوجهة إلى واشنطن ولندن ، إلا أن العدد الإجمالي للرعايا من السيدات والأطفال الذين سيعودون إلى بلادهم لم يعرف بعد .

وكان من المقرر أن تقلع طائرات الرعايا الأجانب ظهر أمس إلا أن السلطات العراقية ارجأت موعد اقلاعها إلى المساء ، وقال المتحدث العراقي أن ذلك تم في أعقاب موافقة واشنطن ولندن على هبوط الطائرات العراقية في مطاراتهما .

مناشدة أمريكية

وكانت الخارجية الأمريكية قد اتهمت الحكومة العراقية بوضع العراقيل امام اطلاق سراح النساء والأطفال الأجانب المحتجزين في العراق والكويت .. وقالت مارجريت تتوايلر المتحدثة باسم الخارجية أن بغداد طلبت تسليمها جوازات سفر كافة الرهائن الأمريكيين المنحدرين من أصل عربي وجوازات سفر النساء والأطفال الأمريكيين ، واضافت أنه يجزئ تقسيم المحتجزين إلى فئات مختلفة ويطلب منهم تنفيذ مطالب مختلفة غير أنها لم تذكر أي تفاصيل أخرى واكتفت بالقول أن الأمر شديد التعقيد وأن السلطات العراقية تصر على وضع الأبرياء في هذه المحنة القاسية .

وناشدت الخارجية الأمريكية الحكومة العراقية تسهيل إصدار تأشيرات الخروج من الكويت للنساء والأطفال الأجانب .

ومن ناحية أخرى أعلن متحدث رسمي عراقي أن السلطات العراقية قررت السماح لستة أمريكيين محتجزين في الكويت بمغادرة البلاد عائدين إلى الولايات المتحدة بسبب ظروفهم الصحية المتدهورة ، وقال المتحدث أن جيسي جاكسون ـ أحد الزعامات البارزة في الحزب الديمقراطي الأمريكي ـ قد توجه إلى الكويت على متن طائرة عراقية من بغداد لإصطحاب الأمريكيين الستة والعودة بهم إلى العراق مرة أخرى تمهيدا لترحيلهم مع الأطفال والسيدات !

وقد أرسلت شركة الخطوط الجوية الألمانية « لوفتهانزا » طائرة ايرباص إلى بغداد لنقل السيدات والأطفال الألمان والأجانب من العراق ، وذكر متحدث باسم الخارجية الألمانية أن الطائرة ستقل حوالي ٢٠٠ سيدة وطفل ألماني غربي علاوة على عدد آخر من السيدات والأطفال الأجانب وأكد المتحدث أن الطائرة حصلت على تصريح رسمي بالهبوط في مطار بغداد والعودة إلى فرانكفورت بالرهائن في ساعة متأخرة من مساء السبت أو صباح اليوم [الأحد] .

وقد ذكرت وزارة الخارجية اليابانية أن العراق أبلغ البعثة الدبلوماسية اليابانية في بغداد أن ٦٨ سيدة وطفلاً من اليابان سوف يغادرون بغداد مع مجموعة السيدات والأطفال الأجانب التي قررت السلطات العراقية السماح برحيلها ،



وزارة الخارجية الامريكية تناشد الحكومة العراقية باطلاق سراح الرعايا النساء والاطفال الاجانب

واشنطن ـ آ.ش.أ :

ناشدت وزارة الخارجية الامريكية الحكومة العراقية تسهيل اصدار تاشيرات الخروج من الكويت والعراق للنساء والاطفال الاجانب الذين سمحت لهم السلطات العراقية بمغادرة البلاد.

وكررت الخارجية الامريكية فى رسالة الى الرعايا الامريكيين فى الكويت مناشدتها لهؤلاء الرعايا بعدم الذهاب الى مبنى السفارة فى الكويت وان يكون الاتصال بها هاتفيا نظرا لان القوات العراقية لاتزال تحاصر مبنى السفارة ولديها اوامر باعتقال اى مواطن امريكى .

وطلبت الرسالة من الرعاية الامريكيين مواصلة الاستماع الى اذاعة صوت امريكا لمتابعة الجهود التى تقوم بها الحكومة الامريكية للخروج من هذه الازمة .



أول مجموعة من النساء والأطفال الغربيين تغادر العراق

روما ـ وكالات الانباء ـ وصلت الى مطار روما امس اول مجموعة من الأطفال والنساء الغربيين تغادر العراق تنفيذا لوعد الرئيس العراقى صدام حسين بهذا الشأن ، وتضم المجموعة ٢٤ طفلا وامرأة ايطالية ، وقد بدأ رحيل النساء والأطفال الغربيين بعد موافقة لندن وباريس وواشنطن على استقبال الطائرات العراقية التى تقلهم .

وفى الوقت ذاته ارسلت بعض الدول الغربية عدة طائرات الى بغداد وعمان للمساهمة فى نقل الرهائن الذين اعلن صدام حسين موافقته على عودتهم لبلادهم .



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٠

احتجاز الرعايا الأجانب يدعو لاشتعال نيران الحرب !

هل حق استخدام القوة العسكرية متوقف على قرار مجلس الأمن الدولى ؟

القانون الدولى يجرم احتجاز الرهائن حتى فى ظروف الحرب

مع تصاعد حدة التوتر فى الخليج تبرز مسألة الرهائن الغربيين واستمرار بغداد فى الضغط بها كورقة رابحة باعتبارها احدى ابرز الوسائل التى تستعملها العراق فى معركتها اليائسة فى مواجهة دول العالم . وتشير التطورات الاخيرة الى ان المخارج الممكنة بالطرق السلمية من الازمة اصبحت مغلقة وأن النزاع الحالى اخذ فى الخروج من صورته الاصلية بعد أن أصبحت مشكلة الرهائن جوهر الازمة الحالية .

فبداية سعى العراق لاستخدام ورقة الرعايا الاجانب المحتجزين لردع الدول الغربية عن القيام بتوجيه اى ضربة عسكرية مباشرة ضد العراق ثم تطور استخدام بغداد لتلك الورقة من خلال المساومة بالافراج عن الرعايا الاجانب مقابل انسحاب القوات الامريكية ، واخيرا سعى الرئيس العراقى الى توظيف الورقة ذاتها فى محاولة لاحداث صدع داخل الاجماع الغربى .

على ان الامر اللافت للنظر ان المبالغة فى استخدام ورقة الرهائن صاحبها تطور فى ردود الفعل الاوروبية فى اتجاه المزيد من التنسيق والتعاون المشترك والعزم على التصدى لكافة التهديدات العراقية بمنتهى القوة ، والحسم ، وتجسد ذلك من خلال اتجاه فرنسا مؤخرا نحو المزيد من التشدد فى مجال فرض اجراءات الحظر الاقتصادى ورجوعها عن اتخاذ موقف كان يبدو اكثر اعتدالا من المنظور العراقى فى هذا الصدد ، كما زاد التنسيق المشترك الذى وصل الى اعلى مستوياته فى الايام الاخيرة من خلال اتجاه معظم الدول الغربية نحو تكثيف حجم قواتها فى منطقة الخليج ، وموافقة مجلس الامن على قرار يخول للدول حق استخدام القوة العسكرية فى فرض اجراءات الحظر الاقتصادى على العراق

وقد اثار قرار مجلس الامن الذى يطالب العراق فى احد بنوده بالسماح لهؤلاء الرعايا بالمغادرة فورا محذرا من اى اجراء من جانب السلطات العراقية يمس هؤلاء الرعايا .. خاصة بعد ان اعلن العراق صراحة اتجاهه لتحويل هؤلاء الرعايا الى ـ رهائن ـ بل واكثر من ذلك توزيعهم على القواعد العسكرية والمنشآت التى يمكن ان تتعرض لاى هجوم مسلح .

كل هذه الاجراءات اثارت عدة تساؤلات يجيب عليها خبراء القانون الدولى .

الدعوة لاشتعال المنطقة بنيران الحرب

يقول استاذ القانون الدولى الدكتور عبد العزيز سرحان رئيس قسم القانون الدولى بجامعة عين شمس :

ان الاجراءات التى قام بها العراق لا تتفق مع القانون الدولى لان هناك مبدأ اساسيا فى القانون الدولى يحتم عدم التفرقة فى المعاملة بين الاجانب واذا كان الرئيس العراقى صدام حسين قد وضع شروطا للسماح للرعايا الاجانب بالمغادرة ووضعهم ـ كرهائن ـ للمساومة عليهم مقابل طلبات وشروط محددة يصر على تنفيذها فان هذا الموقف ايضا مخالف للقانون الدولى ، لان صفة الرهائن كلها بجميع حالاتها مخالفة للقانون الدولى لانها لا تتفق مع حقوق الانسان .. واذا اصرت العراق على موقفها الرافض بالسماح للرعايا الموجودين داخلها .. بالخروج ... فمعنى ذلك بكل صراحة ـ الدعوة لاشتعال المنطقة بنيران الحرب ـ لانها لم تترك لدول هؤلاء الرعايا من خيار

الا الوسيلة العسكرية لانقاذ رعاياها.. ولكن بشرط الحصول على قرار من مجلس الامن حتى يكون الاجراء العسكرى اجراء شرعيا .

اعمال تخالف القانون الدولى

ويقول الاستاذ الدكتور صلاح عامر استاذ القانون الدولى بحقوق القاهرة

ان القانون الدولى قرر للاجنبى الحق فى مغادرة اقليم الدولة فى اى وقت شاء دون ان يكون للدولة التى يوجد فوق اقليمها أى حق او سلطة فى احتجازه الا اذا كان ذلك بسبب جريمة ارتكبها او حكم قضائى واجب النفاذ وفيما عدا ذلك لا يجوز للدولة بحال من الاحوال ان تقف على حقه فى المغادرة .

وقد ادى تطور القانون الدولى الى اعتبار حق المغادرة اضافة من حقوق المواطنين فى الدولة حيث نص ميثاق حقوق الانسان على حق المغادرة ... لذلك يمكن القول بان الدولة التى تحتجز اجنبيا وتمنعه من مغادرة اقليمها ترتكب عملا يخالف القانون الدولى العام حتى ولو كان هذا الاحتجاز يتم من جانب دولة تشتبك فى نزاع مسلح مع دولة او دول اخرى فى مواجهة اجانب ينتمون الى دول اخرى او حتى المدنيين الذين ينتمون الى الدولة التى تشتبك مع الدولة الحاجزة ، فالقانون الدولى فالقانون الدولى يسبغ حماية خاصة على المدنيين فى اوقات الصراعات المسلحة ، ومبعث ذلك اساسه هو التفرقة بين المدنيين والعسكريين ، فان اتفاقيات جنيف ١٩٤٩ الخاصة بحماية ضحايا الحرب والبروتوكولين المكملين لها الموقعين عام ١٩٧٧ تفرض حماية خاصة للمدنيين الذين يوجدون فى اقليم تجرى على ارضه عمليات حربية وتلقى التزامات على عاتق الدولة فى اى طرف نزاع مسلح دولى بتوفير اقصى درجات الحماية للمدنيين سواء من رعايا الدول المشتركة فى الصراع او الاجانب

ويضيف د. الاستاذ صلاح عامر :

اذا نظرنا الى الوضع القائم حاليا والناجم عن الغزو العراقى للكويت ، واعلان العراق بمنع الاجانب من مغادرة اقليمى العراق والكويت .. فانه لايتفق مع القانون الدولى وينطوى على مخالفة لاحكام هذا القانون العرفية منها ، والمكتوبة ، وهذا هو ما دعا مجلس الامن فى قراره الاخير ٦٦٤ مناشدة العراق السماح للاجانب فورا بمغادرة اقليمى الكويت والعراق اعمالا لحقهم الذى يكفله القانون الدولى فى هذا الشأن .

تحقيق : سلوى رفعت

وفى مسألة اعتبار الرعايا الاجانب بمثابة ـ رهائن ـ يعلق د. صلاح فيقول :

ان الاعلام الغربى والساسة فى الغرب حتى منتصف الاسبوع الماضى تجنبوا استخدام تعبير ـ الرهائن ـ لان ماقامت به الحكومة العراقية حتى الان هو من الناحية القانونية عملية احتجاز لهؤلاء الاجانب دون ان ترتقى الى حد معاملتهم كرهائن .. ويمكن بطبيعة الحال ان تتطور الامور ، وتقرر الحكومة العراقية معاملة هؤلاء او البعض منهم كرهائن ولكن هذا أمر لم يحدث حتى الان ، لان مدلول ـ الرهينة ـ من الناحية القانونية عندما يقع الشخص فى يد مجموعة او سلطة ويكون هناك تهديد بالمساس مباشرة بسلامته اذا لم تستجب جهة او دولة او مجموعة افراد لمطالب معينة توجه من جانب القائم باخذ الرهينة .

■ وما موقف الدول التى ينتمى اليها هؤلاء الرعايا الاجانب ؟

من المعلوم ان الجنسية رابطة قانونية وسياسية ترتب واجب ولاء من جانب الفرد نحو الدولة وترتب فى المقابل واجب الحماية من جانب الدولة نحو الفرد سواء وهو فى داخل اقليم الدولة او عندما يغادر هذا الاقليم ، ويتواجد فى اقليم دولة اخرى ، وتقوم البعثات الدبلوماسية بدور أساسى فى توفير هذه الحماية للمواطنين ، الذين ينتسبون الى هذه الدولة بجنسياتهم حال تواجدهم فى الاقاليم التى تباشر فيها البعثة القنصلية عملها ، وتعظم الحاجة الى هذه الحماية فى اوقات الازمات الدولية ، وابان الصراعات المسلحة حيث يمكن متعينا على الدولة ان تحافظ على سلامة رعاياها الذين يوجدون فى مناطق الصراع او فى الاقليم الذى تاسست فيه سلطات الاحتلال .. وتاخذ هذه الحماية صورا واشكالا متنوعة تتدرج من اسداء النصح الى المواطنين بمغادرة اقليم الدولة الى التدخل لدى سلطات الدولة لتامين حمايتهم وتيسير أمر مغادرتهم

وقد عرفت الممارسة الدولية فى الاعوام الاخيرة حالات تدخلت فيها الدول بوسائل حماية عسكرية لتامين اجلاء مواطنيها وترحيلهم عن المناطق المشتعلة كما حدث فى بيروت فى اكثر من مناسبة وكما حدث فى بعض دول امريكا الجنوبية من جانب الولايات المتحدة الامريكية ، وكما حدث فى طهران بالنسبة للرهائن الامريكيين .. وهناك ما هو ابعد من ذلك والذى عرف بمبدأ التدخل الانسانى حدث تسترت بعض الدول الاستعمارية تحت هذا المبدأ لكى تقوم بالتدخل فى بعض الدول الافريقية بحجة حماية مواطنيها او انهم يتعرضون للتمييز ضدهم او ان اموالهم وارواحهم فى خطر .. وقد حاول بعض رجال الفقه الامريكى فى الاونة الاخيرة احياء هذه النظرية ـ التدخل الانسانى ـ الا ان غالبية الفقه الدولى ترفض هذه النظرية التى تعتبر ستارا لاخفاء التدخل فى الشئون الداخلية لدول مستقلة

فعل فاضح للقانون الدولى

ويرى اساتذة القانون الدولى ان كل ما قام به العراق بدءا من غزوه للكويت وانتهاء باحتجاز الاجانب كرهائن انتهاك فاضح لكل المواثيق والاعراف الدولية والعربية .

وحول ما احرزه القانون الدولى فى مجال حماية الحقوق الاساسية للانسان يقول الاستاذ الدكتور صلاح عامر ، أستاذ القانون الدولى بحقوق القاهرة

أحرز القانون الدولى تقدما كبيرا فى مجال حماية الحقوق الاساسية للانسان .. واحد هذه الحقوق .. حق الانسان فى الملكية سواء المنقولة او العقارية وبالتالى فما حصل عليه الانسان بطريق مشروع نتيجة عمله فى شكل اموال سواء كانت نقودا سائلة او ممتلكات شخصية هى من الاشياء التى تتمتع بحماية القانون الدولى لاسيما مايتعلق بالاجانب الذين يوجدون فى اقليم الدول الاخرى ، مؤكدا انه لا يجوز مصادرة هذه الاموال والممتلكات او الاستيلاء عليها الا بموجب حكم قضائى أو فى اطار القواعد التى يقررها دستور الدولة بشرط الا تخالف هذه القواعد المعايير الاساسية المعترف بها على المستوى الدولى .. بعبارة اخرى ان ممتلكات المصريين واموالهم فى الخارج محل حماية قانونية دولية ، ولا يجوز مصادرتها او الاستيلاء عليها وعند اى محاولة للمساس بهذه الاموال فهناك سبل قانونية لتامين حمايتها ، منها الالتجاء الى المنظمات الدولية المعنية أو قيام الدولة مباشرة بحماية مواطنيها حماية دبلوماسية ، بماينطوى عليه هذا الاجراء من تدابير تبدا بالاتصالات السياسية ، وقد تنتهى بالاتفاق على اللجوء الى التحكيم الدولى اذا ما حدث خلاف فى وجهات النظر وبالتالى فان حقوق المصريين



العاملين بالعراق والكويت وغيرهما هى حقوق يحميها القانون الدولى .. والحكومة المصرية تقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان حماية هذه الاموال ، والممتلكات فى ضوء قواعد القانون

وبالنسبة لمرور السفن الغربية فى قناة السويس فان الحكومة المصرية ، اعلنت عن وجهة نظرها فى التمسك بنصوص اتفاقية القسطنطينية عام ١٨٨٨ التى لا تعطى مصر الحق فى منع مرور السفن الاجنبية بالقناة الا اذا كانت سفنا تابعة لدولة فى حالة حرب مع مصر ، ولما كانت دول الغرب ليست فى حالة حرب مع مصر ، فان الحكومة المصرية لا تمنع السفن الحربية التابعة للاساطيل الاجنبية من العبور .

ويوضح الدكتور صلاح عامر :

ان القرار الصادر عن مجلس الامن بشان المقاطعة الاقتصادية للعراق لا يسرى على قناة السويس لان القرار يتحدث عن وقف الاتصالات التجارية مع العراق ، ولم يتحدث عن نقل ومنع السفن من العبور فى الممرات المائية المستخدمة فى الملاحة الدولية ، وان الحكومة المصرية اخذت بوجهة نظر مؤداها ان اتفاقية القسطنطينية هى اتفاقية خاصة بهذا الشريان الحيوى ، وان هذا الوضع الخاص لا تقيده التزامات عامة وردت فى ميثاق الامم المتحدة ، وذلك لان الحكومة المصرية حريصة منذ اعادة فتح القناة فى عام ١٩٧٥ على الالتزام باحكام اتفاقية القسطنطينية ، التزاما دقيقا بل ان الحكومة المصرية وطوال عام ٥٦ اودعت لدى الامم المتحدة تصريحا انفراديا بارادة منفردة ، اكدت فيه التزامها باحكام القسطنطينية فيما يتعلق بالعبور ، وحتى عندما كانت الحكومة المصرية تمنع السفن الاسرائيلية من المرور كانت تلتزم باحكام الاتفاقية وبالتصريح الانفرادى الذى اودعته بالامم المتحدة والذى يلزم ويقيد الحكومة المصرية .

وبالنسبة لادعاءات الدول التاريخية للاستيلاء على دول اخرى يقول الدكتور صلاح عامر :

ان القانون الدولى يقوم على محاولة الموازنة بين عناصر الثبات فى المجتمع الدولى والمحافظة على الكيانات الدولية القائمة من خلال الاقرار بمبدا السلامة الاقليمية والتكامل السياسى للدول الموجودة فى العالم ، مشيرا الى انه اذا فتح باب حق تقرير المصير للاقليات فيمكن ان يؤدى الى نسف هذه الدول ، ان حق تقرير المصير لم يعد يتم على اساس قومى ، ولكن أصبح يتم على اساس حق الشعوب ، والشعب فى مفهوم القانون الدولى يعتمد على الجماعة الاقليمية لكى يغلق باب تفتيت الدولة القائمة .

■ والسؤال المطروح حاليا .. هل ينتظر العالم قرارا صريحا من مجلس الامن باستخدام القوة العسكرية لانقاذ

المحروسة

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

ارتياح عالمي للسماح للنساء والأطفال بمغادرة العراق

جسر جوى لنقل ٧٠٠ لباريس ولندن وطوكيو

باريس – لندن – فرانكفورت – طوكيو – وكالات الانباء :

عم الارتياح فى العواصم الاوروبية والغربية الكبرى امس بعودة اكثر من ٧٠٠ إمرأة وطفل من العراق .. بينما يبقى الرجال موزعين على المنشآت العراقية الاستراتيجية كدرع بشرى ضد الغارات الجوية ..

سمح العراق اخيراً لثلاث طائرات بنقل الرعايا الاجانب من النساء والاطفال الى اوطانهم .. وذلك فى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول .. وحتى فجر امس .

اعربت سيدة المانية عن احساسها البالغ بالحزن لانها تركت زوجها فى البصرة .. وذلك عقب وصولها ضمن ٣١١ شخصاً فى طائرة تابعة لشركة لوفتهانزا ..

اقلعت طائرة عراقية من بغداد تحمل ٢٠٠ من النساء والاطفال البريطانيين و ٢٢ من الفرنسيين .. و ٤٤ من المرضى الامريكيين .. وقد توقفت الطائرة فى باريس اولاً حيث هبط بعض الرعايا .. قبل ان تواصل طيرانها الى لندن .. ثم واشنطن فيما بعد .. وقالت المصادر المطلعة ان الطائرة حملت ايضاً ثلاثة استراليين و ٢ كنديين و ٢ من فنزويلا ..

وكانت طفلة فى الخامسة من عمرها اول من هبط من هذه الطائرة فى مطار اورلى فى باريس ..

وتوجهت طائرة عراقية اخرى وهى تحمل ٦٨ يابانياً من الاطفال والنساء وهبطت بهم فى عمان .. حيث اقلتهم طائرة اخرى الى طوكيو ..

وقال السفير اليابانى فى عمان .. ان هؤلاء الرعايا اليابانيين يشعرون بالارتياح البالغ لانهم سوف يستقلون طائرة يابانية لاول مرة بعد وقت طويل ..

افادت الانباء ان الرعايا الاجانب من النساء والاطفال الذين تم الافراج عنهم كانوا من ضمن اكثر من ١١ الف شخص اوربيين وامريكيين محتجزين فى العراق منذ احتلاله للكويت .

وفى فرانكفورت استقبل الالمان بالدموع حوالى ٦٩ من الاطفال والنساء من دولتى المانيا بعد ان تمكنوا من الخروج من العراق فى طائرة لوفتهانزا ..

كانت الطائرة تحمل ايضاً ٦٠ امريكياً و ٢٠ سويسرياً و ١٤ دانمركياً و ٢٥ هولندياً و ٤٩ اسبانياً و ٤ بريطانيين وفرنسيا واحداً و ١١ ايرلنديا و ١١ كنديا و ١٩ سويديا و ٥ رجال يحملون الجنسية الالمانية العراقية المزدوجة .

وفى طوكيو رحبت اليابان امس بالافراج عن ٦٩ من رعايا النساء والاطفال فى العراق .. لكنها نددت بالرئيس العراقى صدام حسين لاستمرار احتجاز ١٤٣ من اليابانيين الرجال

اعلنت وزارة الخارجية اليابانية ان هناك احساساً بالارتياح للسماح لكل الاطفال والنساء اليابانيين بمغادرة العراق .. لكن مازالت هناك مأساة بقاء ١٤٣ يابانياً من الرجال تم اقتيادهم الى اماكن مجهولة فى العراق ولم يتم السماح لهم بالاتصال بسفارتهم فى بغداد ..

واكد المتحدث باسم الخارجية أن اليابان سوف تبذل كل ما تستطيع للافراج عن باقى الرعايا الاجانب ..

وفى واشنطن اعلن سفير الكويت فى الولايات المتحدة ان الكويت قررت تقديم مساعدات لعائلات الرعايا الامريكيين الذين تحتجزهم القوات العراقية ..

وقال السفير الكويتى أن جميع العائلات الامريكية التى تواجه صعوبات مالية لوجود اقاربها فى الكويت سوف تحصل على مساعدات مالية ..

واكد أن الكويت مستعدة ولديها الوسائل للمشاركة فى الاعباء .

وذكر راديو مونت كارلو نقلا عن مصادر يابانية أن طائرة يابانية وصلت إلى طوكيو قادمة من بغداد وعلى متنها نحو ٧٠ يابانيا أغلبهم من النساء والاطفال .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٠

رهائن السلام ..

فى تليفزيون بغداد ..!!

استقبل الرأى العام الاوروبى .. باسف بالغ البرنامج التليفزيونى الذى بثه التليفزيون العراقى .. عن لقاء صدام حسين مع مجموعة من الرهائن البريطانيين واطفالهم .. والذين وصفهم صدام حسين بانهم ابطال السلام .

عاصم حنفى

ظهر صدام حسين فى البرنامج بملابسه المدنية .. لأول مرة منذ فترة طويلة .. كان حريصاً خلالها على الظهور بملابسه العسكرية ..

وقد وصفت الحكومة البريطانية البرنامج التليفزيونى .. بانه شىء مقزز ومخجل .. وبانه دعاية سوداء .. ونفاق رخيص من صدام حسين وخرق علنى لحقوق الإنسان .. واكدوا ان البرنامج التليفزيوني يعكس عزلة صدام حسين الدولية .

وصف صدام حسين مجموعة الرهائن الذين ظهروا معه .. بانهم ضيوفه وقال إنه ليس سعيداً بوضعهم الحالى .. واكد انه سوف يكون سعيداً بالفعل إذا عادوا إلى بلادهم .. او إذا تجولوا احراراً فى شوارع بغداد .

سال صدام حسين طفلا بريطانيا صغيرا وهو يتحسس شعره .. عما إذا كان قد حصل على اللبن الكافى له .. وعما إذا كان يود العودة للعب كرة القدم مع الأطفال العراقيين ؟!

وعندما حاول ان يتحسس شعر طفلة صغيرة .. اشاحت بوجهها عنه .. فقال لها صدام حسين انه لا شىء بين الحكومة العراقية وبين الحكومة البريطانية او الامريكية .

وقال موجهاً حديثه إلى مجموعة الرهائن .. إن البريطانيين او الامريكيين ليسوا مدينين للعراق بشىء . كما ان العراقيين ليسوا مدينين لهم بشىء .

وقال متسائلاً : ماذا فعل العراق ليفعلوا به كل ذلك ؟! نحن لم ناخذ شيئاً من الولايات المتحدة .. ولم ناخذ شيئاً من بريطانيا .. نحن لم نهدد ابار البترول .. ولم نفكر فى وقف ضخ وتوريد البترول .. لانها ليست سياستنا .. وكما ترون .. نحن لا نرغب فى الحرب .

□ الأحزاب السياسية .. وجماعات المعارضة .. ووسائل الاعلام .. تطالب بالحزم .. فى مواجهة استفزازات صدام

وعندما سالته إحدى السيدات الرهائن .. عما إذا كان سيسمح للأطفال بالعودة إلى بلادهم خاصة مع اقتراب بداية العام الدراسى ..



قال لها : إننا نحاول بكل السبل وضع نهاية لتلك الأزمة .. مؤكداً انه كلما مر الوقت دون اشتعال الحرب .. كلما ازداد الأمل في تجاوز الخطر ..

وفي حين استقبل الرأى العام الاوروبى الحوار التليفزيوني بين صدام حسين وبين الرهائن بالتقزز والأسى .. فإن « بيرفيكش كويسامنج » رئيسة لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة .. قد دعت العراق إلى السماح للرعايا الاجانب بمغادرة العراق والكويت .. والا يتخذ اى إجراء يعرض سلامتهم وامنهم وصحتهم للخطر ..

وقالت رئيسة لجنة حقوق الإنسان امام اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات .. ان احتجاز الرهائن هو تحد حقيقي لحقوق الإنسان .. ينبغي علينا ان نرد عليه .

من ناحية أخرى اكدت وزارة الخارجية الأمريكية انها قد اتخذت عدداً من الإجراءات ضد موظفى السفارة العراقية في واشنطن وانها قررت تخفيض اعدادهم من ٥٥ موظفاً إلى ١٩ فقط .. وذلك رداً على الإجراءات العراقية بإغلاق السفارة الأمريكية بالكويت .

وقالت وزارة الخارجية إنها تقوم باتخاذ خطوات مدروسة مع التقيد التام بقوانين الولايات المتحدة والقانون الدولى .. ومن بين هذه الخطوات تقييد سفر العراقيين إلى واشنطن وتقييد تحركاتهم .. بعد ان اظهر العراق استخفافاً صارخاً بالقانون الدولى .. وبقوانين المجتمع المتمدين .

ورصدت الخارجية الأمريكية مجموعة الاعتداءات العراقية على القانون الدولى .. منذ الاحتلال العسكرى للكويت .. ثم الإطاحة بالحكومة الشرعية هناك .. وإنشاء حكومة صورية .. ثم ضمها للكويت .. وإنكار حق

عشرات الآلاف من الرعايا الاجانب بالكويت والعراق من مغادرة البلاد .. رغم وجود دبلوماسيين بين هؤلاء الرعايا . ثم نقل عدد كبير من هؤلاء الرعايا الاجانب المحتجزين بالقوة من الكويت للعراق .. مع منعهم من الاتصال بقناصلهم .. وتطبيق سياسة احتجاز الرهائن باستخدامهم كدروع إنسانية .. واخيراً قطع المياه والكهرباء عن السفارات الأجنبية .

ولم تنس الولايات المتحدة . ان تطالب حكومات الدول الاخرى .. خاصة تلك التى تاثرت سفاراتها بالإجراءات العراقية في الكويت ، باتخاذ إجراءات مماثلة ضد التواجد العراقى الرسمى وغير الرسمى في تلك البلدان .

ويتوقع المراقبون .. أن يقوم عدد من الدول باتخاذ إجراءات مماثلة بحيث يحكم الحصار على الدبلوماسيين والمواطنين والطلاب العراقيين في الخارج .. وخاصة أن الرأى العام العالمى متعاطف تماماً مع قضية الرهائن .. التى حاول صدام حسين استخدامها كورقة ضغط ضد الحكومات الأجنبية .

ولاول مرة .. يلاحظ المراقبون .. التوحد والتاييد الشعبى الغربى لقرارات الحكومات الخاصة بالضغط الاقتصادى والعسكرى ضد العراق ..

وفي بريطانيا على سبيل المثال .. هناك شبه إجماع على ضرورة اتخاذ عقوبات صارمة ضد العراق .. حتى لو ادى الأمر إلى غزو اراضيه وتحرير الرهائن بالقوة المسلحة .

ويلاحظ المراقبون .. ان الرأى العام البريطاني معاد تماماً لجميع الإجراءات غير الإنسانية التى قام بها العراق .. عكس الحال

قبل ثمانية اعوام عندما قامت الحكومة البريطانية برئاسة مارجريت تاتشر .. بغزو اراضى الفوكلاند المتنازع عليها مع الأرجنتين ..

ورغم أن الحكومة البريطانية قد خاضت حرباً مسلحة ضد الجيش الارجنتينى .. إلا ان الرأى العام البريطاني كان معارضاً تماماً لتلك الحرب .. إلى الحد الذى تعرضت فيه مارجريت تاتشر إلى حملة هجوم ضارية ـ ليس فقط من احزاب المعارضة ـ وإنما من معظم وسائل الإعلام سواء الصحافة او الإذاعة والتليفزيون .

اما الآن .. فإن معظم التيارات السياسية ووسائل الإعلام البريطانية تقف على طول الخط .. ضد انتهاكات العراق لحقوق الإنسان وللقانون الدولى .

ولذلك تؤيد تلك التيارات السياسية ووسائل الإعلام الخطوات البريطانية لحصار العراق سياسياً واقتصادياً وعسكرياً .

وما يحدث في بريطانيا .. يحدث مثله في معظم الدول الاوروبية والعالمية .. حيث يسود اعتقاد بضرورة التعامل بحزم وحسم مع حكومة العراق ..

و... الفضل لصدام حسين .. !!



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

مشكلة الرهائن تهدد وحدة الصف الأوربى

هل ينجح صدام فى أسلوب (فرق تسد) ؟!

يؤكد قرار الرئيس العراقى صدام حسين بالسماح لمائة نمسوى كانوا محتجزين فى الكويت والعراق بالعودة الى بلادهم مع رئيسهم كورت فالدهايم عقب اجتماعهما معا أن صدام يستغل مسألة الرهائن فى الوقيعة بين الولايات المتحدة وبريطانيا من ناحية وبين حلفائهما الغربيين من ناحية أخرى أو ما يعرف بأسلوب « فرق تسد » .

سياسة معلنة

ولا يحاول العراق أن يخفى تلك السياسة بل هى معلنة وواضحة تماما على ألسنة مسئوليه مثل سعدى مهدى صالح رئيس البرلمان الذى قال عقب إطلاق سراح مجموعة من مواطنى فرنسا واليابان ان بغداد تهدف إلى الحد من تأييد الدولتين لموقف الادارة الامريكية .

وقال أيضا أن العراق يهدف من وراء إطلاق سراحهم أيضا إلى منع بعض الدول فى السير فى ركاب الموقف الامريكى المتشنج من العراق وإلى إقناع دول أخرى بمراجعة مواقفها قبل الاقدام على عمل يلحق الضرر بمصالح العراق وبابنائها فى الوقت نفسه .

وكان العراق قد اعلن قبلها ومع الايام الاولى للغزو أن رعايا إيطاليا وايرلندا وبلجيكا والدانمرك وهولندا واليونان واسبانيا بمقدورهم مغادرة الكويت . وفجأة تراجع المسئولون عن وعودهم وأضافوا إليهم أيضا رعايا السويد والنمسا وبنجلاديش .

اهمال البريطانيين

و فى الوقت نفسه . لم يشر العراق من قريب أو بعيد إلى مصير ١٣٧ بريطانيا محتجزين فى الكويت وتشير التقارير أن ٩٧ منهم تم توزيعهم على المنشآت الحيوية والعسكرية العراقية التى يحتمل أن تتعرض للضرب عند نشوب القتال . ويأتى ذلك ردا على موقف بريطانيا المتزعم لفرض عقوبات على العراق .

ويتعرض دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى لتقييم الاسلوب العراقى فيؤكد أنه لم يحقق نجاحا يذكر بدليل أن دول السوق المشتركة



دوجلاس هيرد

هشام عبد الرؤوف

جميعا (١٢ دولة) رفضت اغلاق سفاراتها فى الكويت . كما قررت اسبانيا واليونان إرسال قطع بحرية إلى الخليج مما يوكد فشل العراق فى شق صفوف الغرب بل أدت محاولاته إلى مزيد من التقارب بين الغرب

وأضاف . أن صدام فى حقيقته رجل خائف يحتمى خلف النساء والاطفال . وأضاف قائلا أن أسلوب الدرع البشرى هو أسلوب الخائفين ولن



فالدهايم

يحقق شيئا بل قد يدفع الغرب للتشاور من أجل اتخاذ اجراءات جديدة اذا فشل الحصار الاقتصادى

معاناه ولكن !!

وعلى غرار تصريحات المسئولين الامريكيين يوكد جون كينج وزير الدفاع البريطانى أن مصير الرهائن لن يعوق بريطانيا عن التعامل مع الغزو العراقى للكويت والا أدى ذلك الى إتخاذ المزيد من الرهائن .

وأضاف أنه يشعر بمعاناة الرهائن لكى ينبغى التعامل معهم كقضية منفصلة للوقوف فى وجه صدام حسين .



المصدر : الشورى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

دي كويلار يطالب بحرّية تنقل الرعايا واليابان تعتبر احتجازهم جريمة

فرنسا تتهم بغداد بنكث الوعود

ماتزال الجهود الدولية المكثفة تتواصل من اجل الافراج عن الرهائن المحتجزين في الكويت والعراق وتامين عودتهم الى بلدانهم في وقت اضفت فيه هذه المسالة بعدا وتعقيدا جديدا على الازمة الملتهبة في الخليج في ضوء الاجراءات العراقية المتمثلة بمواصلة توزيع هؤلاء الرعايا على الاهداف والمنشآت العسكرية والحيوية ونكوص بغداد عن وعودها باطلاق اعداد من الرعايا من النساء والاطفال.

وذكرت وكالة فرانس برس ان السيد خافيير بيريزدي كويلار الامين العام للامم المتحدة اقترح خلال محادثاته مع وزير خارجية العراق تشكيل لجنة مختلطة من الامم المتحدة والعراق حول وضع الاجانب المحتجزين في العراق والكويت.

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر مقربة من الوفدين ان دي كويلار ابرز ايضا ضرورة ان يزيل العراق كل العقبات امام تنقل الرعايا الاجانب.

وفي هذا الصدد اعلنت فرنسا امس ان العراق قد نكث الاتفاق الذي اعلن عنه بخصوص السماح لاحدى الطائرات بنقل نساء واطفال اوروبيين من بغداد واتهمت العراقيين بالتباطؤ في اطلاق سراح بعض الرعايا الاجانب.

ونقلت رويتر عن دانييل برنار المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية قوله لقد كان هناك اتفاق حول استئجار طائرة من قبل الحكومة الفرنسية للذهاب الى بغداد ونقل عدد من الفرنسيين والاوروبيين لكن السلطات العراقية تراجعت عن التزاماتها.

واضافت الوزارة ان عدة عشرات من تاشيرات الدخول قد تم اصدارها لنساء فرنسيات واطفال ينتظرون شركة الخطوط الجوية الفرنسية ان تنقلهم من مطار بغداد.

وفي طوكيو اعلن وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما انه سيطلب مساعدة الاتحاد السوفييتي لاطلاق سراح الرعايا اليابانيين الذين لايزالون محتجزين في العراق وذلك خلال اجتماعه بنظيره السوفييتي ادوارد شيفارد نادزة يوم الاربعاء الماضي.

ونقلت ا.ف.ب عن ناكاياما قوله في رسالة بثتها اذاعة اليابان ووجهت الى ٣٤٤ يابانيا مايزالون في العراق انه سيطلب من شيفارد نادزة التعاون مع اليابان للتوصل الى الافراج سريعا عن الاشخاص المحتجزين في العراق.

البقية ص١١



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠

دي كويلار يطالب - بقية

واعرب الوزير الياباني عن ارتياحه لاطلاق سراح النساء والاطفال اليابانيين وقال ان احتجاز العديد من الرعايا الاجانب كرهائن لايغتفر من وجهة النظر الانسانية وبنظر القانون الدولي.

واعلن في نيقوسيا ان السيد جورج اياكوفو وزير خارجية قبرص سيتوجه اليوم الثلاثاء الى بغداد للعمل على اجلاء الرعايا القبارصة المحتجزين هناك.

هذا وقد اجرت الحكومة القبرصية اتصالات بهذا الخصوص مع السفارة اليونانية في بغداد.

وكان السيد اياكوفو قد تراس اجتماعا في وزارة الخارجية مساء اول امس لبحث ابعاد ازمة الخليج وافاقها وتاثيرها على قبرص وعلى مصير القبارصة المحتجزين في الكويت والعراق.

هذا وقد سمح العراق امس لستة وثمانين عاملا تركيا كانوا يعملون في الكويت بمغادرة العراق الى بلادهم عن طريق مركز هابور الحدودي.

وذكرت رويتر ان حوالي ستين الف وافد معظمهم من الاسيويين متواجدون حاليا في الجانب العراقي ينتظرون العبور الى الجانب التركي.

وقد شهد مركز هابور الحدودي عبور ثمانية عشر الف شخص حتى الان الى الجانب التركي منذ السادس من الشهر الماضي ومعظمهم من الاسويين والاتراك وعدد قليل من الزعايا الغربيين.

والى موسكو وصلت المجموعة الاخيرة من النساء واطفال الخبراء السوفييت الذين تم اجلاؤهم من العراق.

وذكرت تاس انه تم في الفترة من السابع والعشرين من الشهر الماضي الى الحادي والثلاثين اجلاء ٩٤٠ من بينهم ٥٠٦ نساء و٢٧٤ طفلا من العراق بواسطة طائرات الخطوط الجوية السوفييتية ايروفلوت.

واضافت الوكالة ان العدد الاجمالي لمواطني الاتحاد السوفييتي الذين تم اجلاؤهم من العراق يبلغ حوالي الف شخص.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٠

بريطانيا تستأجر طائرات عراقية لإجلاء رعاياها

العراق يهدد بتجويع الرعايا ويحمل الغرب المسئولية

بغداد ـ وكالات الانباء ـ قررت الحكومة البريطانية أمس استئجار طائرات ركاب عراقية لإجلاء الرعايا البريطانيين من بغداد وذلك بعد أن رفض العراق استقبال الطائرات الغربية لاجلاء الرعايا الاجانب من النساء والأطفال ما لم ترفع القيود المفروضة على شركة الخطوط الجوية العراقية .

وذكر راديو لندن فى تقرير أذاعه أمس حول تطورات موقف الرعايا الغربيين بالكويت والعراق أن بريطانيا ستسعى الى نقل حوالى ٥٠٠ من رعاياها بالكويت من النساء والأطفال الى بغداد تمهيداً للحصول على إذن لهم من السلطات العراقية لمغادرة البلاد .

وأوضح الراديو أنه بعد أن أعلن العراق رفضه لاستقبال طائرات غربية فإنه أصبح هناك خياران الآن أمام النساء والأطفال الأجانب هما إما السفر على متن الطائرات العراقية أو التوجه براً الى الأردن .

وفى الوقت نفسه أكدت السلطات العراقية أنها سوف تتعاون مع الحكومة البريطانية فى نقل الرعايا البريطانيين على متن طائرات ركاب عراقية .

وقال متحدث عراقى ان شركة الخطوط الجوية العراقية يسعدها نقل الرعايا البريطانيين الى لندن على طائراتها .

وكان البريطانيون الخمسمائة قد وصلوا الى بغداد من الكويت بقافلة سيارات .

غير أن المتحدث العراقى أكد مرة أخرى أمس أن الحظر العراقى على هبوط الطائرات الغربية فى مطارات العراق سوف يستمر حتى يرفع الحظر على طائرات شركة الخطوط الجوية العراقية .

وكان طارق عزيز وزير الخارجية العراقى قد دعا الدول التى لها رعايا بأعداد كبيرة فى العراق الى اتخاذ خطوات عاجلة لتزويد العراق بكميات من المواد الغذائية لتتمكن من تأمين احتياجات أولئك الرعايا من الاغذية .

وقد وجه طارق عزيز هذا النداء الذى نقلته وكالة الانباء العراقية ، خلال اجتماع عقده مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر فى بغداد .

وأضاف أن العراق الذى يعانى من آثار الحصار الامبريالى لن يكون مسئولاً عما يعانيه أولئك الرعايا من نقص فى المواد الغذائية .

ومن ناحية أخرى أعلن لطيف جاسم وزير الاعلام العراقى أن العراق مستعد لاطلاق سراح الرعايا اليابانيين فى العراق والكويت إذا وافقت طوكيو على تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق .

وكانت اليابان قد أعلنت بعد الغزو العراقى للكويت وقف جميع المعاملات التجارية مع العراق .

وفى اسلام أباد ذكر المواطنون الباكستانيون الذين تمكنوا من الفرار من الكويت بعد الغزو أن الكويتيين تعرضوا للضرب من جانب جنود الاحتلال العراقى فى حين نهبت الكويت وسرقت من جانب المواطنين العراقيين .

وقال هؤلاء الشهود إن أهالى مدينة البصرة الواقعة بالقرب من الحدود الكويتية تدفقوا على الكويت بعد سقوطها حيث سطوا على المحلات التجارية والمنازل . وقالوا أن العراقيين استولوا على كل ممتلكات الرعايا الاجانب والعرب والآسيويين الذين حاولوا الفرار من الكويت .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩٠

مخابرات الأكراد تتمكن من تحديد أماكن الرهائن الأجانب فى المنشآت العسكرية

مطالبة موسكو بممارسة نفوذها لاطلاق سراح اليابانيين

لندن ـ وكالات الانباء ـ اكد امس متحدث باسم الحزب الديمقراطى الكردى أن السلطات العراقية وزعت مجموعات من الرعايا الغربيين واليابانيين على مصانع انتاج الأسلحة الكيميائية ، فى مختلف انحاء العراق ، وذلك لاستخدامهم كدرع بشرية لحماية العراق من اى عملية عسكرية .

وقال المتحدث فى تصريحات أدلى بها لوكالة « رويتر » أن المخابرات الكردية تمكنت من تحديد سبعة اماكن وزع عليها الرعايا البريطانيين والامريكيين واليابانيين فى مجموعات كل مجموعة تضم مابين عشرة إلى ١٥ شخصاً .

واكد المتحدث أن هذه الاماكن تتضمن مصنعين لانتاج الأسلحة الكيميائية ومصنع الصواريخ السرى الذى كان قد شهد انفجاراً

وقال المتحدث الكردى أن الرعايا الأجانب وزعوا أيضاً على ثكنات عسكرية فى بغداد وكلية تدريب الطيران الجوى فى تكريت وقاعدة جوية بالقرب من ميناء البصرة

وفى تطور آخر طلبت اليابان أمس من الاتحاد السوفيتى ممارسة نفوذه من أجل اطلاق سراح ١٤٠ يابانياً محتجزين كرهائن فى العراق وذلك خلال المحادثات التى أجراها تارو ناكاياما وزير خارجية اليابان مع ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتى فى طوكيو .

وصرحت مصادر وزارة الخارجية اليابانية بأن الوزيرين اتفقا على بذل الجهود سعياً لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين فى العراق .

وقد اكد أمس متحدث عراقى أن العراق على استعداد لتأجير طائرات شركة الخطوط الجوية العراقية لنقل النساء والاطفال الاجانب الموجودين فى العراق

وانتقد المتحدث العراقى بيان وزارة الخارجية الفرنسية الذى اتهم بغداد بعرقلة اجلاء الرعايا وقال أن هذا البيان يتضمن مغالطات واضحة .

ولايزال البريطانيون الـ ٣٠٠ وغيرهم من الرعايا الفرنسيين والالمان الذين وصلوا الى بغداد أمس الاول بقافلة سيارات من الكويت ينتظرون فى العاصمة العراقية الطائرات التى ستقلهم الى بلادهم .

نقل ١٨٢ بريطانياً من الكويت إلى بغداد بالقوة

تكثيف الجهود الغربية للاسراع بإجلاء الرعايا

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ اعلن متحدث باسم السفارة البريطانية فى بغداد ان القوات العراقية قامت بنقل ١٨٢ بريطانياً من المقيمين فى الكويت الى بغداد .

وقال المتحدث فى تصريح اذاعه راديو « مونت كارلو » ان القوات العراقية نقلت هؤلاء الرعايا بالقوة إلى فندق المنصور ببغداد .

ويأتى هذا التصريح فى الوقت الذى كثفت فيه الحكومة البريطانية جهودها للاسراع بعملية اجلاء رعاياها من النساء والأطفال من الكويت وبغداد . حيث استاجرت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية لنقل ٣٠٠ من هؤلاء الرعايا الذين وصلوا الى بغداد منذ يومين بقافلة سيارات من الكويت . كذلك بدات السلطات البريطانية فى تنظيم قافلة سيارات أخرى لنقل حوالى ١٩٠ سيدة وطفلاً من الكويت إلى بغداد فى رحلة عبر الصحراء يقطعون خلالها حوالى ٨٠٠ كيلو متر .

ومن ناحية أخرى ناشدت وزارة الخارجية الأمريكية رعاياها فى الكويت الاتصال تليفونيا بالسفارة الأمريكية وطالبتهم فى نفس الوقت بألا يحاولوا التوجه الى مبنى السفارة لوجود القوات العراقية حولها حتى الآن .

وأكدت الوزارة فى بيانها الذى أذاعه راديو « صوت أمريكا » أنها تواصل اعداد خطط لاجلاء الرعايا الأمريكيين من الكويت الى عمان عن طريق بغداد خلال الايام القليلة القادمة .



سفير يوجوسلافيا يغادر الكويت بالقوة

بلجراد - ر - ذكر راديو بلجراد امس ان القوات العراقية قد اجبرت سفير يوجوسلافيا على مغادرة مقر السفارة اليوجوسلافية في الكويت وحاصرت السفارة واضاف ان السفير حسن ديرفيسبيجوفيك قد نقل الى بغداد تحت الحراسة المشددة ثم استقل الطائرة الى عمان .



المصدر : المساء

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جيسى جاكسون :

الرهائن أنقذوه من [الخسوف السياسى] ..

كتب – هشام عبد الرؤوف :

يفسر البعض الرحلة الخاطفة التى قام بها مؤخراً القس الزنجى جيسى جاكسون الى بغداد ولقاءه مع الرئيس العراقى صدام حسين وبخاصة فى اطلاق سراح عدد من الرهائن الامريكيين كمحاولة ناجحة من جانب جاكسون للعودة الى الأضواء وربما الاستعداد لخوض منافسة اخرى من أجل الوصول الى البيت الأبيض .

واذا كانت الزيارة التى قام بها بصفته مراسلا لاحدى شبكات التليفزيون الامريكى قد جلبت له النقد فى بريطانيا فهذا أمر لا يهمه المهم أنه نال اعجاب رجل الشارع الأمريكى بعد ان نجح فى اطلاق سراح ٤٧ من مواطنيه (١١ رجلا و٢٤ سيدة و١٢ طفلا) .

وفى ذلك يقول المعلق الأمريكى مارك شيلدز ان جاكسون كان يمر بفترة من الخسوف السياسى ولكن ما فعله أخيرا يعيده مرة أخرى كلاعب على المسرح السياسى الدولى والمحلى . ويؤكد على نفس المعنى فرانك واتكنز وهو قس زميل لجاكسون قائلا .. ان جاكسون يمتلك قوة نفسية كبيرة من شأنها أن تساعده فى رحلته الى البيت الأبيض .

أسلوب قديم

وهذا الاسلوب ليس جديدا على ذلك القس الزنجى الديمقراطى (٤٩ سنة) . فى عام ١٩٨٣ سافر الى دمشق لاقناع الرئيس السورى حافظ الأسد باطلاق سراح الطيار الأمريكى روبرت جودمان الذى سقط فى الأسر بعد أن اسقطت المدفعية السورية طائرته .

وقتها امتدحه الرئيس الامريكى السابق رونالد ريجان ودعاه الى زيارته فى البيت الأبيض ليوجه اليه الشكر علنا . وكان ذلك رصيدا له خلال معركة الانتخابات الداخلية للحزب الديمقراطى لاختيار مرشح الحزب لخوض انتخابات الرئاسة .
وحقق جاكسون وقتها انتصارات غير متوقعة جعلت البعض يتحدث بشكل جدى عن احتمالات وصوله الى البيت الأبيض .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتصالات سرية بين موسكو وبغداد لاطلاق سراح الرهائن

الرهائن الغربيون والعمال الاجانب وممارسات السلطات العراقية التي لا تتوقف ضدهم، مازالت تشغل دول العالم بحثا عن مخرج .. اكثر من مليوني شخص من مختلف بلاد الدنيا جاءوا الى العراق والكويت للعمل كخبراء او عمال يسهمون في تعمير وبناء الدولتين الا انهم تحولوا فجأة إلى رهائن .

وامس فقط اعلن إدوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفيتي ان الاتحاد السوفيتي يجرى مفاوضات سرية مع الحكومة العراقية لاطلاق سراحهم ، وقال في مؤتمر صحفي عقده في طوكيو ان بلاده تلجأ إلى شتى السبل بما في ذلك البيانات الرسمية والاتصالات السرية والمحادثات المباشرة للتوصل إلى حل لهذه المشكلة ، وقال شيفرنادزة ان هناك ٨ آلاف سوفيتي في العراق من بينهم ١٨٠ خبيرا عسكريا .

وقال وزير الخارجية السوفيتي ان نظيره العراقي طارق عزيز ابلغه ان العراق لا يحتاج إلى هؤلاء الخبراء وأن الحكومة العراقية لن تمنعهم بالتالي من مغادرة البلاد واكد شيفرنادزه ان موسكو على استعداد لخوض كل السبل لاعادة هؤلاء الخبراء إلى بلادهم ومن ناحية اخرى اعلن وزير العدل العراقي أن الاجانب الذين يخفون عناوينهم او يحاولون مغادرة الكويت او العراق بدون تاشيرة خروج سوف يسجنون وقال إنه اصدر اوامر لكافة المحاكم بتطبيق قوانين الاقامة الخاصة بالاجانب تطبيقا صارما . وتنص هذه القوانين على السجن مدى الحياة لأى اجنبي يحاول مغادرة البلاد دون إخطار السلطات العراقية في حين يعاقب بالسجن لمدة ثلاث سنوات من يخفي عنوان إقامته . وقال الوزير العراقي ان ما يسرى على العراق يسرى على الكويت في هذا الشان وقال الوزير انه ستصادر ايضا اموال الاجانب الذين يغادرون بدون تاشيرة .

وقد وصلت طائرة عراقية تقل ٢٠٠ من النساء والاطفال الامريكيين الى مطار عمان امس قادمة من بغداد ، كما وصل ٢٥٠ آخرون من البريطانيين الى لندن قادمين من عمان بعد إجلائهم من العراق ، وذلك في نطاق عمليات ترحيل الرعايا الغربيين من النساء والاطفال عن الاراضى العراقية .

وفي طوكيو اعلنت اليابان انها ستقدم ١٢ مليون دولار اخرى للمساعدة في نقل ٧٠ الفا من اللاجئين الاسيويين الفارين من العراق والكويت .

وقد ناشد الامير حسن ولى عهد الاردن العالم التنبه للمخاطر التى تحيط باللاجئين الاسيويين في الاردن والتحرك لانقاذهم . وقال ان المشكلة تتفاقم حيث يعبر الحدود العراقية الاردنية كل يوم ١٠ الاف شخص على الاقل ووصف ما يحدث بانه مأساة مروعة وكارثة حقيقية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٠

أمريكى ينجح فى الهرب من الكويت بــزى عربــى ووثيقــة مــزورة

عمان - ر - روى امريكى استطاع الهرب من الكويت قصة هروبه المرعبة وكشف عن فظاعة الأوضاع فى الكويت ونهم العراقيين إلى السلب والنهب ..

قال الامريكى چيمى هوكينز إنه تخفى فى زى عربى وادعى أنه اصم وابكم وحمل وثيقة مزورة لاثبات شخصيته عبارة عن رخصة قيادة ، واضاف ان صديقاً اردنياً رافقه فى الرحلة وتولى نيابة عنه مخاطبة السلطات العراقية على الحدود .

وقال هوكينز إنه شعر بالضياع الكامل عندما استوقفته القوات العراقية على حدود الكويت ، وهى القوات التى لديها تعليمات مشددة بالبحث عن أى امريكى هارب واعادته . وأضاف أن ازمته انفجرت عندما قال الجنود العراقيون لمرافقه ان رخصة القيادة التى يحملها مزورة وأن سيارته مسروقة .

واضاف هوكينز الذى كان يعمل مهندساً فى الكويت أن الضابط العراقى فى الموقع جاء إليه وساومه على شراء السيارة بثمن بخس . وقال إنه أعطى اشارة بالموافقة وبالتالى قام الضابط باصطحابهما إلى مبنى الموقع وسمح لهما بالمبيت فوق سطح المبنى . وفى اليوم التالى قدم لهما سيارة عسكرية وبها جنود سافروا بها إلى بغداد .



المصدر : الــوفد

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

وصــول ٤٠٠ سـيدة وطفــل من الرعايا الأجانب الى مطار هيثرو

لندن ـ وكالات الانباء . هبطت امس طائرة عراقية بمطار لندن على متنها اكثر من ٤٠٠ سيدة وطفل من الرعايا الاجانب ، الذين تم اجلاؤهم من العراق والكويت . ذكرت الخارجية البريطانية ان الطائرة التى إستاجرتها الحكومة البريطانية كانت تحمل ٤٣٨ من المحتجزين السابقين من بينهم ١٨٦ بريطانيا و١٦٥ امريكا و٣٢ ايرلنديا و٥٥ من رعايا دول مختلفة .

وفى احدى صالات المطار بلندن ، اقتربت كاميرات وميكروفونات لتلتقط لحظات وصول هؤلاء الرعايا الاجانب . قالت سوزوانا تورق وتبلغ من العمر ١٨ عاما ، انها جاءت الى الكويت هى ووالدها نظرا لطبيعة عمل والدها بالتنقيب عن البترول واثناء الغزو العراقى للكويت طلبت منهم القوات العراقية الانتقال الى بغداد ، وهناك عوملوا بقسوة ، وابعدوا والدها فى مكان لم تعلمه ببغداد ولم تره قبل سفرها بـ ١٠ ايام تقريبا .

وفى رواية لسيدة اخرى قالت انها تركت زوجها بالمخبا الذى وضعوه فيه ، هو واصدقائه ببغداد تحت تهديد السلاح ، واضافت انها كانت لا تستطيع شراء طعام اثناء وجودها فى الكويت ، وحاولت البحث عن زوجها الذى اخذوه بالقوة الى مخبا بمكان ما فى الكويت ، وتم ترحيله الى بغداد ، ووصفت الاوضاع فى الكويت بانها مخيفة جدا . واضافت سيدة ثالثة ان والدها وابن عمها اصيبا عندما اطلقت القوات العراقية النار على احدى المظاهرات المناهضة للعراق فى الكويت . وذكرت انها ذهبت الى المستشفى لكن لم تر اى طبيب به ، ولا يوجد به اسعافات اولية مما جعلها تنقله الى المنزل لاسعافه .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٠

□ العراق تصعد استفزازها للعالم :

حشد المزيد من الرعايا الغربيين فى المنشآت العسكرية العراقية وتطالب السفارات من جديد بتقديم المواد الغذائية لرعاياها

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ اعلن دبلوماسيون غربيون فى بغداد ان الحكومة العراقية مستمرة فى نقل الغربيين المحتجزين فى الكويت الى منشات ذات اهمية استراتيجية . واكدوا انه تم نقل حوالى ٦٠ بريطانيا وفرنسيا خلال الأيام الثلاثة الأخيرة الى هذه المنشات .

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر مطلعة أن سفراء باكستان والهند وسيريلانكا وبنجلاديش لدى العراق استدعوا أمس الاول الى وزارة الخارجية العراقية حيث ابلغوا أن العراق لم يعد يستطيع توفير المواد الغذائية لمواطنيهم الموجودين فى العراق .

وطلبت الخارجية العراقية من هؤلاء السفراء ارسال المواد الغذائية والمؤن الى مواطنيهم فى العراق والكويت .

وقد بدأ اللاجئون الآسيويون الذين يعيشون فى المخيمات على الحدود الأردنية يسربون المذكرات والخطابات التى يحكون فيها عن الظروف القاسية التى يعيشون فيها فى هذه المخيمات .

ويجمع هؤلاء اللاجئون على أنهم يقعون الآن فريسة للجنود الأردنيين والمسئولين البيروقراطيين الذين لايشعرون بأية مسئولية . .

ويؤكدون أن الجنود الاردنيين يتصرفون مع لاجئى هذه المخيمات بأسلوب لا انسانى حيث يتعرضون للرجال بالضرب كما يحاولون مطاردة السيدات ليلاً .

ويقول بعض اللاجئين من الهنود أن زجاجة المياه تباع فى هذه المخيمات بحوالى دينارين اى (٣ دولارات) وسعرها الاصلى لا يتجاوز ٣٠ سنتا . فى حين يتسلل تجار العملة الاردنية الى المخيمات ليلاً لشراء الدينار الكويتى وتقول سلطات الاغاثة الدولية أنه من المتوقع أن تستقبل الاردن خلال الايام القليلة القادمة نحو ٤٠ الفاً آخرين من اللاجئين الآسيويين الفارين من الكويت

الحياة اهم من المبادىء

لندن - ا. ب - ارسل بريطانى محتجز فى الكويت رسالة الى اسرته طالب فيها بالعمل على اطلاق سراحه وزملائه الذين يمنعهم العراقيون من السفر وقال الرجل ان السياسيين الموجودين على بعد ثلاثة الاف ميل من مسرح الاحداث يقامرون بحياتنا ويتركون ٤ الاف بريطانى تحت رحمة العراق بينما لاتوجد مبادىء تستحق ان يحرص هؤلاء السياسيون على التمسك بها او تساوى حياة ٤ الاف شخص



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ سبتمبر ١٩٩٠

السماح للرعايا الأجانب من أصل عربى بمغادرة العراق

بحث إرسال مواد غذائية للرعايا المحتجزين فى العراق والكويت

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ حثت امس وزارة الخارجية الامريكية الامريكيين من اصل عربى الموجودين فى الكويت على الاتصال فوراً بالسفارة الامريكية للاستفادة من القرار العراقى الاخير بالسماح لهؤلاء بمغادرة الكويت مع النساء والاطفال .

واوضح المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الحكومة العراقية اعلنت رسمياً موافقتها على السماح للرجال الامريكيين من اصل عربى بمغادرة الكويت والعراق فى نهاية الاسبوع الحالى وان قرار احتجاز الرعايا الاجانب ينطبق فقط على المواطنين الامريكيين الذكور المولودين فى الولايات المتحدة .

وفى الوقت نفسه صرح دبلوماسى امريكى فى نيقوسيا بأن حوالى ٨٠٠ من الامريكيين والبريطانيين ومعظمهم من النساء والاطفال سوف يغادرون الى بلديهم فى نهاية هذا الاسبوع .

وفى نيويورك تبحث لجنة الامم المتحدة التى تشرف على تنفيذ العقوبات ضد العراق احتمال السماح للحكومات بارسال مواد غذائيه الى رعاياها المحتجزين فى العراق والكويت .

ترحيل ٤٠٠ رهينة غربية من الكويت الى بغداد

بغداد - ر - وصلت الى بغداد امس طائرة عراقية تقل نحو ٤٠٠ امرأة وطفل من الرعايا الغربيين المحتجزين فى الكويت تمهيدا لترحيلهم الى بلادهم . وذكرت مصادر الملاحة الجوية فى العراق ان معظم هؤلاء من الامريكيين والبريطانيين .

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط

الانتظار القاتل في بغداد لطوابير الخبز والرهائن

بغداد: «الشرق الاوسط» من جون يما

تشهد بغداد هذه الايام لعبة انتظار مميت الناس ينتظرون. المسؤولون الحكوميون ينتظرون. المدنيون ينتظرون في طوابير الخبز. الاجانب «الضيوف» الذي احتجزوا كرهائن ينتظرون في صالات الفنادق. واللاجئون ينتظرون على الطرق، على درب الشتات الصحراوي الطويل كي يخرجوا من العراق.

اما الدبلوماسيون فينتظرون ليروا كيف ستنتهي هذه الازمة، مع معرفتهم الاكيدة ان اي شيء اقل من اذعان صدام حسين للارادة الدولية سيعني انهم ومواطنيهم الذين وجدوا لرعايتهم سيفرض عليهم ان يقبعوا هناك الى ما لا نهاية.

ولا يتردد بين الاجانب في بغداد غير حديث ذي مضمون واحد. تبدأ المحادثة دائماً ببراءة: اين تقيم؟ علبة البيبسي اصبحت غالية الثمن اليس كذلك؟ الى ان يصل الجميع الى السؤال الحتمي: كيف سنخرج من هذه المحنة؟

يقول كيفن، الطبيب الايرلندي الذي وصل في اعارة مؤقتة لدولة الكويت فحاصرته احداث الغزو العراقي في ٢ اغسطس (اب)، انه مثل سائر الرهائن لا يرى طريقة للخروج مما هم فيه ويشعر انه امر مشؤوم. ويقول: سأدفع اي مبلغ من المال كي اخرج من هنا. ويسأل: كم تعتقد سنبقى هنا ستة اشهر. عاماً كاملاً. وماذا سيحدث لو بدأ اطلاق النار؟

ويقول المسؤولون العراقيون في بغداد انهم غير قلقين من ان يؤدي خطاب بوش الموجه للشعب العراقي، الذي وعدت حكومة بغداد ببثه خلال الايام المقبلة، الى التأثير على قرار العراق بضم الكويت.

وفي هذا الصدد قال لطيف نصيف جاسم، وزير الاعلام العراقي الذي ارتدى بزة عسكرية، للصحافيين: «على اي حال سنبث خطاب الرئيس بوش، ولكنني متأكد انه لن يقنع احداً بما سيقوله».

القليلون من العراقيين الذين تسمح الظروف لك بالتحدث معهم يجيبونك باقتضاب بانهم قلقون من تفجر حرب قد تكون مدمرة بالنسبة لهم، ومن وضع لا كلمة لهم في تغييره ولا حول لهم ولا قوة.

تقول الشابة البغدادية منى ان العراق وحزب البعث شيئان مختلفان. ويعتبر ما قالته منى اجرأ شيء قاله عراقي لمراسل اجنبي حتى الآن.

تلفت نظرك، وانت تشاهد تلفزيون بغداد، الموسيقى العسكرية التي تصاحب مشاهد لاسرى الحرب العائدين من ايران، وكذلك الاسواق التي ترى فيها البضائع رغم كل الكلام في بغداد عن الحصار الدولي. ويشاهد المرء طوابير الخبز في جميع انحاء بغداد.

وحول هذا الوضع يعلق وزير الاعلام: اننا نعيش تحت الحصار ولكننا نرتب امورنا بحيث نعطي الانطباع باننا لسنا كذلك.

هذا الكلام اعقبه ظهور اعلان في صحيفة «الثورة» العراقية خلاصته ان كل عراقي سيحصل على ثلاثة ارغفة من الخبز يومياً، وذلك في اجراء يشير الى خفض الحصص التموينية للعراقيين، بعدما بدأت العقوبات الدولية تترك اثرها.

ويشكو السكان من انه فضلاً عن الوقوف في طوابير الخبز لفترات تصل الى ثلاث ساعات في الحرارة الخانقة في بغداد، فان رغيف الخبز اصبح يزن الآن ٩٠ جراماً بعدما كان ١٢٠ جراماً في السابق.

ولا يحق سوى للعراقيين فقط الحصول على بطاقات الحصص الغذائية التي توزع في مراكز اقامها حزب البعث العراقي الحاكم. ويتعين على آلاف الاجانب المحصورين في العراق والكويت المحتلة ان يتصرفوا بانفسهم للعثور على مواد غذائية.

كما ابلغت وزارة التجارة العراقيين ان المخصصات الشهرية لهم من الارز والسكر وزيت الطعام وسلع غذائية اخرى ستخفض بنسبة ٥٠ في المائة بالمقارنة مع كميات الحصص التموينية التي بدأ العمل بها في اول سبتمبر (ايلول) الحالي.

وتتضمن الحصص الشهرية الجديدة للفرد في الاسرة العراقية ١,٥ كليوجرام من الارز وكيلوجراماً من السكر و١٠٠ جرام من الشاي و٥٠٠ جرام من الزيت.

وبسبب نقص زيت الطهي العراقي الصنع يباع اللتر من الزيت المستورد بسعر ١٨ ديناراً عراقياً. ويبلغ سعر الكيلوجرام من التفاح ٦,٥ دنانير ومن البرتقال خمسة دنانير ومن الموز اربعة دنانير

ويقول الطبيب الايرلندي، كيفن، انه يمضي ثلاث ساعات عمل في المستشفى يومياً اما بقية وقته فيقضيها حول المسبح. ويقول احد الامريكيين الذي تمكن من مغادرة الكويت الى بغداد: «من الافضل ان يشغل المرء نفسه بأي شيء حتى ينسى ما هو فيه. انني بالتاكيد اتوق الى العودة الى وطني».

مثل كل الخطط التي ينفذها صدام حسين فان استراتيجيته الخاصة بالرهائن هي سياسة جارحة كما يفهمها المراقبون هنا. مثلاً عندما يكون بلد محل رضا صدام يستطيع رهائنه الرحيل.

لكن الوضع بالنسبة للآخرين وخصوصاً الامريكيين هو وضع مختلف، ذلك ان استمرار وصول القوات الامريكية الى الخليج وموقف العراق الذي لم يستجب للاجماع الدولي، يعني ان عليهم الانتظار طويلاً، وذلك على احسن تقدير.

ومع التصعيد المتواصل بسبب رفض صدام حسين التجاوب مع الاجماع الدولي فان من الواضح ان الذي سيوجه الضربة الاقسى لبغداد ليس نقص الطعام فقط وانما هو تعطل عملية التنمية فيها. اذ يقول احد المقاولين «ان العراق خطا الى الخلف ٣٠ عاماً كاملة».

والسبب الرئيسي لذلك هو مقاطعة النفط العراقي الذي منه تحصل بغداد على النقد، وهو الذي مكنها جزئياً من مواصلة حرب الـ ٨ سنوات مع ايران والاستمرار في عملية التصنيع واعادة بناء المدن. وفي ما عدا مظاهر عسكرية غير عادية فان هذه المدينة لا تبدو وكأنها انتهت من حرب طويلة وانها على شفا الولوج في حرب جديدة.

واذا ما تمكنت بغداد من الحصول على دعم ايران ومخارج اخرى لتسويق نفطها فقد يمكنها مواجهة الحصار لفترة اطول. وذلك سيعني المزيد من الانتظار بالنسبة للعراقيين والرهائن وبالنسبة للعالم أجمع.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

من ذيول الأزمة: موازنة اضافية للمرشدين الاجتماعيين وإعانة افراد العائلات

الشركات الأميركية تتكتم على مساعيها لانقاذ موظفيها من العراق والكويت

□ واشنطن - من بارنبي فيدر «خدمة النيويورك تايمز»:

■ لا تزال الشركات الاميركية بعد مرور اكثر من شهر على الاجتياح العراقي للكويت تبذل جهدا في الابقاء على الاتصالات التي تزداد تضاؤلا مع موظفيها المحتجزين في العراق والكويت ولا تبدي رغبة في التحدث عن مساعيها في هذا السبيل خوفا من تعريض موظفيها اولئك لأي خطر.

ويقول مايكل كيدر الناطق بلسان شركة «بكتل» الاميركية ان وزارة الخارجية الاميركية نصحتهم بالتزام الهدوء والصمت.

ويقول بروس بار مدير تدقيق الحسابات والأمن في الشركة الاميركية للهاتف والبرق ان اتصالاتهم مع موظفيهم اصبحت الآن غير مباشرة ومتقطعة. وكانت هذه الشركة قد تمكنت من مساعدة عشرات من الموظفين على الهرب من مدينة الكويت ابان الأيام الاولى التي تلت الاجتياح. ويضيف السيد بار ان الطريق الوحيد الموثوق يمر عبر وزارة الخارجية الاميركية وتبقى جهود هذه الوزارة ومقدرتها على المساعدة محدودة جدا.

وقد اتضحت المساعي التي بذلتها الشركة لمساعدة موظفيها على الهروب لاول مرة في تقرير نشرته صحيفة الواشنطن بوست، وقد اظهرت هذه الجهود مزايا الترتيبات التي كانت الشركة قد اتخذتها في حال حدوث ازمة من النوع الذي تشهده المنطقة حاليا.

وللشركة فريق عمل خاص بحالات الازمات يمارس مهامه في مكان لا يفصح عنه في مكاتب الشركة في شمال نيوجيرسي. وكان هذا المركز قد قام بنشاط ملحوظ اثناء الاضطرابات التي رافقت محاولة الانقلاب في الفيليبين واجتياح الولايات المتحدة بنما واجراءات حكومة الصين الصارمة ضد الحركة المطالبة بالديموقراطية.

وبفضل جهود مايكل كرافت، المدير الاقليمي للشركة الذي يقيم في الرياض في المملكة العربية السعودية تمكنت الشركة، بعد عدة محاولات فاشلة من ايجاد طريق عبر الصحراء استخدمته قافلة من السيارات للوصول الى المملكة السعودية في الأسبوع الأول من الاجتياح العراقي للكويت.

وقال بار انه نقل نبأ نجاح العملية الى الموظفين الذين بقوا في الكويت، تمكنت الشركة من ايجاد طريق اخرى استخدمتها قافلة اصغر للهروب بعد ايام عدة من هروب المجموعة الاولى.

واستقبل موظفو الشركة الفارّين على الحدود وزودوهم بالعلاج وتذاكر السفر للعودة الى الولايات المتحدة.

ويضيف بار ان قيمة الاستعدادات تقل كلما طالت المواجهة وان الخيارات المتوافرة اصبحت اقل مما كانت عليه في بداية الازمة.

وحاولت شركة «بكتل» التي تفاخر بانها تجعل موظفيها يشعرون وكانهم ينتمون الى أسرة واحدة ان تستفيد الى الحد الاقصى من المعلومات القليلة التي تصل مكاتبها عن احوال موظفيها.

وتشرف جماعة من الموظفين يقيمون على مدار الساعة في مقر الشركة الرئيسي في سان فرانسيسكو على خط هاتفي يستعمله اقرباء واصدقاء الموظفين للاستعلام عنهم وعن احوالهم.

وعينت الشركة شبكة من الموظفين الذين يبقون على اتصال باسر الموظفين من نساء واطفال وتعاقدت مع اختصاصيين نفسيين لمساعدة اسر الموظفين على التغلب على الشعور بالقلق والتعايش معه.

ولا تفصح شركة بكتل والشركة الاميركية للهاتف والبرق عن عدد الموظفين العاملين في منطقة الخليج ولا عن عدد الاميركيين من موظفيها ولا عن عدد الذين يستخدمون الخدمات التي وفرتها الشركتان.

وتخشى الشركتان، وشانهما في ذلك شان سائر الشركات العاملة في المنطقة، من ان يعرض الاعلان عن الجهود التي تبذلها الشركتان حياة الموظفين هناك الى الخطر او ان يسبب انقطاع وسائل الاتصال غير المباشرة المتبقية مع هؤلاء الموظفين.

وتشجع الحكومة الاميركية هذا الصمت وتستمر الشركات عادة دفع رواتب موظفيها وتقديم الاعانات على الرغم من ان معظم اعمالها قد توقف.

اما شركة «اوجي اي دريلينغ» وهي شركة خدمات بترولية في هيوستن فتقول انها ستضطر الى وقف رواتب المحتجزين من موظفيها بما في ذلك الاعانات التي تقدمها لاسرهم لانها لم تعد تتسلم ما كانت تعتمد عليه من الاموال التي تردها من شركة النفط الكويتية.

وتقول منظمة «العودة الى الوطن» التي تقدم الدعم للمحتجزين وأسرهم من مقرها في ولاية ايلينوي ان حفنة من الشركات الاخرى قررت خفض ما تدفعه لموظفيها الا ان مدير المنظمة مايكل سابا رفض الافصاح عن اسماء تلك الشركات.

وتقول بعض الشركات التي يقوم باعمالها رعايا عرب في المنطقة ان نشاطاتها لم تتوقف تقريبا. ويقول روبرت ليفانتيان: «يتصل بنا موظفونا في كل يوم وهم يقومون بنشاطاتهم كالمعتاد» والسيد ليفانتيان هو مدير العمليات في شركة «امكو» الهندسية التي تقوم باعمال تطهير الماء ومعالجة المياه وتعمل من مقرها الرئيسي في كانتون في ولاية ماساتشوسيتس.

اما الشركات التي توظف رعايا اميركيين فلقد كانت الأكثر معاناة من القلق الشهر الماضي. ويقول ستيفن بلوبر المتحدث بلسان شركة «سرفاس» التي يوجد مقرها الرئيسي في انديانابوليس وكانت تبني مصفاة في العراق ان الاتصال بموظفي الشركة يزداد صعوبة.

ويضيف انه لا يسعه الاعلان عن



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٠

عدد الموظفين الموجودين في العراق ولا عن الطريقة التي يتم الاتصال بهم بواسطتها. وقد تبنت بعض الشركات تدابير صارمة للبقاء خارج دائرة الضوء.

وتقول شركة «يونايتد تكنولوجيز» انها ترفض الاستجابة لطلبات تاتيها من غرباء وزملاء تتعلق باخبار واحوال الموظفين في المنطقة وانها لا تقدم معلومات من هذا القبيل الا للاقرباء المقربين.

وللشركة ١٠٠ موظف في الكويت بينهم ١٠ اميركيين حسبما يقول بيتر كوالتشوك الناطق بلسان الشركة.

وتخشى «شركة يونايتد تكنولوجيز» ان يصبح موظفوها هدفا اذا زادت حدة التوتر لانها معروفة في المنطقة كشركة تتعاطى في الشؤون العسكرية على الرغم من ان موظفيها في المنطقة يعملون في شركات تجارية تابعة مثل «اوتس اليفيتر» و «كاريار» العاملة في حقل تكييف الهواء.

ويقول كوالتشوك ان الاداريين الكبار في الشركة، بما في ذلك رئيس مجلس الادارة ونواب الرئيس والمدير المالي والمستشار الرئيسي ومدير فرع واشنطن يتسلمون تقارير يومية من موظفي الأمن في الشركة.

ويقول كوالتشوك ان الشركة اجرت اتصالات غير مباشرة مع موظفيها في الكويت ونصحتهم بالاستمرار في الاتصال مع السفارات. وتقول بعض التقارير ان الاتصال بالموظفين في العراق منتظم اكثر من الاتصال بالموظفين في الكويت.

ويقول برايان ستانلي الناطق بلسان شركة «فالمنت للصناعات» التي يوجد مقرها في «فالي» في ولاية نبراسكا الاميركية ان شركته لا تستطيع الاتصال بموظفيها ولكنهم يتصلون بالشركة في معظم الأيام من بغداد. وهذه الشركة تعمل في مشروع للري في مدينة الموصل في شمال العراق.

وكان قد سمح لموظف يوغوسلافي بعبور الحدود الى تركيا ولكن السلطات احتجزت اثنين من الموظفين الاميركيين. ويقول ستانلي ان هذين الموظفين كانا يتنقلان بين بغداد والموصل للحصول على تاشيرة خروج من العراق.

ويضيف ستانلي ان الشركة تتصل باقرباء الموظفين بين الحين والآخر وان بوسع الموظفين ان يتصلوا باسرهم مباشرة.

ولم تتمكن وزارة الخارجية من المساعدة بالقدر الذي كانت ترغب فيه لانها لا تستطيع الحصول على معلومات. وفي بعض الحالات تبقى وزارة الخارجية افضل مصدر لاي معلومات شحيحة يمكن الحصول عليها.

وعندما نقل فني اميركي كان يعمل في الكويت لحساب شركة «سنتريلفت» التابعة لشركة الخدمات البترولية «بيكر هيوز» الى العراق، تلقت الشركة مكالمة هاتفية من وزارة الخارجية مكنتها من طمانة اسرته. ومنذ ذلك الوقت اعتمد شركة سنتريلفت واسرة الفني على وزارة الخارجية للحصول على معلومات متقطعة تنبىء بانه في حالة جيدة. وقد وردت المعلومات من اشخاص قالوا انهم شاهدوه وسمح لهم بمغادرة العراق حسبما قال جوزيف ميتشو مدير شؤون الموظفين في الشركة.

ويضيف ميتشو ان الشركة حاولت الاتصال عن طريق طرف ثالث ولكنها فشلت. وتدين شركة «بيكر هيون» لوزارة الخارجية الاميركية لتزويدها بمعلومات وردتها عن احد موظفيها البريطانيين الذي كان يعمل في شركة تابعة لها بالقرب من الحدود العراقية الكويتية عند وقوع الاجتياح. وقد تمكن هذا الموظف من النجاة وهو يعيش الآن مع كويتيين حسبما يقول جيمس وبس المسؤول التنفيذي الاول في الشركة. وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد تلقت المعلومات المتعلقة بهذا الموظف من وزارة الخارجية البريطانية التي ذكرت ان والدي الموظف تلقيا رسالة من ولدهما عن طريق بولندا.

العراق مستمر فى تصعيد حرب السفارات

احتجاز سفير بنجلاديش فى بغداد

دكا - وكالات الانباء - اعلنت حكومة بنجلاديش ان سفيرها لدى الكويت وبعض الدبلوماسيين العاملين معه قد احتجزوا فى بغداد .

وقال متحدث باسم وزارة خارجية بنجلاديش ان السلطات العراقية . رفضت منح السفير شهاب الدين والدبلوماسيين وعائلاتهم تصاريح خروج إلى الاردن تمهيدا لعودتهم إلى الوطن .

وقد استدعت حكومة بنجلاديش سفير العراق فى دكا زهير محمد العمر الى مقر وزارة الخارجية لتقديم احتجاج على التصرف العراقى .

وكان السفير البنجلاديشى والدبلوماسيين وعائلاتهم قد وصلوا الى بغداد بعد اغلاق مقر البعثة الدبلوماسية فى الكويت . وجدير بالذكر أن بنجلاديش كانت قد أرسلت قوات الى السعودية ضمن القوة المتعددة الجنسيات هناك .

وفى تونس أكد مصدر دبلوماسى ما نشرته قبل ذلك صحيفة الصباح التونسية عن اقتحام القوات العراقية لمقر السفير التونسى فى الكويت . وقال أن الحكومة التونسية قدمت احتجاجا رسميا للسلطات العراقية إزاء هذا التصرف .

وقال المصدر الدبلوماسى أن هذا الاقتحام وقع يوم الجمعة الماضى وهو نفس اليوم الذى اذاعت فيه كل من فرنسا وكندا وبلجيكا أن قوات الاحتلال العراقية قد اقتحمت سفاراتها فى الكويت .

واضاف المصدر ان حادث اقتحام السفارة التونسية يعد ثانى حادث من نوعه حيث تعرض مقر السفير قبل ذلك بأربعة أيام لحادث سرقة ونهب .

وفى مدريد اتهمت متحدثة باسم وزارة الخارجية الاسبانية القوات العراقية بمحاصرة سفارة اسبانيا فى الكويت .



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

التعنت العراقي يهدد بمضاعفات خطيرة
المجتمع الدولي يرفض أي بديل للانسحاب
الرعايا الأجانب يعيشون ظروفاً مأساوية

عواصم ـ وكالات ـ مازال تفاعلات الازمة في الخليج تهدد باحتمالات كارثية خطيرة، نتيجة تعثر الجهود الدبلوماسية، واخفاقها في الوصول الى اي حل يقنع العراق بالتراجع عن مواقفه المتعنتة وسحب قواته من الكويت، والغاء ما اتخذه من اجراءات الضم والالحاق.

ويستعد المجتمع الدولي لتوسيع العقوبات واجراءات الحظر ضد العراق لاجباره على الالتزام بالمواثيق الدولية وقرارات الامم المتحدة، وارغامه على انهاء الغزو ونتائجه، حيث من المقرر أن يصوت مجلس الامن غدا على مشروع قرار يتضمن فرض حظر على الرحلات الجوية المتجهة الى العراق، وتقييد نشاطات البعثات الدبلوماسية العراقية في الخارج اضافة الى منع السفن العراقية من الرسو او تحميل او افراغ البضائع في موانىء جميع دول العالم، هذا غير اعطاء الحق لهذه الدول بمصادرة السفن اذا ما حاولت خرق الحصار.

ومع اشتداد الازمة وتصاعدها بدا الرعايا الاجانب المحصورون في العراق والكويت والذين لم يتمكنوا من المغادرة يعانون من ظروف حياة صعبة وقاسية جدا، ويواجهون خطر المجاعة نتيجة نقص امدادات الاغذية وعزوف السلطات العراقية عن تقديم المواد التموينية الكافية لهم.

وفي هذا الصدد اعلن كورنيلو ساماروغا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان وضع الكثيرين من الاجانب المحصورين في العراق والكويت يتدهور بسرعة.

واعرب ساماروغا الذي يقوم حاليا بزيارة لفيتنام عن شعوره بالاحباط لفشل مساعيه من اجل السماح للصليب الاحمر بمقابلة الاجانب والاتصال بهم على الرغم من المحادثات المكثفة التي اجراها مع الحكومة العراقية في الاسابيع الثلاثة الاخيرة.

واوضح ساماروغا في مقابلة مع رويتر ان محاولاته لاقناع السلطات العراقية للسماح للصليب الاحمر بالقيام بانشطة انسانية لم تنجح.

البقية ص ١١



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ سبتمبر ٩٩

ومن جهة اخرى اعلن مسؤول في الخارجية الفيتنامية ان بعض العمال الفيتناميين الموجودين في العراق يواجهون خطر المجاعة بعد ان ابلغتهم السلطات العراقية بانها لن تصرف لهم اية اغذية.

واضاف هذا المسؤول لوكالة رويتر ان هانوي تناشد بصفة عاجلة الدول الاخرى والمنظمات الدولية للمساعدة في نقل مساعدات غذائية عاجلة لستة عشر الف فيتنامي يعملون في العراق لمساعدتهم على مغادرة البلاد.

هذا وقد فتشت البحرية الامريكية يوم الجمعة الماضي في خليج عمان ثلاث سفن هندية كانت متوجهة الى العراق احداها محملة بالمؤن وتحمل علم الصليب الاحمر وسمحت لها بمتابعة رحلتها.

ونقلت ا.ف.ب عن مصدر رسمي في نيودلهي قوله ان بحارة من الفرقاطة الامريكية برتون صعدوا يوم الجمعة الى سفينة الشحن فيشوا سيدهي التي تحمل عشرة الاف طن من العدس والارز وادوية الى الرعايا الهنود المحتجزين في العراق.

واضاف المصدر ان البحارة الامريكيين وقعوا بيان الشحن وتصدير الشحنة في حين حلقت مروحية تابعة للبحرية الامريكية على ارتفاع منخفض فوق السفينة.

وقال مصدر ملاحي في دبي ان سفينتين هنديتين اخريين هما اكبر واتيبو سلطان تعرضتا للتفتيش ايضا.

الى ذلك اكد مراسل للاذاعة البريطانية في بغداد ان استخدام الرئيس العراقي لعبارة /خنق العراق/ في معرض حديثه امس عن استمرار العقوبات الاقتصادية ضد العراق يدل على ان هذه العقوبات احدثت تاثيرا اشد مما كان يعتقد.

في نيقوسيا اعلن ناطق باسم الخطوط الجوية القبرصية امس ان الممرات الجوية عبر سورية والاردن مازالت مفتوحة وان اي تعديل لم يطرا عليها.

وقال ان هذه الممرات تستخدم للانتقال الى الخليج مشيرا الى ان الطائرات القبرصية بوسعها استخدام الممر الجوي فوق القاهرة للانتقال الى الخليج ايضا.

من جانب اخر اعلنت الحكومة الكويتية عن اعتزامها بيع سنداتها قصيرة الاجل بهدف تمويل القوات التي تقف في مواجهة العراق ومساعدة الدول التي تضررت بالعقوبات الاقتصادية المفروضة ضد بغداد.

ونقلت ا.ش.ا عن صحيفة الفاينينشال تايمز اللندنية قولها امس ان الشيخ علي خليفة الصباح وزير المالية الكويتي اعلن في لندن ان الكويت تعتزم بيع اسهم قيمتها خمسة مليارات دولار خلال الاشهر الثلاثة القادمة من بين اجمالي قيمة اسهمها في الخارج والتي تبلغ سبعة مليارات دولار.

ونسبت الصحيفة الى الوزير الكويتي قوله ان دخل الكويت من الاستثمارات فقط سواء كانت على شكل فوائد او ارباح ليست كافية لتغطية نفقات الكويت خلال الفترة القصيرة القادمة.

وقال ان الاموال التي ستقدمها الكويت تنقسم بين تقديم مساعدات مالية للقوات العسكرية خاصة القوات الامريكية وتقديم مساعدات لدول المواجهة التي تاثرت بالعقوبات.

في الدوحة اكدت مصادر كويتية رفيعة المستوى ان التعويضات الكويتية التي سيتم المطالبة بها من العراق بسبب غزوه الكويت ستتجاوز الثلاثين مليار دولار بصرف النظر عن مديونية النظام العراق الخارجية.

ونقلت /ق.ن.ا/ عن هذه المصادر قولها لصحيفة /الشرق/ القطرية ان غزو العراق للكويت هو خطا الرئيس العراقي وسيتحملها من هم بعده او هو نفسه سواء بقي في السلطة ام لا

واوضحت المصادر ان طلب التعويضات الكويتية يتضمن ستة بنود هي دفع التعويضات المادية والادبية للجاليات العربية والاجنبية في الكويت الذين خرجوا بعد الغزو العراقي.

وتعويض المصانع الوطنية والمؤسسات الخاصة وشبه الحكومية في الكويت.

وتعويض دولة الكويت عن الاضرار المادية والادبية التي تعرضت لها الكويت حكومة وشعبا ودفع مبلغ ١٤ مليار دولار هي قروض حصل عليها العراق اثناء حربه مع ايران.

وتعويضات عن الاضرار المادية التي اصابت البنية التحتية لدولة الكويت يتم تقديرها من قبل لجنة دولية متخصصة.

ودفع مقابل المساعدات التي دفعتها الحكومة الكويتية للقاطنين في المخيمات والملاجىء في الاردن وتركيا.

واكدت المصادر الكويتية ان هذه التعويضات المطلوبة من العراق ستزداد مع استمرار الاحتلال العراقي للكويت.

بمغادرة بريطانيا وذلك ردا على اقتحام القوات العراقية لمقار بعثات دبلوماسية في الكويت الاسبوع الماضي.

على صعيد اخر وصل جان بيير شيفنمان وزير الدفاع الفرنسي الى ابوظبي امس قادما من الدوحة في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين.

وذكرت ق.ن.ا ان شيفنمان سيجري خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين في الامارات حول تطورات الاوضاع في المنطقة في ضوء استمرار الاحتلال العراقي لدولة الكويت اضافة الى تعزيز علاقات التعاون القائمة بين البلدين في المجالات العسكرية.

المدونة
المصدر : الثورة
التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كمـا يعقد الـوزير الفـرنسي مؤتمرا
صحفيـا مساء اليـوم يتحدث فيـه عن
نتـائج محـادثـاتـه مـع المسؤولـين في
ابوظبي

طائرة عراقية تنقل ١٤٠ من الرعايا الغربيين الى لندن

لندن - سانا - وصلت طائرة ركاب عراقية الى مطار لندن امس الاول وعلى متنها ١٤٠ من الرعايا الغربيين الذين رحلوا عن الكويت.

وذكرت ا.ف.ب ان معظم ركاب الطائرة التي قدمت من بغداد هم من الامريكيين وبينهم بعض البريطانيين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٠

في بغداد :

الرهائن يدفعون ثمن اعتقالهم

كتب ـ عصام زكريا :

رغم رحيل بعض رهائن الغرب من العراق .. إلا ان الرئيس العراقي لايزال يحتجز عشرة آلاف شخص .. يتفاوتون في مشاعرهم .. فالفرنسيون في اقصى حالات التوتر .. والالمان اكثر هدوءا من غيرهم .. اما الامريكان فيلقون كل غضب العراق على بلادهم .

وقد نقل معظم الرهائن من الكويت ومدن العراق إلى عدد من فنادق بغداد الكبرى ـ اهمها الرشيد والمنصور وبغداد ـ للإقامة الاجبارية ورغم ذلك فهم يدفعون تكاليف الإقامة من جيوبهم . وقد تم توزيع القليلين على المصانع الهامة والمناطق العسكرية ليتحولوا إلى « دروع حية » ضد اى هجوم محتمل .

لكن الرهائن الموجودين في الكويت يعانون اكثر بسبب المعاملة السيئة من الجنود حتى ان « كورت ميركل » سفير المانيا الشرقية بمجرد ان خرج عن حدود سفارته للسؤال عن بعض الطعام والماء لدى سفارة المانيا الغربية قبض عليه في الطريق واحتجز ونقل ـ مع عائلته ـ إلى بغداد .

لكن احوال الرهائن افضل كثيراً كما يؤكدون هم انفسهم . الذين تم الافراج عنهم ، ورفضوا فور وصولهم إلى بلادهم الحديث عن الاحوال في العراق واكد بعضهم ان الامور طيبة او طبيعية ربما بدافع الخوف فاكثر هؤلاء الرهائن تركوا بقية افراد اسرهم في العراق .

حتى إن الصحف العراقية نشرت حوارات قال فيها الرهائن كلمات مثل . « نحن ابطال السلام » او « يمكننا التخلى عن العودة بإرادتنا » وغيرها . حتى إن بعض الالمان عندما افرج عنهم وفي لقاءات لمجلة « شتيرن » الالمانية لم يخرجوا عما قالوه في العراق . فالاحوال في بغداد طبيعية . والشوارع مزدحمة والجنود يقفون على الجسور والنواصى الهامة فقط وفوق المبانى الحكومية الهامة ، توجد وحدات دفاع جوى . اما في السوق القديمة فلاتزال الخضر والفاكهة واللحوم والاسماك متوافرة ـ باسعار مرتفعة ـ باستثناء الدقيق والارز ويتم توزيعهما بالبطاقات .

ـ وفي داخل السفارة الالمانية في بغداد يتجمع يوميا من ١٠٠ إلى ١٥٠ المانيا في محاولة لمعرفة آخر الاخبار او الاتصال بذويهم تليفونياً ثم ينطلقون في نزهة

ويعتبر فندق رشيد اكبر تجمع للرهائن في بغداد حيث يتم عزل الامريكيين بمفردهم . بينما ٥٣ فرنسياً في الفندق بداوا يفقدون اعصابهم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٠

■ بعد اعتذار العراق عن اقتحام منزل السفير الفرنسى بالكويت

فرنسا تطالب باطلاق سراح رعاياها فى الكويت

أجهزة الأمن الفرنسية تستعد لمواجهة أى عمليات إرهابية

باريس ـ شريف الشوباشى ـ قال بيير جوكس وزير الداخلية الفرنسى انه لا باس باعتذار العراق اول امس عن اقتحام قواته يوم ١٤ سبتمبر الحالى لمقر اقامة السفير الفرنسى فى الكويت واحتجاز الملحق العسكرى الفرنسى لفترة من الوقت . وقال ان ما هو افضل من ذلك ان يقدم العراق اعتذاره الى السفارة الفرنسية بدلاً من اذاعته عبر وكالة الانباء العراقية .

واضاف جوكس أن ما هو اهم من ذلك ان يطلق العراق سراح الرهائن الفرنسيين فى الكويت والعراق وأن يمنحهم حرية التنقل والسفر إلى خارج البلدين .

وكانت وزراة الخارجية العراقية قد اعتذرت عن اقتحام المقر وقالت ان الجنود الذين قاموا بالعملية اخطأوا اعتقاداً منهم بأن المقر هو أحد منازل العائلة المالكة الكويتية ! !

وهذه هى أول بادرة حسن نوايا عراقية تجاه الغرب .

وفى نفس الوقت قال وزير الداخلية الفرنسى ان اجهزة الامن الفرنسية تبذل نشاطاً مكثفاً للحيلولة دون وقوع أى هجمات ارهابية ضد مصالحها ورعاياها فى مختلف انحاء العالم . وأضاف فى حديث للاذاعة الفرنسية ان هناك مخاوف حقيقية من تعرض بلاده لعمليات ارهابية بسبب ازمة الخليج .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالات الانباء ان تسعة من رعايا بنجلاديش لقوا مصرعهم واصيب ٦٥ آخرون فى حادث انقلاب سيارتين عند الحدود العراقية الاردنية . وهذا هو الحادث الرابع من نوعه خلال الشهر الحالى حيث سبق ان لقى ٢٢ شخصاً من القادمين من العراق والكويت مصرعهم بينهم ٣ مصريين وأصيب ٢٠ بجراح بينهم مصرى .

من ناحية اخرى ابلغت فيتنام مجلس الامن أمس ان ١٧ الفا من رعاياها المحتجزين فى العراق ، يواجهون خطر الموت جوعا خلال أيام ما لم تصل اليهم مواد غذائية على وجه السرعة . وطالبت فيتنام المجلس بالتدخل السريع لارسال ٥٠٠ طن من الغذاء الى هؤلاء المواطنين .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«ميتران» يطالب العراق بالانسحاب الفورى والافراج عن الرهائن

نيويورك ـ وكالات الانباء ..وجه امس الرئيس الفرنسى «فرانسوا ميتران» نداء الى العراق من اجل الانسحاب من الكويت والافراج عن جميع الرهائن . وقال «ميتران» ان عمل فرنسا فى الخليج دفاعى، إلا انه شدد على ان بلاده لن تتساهل امام إنتهاك العراق للقانون الدولى .

واكد إستعداد بلاده لجميع الفرص من اجل السلام . واعرب ميتران عن اسفه لتشدد الجانب العراقى مشيرا الى ان تعنت العراق تسبب فى غياب الحل العربى لهذا النزاع . كما اكد «ميتران» على ان السيادة ليست قابلة للتفاوض . وطرح «ميتران» مبادرة من اربع مراحل امام الجمعية العامة للامم المتحدة، لايجاد حل لأزمة الخليج، شرطها الاساسى التزام العراق بسحب قواته من الكويت .

وقدم الرئيس الفرنسى للعراق فرصة لا يفقد معها ماء وجهه، مع التاكيد على ان سياسة فرنسا هى سياسة الامم المتحدة . اوضح «ميتران» ان مبادرته تتضمن انسحاب العراق من الكويت واطلاح سراح الرعايا الاجانب المحتجزين فى البلدين وتنص المرحلة الثانية على ضمانات دولية تكفل تنفيذ الانسحاب العراقى وانسحاب القوات الاجنبية من منطقة الخليج واعادة السيادة للكويت وإتاحة الفرصة امام شعبها للتعبير عن إرادته . اما المرحلة الثالثة فإنها تتضمن تسوية النزاعلت فى الشرق الاوسط والمرحلة الرابعة تستهدف خفض ترسانات الاسلحة فى المنطقة .

وكان الرئيس البرازيلى، «فرناندو كلور» دعا لدى افتتاحه المناقشة للدورة الخامسة والاربعين فى الجمعية العامة، الى احترام مختلف قرارات الامم المتحدة حول العراق ..



المصدر : 

التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بغداد تطلب قوائم باسماء اللاجئين للسفارات وواشنطن ترفض

نظام صدام يوقف تزويد الأجانب بالطعام من أول أكتوبر

بغداد - وكالات الانباء - طالب العراق السفارات الاجنبية في بغداد بتقديم قوائم باسماء الرعايا الاجانب الذين لجاوا الى سفاراتهم هناك والا تعرض الدبلوماسيون لعقوبة الاعدام وفقا لقرار مجلس قيادة الثورة العراقية الصادر في ٢٦ اغسطس الماضي . وفي نفس الوقت قررت السلطات العراقية التوقف عن بيع الطعام للأجانب اعتبارا من يوم الاثنين القادم اول اكتوبر .

وقالت وزارة الاعلام العراقية ان العراق سيوقف تزويد الأجانب بالكوبونات التي تمكنهم من شراء الطعام بالتسعيرة ، وانه تم ابلاغ المنظمات الدولية والبعثات الدبلوماسية بهذا القرار وتقول وكالة « رويتر » ان عدم الحصول على هذه الكوبونات يعني عمليا عدم الحصول على الغذاء ولا حتى من السوق السوداء .

وقد صرح جوزيف ويلسون القائم بالأعمال الأمريكي في بغداد بأن كل السفارات الموجودة في بغداد ، تلقت منذ يومين ، مذكرات تنبهها الى القرار الذي سبق ان اصدره مجلس قيادة الثورة العراقية في ٢٦ اغسطس الماضي والذي يحذر كل من يقدم مأوى او ملاذا للأجانب في العراق والكويت المحتلة بانه سيتعرض لعقوبة الاعدام .

وعلى الرغم من أن وزارة الخارجية العراقية امتنعت عن التعليق رسميا على هذا الموضوع ، الا ان مسئولين عراقيين تحفظوا وقالوا ان المذكرة العراقية قد اسيء تفسيرها وذكروا ان طلب الخارجية العراقية لم يتجاوز الحصول على تلك القوائم .

وكان جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي قد كشف أمس الأول عن تلقي السفارة الأمريكية في بغداد لمذكرة بهذا المعنى وقال ان الخارجية الأمريكية قد درست هذه المذكرة ، وتعتبرها فظيعة وبغيضة ، ومرفوضة تماما ، واكد بيكر ان الولايات المتحدة لن تقدم ابدا قوائم باسماء اولئك الذين لجاوا لسفارتيها في بغداد والكويت وانها ترفض هذا الأمر .

وكانت الخارجية الأمريكية قد استدعت المشاط ، وابلغته بضرورة أن يلتزم العراق بقواعد القانون الدولي المعمول بها .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٠

□ العراق يفرج عن ٧٠٠ رهينة :

قوات صدام تحاصر ١١ ألف رهينة فى العراق والكويت

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ عاد إلى بلادهم امس حوالى ٧٠٠ من الرهائن الاجانب من النساء والاطفال قادمين من العراق والكويت بعد ساعات طويلة عصيبة قضوها فى انتظار ان تفرج عنهم السلطات العراقية .

وقد اجمع بعض المفرج عنهم على أن الموقف شديد التوتر فى العراق والكويت وأن السلطات العراقية تحتجز أزواجهن فى مواقع عسكرية لمنع القوات الدولية التى تقودها الولايات المتحدة فى الخليج من ضرب هذه المواقع .

وقد أعربت السيدات المفرج عنهن عقب وصولهن الى مطارات لندن وباريس وعمان امس عن ارتياحهن للإفراج عنهن وعن اطفالهن لكنهن أجمعن على أنهن غير سعيدات بذلك لان أزواجهن لا يزالون محتجزين بواسطة القوات العراقية .

وقد رفض معظم المفرج عنهن التحدث الى الصحفيين خوفاً من تعريض حياة أزواجهن للخطر ولكن القليلات اللائى تحدثن اكدن أن التوتر البالغ يسود العراق والكويت المحتلة وان ازواجهن محتجزون فى مواقع عسكرية واستراتيجية لاستخدامهم كحائط صد بشرى .

ويعد هؤلاء المفرج عنهن جزءاً صغيراً من حوالى ١١ ألف مواطن غربى محاصرين فى العراق والكويت منذ الغزو العراقى الذى حدث قبل شهر .

وقد رحبت الحكومات الغربية بالإفراج عن النساء والاطفال بعد طول انتظار لكنها اكدت على ضرورة الافراج عن بقية الرهائن من الرجال فى أسرع وقت ممكن .

وفى بون أعلن وزير الدولة الالمانى للشئون الخارجية أن حكومته تحاول الحصول على موافقة العراق على سفر بقية الرعايا الالمان وعددهم ٦٥٠ شخصاً .

وفى واشنطن اعرب الرئيس الامريكى جورج بوش عن سعادته بأى أمريكى يفرج عنه فى الوقت الذى أعلنت فيه وزارة الخارجية الامريكية ان العراق احتجز عشرة رجال اجانب بعد أن توجهوا إلى مكتب حكومى عراقى للحصول على تاشيرة خروج .

وفى طوكيو رحبت وزارة الخارجية اليابانية بالإفراج عن ٦٩٠ من رعاياها لكنها ادانت الرئيس العراقى صدام حسين لاستمراره فى احتجاز ١٤٣ رجلاً يابانياً كرهائن ومنعهم من الاتصال بالسفارة اليابانية وتوزيعهم على اماكن غير معروفة داخل العراق .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٠

العراق يتراجع عن حرب تجويع الأجانب

بغداد - وكالات الانباء - تراجعت الحكومة العراقية عن « حرب التجويع » التى كانت قد هددت ببدئها ضد الرهائن الغربيين الذين تحتجزهم وذلك عن طريق حرمانهم من « البطاقات » الخاصة بالحصول على السلع الغذائية الضرورية .

وقد أكد محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى بانه ليس هناك تعليمات تقضى بحرمان الاجانب من الانتفاع بنظام توزيع الاغذية وفق حصص معينة بالبطاقات .

وأكد الوزير ان انباء منع البطاقات عن الاجانب رددتها مصادر مشبوهة ومعادية . وقال انه لن تكون هناك تفرقة بين العراقيين والاجانب فى الحصول على الغذاء .

وكان متحدث باسم وزارة الاعلام العراقية قد اعلن يوم الخميس الماضى انه لن يكون بوسع الرعايا الاجانب المحتجزين بالعراق الحصول على الاطعمة الموزعة بالبطاقات ، بسبب الحظر الاقتصادى الدولى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يفرج عن تسعة من الرعايا الفرنسيين

بغداد - وكالات الأنباء - فى تطور مفاجىء اعلنت بغداد أمس الإفراج عن تسعة من الرعايا الفرنسيين المحتجزين فى العراق وذكرت وكالة الأنباء العراقية أن الرعايا التسعة سيغادرون البلاد مع وفد فرنسى يزور العراق فى محاولة للوساطة للإفراج عن الرعايا الأجانب .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٠

■ بسبب تدهور الأوضاع :

السفارات الأجنبية فى الكويت لن تستمر بعد هذا الأسبوع
نقل اللاجئين من المخيمات يحتاج إلى ٨ ملايين دولار

نيقوسيا - ا . ب - ذكر امس تقرير لوكالة الاسوشيتدبرس ان السفارات الاجنبية فى الكويت التى تحدت القرار العراقى باغلاق ابوابها بدأت تنسحب واحدة بعد الاخرى وان مابقى منها فى الكويت لن يصمد بعد هذا الاسبوع وذلك بسبب الظروف القاسية التى تزداد سوءاً يوماً بعد يوم .

ويقول تقرير الوكالة ان العاملين فى السفارات الباقية فى الكويت والتى يصل عددها الآن إلى ١٦ سفارة فقط يواجهون ظروفاً شاقة للغاية ، بسبب استمرار قطع الكهرباء والمياه واستمرار حصار القوات العراقية لهذه السفارات وقطع امدادات الغذاء عنها .

وأشار تقرير « الاسوشيتدبرس » إلى ان أسبانيا وكوريا الجنوبية اضطرتا فى الاسبوع الماضى إلى سحب ماتبقى من دبلوماسييهم فى الكويت بسبب هذه الظروف .

وفى الوقت نفسه لم يتبق فى السفارة الامريكية سوى عشرة دبلوماسيين فى حين انخفض عدد العاملين فى السفارة البريطانية إلى اربعة فقط ، وينوى يغادر اثنان منهم إلى لندن وذلك لمحاولة توفير الامدادات للاثنين الآخرين .

وفى بغداد صرح مسئولون بالسفارة الفرنسية بأن الفرنسيين التسعة الذين كانوا محتجزين فى العراق كجزء من الدرع البشرية غادروا امس بغداد بعد أن وافق الرئيس العراقى صدام حسين على رحيلهم .

وكانت وكالة الأنباء العراقية قد اذاعت أمس الأول أن صدام حسين وافق على اطلاق سراح هؤلاء الفرنسيين التسعة « كبادرة انسانية » .

وقالت الوكالة أن الفرنسيين التسعة سوف يغادرون بغداد بصحبة « جماعة الصداقة الفرنسية العراقية » التى كانت تقوم بزيارة للعاصمة العراقية .

ومن ناحية أخرى وجهت منظمة الاغاثة من الكوارث التابعة للامم المتحدة نداء آخر لتوفير مزيد من الأموال للتغلب على المشكلات المتعلقة باعادة النازحين من العراق والكويت

وتقول المنظمة أن هناك حاجة ماسة لثمانية ملايين دولار للحيلولة دون تأجيل عملية نقل هؤلاء اللاجئين من المخيمات على الحدود الاردنية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٠

العراق يطلق سراح ٤ ألمان لأسباب صحية

عمان ـ وكالات الأنباء ـ أطلق العراق أمس سراح أربعة من الرهائن الألمان الذين غادروا بغداد فى طريقهم إلى عمان بالأردن ثم يتوجهون بعد ذلك إلى اسطنبول بتركيا ومنها إلى فرانكفورت وذلك لاسباب صحية .

وفى الوقت نفسه ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية امس ان العراق قد طلب من الشركات البريطانية تقديم قائمة باسماء موظفيها من الرجال العاملين فى العراق الذين تجاوزوا سن الخامسة والخامسين .



بغداد تطلب بيانات عن الرعايا البريطانيين المسنين
مخاوف دائمة تسيطر على الرهائن من احتمال اندلاع الحرب

بغداد - وكالات الانباء - طلبت السلطات العراقية من السفارتين البريطانية والايرلندية فى بغداد موافاتها باسماء الاشخاص البريطانيين العاملين فى العراق والكويت الذين تتجاوز اعمارهم ٥٥ عاماً ، وقد اعرب دبلوماسيون غربيون عن اعتقادهم بان هذا الطلب يعد مقدمة لاطلاق سراح بعض الرهائن البريطانيين الذين تحتجزهم الحكومة العراقية داخل عدد من المنشات الصناعية والاستراتيجية لحمل الغرب على عدم شن حرب ضد العراق .

وقد صرح متحدث باسم الخارجية البريطانية فى لندن بانه يستطيع التاكيد على ان بغداد طلبت من شركات بريطانية عاملة فى العراق اسماء موظفيها الذين تزيد اعمارهم عن ٥٥ عاماً واضاف ان السفارة البريطانية فى بغداد تسعى الى التحقق من النوايا العراقية وان بريطانيا ستكون فى غاية السعادة اذا سمح لرعايا اجانب بمغادرة الاماكن المحتجزين بها .

ومن ناحية اخرى ذكرت وزارة الخارجية الامريكية امس ان طائرة ركاب امريكية سوف تقل ٣٠٠ من افراد الاسر الامريكية من الكويت يوم الاربعاء القادم ، وقال متحدث باسم الخارجية ان ايا من العاملين بالسفارة الامريكية فى الكويت لن يكون على متن هذه الرحلة .

وقد روى الرهائن الغربيون الذين اطلقت بغداد سراحهم مؤخراً وهم اربعة المان غربيين وثلاثة بريطانيين الظروف التى يعيش فى ظلها مئات من الرعايا الغربيين المحتجزين فى العراق ، وقالوا انهم يعيشون فى حالة خوف دائمة من احتمالات اندلاع الحرب فى اية لحظة خاصة وانهم لايعرفون طبيعة التطورات المستقبلية وقد اشاروا الى ان الرهائن محتجزون تحت حراسة مشددة وخلف اسوار شاهقة الا انهم اكدوا ان كافة وسائل الراحة متوافرة لهم .... ولكنهم يرغبون فى الحرية اكثر من اى شىء اخر .



رعايا أجانب فروا مؤخراً : العراق يحتجز الرهائن بغرف متنقلة ويمكن رشوة الضباط العراقيين بسهولة

لندن - وكالات .. اكدت صحيفة صنداي كورسبندنت الاسبوعية البريطانية استنادا الى شهادات رعايا بريطانيين فروا من العراق الاسبوع الجاري : ان الرهائن الغربيين في العراق محتجزون في حجر متنقلة .

وذكرت /ا.ف.ب/ ان الصحيفة نقلت عن مايك تيندل وهو مهندس بحري هرب من العراق في قارب برفقة فرنسيين وبريطانيين قوله : ان الرهائن مسجونون في اكواخ ضيقة متنقلة حول البصرة وفي امكنة اخرى قرب الحدود .

واضاف : ان الشرطة السرية العراقية كثفت مراقبتها للاجانب العاملين في البلاد .

وقال ايفان مانينغ وهو مدير شركة للتجهيزات البحرية فر ايضاً : ان العقوبات بدأت تعطي مفعولها وصرح للصحيفة · انه يمكن رشوة الضباط العراقيين على الحواجز بسهولة .

من جهة ثانية اعلن في لندن امس ان دبلوماسيين بريطانيين سحبا من السفارة البريطانية المحاصرة في الكويت وصلا الى بغداد .

ونقلت رويتر عن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية قوله امس انه لم يبق في السفارة البريطانية في الكويت الا اثنان من الدبلوماسيين وذلك حفاظا على امدادات الغذاء في السفارة .

البقية ص١١

رعايا أجانب - بقية

وفي امستردام قال وزير الخارجية الهولندي هانز فان دن بروك امس انه يتوقع ان تغلق السفارة الهولندية في الكويت قريبا . وقال بروك في حديث لراديو هولندا من البندقية حيث يحضر اجتماعا لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية لقد اصبح الموقف صعبا جدا ومادام معظم المواطنين الهولنديين قد غادروا الكويت الآن الى بغداد فمن المتوقع ان يغادر السفير الهولندي ايضا الكويت في المستقبل القريب .

واضاف ان معظم سفراء الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيتم اجلاؤهم في القريب العاجل لكنه لم يحدد تاريخ الاجلاء .

وقال ان ذلك يعود للوضع على الارض ولنتائج المشاورات داخل المجموعة الاوروبية .

على الصعيد نفسه وصل السفير الايطالي والسكرتير الأول في السفارة الايطالية في الكويت الى بغداد امس بعد ان ارغما على مغادرة السفارة بسبب نقص امدادات الوقود والمياه .

صدام يطلق سراح ١٥ اسبانيا

بغداد - رويتر :

وافق الرئيس العراقى صدام حسين امس على اطلاق سراح ١٥ اسبانيا كانوا محتجزين بالعراق .

اعلن ذلك جوستا فوفيلا تالوس عضو البرلمان الاسبانى الذى يغادر العراق الان بعد لقائه [illegible] بالرئيس العراقى .

ازدياد معاناة الرهائن البريطانيين فى العراق بسبب تشدد «تاتشر» تجاه ازمة الخليج

عواصم العالم ـ وكالات الانباء . اكد امس الزعيم الاسلامى البريطانى يوسف اسلام ان البريطانيين المحتجزين فى العراق يواجهون معاناة اكبر من الرهائن الاخرين بسبب موقف مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية المتشدد تجاه النظام العراقى .

واوضح انهم يشعرون بالقلق لاعتقادهم بان «تاتشر» يمكن ان تفعل المزيد من اجلهم واضاف انه يامل ان يقوم ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا السابق بزيارة لبغداد وان يتمكن من الافراج عن البريطانيين وكان «اسلام» قد وصل الى عمان قادما من بغداد وبرفقه ٤ من البريطانيين المسلمين كانوا محتجزين

ومن جهة اخرى عاد ٦ مكسيكيين الى بلادهم عقب سماح السلطات العراقية لهم بمغادرة العراق وذلك بعد مفاوضات بين البلدين استغرقت اكثر من شهرين . كما غادر ١٢٦ سوفيتيا بغداد الى بلادهم بعد يومين من تهديد العراق بمنع بعض المواطنين السوفييت من مغادرة البلاد اذا نقلت موسكو أسرارا عسكرية عن الاسلحة العراقية الى واشنطن . وهذه هى ثانى مجموعة سوفييتية يسمح لها بمغادرة العراق . وتنوى موسكو سحب ثلث الفنيين السوفييت الموجودين فى بغداد وعددهم ٥ آلاف قبل انتهاء عقودهم .



يوسف اسلام

وفى عمان خلت مخيمات النازحين فى الاردن من الوف الاسيويين النازحين من العراق والكويت بعد اعادتهم الى بلادهم بواسطة جسر جوى ضخم وحتى يوم الاحد الماضى كان ٤٧٠٠ اسيوى فى انتظار نقلهم الى بلادهم . واكد مسئولون اردنيون ان الحكومة الاردنية ومنظمات الاغاثة الدولية قد وضعوا خطة طوارىء لإيواء ١٥٠ الف نازح قد يتوجهون الى الأردن اذا تفجرت الحرب فى الخليج .



هيث في بغداد لبحث الإفراج عن بعض الرهائن

عمان - وكالات الأنباء - غادر ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق عمان في طريقه الى بغداد أمس بعد انتهاء زيارته للاردن والتى قابل خلالها الملك حسين عاهل الاردن .

وذكرت مصادر أردنية أن هيث يسعى الى الافراج عن ٤٢ من المرضى البريطانيين المحتجزين فى العراق والكويت والبالغ عددهم ١٤٥٠ شخصاً .

وكان هيث قد صرح بأنه يتوقع أن يلتقى بالرئيس العراقى صدام حسين اليوم ، وأن مدة زيارته ستتحدد وفقا لما سيحدث خلال الزيارة .. ورفض هيث الانتقادات التى وجهتها شخصيات سياسية بريطانية بارزة له حول أن العراقيين سوف يستغلون الزيارة فى الحرب الاعلامية حول أزمة الخليج .

المانيا تعمل جاهدة لإطلاق رعاياها المحتجزين بالعراق

بون - ق. ن. ا - اكد روبرت فايتر وزير شئون المستشارية الالمانية ان حكومته ستعمل كل مايمكن من اجل تحرير رعاياها المحتجزين فى العراق .

جاء ذلك فى رد الوزير الالمانى على رسالة وجهها الألمان المحتجزون فى العراق الى المستشار هلموت كول واعربوا فيها عن انتقادهم لطريقة الحكومة الالمانية فى معالجة القضية .

وذكر راديو صوت المانيا ان فايتر اوضح انه سيتم عمل كل شىء لتحرير الرهائن وان كان لايستطيع الاعلان عن كافة الجهود المبذولة فى هذا السبيل .

□ هيث بعد اجتماع ٣ ساعات مع صدام :

ترتيبات للافراج عن بعض الرهائن البريطانيين غدا

بغداد — رويتر - صرح ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق بان الرئيس العراقى صدام حسين قد وعده بالافراج عن بعض الرهائن البريطانيين المحتجزين فى العراق منذ غزوه للكويت فى الثانى من أغسطس الماضى .

وقال هيث فى مؤتمر صحفى عقده بعد اجتماع دام ثلاث ساعات مع الرئيس العراقى بأن ترتيبات ستتخذ لعودة بعض الرهائن الذين سيفرج عنهم الى بريطانيا غدا .

ويوجد نحو ١٥٠٠ بريطانى بين الرهائن الغربيين المحتجزين فى العراق والذين يبلغ عددهم خمسة الاف شخص .

وكانت وكالة رويتر قد اشارت عقب لقاء هيث مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقى أمس الأول ، الى ان هناك تقدما فى محاولة هيث للافراج عن حوالى ٥٣ من الكهول والمرضى البريطانيين المختحزين فى العراق والكويت . وابدت مصادر بريطانية شكوكها حول احتمال الافراج عن الـ٥٣ شخصا كلهم .

وكان الرئيس العراقى قد رد على زيارات عدد من الشخصيات بشأن الرهائن المحتجزين ، ومنهم محتجزون فى مواقع عسكرية واستراتيجية بالافراج عن عدد منهم تكريما للزائرين .

وكان هيث ، وهو من اكثر السياسيين الغربيين احتراما ، قد صرح عند وصوله الى بغداد ، بأن مهمته انسانية بحتة وانه ليست لديه اية خطط سياسية خاصة بأزمة الخليج ، ولا يقوم بدور ناقل الرسائل بين أطراف الأزمة .

وقد تعرض هيث للعديد من الانتقادات بسبب هذه الزيارة ، وذلك من جانب العديد من الوزراء البريطانيين ، خشية استخدام العراق لها دعائيا .

وقد وضع المليونير البريطانى ريتشارد برانسون طائرة من طراز بوينج ٧٤٧ على اهبة الاستعداد للطيران الى الشرق الأوسط ، وهى محملة بالمعدات الطبية والاطباء والممرضات ، استعدادا لنقل المرضى فى حالة نجاح هيث .



المصدر : الاتحاد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩٠

مسرحية رفضتها باريس

صدام يأمر البرلمان العراقي ببحث اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين

بغداد ـ وكالات الانباء: في خطوة غامضة طلب الرئيس العراقي صدام حسين من المجلس الوطني العراقي بحث امكانية السماح للرهائن الفرنسيين بالسفر خارج العراق وهو ما وصفته باريس بأنه امر لا يحتاج الى بحث.

وقد اصبح اطلاق سراح الرهائن الاجانب من بغداد يتم الآن عن طريق الوسطاء والوفود التي تصل الى العاصمة العراقية من الدول التي يحتجز مواطنوها رهائن لدى العراق.

وتوجد في بغداد حاليا وفود من بريطانيا (في شخصى ادوارد هيث) وفنلندا وبلغاريا وامريكا في محاولات منها لتخليص اكبر عدد من رعايا بلادها من العراق.

وفيما اعلنت لندن ان طائرة بريطانية سترسل اليوم الى بغداد لنقل الرعايا البريطانيين الذين نجح رئيس وزراء بريطانيا السابق ادوارد هيث في تخليصهم، اعلن سالم منصور رئيس جمعية الصداقة العراقية ـ الامريكية ان العراق وافق على اطلاق سراح عدد من الامريكيين الرجال المحتجزين في بغداد.

ولم يحدد منصور الذي يزور بغداد على راس وفد من الجمعية المذكورة عدد الذين سيطلق سراحهم الا ان مصادر دبلوماسية ذكرت ان وزارة الخارجية الامريكية لديها قائمة باسماء ٦٩ امريكيا تريد اطلاق سراحهم لاسباب انسانية.

وفي صوفيا اعلن ان اتاناى سيميريف، نائب بلغاريا، توجه امس الى بغداد على راس وفد يمثل كل الاحزاب البلغارية لاجراء مباحثات بشان اطلاق سراح ٧٠٠ بلغاري محتجزين بالعراق.

من جانب اخر قالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين طلب من المجلس الوطني العراقي ان يبحث «امكانية السماح لكل الفرنسيين المحتجزين في العراق بالسفر او البقاء في العراق».

وزعمت الوكالة ان صدام «اقترح» ذلك الامر على المجلس تقديرا لما وصفه «بالحرص العراقي على صداقة فرنسا»!!.

وفي لوكسمبرج عقب المتحدث باسم الخارجية الفرنسية امس، على «امر» صدام للمجلس بان الافراج عن الرعايا الفرنسيين المحتجزين في العراق امر «لا يناقش».

وعلى عكس ما اشاعته وكالة الانباء العراقية اذاعت شبكة تليفزيون «ان.اتش.كيه»، اليابانية امس، مقابلة اجرتها يوم السبت الماضي، مع الرئيس العراقي قال فيها انه لن يطلق سراح الرهائن المحتجزين في العراق «حتى يتم وقف التهديد بالحرب ضد العراق»!.

في غضون ذلك وزعت احدى السفارات الغربية في بغداد رسالة موجهة من امريكيين وغربيين اخرين محتجزين في احد مصانع الغاز المسيل بالعراق يطالبون فيها بالسماح لهم بالاتصال بسفاراتهم.

وقالت الرسالة، التي لم يعلن عن عدد واسماء الموقعين عليها، ان الوضع في المصنع الذي يحتجزون فيه «خطير للغاية»، وان حدوث حريق باي شكل من الاشكال او «لاي سبب كان» يجعل من المستحيل على من هم في المصنع ان ينجوا بانفسهم.

وقال المحتجزون انهم اقتيدوا الى المصنع رغما عن ارادتهم وبطريقة لاانسانية ومخالفة للقانون الدولي.

ولم تشر السفارة الى موقع المصنع، الا انها قالت ان الرسالة وصلت اليها «مع البريد» دون ان تؤكد ما اذا كانت قد سربت ضمن البريد او اذا وضع عليها طابع بريد رسمي.

وأضاف المتحدث الفرنسي «اننا نريد الافراج عن كل الرعايا الاجانب من دون شروط، وطبقا لقرارات الامم المتحدة، وان ذلك لايناقش»، واستبعد اجراء مفاوضات منفصلة بشان الرهان الفرنسيين.

وفي مدريد نشرت صحيفة اسبانية تصريحات لرئيس البرلمان العراقي سعدي صالح قال فيها «ان بامكان السوفييت المحتجزين في العراق المغادرة اذا كانوا يرغبون في ذلك»!!.

وفى وقت لاحق ذكرت وكالة «يونايتدبرس» من بون ان المستشار الالمانى الاسبق فيلى برانت اجتمع امس مع السفير العراقى فى المانيا لمناقشة امكانية قيام المسئول الالمانى السابق بزيارة الى بغداد.

وقد حث خمسة رهائن المان وصلوا الى فرانكفورت امس قادمين من بغداد، فيلى برانت بضرورة التحرك الى العراق.

واشار الالمان العائدون ان الرهائن الآخرين المحتجزين فى مواقع عسكرية ومنشات استراتيجية بالعراق يعيشون فى قلق وتوتر و «انهم يريدون الخروج من العراق لينضموا الى اهلهم».



تصريحات متناقضة حول أوضاع الرهائن بالعراق

فرنسا ترفض التفاوض حول الافراج عن رعاياها

بغداد ـ وكالات الانباء ـ صرح امس مسئول بوزارة الخارجية الامريكية بان حكومة بغداد ابلغت جمعية الصداقة العراقية الأمريكية بانها ستسمح لنحو ١٣ امريكيا بمغادرة العراق والكويت .

وذكر راديو صوت امريكا انه على الرغم من هذه الوعود إلا أن السلطات العراقية القت القبض على عدد من الأمريكيين وسبعة بريطانيين آخرين .

وقد اوضحت السلطات العراقية ان الأمريكيين الـ ١٣ الذين سيسمح لهم بمغادرة بغداد والكويت هم من المرضى وكبار السن .

وفى تطور آخر رفضت الحكومة الفرنسية امس الدخول فى اية مفاوضات مع الرئيس العراقى حول الافراج عن الرعايا الفرنسيين

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية فى بيان لها أنه إذا وافق البرلمان العراقى على الافراج عن هؤلاء الرعايا وعددهم ٣٣٠ فرنسيا فإن ذلك سيكون مجرد انباء طيبة ولكنه لا يغير الموقف الفرنسى حول ضرورة تطبيق قرارات الأمم المتحدة .

وكان الرئيس صدام حسين قد تقدم باقتراح لافراج عن الرعايا الفرنسيين للمجلس الوطنى لاتخاذ قرار بشأنه .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٠

مناورة عراقية لاختراق التحالف الدولى

باطلاق سراح ١٠٠٠ من الرعايا الأجانب

بغداد ـ وكالات الانباء ـ بدات السلطات العراقية تتحرك للافراج عن اكثر من الف من الرعايا الاجانب الذين احتجزتهم كرهائن منذ الغزو العراقى للكويت وذلك فيما وصف بانه محاولة لاستمالة الراى العلم العالمى واحداث إنقسلم فى التحالف الدولى خصوصا بعد ان تكشفت انباء عن تمرد هؤلاء الرعايا المحتجزين فى الأماكن الاستراتيجية احتجاجا على سوء معاملتهم .

وقد أعلن الرئيس العراقى صدام حسين إنه عرض على المجلس الوطنى العراقى اقتراحا جديدا بالافراج عن ٧٠٠ من الرعايا البلغاريين وذلك بعد أن وافق المجلس الوطنى على الافراج عن جميع الرعايا الفرنسيين .

وكان أتاناس سيمرجييف نائب الرئيس البلغارى قد التقى أمس الأول بصدام حسين فى بغداد لمحاولة اقناعه بالافراج عن الرعايا البلغاريين . ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن صدام حسين قوله أنه يرحب بموقف بلغاريا المؤيد للسلام فى الخليج .

وقال مسئول امريكى ان قرارات صدام بالافراح عن الرعايا الفرنسيين والبريطانيين والأمريكيين لا تمثل أى تغيير أساسى فى الموقف ولكنها مجرد مناورة تستهدف كسب الوقت

وأوضح المسئول الأمريكى أن صدام يستهدف من هذه المناورة احداث انقسام فى التحالف الدولى



المصدر : الـــــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٠

استمرار سوق الرهائن فى العراق

إطلاق سراح البلغار و ٢٨ ايرلنديا يعملون فى تشييد قصر الرئاسة !!

عمان ـ وكالات الانباء . استمرت امس مساومات النظام العراقى بالرهائن الغربيين المحتجزين فى العراق والكويت . ذكر مصدر عراقى ان الرئيس صدام حسين قرر الافراج عن الرهائن البلغار البالغ عددهم ٦٩٠ رهينة . وذكر بيان عراقى بلغارى مشترك صدر فى اعقاب زيارة اتانس سيمر دجيف نائب الرئيس البلغارى لبغداد أن الرئيس العراقى ، وافق على السماح للرعايا البلغار العاملين فى العراق ، ممن انهوا عقود عملهم او الذين لا تدعو الحاجة الى وجودهم ، بالسفر . ولم يوضح البيان تاريخ مغادرة هؤلاء البلغار . وقال البيان ان الجانبين بحثا وسائل تنمية العلاقات فى جميع الميادين . فى الوقت نفسه ، اكدت مصادر ايرلندية ان العراق سيطلق سراح ٢٨ عامل بناء ايرلنديا يعملون فى تشييد قصر للرئيس صدام حسين ، بعد ان اعجب صدام بعملهم . وقالت المصادر ان الايرلنديين الـ ٢٨ سيفرج عنهم بعد ٣ اسابيع بعد اكتمال العمل . وفى مطار عمان الدولى وصل ٥ سويديين وايرلنديين ، بعد الافراج عنهم قادمين من بغداد على متن رحلة عادية لشركة الخطوط الجوية العراقية . وفى اوتاوا ، اعلن جوكلارك وزير الخارجية الكندى ان كندا مستعدة لدراسة احتمال ارسال مبعوث الى العراق لاعادة الرعايا الكنديين المحتجزين هناك . ونفى كلارك ان يكون قد تلقى دعوة من الرئيس العراقى ليتوجه بنفسه الى بغداد لاعادة مواطنيه ، وفقا لمعلومات نشرتها بعض الصحف الغربية . واوضح كلارك أن بلاده لاترغب فى أن يستعمل صدام حسين الكنديين الـ ٦٠ الذين مازالوا فى العراق والعشرين الذين مازالوا فى الكويت كورقة للضغط على الحكومة الكندية .

وفى بون استبعدت الحكومة الالمانية قيام هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية الالمانى بزيارة لبغداد .



عناق حار بين احد الرهائن البرتغاليين واسرته لدى عودته الى بلاده قادما من بغداد .

المحتجزون الفرنسيون يغادرون العراق اليوم

بغداد - ر - ذكرت مصادر دبلوماسية فى بغداد امس ان معظم الرعايا الفرنسيين ، الذين يزيد عددهم على ٣٠٠ شخص ، سيغادرون بغداد خلال ساعات ، بعد ان وافق العراق على الافراج عنهم ، بسبب ماوصف بالموقف الفرنسى الايجابى من الازمة فى الخليج ، وتأييدها للحل السلمى لها .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

قمة المجموعة الأوروبية تطالب بانسحاب العراق والافراج عن الرعايا وتؤكد ضرورة التوصل لحل شامل لمشكلات الشرق الأوسط

روما ـ وكالات الانباء ـ وجه زعماء دول السوق الاوروبية المشتركة الاثنتى عشرة امس « لطمة جديدة » للرئيس العراقى صدام حسين باعلانهم التعهد بعدم الدخول فى اية مفاوضات منفصلة مع العراق حول اطلاق سراح الرعايا الاوروبيين المحتجزين فى العراق والكويت . وقد ندد الزعماء الاوروبيون فى بيان مشترك صدر عن اول قمة لدول السوق منذ الغزو العراقى للكويت بما وصفوه « بالاستخدام المجرد من الاخلاق من جانب العراق للرعايا الاجانب من اجل تقسيم المجتمع الدولى » .

واوضح البيان الذى تمت الموافقة عليه باجماع الدول الاثنتى عشرة عقب يومين من اعمال القمة فى روما امس ان دول السوق تؤكد من جديد تضامنها الكامل من اجل الافراج عن جميع الرعايا الاجانب المحتجزين فى الكويت والعراق . واضاف البيان ان الزعماء الاوروبيين يؤكدون تصميمهم على عدم ارسال ممثلين لحكوماتهم للتفاوض مع العراق لاطلاق سراح الرعايا الاجانب وايضا عدم تشجيع الآخرين على عمل ذلك .

وقد صدقت قمة السوق على اعلان بشأن الشرق الاوسط تطالب فيه العراق بالانسحاب الكامل وغير المشروط لقواته من الكويت واعادة حكومة الكويت والافراج عن جميع الرعايا الاجانب .

واكد البيان ان دول السوق الاوروبية مستعدة لدراسة اتخاذ « خطوات اضافية » تتمشى مع ميثاق الأمم المتحدة ضد العراق .

وجدد الإعلان الالتزام الاوروبى للعمل من أجل حل شامل لمشكلات الشرق الاوسط بما فى ذلك الصراع العربى الاسرائيلى والقضية الفلسطينية وازمة لبنان ، وفى الوقت نفسه لم يربط الاعلان بأى صورة بين احتلال العراق للكويت ونزاعات الشرق الاوسط .

وفيما يتعلق بقتل الفلسطينيين مؤخرا فى القدس والارض المحتلة .. قالت دول السوق ان الحوادث المأساوية فى القدس تظهر مرة أخرى أن الوضع الراهن فى الاراضى المحتلة لا يمكن ان يستمر

وعلى جانب آخر اعلنت احدى عشرة دولة من دول السوق موافقتها على المضى قدما ـ وبغض النظر عن اعتراضات بريطانيا القوية ـ فى اجراءات « المرحلة الثانية » للوحدة النقدية والاقتصادية بحلول عام ١٩٩٤ ، واعلنت الحكومة الايطالية التى تراس الدورة الحالية للمجموعة الاوروبية ان ١١ دولة ابدت نصاً يحدد جدولا زمنيا من اجل اصدار عملة موحدة لدول السوق .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٠

القمة الأوروبية ترفض التفاوض مع العراق بشأن الرهائن
الوحدة الاقتصادية والنقدية لأوربا تبدأ في يناير ١٩٩٤

روما ـ وكالات الانباء ـ اختتم امس زعماء دول المجموعة الاوروبية مؤتمر القمة فى روما . اعلنت دول المجموعة رفضها للتفاوض العراقى بشان اطلاق الرهائن المحتجزين ، وتعهدت بعدم ارسال اى مندوبين عن حكوماتها باى صفة للتفاوض بشان الرهائن . كما دعت مجلس الامن إلى مواصلة جهوده للتوصل الى حل لأزمة الرهائن . وطالبت الامين العام للامم المتحدة ، بارسال مندوب خاص إلى العراق لهذا الغرض . وندد بيان لزعماء قمة المجموعة باستخدام العراق للرهائن كوسيلة لبث الانقسام فى المجتمع الدولى . كما ندد باسلوب العراق فى معاملة الرهائن دون احترام للقواعد الانسانية الاساسية مما يؤدى الى تعقيد احتمالات التوصل لحل للأزمة كانت ايطاليا قد حذرت من حدوث انقسام داخل التحالف الغربى ، بسبب اسلوب العراق فى انتقاء الرهائن المفرج عنهم . وطالبت بضرورة اتفاق زعماء المجموعة الاوروبية بشان مسالة الرهائن وصفت مصادر بريطانية فى روما الافراج الوشيك عن الرهائن الفرنسيين بانه خطوة اتخذها العراق من جانب واحد . فى محاولة لتطبيق مبدا فرق تسد .

واكدت المصادر عدم وجود علاقة للرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران باطلاق سراح الرهائن الفرنسيين . واشارت إلى ان الرئيس ميتران لايلعب هذه اللعبة . كما اكدت احتمال نشوب الحرب إذا لم ينجح الحظر المفروض ضد العراق من ناحية اخرى . وافقت ١١ دولة من الدول الاعضاء فى المجموعة الأوروبية على بدء تنفيذ المرحلة الثانية من الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية فى مطلع على ١٩٩٤ ، اعترضت بريطانيا وحدها على القرار . اشترط النص الذى وافقت عليه دول المجموعة . على تلبية ٥ شروط . تضمنت تحقيق برنامج المجموعة الاوروبية بشان اقامة سوق واحدة شاملة وتصديق الدول الاعضاء على اتفاقية تحدد شروط الاتحاد النقدى ، كما تضمنت ضمان الدول الاعضاء بان تظل البنوك المركزية لها . بعيدا عن الرقابة



ميتران

السياسية ، وحظر تمويل العجز فى الميزانية لاى دولة تنضم الى النظام ، بالاضافة الى انضمام اكبر عدد ممكن من الدول الاعضاء إلى نظام سعر الصرف للمجموعة ، ومن المقرر ان تقام مؤسسة نقدية مشتركة لدول المجموعة الاثنتى عشر فى بداية المرحلة الثانية . وكانت المرحلة الاولى من الاتحاد النقدى قد بدات فى أول يوليو الماضى وتم خلالها تعزيز التعاون الاقتصدى بين دول المجموعة . ولم تتحدد بعد الفترة الزمنية التى ستستغرقها المرحلة الثانية كما لم تتحدد طريقة الانتقال الى المرحلة الثالثة التى تتضمن تحديد سعر الصرف والعملة النقدية الموحدة ، وفى تطور أخر وافقت القمة على ارسال مساعدات عاجلة الى الاتحاد السوفييتى خلال فصل الشتاء الحالى . ولكنها أجلت البت فى اتفاق المساعدات المالية الطويلة الأمد لدعم الرئيس ميخائيل جورباتشوف الى موعد انعقاد مؤتمر القمة العادى للمجموعة فى ديسمبر القادم ، كانت موسكو قد قدمت الى دول المجموعة قائمة باحتياجاتها بماذ ذلك الغذاء والدواء .

قـــادة المجمـــوعة الأوربيـــة :

تصـــرفات صــــدام .. لا يمكـــن احتمـــالها

لا تفـــاوض مع النظام العراقى لإطلاق سراح الرهائن

المؤتمر الدولى ضرورة للسلام .. فى الشرق الأوسط

روما ـ رفعت النجار

وقف قادة المجموعة الاوروبية موقفا متشددا من ازمة الخليج فى بيانهم الختامى للمؤتمر الطارىء الذى عقدوه على مدى يومين فى العاصمة الايطالية «روما» .

عبروا عن عميق اسفهم ازاء استمرار الازمة بدون حل ومواصلة خرق العراق للمواثيق الدولية بتطوير وتكريس احتلالها للكويت وقمع ونفى مواطنيها واحتجاز الرهائن الاجانب وتكرار خرق الاتفاقيات التى تحكم العلاقات الدبلوماسية وقالوا ان مثل هذه التصرفات لايمكن احتمالها واجمعوا على ان دول المجموعة تولى اهتمامها لحل الازمة على اساس قرارات مجلس الامن وتعيد التأكيد على أنه لاحل بدون التطبيق لهذه القرارات .

ولذلك طالب قادة الجماعة الاوروبية بانسحاب العراق الفورى والكامل وغير المشروط لقواته من الكويت وعودة الحكومة الشرعية والسماح برحيل كل الاجانب ..

وفي الوقت الذي رفض فيه قادة الجماعة فى بيانهم فتح اى قنوات للتفاوض مع الحكومة العراقية من اجل تحرير الاجانب اشاروا الى انهم لن يسمحوا بمحاولة العراق التى ترمى الى استغلال مشكلة الاجانب للنيل من تماسك المجتمع الدولى والجماعة الاوروبية تجاه الازمة ..

طالب قادة الجماعة في الوقت نفسه مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة بمواصلة الجهود لوضع نهاية لاحتجاز الاجانب .. كما طالبوا بقيام «العــراق» بتحريـــر وترحـــيل الدبلوماسيين المعتمدين فى الكويت والمحتجزين ايضا فى «العراق» على ضوء اتفاقية «فينا» ..

وعبر قادة الجماعة الاوروبية عن رضائهم عن الاجماع الكامل الذى ساد اعضاء مجلس الامن والمجتمع الدولى فى معالجة ازمة الخليج وركزوا على اهمية استمرار هذا الاجماع من اجل حل الازمة سلميا ..

واكدوا فى بيانهم الختامى تصميمهم على تشديد الحصار الاقتصادى على جانب وسائل اخرى قررهـا مجلس الامن .. ومطالبة الدول المختلفة بالنسج على نفس المنوال .

واختتموا بيانهم بالاشارة الى قيامهم باتخاذ خطوات اضافية لمعالجة الازمة على ضوء قرارات الامم المتحدة .

اسرائيل ولبنان

كما اصدر قادة الجماعة بيانا متعلقا بالشرق الاوسط بدأوه بالتعبير عن اسف الجماعة العميق لاستمرار العنف فى «لبنان» .. واكدوا التى تأييدهم التام لاتفاقية الطائف التـي يرون ضرورة وضعها فى حيز التنفيذ بأسرع وقت لاعادة استقلال ووحدة لبنان المتحررة من جميع القوات الاجنبية .

كما قرر قادة الجماعة الاوروبيـــة المضى قدما لوضع حل عادل ودائم للنزاع العربى الاسرائيلى والمشكلة الفلسطينية على ضوء قرارات الامم المتحدة والاسس التـى وضعتهـا الجماعـة الاوروبيـة فى بياناتهـا السابقة .

وفى هذا الصدد

● كرروا تأييدهم لعقد مؤتمر دولى للسلام فى المنطقة

ووصف «جوليو اندريوتـى» رئيس الوزراء الايطالى والرئيس الحالى للدورة قرارات الجماعة بانها جاءت ايجابية فيما يخص الوحدة النقدية الاوروبية والوحدة السياسية برغم معارضة «مارجريت تاتشر» التى وقفت وحدها ضد الـ ١١ عضوا الاخرين فى الجماعة ازاء قراراتها المتعلقة بالوحدة الاوروبية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩٠

□ بعد رهائن فرنسا :

العراق يفرج عن ٧٠٠ رهينة بلغارية

بغداد – رويتر – قرر العراق امس الافراج عن ٧٠٠ رهينة بلغارية والسماح لهم بمغادرة العراق .

ويأتى القرار العراقى بالافراج عن رهائن بلغاريا بعد قرار سابق بالافراج عن ٣٠٠ رهينة فرنسية .

واعلن فى بغداد امس بدء مغادرة الرهائن الفرنسيين لمطار بغداد فى طريقهم لفرنسا وسوف تحمل الطائرة التى ستقل الرهائن الفرنسيين فى رحلة عودتها لبغداد شحنة من الادوية التى طلبها العراق ودفع ثمنها .



■ الفاينانشيال تايمز :

بغداد تبحث الإفراج عن جميع الرعايا إذا التزمت موسكو وباريس بالسعى للحل السلمى

لندن ـ محمد الحناوى ووكالات الانباء ـ كشفت صحيفة « الفاينانشيال تايمز » البريطانية فى عددها الصادر امس إن النظام العراقى يبحث الآن امكان الافراج عن جميع الرعايا الاجانب ، وذلك بشرط ان تلتزم كل من فرنسا والاتحاد السوفيتى بالعمل على حل ازمة الخليج سلمياً .

ونقلت الصحيفة عن مسئول عراقى قوله إن مثل هذا التعهد من جانب موسكو وباريس كفيل بأن يفتح الباب امام الحل السلمى .

وقالت الصحيفة أن تصريحات الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف فى باريس امس الاول كانت مشجعة بالنسبة لصدام

ويأتى هذا التقرير فى صحيفة « الفاينانشيال تايمز » فى الوقت الذى وصل فيه جميع الرعايا الفرنسيين الى باريس تنفيذاً لقرار البرلمان العراقى

وقبل رحيل هؤلاء الفرنسيين من مطار بغداد ناشد أحدهم الحكومتين البريطانية والامريكية بمحاولة مساعدة مواطنيهما فى العراق والكويت .

وقالت سيدة فرنسية إن هؤلاء الرعايا البريطانيين والأمريكيين اصبحوا فى حالة سيئة للغاية ولن يستطيعوا الاستمرار هكذا .

اكدت الولايات المتحدة ان الافراج عن جميع الرعايا الامريكيين فى الكويت والعراق يحظى باهمية قصوى بالنسبة لها وسوف تستمر فى جهودها لاطلاق سراحهم وعودتهم

ومن ناحية اخرى قدمت فرنسا امس احتجاجاً شديد اللهجة لحكومة بغداد بسبب قيام القوات العراقية فى الكويت بمحاصرة السفارة الفرنسية هناك وقطع الماء والكهرباء عنها مما اضطر الدبلوماسيين الفرنسيين الستة بالسفارة لمغادرتها الى باريس .

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان الوزارة استدعت السفير العراقى فى باريس وسلمته مذكرة بهذا الاحتجاج .

وفى الوقت نفسه طالب امس حوالى ٢٠٠ من اقارب الرعايا الهولنديين المحتجزين فى بغداد حكومتهم بإيفاد مبعوث إلى الحكومة العراقية للتفاوض حول اطلاق سراحهم .



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

رسالة بون • محمد فهمى

مظاهرة زوجات الرهائن الألمان : أعيدوا أزواجنا !

• يوم الحداد فى ليبيا : وما حدث فى المنشية ؟

• كانت وزارة الخارجية فى بون تعلم أن هناك مظاهرة تتجه نحوها ، ولكنها لم تكن تتصور أن تكون بكل هذه الضخامة .. وكل هذا العدد ، وكانت تتوقع ألا تضم زوجات وأبناء وأقارب رهائن بغداد فقط .. وإذا بها أمام حشد كبير ، لأنه كلما مرت المظاهرة فى شارع باللافتات التى حملها الأطفال وعليها جملة « أريد بابا » ثم لافتات الزوجات وعليها عبارة « الوحدة الألمانية » نعم .. وماذا عن وحدة العائلات يا أستاذ جينشر ! .. انضم إليها جمهور السيدات اللاتى لا علاقة لهن بالموضوع ، وكل واحدة منهن تعرف مكان زوجها (تقريبا) وهى واثقة أنه فى مكان أمين .. ومع ذلك فقد أسرعن للانضمام للمظاهرة المتجهة ضد وزير الخارجية جينشر .. وذلك من باب التضامن النسائى ، وتأييد حق كل زوجة فى الاطمئنان على زوجها ، خصوصا إذا كان فى مكان مجهول فى أعماق الخليج .

ووقف أعضاء المظاهرة امام بوابة وزارة الخارجية يطلبون الدخول لمقابلة وزير الخارجية ، والاحتجاج على صمت الوزارة تجاه المخاطر التى يتعرض لها الأزواج وقالت احدى الزوجات : أزواجنا فى خطر ، والوزارة صامتة لا حس ولا خبر .. وقالت أخرى : اننى أتنقل طول النهار ما بين الراديو والشباك .. وقالت ثالثة : اننا لم نعد نحتمل سياسة تهدئة الخاطر التى تمارسها وزارة الخارجية ..

وصدرت الأوامر من الأدوار العليا فى الوزارة إلى البوابة بالسماح لزوجات الرهائن فقط بالدخول .. ودخلن واجتمعن لمدة ساعتين مع وكيل وزارة الخارجية الذى رحب بهن وقال انه يلتقى بهن نيابة عن الوزير جينشر ودار عتاب حاد تخللته الدموع

واصوات النحيب .. وقالت احداهن أن زوجها يرسل لها بالخطابات بالحقيبة الدبلوماسية عن طريق السفارة الالمانية فى بغداد .. ومع ذلك فالخطابات لا تصلها ، وأن احدا من الدبلوماسيين لم يكلف خاطره مراعاة الجانب الانسانى للمشكلة ، وانه من غير المعقول أن تتمزق الصلات العائلية .

وسألت احداهن فجأة : أين الوزير جينشر ؟ فقال لها وكيل الوزارة انه فى ايطاليا لحضور مؤتمر الأمن والتعاون الأوربى .. وبعض لحظات من الصمت قالت اخرى بالأسلوب النسائى المعروف :

— طبعا .. ليس لديه وقت لمشاكلنا !

وبعد اجتماع الساعتين اعلن وكيل وزارة الخارجية ان الاجتماع هزه من الأعماق وأن الوزارة ستبذل المستحيل للافراج عن الرهائن الالمان . وخرجت الزوجات من الاجتماع ساخطات وعقدن اجتماعا فى الشارع قررن فيه تشكيل « مكتب اتصال » بينهن لتبادل المعلومات والتشاور بالنسبة للسياسة المشتركة فى المستقبل والتعاون فى حل المشاكل .. ويبدو انهن اتفقن ايضا على المسير بالمظاهرة إلى السفارة العراقية فى بون للاحتجاج ..

ووصلن السفارة بهدوء ونظام ، وبلا ترديد أية هتافات ، وكانهن فى رحلة سياحية والتقين بالسفير العراقى عبدالجبار عمر المعجبانى الذى أبلغهن بقرار حكومته الافراج عن ٨ محتجزين ، وقرأ عليهن اسم كل شخص بهدف تمزيق وحدة الصف النسائى .. وقال لهن .

— إذا سافر وزير الخارجية جينشر إلى بغداد فانه سيعود بالباقى وعددهم ٤٠٠ رهينة ! وقدم وعدا بأن المانيا لا تؤيد الحرب فى الخليج (!)



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

وهكذا عادت الكرة من جديد إلى ملعب جينشر ، وبات السؤال هو :

- لماذا لا يسافر جينشر .. إذا كان مصير ٤٠٠ المانى معلق على هذه الرحلة .. خصوصا وأنه لا يكف عن السفر والتنقل طوال العام؟

وخرجن من السفارة وكل واحدة تتصور أن جينشر هو السبب في احتجاز الرهائن ، وليس صدام حسين .. وأن الوزارة لم تقم بما ينبغى أن تقوم به ، وأنها مشغولة بالمشاكل الصغيرة مثل الوحدة الألمانية والوحدة الأوروبية .. ولا تهتم بالمشاكل الكبيرة مثل وجود ٤٠٠ المانى يستخدمهم النظام العراقى كدرع بشرى أمام المنشآت العسكرية المهددة بالقصف عندما تتحرك عجلة الحرب ..

وعلمت وزارة الخارجية بما جرى في السفارة ، وان السفير المعجبانى استثمر عواطف الزوجات الجريحات فأصدرت بيانا قلن فيه :

١ - أن السفير لم يطرح فكرة سفر جينشر من خلال القنوات الرسمية على الاطلاق ، رغم أنه التقى به عدة مرات في الآونة الأخيرة .. وأنه لو كان السفير جادا لتحدث في هذا الأمر مع المسئولين في الوزارة .. ولكنه لم يفعل ..

٢ - أن الوزارة تولى اهتمامها بموضوع الرهائن ، وتتمسك في نفس الوقت بالتضامن الدولى ضد النظام العراقى ، وهى لن تقوم بما من شأنه كسر دائرة الحصار والعزلة التى يفرضها المجتمع الدولى ضد الرئيس صدام حسين .

وكان من الواضح في أروقة وزارة الخارجية أن العراق يسعى بأسلوبه من أجل الافراج عن الرهائن الى كسر الحصار المفروض ضده ، بدفع كل دولة للوقوف موقف المتسول أمام أبواب بغداد .. اى التعامل مع كل دولة على حدة ، والحصول من كل منها على تنازلات ما .

وجينشر هو وزير الخارجية ونائب المستشار ، ولاشك أن زيارته لبغداد ستعطى للنظام العراقى وزنا يفوق ما يساويه في الوقت الحاضر .. فالزيارة في حد ذاتها تعد من قبيل التنازل الذى لا يرضى به الالمان .

وبدأنا نسمع هنا أن المانيا على استعداد لارسال اى سياسى المانى لا يشغل موقعا في الحكومة بفهم منه أن الاتصال مع بغداد له الصفة الرسمية .. أى أن فكرة سفر جينشر ليست واردة .. وأن على السياسى الذى سيقوم بهذه المهمة أن يؤكد على « طابعها الانسانى » وأنها لا تنطوى على أية دلالة سياسية .. علاوة على ان عليه أن يتحدث باسم كل الرهائن وليس رهائن الالمان وحدهم . وذلك من منطلق وحدة الصف وعلاء شأن التضامن .. الخ

وفجأة اتجهت الانظار نحو فيلى برانت مستشار ألمانيا الأسبق ، والرئيس الحالى للاشتراكية الدولية .. وهو لا يحتل الى انه الشخص المناسب في المهمة المناسبة ، فهو سيفرج عن الرهائن ويعود بهم ، دون أن تظهر الحكومة الرسمية في الصورة .

وجاء اسم برانت لأول مرة على لسان عضو في جمعية الصداقة العربية الألمانية وهو في نفس الوقت عضو في البرلمان الأوربى . علاوة على انه عضو بارز في الحزب الاشتراكى الديمقراطى الذى ينتمى اليه فيلى برانت ..

وفى اليوم التالى مباشرة التقى برانت بالسفير العراقى عبدالجبار المعجبانى لبحث ترتيبات الزيارة ، والتاكد من نجاحها في الوقت الذى كانت الصحف الألمانية تشن فيه حملة ضارية ضد السياسى البريطانى هيث الذى حل مشكلة الرهائن الانجليز حلا منفردا واستنكرت فيه ركوع ساسة أوربا تحت أقدام الدكتاتور العراقى ، بما يعنى ان الهجوم على رحلة برانت بدأ قبل ان تبدأ الرحلة ..

ولما كان الحزب الاشتراكى الذى يعد برانت من المع رجاله ، لا يريد ان يقف وحده في وجه العاصفة ضد الحلول المنفردة لمشكلة الرهائن فقد اصر قادته على ان تكون الرحلة بتفويض من الحكومة .. ولذلك فقد وجه المستشار كول الدعوة لاجتماع طارىء حضره زعماء الاحزاب السياسية الممثلة في البرلمان ، وتم الاتفاق على الخطوط العامة للسياسة الألمانية تجاه الخليج ، واهمية التضامن مع الموقف الامريكى في المرحلة الحالية ..لاسيما وانه عندما تقوم كل دولة أوربية بانقاذ رعاياها فقط فسوف يبقى الرهائن الامريكيون وحدهم بما ينطوى عليه ذلك من احتمالات استخدام واشنطن لسلاح القوة بعد ان تفقد سبل الافراج عن رهائنها ..

واتفق على توحيد مشكلة الرهائن .. أى انه عندما يسافر برانت فان عليه ألا يتحدث باسم الرهائن الالمان وحدهم وإنما الرهائن جميعا ومن كل الجنسيات . وعلمت بغداد بذلك فتمسكت بشرط ان يتحدث برانت عن الالمان فقط ، إذا أراد انجاح مهمته . وتفاقمت المشكلة وتطور الموقف إلى .

أ - لم يقدم العراق الدعوة لفيلى برانت وأصر على ان يقوم جنشر شخصيا بهذه المهمة ، وان بغداد لن ترضى بغيره بديلا ..

ب - أعلن برانت انه لن يقوم بزيارة بغداد في الوقت الحاضر بسبب بعض الصعوبات التى لم يكشف عنها ..

وهكذا عادت مشكلة الرهائن إلى المربع رقم واحد من جديد .. وبات الحال كما كان عليه قبل المظاهرة .. ولا أحد يعرف حتى هذه اللحظة ماذا سيكون عليه رد فعل الزوجات .. فالصبر ، ايضا له حدود !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٣١ أكتوبر ١٩٩٠

حكايات سريعة !

● القذافى



● من التقاليد التى أرسى المكتب الشعبى الليبى فى بون قواعدها ، ولايزال يتمسك بها ، الدعوة التى يوجهها على الغريانى امين المكتب الشعبى لسيدات ورجال الصحافة العربية والألمانية لتبادل الرأى والحوار حول موضوعات الساعة واتاحة الفرصة للرد على ما يثار حول السياسة الليبية ، والحملات التى تتعرض لها بين الحين والحين ..

كان آخر لقاء فى ٢٦ اكتوبر الماضى وقال الأمين العام الذى تخرج فى كلية الهندسة جامعة الاسكندرية :

— اننا نجتمع اليوم فى يوم الحداد .. حيث قام الحكم الفاشى فى ايطاليا فى ٧ اكتوبر سنة ١٩٣١ بعمليات قتل جماعية ضد المواطنين الابرياء وبلغ عدد الشهداء فى قرية واحدة هى قرية « المنشية » قرب طرابلس أربعة آلاف شهيد .. وكانت الحكومة الايطالية تهدف من وراء هذه الحملة الارهابية اسكات روح المقاومة والجهاد فى نفوس الليبيين والليبيات ..

ومضى السفير يقول وعندما فشلت الفاشية الايطالية فى ذلك قامت يوم ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٣١ بنفى عشرات الآلاف من الليبيين وتشريدهم فى معسكرات الاعتقال خارج الأراضى الليبية ، ووزعتهم على ٢٦ معتقلا فى الأراضى الايطالية مثل جزر « سيراكوزا » و« أوستيكا » وغيرهما وقد مات معظم هؤلاء الأبطال فى المنفى بعيدا عن الوطن والأهل ..

وقال الأمين العام للمكتب الشعبى الليبى :

— وانطلاقا من ان قضية الحرية واحدة ، وان مسئولية الدفاع عنها لا يتجزأ ، وتأسيسا على ان حقوق الشعوب لا يسرى عليها التقادم فإن الشعب العربى الليبى يناشد قوى الرأى العام العالمى بهذه المناسبة لدعم مطلبه العادل فى معرفة مصير المنفيين الليبيين او مصير عائلاتهم ، ومكان تواجدهم ومقابر من توفى منهم ، ودعم حقه فى المطالبة بالتعويض عما عاناه الشعب الليبى من خسائر أثناء فترة الاستعمار الايطالى .

وأضاف على الغريانى قائلا

— ان سابقة التعويض الألمانى الضخم الذى قدمته ألمانيا ولاتزال تقدمه عن جرائم ارتكبتها ألمانيا النازية ضد اليهود لخير دليل على شرعية مطالب الشعب العربى الليبى فى التعويض العادل والعاجل ..

وكان اجتماع « يوم الحداد » مناسبة للحوار حول آخر تطورات أزمة الخليج والنقاط الليبية التسع لحل المعضلة ، فالمنطقة العربية غنية بالمشاكل والمناسبات .. والحديث حولها لا يعرف الملل ..

● خناقات طريفة تجرى هذه الأيام بين سائقى التاكسيات والمسنين من الالمان بصفة عامة والعميان بصفة خاصة ، والسبب هو ورق البنكنوت الجديد الذى أصدرته الحكومة الألمانية بعد الوحدة ، ولا سيما ورقة الـ ٢٠٠ مارك .. وهى ورقة جديدة لم يكن لها وجود فى النظام القديم ، حيث كانت هناك ورقة بمائة مارك واخرى بخمسمائة مارك ، ولم تكن بينهما ورقة بمائتين مارك . علاوة على ان للورقة الجديدة ألوانا لم يكن يألفها الجمهور ..

وتحدث المشاجرة عندما يرفض سائق التاكسى قبول الورقة الجديدة لانها ، فى اعتباره عملة اجنبية ، ويصر الراكب على ان يتم الدفع بهذه الورقة على وجه التحديد .. ويبدأ الجدل .. لا السائق يريد أن يفهم ، ولا الراكب يتزحزح ، وفقا للعقلية الألمانية ، عن موقفه .. ويصل الأمر فى النهاية الى الشرطة ..

أما العميان فمشكلتهم أكبر لأنهم كانوا يعرفون الأوراق القديمة من مجرد اللمس ، ويعرفون قيمتها بالأصابع .. أما الآن فهم يرفضون قبول الأوراق الجديدة لأن ملمسها مختلف ، ويصرون على الأوراق القديمة التى باتت نادرة لأن الحكومة تسحبها من السوق تدريجيا .. خصوصا وان البنك المركزى الألمانى نسى عند اصدار الأوراق الجديدة وضع العلامات التى كان يعرفها الكفيف من مجرد اللمس بأطراف الاصابع ..

لقد كتب اتحاد العميان لمحافظ البنك المركزى يطلب منه مراعاة وضع العلامات البارزة فى العملات الورقية الجديدة ، تجنبا للمشاجرات بين العميان والمفتحين .. ولكن الغالبية العظمى من سائقى التاكسيات ترفض الأوراق الجديدة باصرار عجيب ، واتضح انهم أكثر عباد الله تعرضا للغش بالأوراق المزورة . ومن ثم فهم يتعاملون بالعملات القديمة فقط



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

فيلى برانت فى العراق بعد ساعات :

حل أزمة رهائن بغداد .. قبل الكريسماس !

يقوم فيلى برانت زعيم الاشتراكية الدولية واميليو كولومبو رئيس وزراء ايطاليا الاسبق وفيلى كليرك وزير مالية بلجيكا الاسبق بزيارة بغداد بعد ايام لبحث ازمة الخليج بصفة عامة وازمة الرهائن بصفة خاصة . فى اطار تحرك اوربى يمثل الاتجاهات السياسية الرئيسية فى أوربا .

فالاول هو الرمز لحركة الاشتراكية الديمقراطية .. والثانى هو الرمز للفكر المسيحى الديمقراطى باعتباره رئيسا للاتحاد الاوربى للاحزاب المسيحية الديمقراطية .. والثالث يعبر عن الفكر الليبرالى باعتباره رئيسا للاتحاد الاوربى للاحزاب الليبرالية . وهى الاتجاهات السياسية الثلاثة التى تسيطر على الفكر الاوربى .. وتحتل مكانه ادبية وسياسية فى الوجدان الاوربى .



● برانت : هل ينجح ؟

وهذه اللجنة التى تضم « حكماء أوربا » لاتعبر عن الأمم المتحدة ، ولاتتحدث باسمها ، رغم اللقاء الذى تم بين فيلى برانت وبيريز دى كويار سكرتير عام الامم المتحدة فى نيويورك .. وكان من الطبيعى الا تتحدث اللجنة باسم الامم المتحدة لعدة اسباب اهمها أن المنظمة الدولية باتت ملتزمة بالقرارات التى اتخذتها ، وان اى وساطة تعنى ان قرارات الامم المتحدة قابلة للتفاوض والوصول الى حل وسط . الأمر الذى ترفضه واشنطون .

أما السبب الثانى فهو ان لجنة الحكماء ستبحث الجانب الانسانى فى أزمة الخليج المتمثل فى احتجاز الرهائن وضرورة الافراج عنهم جميعا بصرف النظر عن جنسياتهم .. علاوة على البحث عن « بديل » لحل العسكرى .. وبالتالى فهى لن تبحث تنفيذ قرارات الأمم المتحدة .

اما السبب الثالث .. واتصور انه اهم الاسباب ، فهو رغبة أوربا الجديدة فى أن تعلن رايها فى ازمة الخليج ، وهو الرأى الذى لم تعبر عن جميع الحكومات الاوربية على الملا حتى هذه اللحظة .

رسالة بون :
يكتبها :
محمد فهمى



ولاينبغى أن يغيب عن البال ان المانيا تستعد الآن لاستقبال الرئيس الامريكى جورج بوش فى أول زيارة رسمية لالمانيا الموحدة بعد اعلان الوحدة واستعادة السيادة الكاملة على اراضيها ، وانتهاء كل الآثار التى ترتبت على نتائج الحرب العالمية الثانية وهى حريصة على الا تجرى هذه الزيارة فى ظلال دور المانى مستقل للافراج عن الرهائن الالمان .



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهذا لايعنى ان المانيا تؤيد الغزو العراقى للكويت ، فلايوجد هنا من يؤيد الغزو ، وانما الخلاف هو التصعيد العسكرى للازمة ، واغلاق ابواب الحل السياسى . فتجارب الالمان علمتهم ان الحروب تعقد المشاكل ولاتساهم فى حلها . وان العالم لايمكن ان يقف على حافة الحرب طويلا .

ولذلك فمن المتوقع ان تبحث لجنة الحكماء اوضاع الدبلوماسيين الامريكيين فى العراق والكويت ، ودعوة الرئيس العراقى لمراعاة الجانب الانسانى للمحتجزين ، والكف عن اللعب بورقة الرهائن . وانهاء تسول الساسة على ابواب بغداد للافراج عن الرعايا المحتجزين . او مايسمى « ديفيليه بغداد » كما يحدث فى مناسبات عرض الازياء .

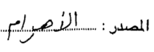
وكما قال لى مسئول كبير بالحزب الاشتراكى الديمقراطى ان برانت يسافر الى بغداد بوصفه الحائز على جائزة نوبل للسلام . لكى يحذر من الحرب .

كل حزب هنا يعزف النغمة التى تخدم شعبيته فى انتخابات ديسمبر ١٩٩٠ وكما قال لى دتيار شنزيل عضو الحزب الاشتراكى الديمقراطى .. حتى لو لم ينجح برانت فى الافراج عن كل الرهائن فيكفى ان يشعر الرهائن الالمان باننا الى جانبهم .. وذلك عامل نفسى ولاينبغى التقليل من شأنه ولاسيما واننا على ابواب اعياد الميلاد وراس السنة .

صواريخ المانية للسعودية

● قررت باريس ارسال ٥٠٠ صاروخ مضاد للدبابات من طراز ميلان (١) و(٢) للقوات الفرنسية المتمركزة فى المملكة العربية السعودية . وحيث ان فرنسا لاتمتلك صواريخ ميلان (٢) فقد طلبت وزارة الدفاع الفرنسية من الجيش الالمانى امدادها بهذه الصواريخ .



المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٠ — للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأييد ألمانى لمهمة برانت في العراق رغم احتجاج بريطانيا

بون ـ لندن ـ وكالات الانباء ـ ايدت الاحزاب السياسية والصحافة الالمانية امس الزيارة التى سيقوم بها خلال اليومين القادمين الزعيم الاشتراكى الالمانى فيلى برانت للعراق فى محاولة لاطلاق سراح الرهائن الاجانب .

وقد جاء هذا التأييد لمهمة برانت التى سيسعى خلالها بتأييد من خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة الى اقناع القيادة العراقية بتحقيق السلام بالرغم من الانتقاد الحاد الذى وجهته بريطانيا لمهمة برانت .

وقد اعلنت الخارجية البريطانية ، ان القوات العراقية اعتقلت مواطنا بريطانيا فى الكويت ويعتقد انه تم اقتياده إلى بغداد .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٩٠

العراق يبدأ « مزاد » الافراج عن كل الرهائن مع توافد شخصيات بارزة لانهاء أزمة الرهائن

مرة ثانية تقفز قضية الرهائن بظلالها الانسانية فى « بورصة الخليج » ويبدأ العراق فى « لعبة المساومة » مع بقية دول العالم من اجل الافراج عن هذه « الدرع البشرية » المتمثلة فى الآلاف من الرعايا الاجانب الذين شاء حظهم التعس الوجود فى العراق والكويت !

وفى الوقت الذى توافدت فيه الشخصيات العالمية البارزة الى بغداد لاقناع صدام حسين حاكم العراق بانهاء المأساة فى الخليج فقد عاود صدام حسين ورئيس برلمانه الحديث عن امكانية الافراج عن الرهائن مقابل ضمانات دولية بعدم الهجوم !

وقد بدأ العراق فى عملية تراجع محسوب فى شروط الافراج حيث ألمح امس الى انه قد يفرج عن كل الرهائن الاجانب المحتجزين منذ غزو الكويت اذا ضمنت اثنتان من خمس دول هى الاتحاد السوفيتى وفرنسا واليابان والمانيا والصين عدم الهجوم على العراق .

وقال مهدى صالح رئيس البرلمان العراقى انه يمكن احراز تقدم بشأن قضية الرهائن اذا اعطت اثنتان من الدول الخمس التى ذكرها بالاسم ضمانات بعدم اللجوء الى الخيار العسكرى .

وقال صالح ان هناك خطة بديلة موجهة مباشرة الى الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الامن تقضى بان تقدم هذه الدول ضمانات بعدم اللجوء الى تسوية عسكرية لأزمة الخليج والبحث عن حل سلمى لها .

وعلى الجانب الاخر بدأت الشخصيات الدولية فى التوافد على بغداد من اجل الرهائن .. فقد وصل امس الى العاصمة العراقية ياسو هيرو ناكاسونى رئيس الوزراء اليابانى الاسبق فى مهمة وصفت بانها مهمة سلام خاصة قيل انها بدعوة من منظمة عراقية خاصة ، يصحبه فيها وفد من البرلمانيين من اعضاء الحزب الديمقراطى الليبرالى الحاكم .

وتثير مهمة ناكاسونى جدلا واسعا فى الاوساط الغربية حيث تشير بعض المصادر فى طوكيو الى ان ناكاسونى سوف يتعرض لانتقادات حادة اذا اقتصرت مهمته على اطلاق سراح اليابانيين فقط دون غيرهم من الرعايا الاجانب الموجودين هناك .

وفى الوقت نفسه وصل الى بغداد ايضا وفد من اعضاء البرلمان الايطالى للاجتماع مع الرهائن الايطاليين المحتجزين فى العراق واجراء مباحثات مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقى ومهدى صالح رئيس البرلمان العراقى .

غير أن من اهم التحركات التى تشهدها منطقة الخليج حاليا ، تلك المهمة التى سيقوم بها فيلى برانت زعيم الاشتراكية الدولية فى بغداد خلال الايام القادمة والتى يشترك معه فيها أميليو كولومبو رئيس وزراء ايطاليا الاسبق وفيلى كليرك وزير مالية بلجيكا الاسبق .

وكانت بريطانيا اول من انتقد مهمة برانت على اساس انها تتنافى مع الاتفاق الاوروبى على عدم القيام باية مبادرات فردية فى الخليج .

ويبدو ان الصين هى الاخرى قد قررت ان تترك مقاعد المتفرجين . فمع نهاية هذا الاسبوع يبدأ كيان كيتشيان وزير الخارجية الصينى جولة واسعة فى منطقة الشرق الاوسط والخليج حيث يزور مصر والسعودية والأردن والعراق .

وذكرت المصادر الدبلوماسية فى بكين ان كيتشيان سوف يغادر بكين يوم الثلاثاء القادم ، لكنها لم تذكر اية تفاصيل اخرى عن جدول هذه الجولة .

وتقول المصادر الدبلوماسية فى بكين ان وزير خارجية الصين سوف يحاول اقناع صدام حسين بالانسحاب من الكويت وحل خلافاته بالتفاوض مع الدول العربية الاخرى ومن خلال الامم المتحدة .

ورغم كل هذا الاهتمام العالمى بقضية الرعايا الاجانب الذين تحتجزهم بغداد كدرع بشرية لحماية الاماكن الاستراتيجية إلا ان هؤلاء الرعايا انفسهم يشعرون بان وجودهم لن يعوق قرار الحرب اذا ما اتخذ بالفعل .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نذر الحرب تتزايد فى الخليج . وصدام يلعب بورقة الرهائن

تتزايد نذر الحرب فى الخليج ، فى وقت تتعثر فيه الجهود الدبلوماسية الدولية للتوصل الى حل سلمى بسبب تعنت الرئيس العراقى صدام حسين . وقد خرجت من بغداد عدة اشارات تنم عن ان صدام اختار طريق الحرب ، على الرغم من انه يحاول اللعب بورقة الرهائن لكسب الوقت ومحاولة احداث انقسام فى التحالف الدولى .

فقد عقد الرئيس العراقى اجتماعا مع كبار مساعديه ليلة امس الاول لبحث الوضع العسكرى فى جنوب العراق والكويت وشارك فى الاجتماع عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى وطه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وسعدون حمادى نائب رئيس الوزراء ونقل عن الرئيس العراقى قوله انه اذا شنت القوات الأمريكية هجوما مفاجئا على العراق فانها قد تتمكن فى البداية من السيطرة على مساحات صغيرة ، لكن القوات العراقية ستخرجهم منها فى هجوم مضاد .

ياتى ذلك فى الوقت الذى اصبحت فيه القوات المتعددة الجنسيات فى السعودية على اهبة الاستعداد لصد اى عدوان عراقى محتمل على السعودية .

وقد وصل امس جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكية إلى شرق السعودية حيث القى كلمة فى الجنود الامريكيين وابلغهم فخر امريكا بتصديهم للعدوان .

وفى تطور جديد ، على صعيد الحشد العسكرى ضد احتمالات العدوان العراقى ، اعلنت سوريا امس انها ارسلت قوات اضافية الى السعودية تتضمن فرقة مدرعة لمواجهة اى هجوم عراقى محتمل ضد السعودية .

ويقول المسئولون السوريون ان سوريا قد تعهدت من قبل بارسال نحو ٢٠ الف جندى للمشاركة ضمن القوات العربية والاسلامية التى أرسلتها دولها الى بعض دول الخليج العربية فى اعقاب الغزو العراقى للكويت .

ومن ناحية اخرى ذكرت الصحف السعودية امس ان الحرب فى الخليج وشيكة وان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى بدا « مباحثات ازمة » حول امكانية القيام بحرب ضد العراق

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة صنداى اكسبريس البريطانية امس ان القوات البريطانية فى الخليج قد رفعت درجة استعدادها وان اللواء السابع المدرع البريطانى مستعد الآن للعمل الى جانب القوات الامريكية بعد الضربة الجوية الاولى .



وزراء خارجية المجموعة الأوروبية يبحثون مهمة برانت لاطلاق سراح الرهائن الغربيين

لاهاى - بغداد - وكالات الانباء - يعقد وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية اجتماعاً اليوم فى روما بايطاليا لبحث المهمة التى يعتزم فيلى برانت مستشار المانيا الاسبق القيام بها لبغداد اليوم لبحث سبل اطلاق سراح الرعايا الاجانب المحتجزين فى بغداد مع الرئيس العراقى صدام حسين .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية ان هذا الاجتماع سيبحث ايضا المبادرات الاخرى التى يقوم بها شخصيات سياسية عالمية للافراج عن الرهائن .

وكانت بريطانيا وهولندا قد انتقدتا بشدة مهمة برانت .

وعلى صعيد اخر التقى رئيس الوزراء اليابانى الاسبق ياسوهيرو ناكسونى امس بالرئيس صدام حسين ، وصرح بانه لم يحصل على اى وعد باطلاق سراح الرهائن اليابانيين ، واشار الى انه شدد على ثلاثة امور هى ان ينسحب العراق من الكويت ، وان يطلق سراح جميع الرهائن ، وان يسعى العراق الى تجنب اى صدام عسكرى فى المنطقة .

ومن ناحية اخرى اعلنت بريطانيا امس رفضها بشدة ماسمى بمبادرة عراقية جديدة للافراج عن كل الرهائن الغربيين فى بغداد .

وقد توجه انكر يورجنسن رئيس الوزراء الدانماركى السابق الى بغداد امس فى مهمة خاصة لاطلاق سراح الرهائن الدانماركيين المحتجزين فى العراق .

كما اطلق العراق امس سراح ١٥ رهينة المانية .

واذاع راديو ريو دى جانيرو ان احدى الصحف البرازيلية الكبرى ذكرت امس ان اطلاق سراح الرهائن البرازيليين - الذى جرى بعد عدة اسابيع من الغزو - تم اثر اتفاق سرى بين الحكومتين العراقية والبرازيلية ، وقالت الصحيفة ان الاتفاق يقضى بان يتم اطلاق سراح الرهائن فى مقابل التزام الشركات البرازيلية باتمام مشروعاتها فى العراق عندما تنتهى الازمة .

فى الوقت نفسه حذر مارك اسكنز وزير خارجية بلجيكا من انهيار التحالف الدولى ضد العراق نتيجة الزيارات التى يقوم به عدد من كبار المسئولين الغربيين الى العراق سعيا وراء الافراج عن الرهائن المحتجزين هناك .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

المساعى الدولية تتواصل للافراج عن رهائن الخليج

روما - وكالات الانباء - قبل ساعات من الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية فى روما لبحث ازمة الرهائن والخليج بصفة عامة ، توجه فيلى برانت المستشار الالمانى السابق فى طريقه الى بغداد فى محاولة جديدة لانهاء ازمة الرهائن المحتجزين فى العراق ، بينما اعلن ياساهيرو ناكسونى رئيس وزراء اليابان الاسبق انه توصل الى نقطة اتفاق بشان ازمة الخليج خلال محادثاته مع الرئيس العراقى صدام حسين فى بغداد امس الاول الا انه لم يذكر تفاصيل هذا الاتفاق .

كما وصل ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا السابق الى نيودلهى امس فى طريقه الى العراق لبحث سبل انهاء ازمة الرهائن .

ومن ناحية اخرى تلقت نحو ٥٠ من زوجات الرهائن البريطانيين مكالمات تليفونية مفاجئة من ازواجهن المحتجزين فى بغداد .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

عاصفة أوروبية على مهمة برانت فى بغداد

برانت يوضح :

صدام طلب منى الزيارة والمهمة إنسانية ولا مساومة فيها

تجرى الآن عملية سياسية دبلوماسية متشعبة حول مبادرة رئيس الدولية الاشتراكية فيلى برانت الذى يريد ان يتوجه الى بغداد مصحوبا بشخصيات اوروبية اخرى لمطالبة صدام حسين باطلاق سراح الرهائن الاجانب فى العراق .

وبعد انتقاد حكومة بريطانيا الشديد لهذه المبادرة واتهامها الايطاليين والالمان بانهم يعملون بذلك خارج الاطار الذى قرره المجلس الاوروبى الذى عقد منذ عدة ايام فى روما .

رسالة روما
يكتبها :
ميشيل داجاتا

ورفض السكرتير العام للامم المتحدة ان يساند مهمة برانت المذكورة تدخل بيتينو كراكسى سكرتير الحزب الاشتراكى الايطالى فى هذه المسالة موضحا رايه فى نقطتين . الاولى شديدة اللهجة بصفة خاصة ، وقال فيها انه يعارض اى مبادرة تتخذ شكل مساومة ترمى الى الحصول على الافراج عن مجموعة من الرهائن لهذه الدولة او تلك حيث ان مفاوضات من هذا القبيل لن تكون الا بمثابة وصمة لمن يفرضها كما تمثل اهانة لمن يخضع لها . فى حين يعرب كراكسى فى النقطة الثانية عن مساندته لمبادرة فيلى برانت مادامت تتوخى الافراج عن جميع الرهائن المنتمين لكل الدول بلا تمييز .

ورغم الصعاب التى تتم بها مثل هذه المهمة وسط حالة بالغة التوتر فاننا لايسعنا الا ان نأمل فى تحقيق مبادرة من هذا القبيل راجين ان تكون قائمة على اساس وتحظى بالمساندة وبالتالى تستطيع ان تحقق هدفها الانسانى السامى .

وتاكيدا للتفسير الذى اعطاه كراكسى لمهمة رئيس الدولية الاشتراكية فيلى برانت فى العراق ، اعلن تصريح للمتحدث باسم المستشار الالمانى كول جاء فيه ان مساندة حكومة بون لمهمة برانت لاتتناقض مع القرار الذى اتخذه المجلس الاوروبى اخيرا فى روما ، ويعارض كل مبادرة منفردة من الحكومات او الافراد ، لان مهمة المستشار الالمانى السابق فيلى برانت تهدف الى الافراج عن جميع الرهائن . كما ان مساندتها مرتبطة بشرط مصاحبة شخصيات اوروبية اخرى لبرانت فى زيارته لبغداد ، وكان المستشار الالمانى كول ذاته هو الذى طلب من رئيس الدولية الاشتراكية ان يصاحبه رئيس وزراء ايطاليا الاسبق « اميليو كولومبو » ووزير المالية البلجيكى السابق ويلى دى كليرك . ولكن من الواضح ان الشخصية الرئيسية فى مثل هذا الوفد ستكون دائما شخصية فيلى برانت . ولاينتظر رسميا ان تسفر مهمته عن نتيجة انسانية ولكن برانت لايخفى رغبته فى ان يساهم مرة اخرى فى احلال السلام والوفاق على شرط ان يتم ذلك بدون مساومة .

وعلى كل حال ادلى فيلى برانت فى الولايات المتحدة التى يزورها الان بروايته فى هذا الصدد التى تبتعد فى بعض النقاط عن رواية المتحدث باسم المستشار الالمانى كول .

واوضح رئيس الدولية الاشتراكية برانت ان المسالة بدات عندما دعاه صدام حسين ذاته الى القيام بمهمة استطلاعية رامية الى التحقق مما اذا كان من الممكن تجنب نشوب الحرب وليس للتفاوض للافراج عن الرهائن فقط .

وقال برانت : لايوجد اى شىء يتفاوض عليه بشأن الرهائن وان مهمتى التى ساقوم بها كمواطن عادى لا تتعارض مع موقف الأمم المتحدة التى تساند بحق ضرورة الافراج عن جميع الرهائن بلا تمييز واننى بحثت المسالة مع السكرتير العام للامم المتحدة دى كويلار . وحتى وان كنت لا اتوجه بصفتى مندوبا عنه الى بغداد فاننى ساذهب مصحوبا بتمنياته الطيبة وساطلعه على نتائج هذه المهمة بعد عودتى من العراق .

ولكن هذه المهمة التى يزمع ان يقوم بها فيلى برانت الى بغداد قد اثارت جدلا فى ايطاليا وخاصة من قبل الحزبين الجمهورى والاشتراكى الديمقراطى المشتركين فى الائتلاف الوزارى الحالى ، ووصف الجمهوريون مبادرة برانت بانها زلة خطيرة كان يجب تجنبها حيث ان دول المجموعة الاوروبية قد التزمت بخط الحسم الذى اقرته القمة الاوروبية التى عقدت أخيرا فى روما الامر الذى لا يتطلب عدم الترخيص باى مهمة رسمية لحكومات دول المجموعة الاوروبية فحسب بل كذلك عدم اتخاذ مبادرات محتملة فى هذا الصدد خارج نطاق التشاور السياسى بين دول المجموعة حتى لايبدو ذلك متعارضا مع التزامها الرسمى ازاء مشكلة الرهائن . وفى راى سكرتير الحزب الاشتراكى الديمقراطى الايطالى « انطونيو كاريليا » انه لكى تكلل المبادرات التى اتخذت مؤخرا لصالح اطلاق سراح الرهائن فى العراق بالنجاح لابد ان تكون متطابقة مع المصالح الدعائية لصدام حسين والا فلن يتوافر لها اى فرصة فى النجاح .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٠

ووسط هذه المبادرات التى تعلن فى الوقت الذى لايزال يخيم فيه شبح الحرب على الافق الدولى ، وصل وفد من عشرة برلمانيين يساريين ايطاليين (يشتمل على شيوعين وخضر وبروليتاريين وديمقراطيين) الى بغداد وقد اعلن البرلمانيون العشرة ان هدفهم هو المساهمة فى التوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج . ويأملون ان يتجاوب العراقيون معهم باتخاذ موقف مماثل لم يحدده البرلمانيون العشرة فى بيانهم .

وقد التقى رؤساء هيئة اركان البحرية العسكرية لفرنسا وبريطانيا وهولندا واسبانيا فى روما ، وبحثوا اساليب افضل للتنسيق بين نشاطات قواتهم البحرية فى الخليج فى هذه المرحلة الدقيقة للازمة ... وقد عقد بروما اجتماع لمجموعة التنسيق المالى بشأن ازمة الشرق الاوسط . واشترك فيه مسئولون من ٢٧ دولة منتجة ومستهلكة للبترول .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

□ وسط تحذيرات من تعقيد أزمة الخليج :

المجموعة الأوروبية ترفض المفاوضات الفردية لحل مشكلة الرعايا

مبادرة لايفاد بعثة من الأمم المتحدة للضغط على العراق للافراج عن الرهائن

روما ـ وكالات الانباء ـ وجهت المجموعة الاوروبية تحذيراً قوياً الى الحكومة العراقية من محاولة استغلال قضية الرعايا الأجانب الذين تحتجزهم كرهائن لاحداث انشقاق في الموقف الاوروبي . واكدت المجموعة ان هذه المحاولات سوف تؤدي إلى « تعقيدات خطيرة للغاية » لأزمة الخليج ، كما جددت التأكيد على وحدة الصف الأوروبي في مواجهة العراق ورفض اجراء اية مفاوضات فردية لاطلاق سراح الرهائن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ نوفمبر ١٩٩٠

واعلن جيانى دى ميكيليس وزير خارجية ايطاليا والذى تراس بلاده الدورة الحالية للمجموعة ، ان التصرفات العراقية ، فيما يتعلق بمسالة الرهائن ، يمكن أن تخلق موقفاً يصعب معه ايجاد حل سياسى سلمى للازمة .

وذكر دى ميكيليس عقب اجتماع طارىء عقده وزراء خارجية المجموعة الأوروبية فى روما لبحث مشكلة الرهائن ، ان المانيا اقترحت مبادرة جديدة لحل ازمة الخليج ، وقال ان دول المجموعة تدرس امكانية ارسال بعثة الى بعض الدول العربية ذات النفوذ على بغداد .

وقال الوزير ان البعثة الأوروبية المقترحة يمكن أن تتوجه الى دول مثل الجزائر وتونس والأردن وانها يمكن أن تطلب من حكومات هذه الدول الضغط على العراق لحمله على قبول بعثة من الأمم المتحدة للتفاوض على اطلاق سراح الرهائن .

وقد حرص وزير الخارجية الايطالى رغم ذلك ، على ان يؤكد التزام جميع دول المجموعة باعلان روما الذى اصدره زعماء الدول الأوروبية يوم ٢٨ اكتوبر الماضى والذى شدد على رفض ارسال أى وفود رسمية الى العراق للتباحث حول الرهائن ، وقال ان الدول الأوروبية اتفقت على أن تكون الأمم المتحدة هى الوسيط الوحيد فى اى مفاوضات بهذا الصدد .

وانها كلفته بالاتصال بالسكرتير العام للأمم المتحدة لبحث امكانية ايفاد هذه البعثة .

ووجه دى ميكيليس تحذيراً علنياً الى الرئيس العراقى صدام حسين للكف عن السياسة التى يتبعها بشأن الرهائن وقال ان سياسة الافراج عن مجموعات مختارة من هؤلاء الرهائن تزيد من احتمالات تفجر صراع مسلح فى الخليج ، واضاف ان الاجتماع أسفر عن موافقة جميع الدول الأوروبية على رفض أى حوار مع بغداد من أى نوع .

وذكرت مصادر الأمم المتحدة أمس ان عددا من دول مجموعة عدم الانحياز فى الأمم المتحدة من بينها اليمن طرحت مشروع قرار جديد بشأن حل ازمة الخليج بالوسائل السلمية . ويقضى المشروع بالانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت والافراج عن كل الرهائن المحتجزين فى العراق والكويت كما يقضى القرار باستعادة سيادة الكويت على اراضيها واستعادة حكومتها الشرعية بالاضافة الى الانسحاب المتبادل لكافة القوات الاجنبية فى المنطقة ورفع العقوبات الاقتصادية التى فرضها مجلس الامن ضد العراق بمجرد أن تبدأ فى تنفيذ القرار ، ويدعو مشروع القرار الدول الاعضاء فى مجلس الامن خاصة الدول دائمة العضوية ، بتقديم تعهدات بضمان من المجلس بعدم السماح بالتدخل الاجنبى أو العمل العسكرى ضد العراق .

ويؤكد المشروع ايضا تصميم مجلس الامن على بذل الجهود من اجل تنفيذ كافة القرارات الاخرى التى اصدرها المجلس المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

غير ان مصادر الأمم المتحدة ذكرت ان المشروع الجديد لا يلقى تاييدا قويا من الجانبين ، فالعراق لا يشجعه ، كما ان الولايات المتحدة وبعض الدول الاخرى لا تؤيده .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان صدام حسين أمر باطلاق سراح ٧٧ يابانيا و ٢٠ ايطاليا وخمسة سويديين والمانيين وبرتغاليين من الرهائن المحتجزين فى العراق وان هؤلاء سيغادرون البلاد خلال ساعات .

فرنسا تنفى أى اتصال لها مع العراق لحل مشكلة الرهائن

باريس ـ ا ش ا ـ نفى المتحدث باسم قصر الرئاسة الفرنسى وجود اى اتصال مباشر مع العراق او اى استقبال لأى مبعوث عراقى .

وكانت صحيفة الرأى الأردنية قد نسبت امس الى مصادر فى قصر الاليزيه الفرنسى ان هناك اتصالات مباشرة وغير مباشرة بين العراق وفرنسا بهدف حل مشكلة الرهائن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٠

العراق يطلق سراح ١٩٧ من الرهائن الألمان واليابانيين

بغداد - رويتر. امر الرئيس العراقي صدام حسين بالافراج عن ١٩٧ من الرهائن الالمان واليابانيين المحتجزين في العراق والكويت من بينهم مائة المانى و ٧٧ يابانيا و ٢٠ من جنسيات اوروبية مختلفة .

وذكر بيان عراقى ، ان قرار الرئيس العراقى جاء استجابة لطلب من فيلى برانت مستشار المانيا الغربية الاسبق الذى يزور العراق حاليا فى مهمة لمحاولة الافراج عن الرهائن الغربيين ، وذلك بسبب ماوصفه البيان بالمواقف والجهود الانسانية الجليلة التى يساهم فيها المستشار الأسبق فى خدمة قضية السلام العالمى .

وفى مؤتمر صحفى عقده عقب الاجتماع مع الرئيس صدام حسين ، اعلن برانت انه لايمكن ان يقول أنه اكثر تفاؤلاً بصدد احتمالات حل سلمى حاليا .

وقال برانت انة لكى تتحقق تسوية سلمية يجب على جميع الأطراف الالتزام بدرجة من المرونة .

وفى الوقت نفسه ، غادر بغداد امس ياسوهيرو ناكاسونى رئيس الوزراء اليابانى الأسبق عائدا الى بلاده. وهو يصطحب على متن طائرته ٧٧ من الرهائن اليابانيين الذين كانوا محتجزين فى العراق والكويت . وكان ناكاسونى قد اجرى مشاورات مع الرئيس العراقى ومسئوليه خلال زيارته للعراق التى استغرقت أربعة أيام .

ومن العاصمة الكندية أوتاوا ، ذكر مراسل الأهرام ، أن أحد قادة الحزب الليبرالى الكندى اعلن استعداد بيير ترودو رئيس وزراء كندا السابق للتوجه الى العراق لمحاولة اطلاق سراح الرهائن الكنديين .

وفى مارسيليا ، اعلن مصدر قضائى فرنسى ، أن رهينة فرنسيا سابقا بدأ اجراءات لرفع دعوى تعويض ضد الرئيس العراقى صدام حسين بسبب حرمانه من الحرية قبل اطلاق سراحه مؤخرا .

ورفض المصدر الكشف عن اسم الرهينة السابق ، الا انه اكتفى بالاشارة الى أنه كان يعمل فنيا فى محطة غاز بمنطقة الزبير جنوبى العراق .



المصدر : الاتحاد

التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة لرهينة بريطانية تفضح فظائع الاحتلال العراقي

«بعد ٣ شهور من الاختباء: سنسلم انفسنا أو نموت جوعاً»!

لندن ـ الخفجي ـ وكالات الانباء: نشرت صحيفة بريطانية امس رسالة من رهينة بريطانية في الكويت تصف عمليات الاعدام والتعذيب هناك بانها تدعو لشن هجوم عسكري فوري لتحرير الكويت.

وقال البريطاني الذي بعث بالرسالة الى صحيفة «اندبندنت» ووقعها باسم مستعار هو جون سميث «كثيرا ما يعيد العراقيون الكويتيين الى منازلهم لاعدامهم ويطلقون النار في الهواء قبل اعدامهم لجذب انتباه من يقيمون على مقربة منهم».

واضاف قوله ان «معاملة العراقيين للكويتيين وحشية وتنتهك كل القوانين والمعاهدات الدولية».

واضاف قوله في الرسالة التي تحمل تاريخ التاسع من اكتوبر تشرين الاول ان اساليب الاستجواب العراقية تشمل الصدمات الكهربائية والحرق والضرب واستخدام المواد الكيماوية.

وقالت الرسالة ان اعمال القمع تستهدف الكويتيين الذين يرفضون ضم العراق للكويت.

ودعا البريطاني في الرسالة الى تدخل القوات المتعددة الجنسيات في الخليج على الفور بقوله ان كل يوم يمر يأتي بمزيد من الموت والضيقات والمعاناة.

وتساءل قائلا اي نوع من فساد المنطق يمكن ان يفسر الاحتجاج القوى من جانب المجموعة الاوروبية على اقتحام العراقيين لمقر اقامة السفير الفرنسي والصمت التام من جانب العالم الخارجي الذي قوبل به تقرير منظمة العفو الدولية بشأن الكويت.

وقال البريطاني انه مختبيء مع زوجته وابنه وانه نجا باعجوبة من العثور عليه عندما دخل عراقيون المنزل الذي يقيم فيه لنهبه، واضاف قوله انه اتصل تليفونيا بجيران كويتيين نجحوا في منع العراقيين من نهب المنزل.

وقال ان مخزونات المواد الغذائية قليلة للغاية وان الكويتيين الذين مازالوا في الكويت اصابهم اليأس.

واضاف قوله سيكون من المثير للسخرية ان يضطر الغربيون الى تسليم انفسهم الى العراقيين لتجنب الموت جوعا بعد ان امضوا شهورا وهم يحاولون تفادي اعتقالهم.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

استمرار سوق الرهائن فى الخليج

اطلاق سراح ٢٣٨ رهينة بولنديا

بوادر خلافات حادة بين واشنطون والمجموعة الأوروبية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩٠

عواصم العالم ـ وكالات الانباء . استمرت امس الجهود الدبلوماسية المكثفة للافراج عن مزيد من الرعايا المحتجزين فى العراق، اعلنت سويسرا ان مجموعة برلمانية قررت التوجه الى بغداد للافراج عن الرهائن السويسريين البالغ عددهم ٨٢ رهينة وفى الوقت الذى اكدت فيه مصادر حكومية سويسرية معارضتها لزيارة الوفد للعراق بشكل رسمى

ومن ناحية اخرى اعلنت بولندا ان العراق قرر الافراج عن ٢٣٨ رهينة بولنديا .

اوضحت المتحدثة باسم الحكومة ان وزارة الخارجية البولندية تواصل انهاء الاجراءات اللازمة لعودة الرهائن المفرج عنهم .

وفى كندا اكدت الحكومة عدم معارضتها لزيارة وفد غير رسمي للعراق لاطلاق سراح الرهائن الكنديين كما اكد «جوكلارك» وزير الشئون الخارجية الكندية ان حكومته ترفض ايفاد مبعوث رسمى الى بغداد. واشار الى ان الحكومة لن تقف فى سبيل مهمة انسانية كهذه

ومن ناحية اخرى بدات تظهر بوادر الخلاف بين دول المجموعة الأوروبية حول أزمة الرهائن وطرق حلها . اعرب «فيلى برانت» مستشار المانيا الغربية السابق ان مهمته فى بغداد لاطلاق سراح ١٢٠ رهينة أوروبية لم تكن مهمة رسمية، فى الوقت الذى اكد «جيانى دى ميكليس» وزير الخارجية الايطالى ان مهمة «برانت» تعرض المجموعة الاوروبية لخطر شديد واشار برانت فى تصريحاته إلى انه لا ينافس المجموعة الاوروبية حيال ازمة الرهائن .

واكد انه لا يتصرف نيابة عن احد واضاف انه كان لابد من المساعدة عندما تلقيت نداءات متكررة من مواطنى بلدى المحتجزين كرهائن . وتساءل لماذا لم ينتقد دى ميكليس فرنسا التى حصلت على ٣٢٧ من رعاياها لدى العراق ودعا برانت الى ابداء قدر اكبر من المرونة من جانب الدول المعنية بازمة الخليج. خاصة ان الجانب الامريكى ابدى مرونة واضحة فى الآونة الاخيرة .

وفى الوقت نفسه وجهت الحكومة الأمريكية انتقادا عنيفا للدول التى ارسلت مبعوثيها الى العراق فى زيارات «غير رسمية» لاطلاق سراح رهائنها اكد المتحدث باسم البيت الابيض الأمريكى ان هذه الزيارات تحول الانظار عن أزمة الخليج الأساسية وهى الغزو العراقى للكويت. وتحويل الأزمة الى قضية رهائن واضاف المتحدث ان هذه العملية تحيطها درجة عالية من الدعاية يتم فيها تصوير «صدام حسين» على انه رجل سلام يفرج عن الرهائن .

وعلى الجانب الآخر، عاد امس الى اليابان «ياسوهيرو ناكاسونى» رئيس الوزراء اليابانى السابق قادما من العراق ومعه ٧٤ يابانيا تم الافراج عنهم. بعد محادثات مكثفة مع الرئيس العراقى صدام حسين . وشهد مطار «هانيدا» اليابانى احتفالات صاخبة بعودة الرهائن .



□ برانت فى بغداد :

هنـــاك مرونـــة فى موقف العـــراق من الأزمـــــة

بغداد ـ وكالات الانباء ـ صرح فيلى برانت المستشار الالمانى الاسبق بأنه وجد عناصر مرونة فى موقف العراق من ازمة الخليج ، وانه لذلك عقد اجتماعا ثانيا مع الرئيس العراقى صدام حسين امس ، وقال انه لن يدلى بمزيد من التفاصيل الى ان يطلع السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دى كويار وزعماء العالم على نتائج مباحثاته .

وكان العراق قد وافق على اطلاق سراح ١٢٠ رهينة اجنبية تحقيقا لمساعى برانت بينهم ١٠٠ المانى .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٠

برانت يغادر بغداد ومعه ٢٠٦ رهائن أوروبيين

باريس تنفى اجراء مباحثات سرية مع العراق

بغداد ـ وكالات الانباء ـ افرجت السلطات العراقية امس عن ٢٠٦ رهائن اوروبيين غربيين منهم ١٤٠ من الالمان ، وذلك فى نهاية زيارة ويلى برانت المستشار الالمانى السابق للعراق حيث اجرى المباحثات مع الرئيس صدام حسين خلال الايام الاربعة الماضية ، من اجل الافراج عن الرهائن .

وكان رئيسا وزراء الدانمرك ونيوزيلاندا السابقان قد وصلا الى بغداد قبيل مغادرة برانت بساعات معدودة مع الرهائن ، فى مهمة مماثلة املا فى الافراج عن ٣٨ رهينة دانمركيا و ١٦ نيوزيلانديا .

وقد جاء ذلك فى الوقت الذى اعلن فيه تونى بن وزير بريطانى سابق وعضو برلمان عن الحزب العمال المعارض اعتزامه التوجه الى العراق فى ١٨ نوفمبر الحالى لاجراء مباحثات مع صدام حسين وذلك رغم محاولات الحكومة البريطانية لاقصائه عن هذه المهمة .

ومن جهة أخرى نفت الخارجية الفرنسية أمس الانباء التى ترددت حول اجراء مباحثات سرية بين طارق عزيز وزير الخارجية العراقى وكلود شيسون وزير الخارجية الفرنسى السابق ، والتى ادت للافراج عن الرهائن الى ٣٠٠ من الفرنسيين فى الشهر الماضى .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

أوروبا تصعد ضغوطها لانقاذ رعاياها فى العراق

بروكسل ـ وكالات الانباء ـ صعدت المجموعة الاوروبية من ضغوطها امس من اجل حمل العراق على قبول بعثة الامم المتحدة لمناقشة مصير الرهائن الاجانب الذين يصل عددهم الى الفى شخص ويتخذهم العراق درعا بشرية فى مواجهة اى عملية عسكرية ضدها .

فقد وافق وزراء خارجية المجموعة فى اجتماعهم ببروكسل امس على مطالبة اكثر من ٤٠ دولة من دول عدم الانحياز ودول منظمة المؤتمر الاسلامى وغيرها من الدول التى لها علاقة طيبة مع العراق باستخدام كل مالديها من وسائل الضغط لاقناع العراق بقبول المهمة الانسانية لبعثة الامم المتحدة برئاسة الامير صدر الدين اغاخان . وكان العراق قد رفض قرارات الامم المتحدة كما رفض استقبال البعثة الدولية .

من ناحية أخرى وصل الى عمان امس ثمانية من الايطاليين الذين كانوا محتجزين فى الكويت وأفرجت عنهم السلطات العراقية من بينهم « أدون فرسانى » الذى كان يدرب الفريق الكويتى لكرة القدم .

وفى الوقت ذاته أعرب ديفيد لانج وزير العمل النيوزلندى السابق عقب عودته الى بلاده بعد مهمة فى بغداد عن تفاؤله ازاء الافراج الوشيك عن رعايا نيوزيلندا وقال لانج انه تلقى وعدا بذلك من طه ياسين رمضان النائب الأول لرئيس الوزراء العراقى الذى أبلغه بانه سيتلقى أنباء طيبة لدى عودته ، ويقدر عدد الرعايا النيوزلنديين بنحو ١٦ شخصا من بينهم ٦ فى العراق و ١٠ فى الكويت .

وقال لانج ان الانتقادات التى وجهتها الادارة الأمريكية لمساعيه كانت أحد العوامل المؤثرة التى سهلت مفاوضاته فى بغداد .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩٠

العراق يسمح لرهائن ايرلنديين بالمغادرة

لندن ـ بغداد ـ وكالات الانباء : ذكرت امس إذاعة «بى.بى.سى» البريطانية ان السلطات العراقية ستسمح لـ ٢٧ ايرلنديا محتجزين فى بغداد بمغادرة البلاد . فى الوقت الذى اكد فيه «ديفيد لانج» رئيس وزراء نيوزيلاندا تلقيه وعدا من الحكومة العراقية بانباء سارة للرهائن النيوزيلانديين . جاء فى تقرير للإذاعة البريطانية ان الايرلنديين يعملون فى أحد المستشفيات وانهوا عقود عملهم إلا انهم منعوا من مغادرة العراق . ولم تعط الاذاعة فى تقريرها اى معلومات حول موعد مغادرتهم . كان لانج قد وصل عملن قادما من بغداد ، عقب سلسلة من المحادثات مع المسئولين العراقيين ، لبحث الإفراج عن الرهائن المحتجزين فى بغداد. وذكر لانج فى مؤتمر صحفى ، ان «طه ياسين رمضان» نائب رئيس الوزراء العراقى وعده بانباء سارة حول الرهائن النيوزيلانديين بالعراق .

وفى بون دعا «فيلى برانت» المستشار الالمانى السابق ، الى تسوية سلمية لازمة الخليج . واكد فى مؤتمر صحفى أن الأمر يبدو سيئا ولكنه يستحق بذل كل جهد ممكن لمتابعة المفاوضات التى يجب ان تشدد على أن الكويت ستعود حرة من جديد . واستبعد برانت القيام بزيارة اخرى لبغداد .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ اطلاق سراح رعايا نيوزيلندا بالعراق غدا :

قضية رهائن الخليج تثير عاصفة جديدة من الانتقادات والاتهامات المتبادلة فى الغرب

بون - ويلنجتون - وكالات الانباء - فى الوقت الذى تعرض فيه المستشار الالمانى الغربى هيلموت كول لانتقادات عنيفة بسبب موقفه من ازمة الخليج ومن قضية الرهائن الالمان المحتجزين فى العراق اعلن ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا السابق ان جميع الرهائن النيوزيلنديين المحتجزين فى العراق سيطلق سراحهم .

وقال لانج - فى مؤتمر صحفى فى ويلنجتون عقب عودته من زيارة للعراق استغرقت ٣ ايام - ان باستطاعته الان ان يكشف عن ان نيوزيلندا هى اول دولة يعود اليها كل رعاياها المحتجزين بعد فرنسا التى لها مقعد دائم فى مجلس الامن . واوضح لانج ان رهائن بلاده - وعددهم ١٦ شخصا - سيطلق سراحهم غدا الخميس .

وهاجم لانج بعنف كلا من واشنطن وباريس فى الاسلوب الذى يديران به المواجهة فى الخليج ، واتهم واشنطن بالازدواجية ، بينما اتهم فرنسا بانها عقدت اتفاقا مع بغداد لاطلاق سراح الرهائن الفرنسيين . وقال انه لمس خلال زيارته ان الحرب فى الخليج باتت وشيكة الوقوع حيث ان بغداد لديها استعداد للحرب .

وفى بون هاجم المستشار الالمانى السابق فيلى برانت حكومة المستشار كول ، واتهمها بانها لم تفعل شيئاً للمساعدة فى احلال السلام فى المنطقة او الافراج عن الرعايا الاجانب . وكان برانت قد عاد يوم الجمعة الماضى من زيارة لبغداد تمكن خلالها من اطلاق سراح ١٩٣ رهينة المانية .

وكان هانز يوخن فوجيل زعيم الحزب الديمقراطى الاشتراكى المعارض قد دعا الى عقد جلسة خاصة للبرلمان هذا الاسبوع لمناقشة ازمة الخليج .

ويذكر ان الانتخابات البرلمانية التى ستجرى فى ٣ ديسمبر القادم هى اول انتخابات تشهدها المانيا بعد توحدها ويشير المراقبون الى ان قضية الرهائن ستكون قضية انتخابية رئيسية .



كول : خطر الحرب سيتراجع اذا أطلق العراق سراح الرهائن

بون - وكالات الانباء - أكد المستشار الالمانى هيلموت كول أن خطر نشوب حرب فى الخليج سيتراجع اذا أطلق العراق سراح جميع الرهائن المحتجزين لديه فورا .

ونفى كول انه غير مهتم بمصير الألمان المحتجزين فى العراق وقال انه أيد مهمة فيلى برانت المستشار الالمانى الأسبق فى بغداد

رهائن امريكيون يغادرون الكويت الى بلادهم غدا

ق.ن.ا ـ واشنطن :

اعلنت الولايات المتحدة الامريكية ان مائة من رعاياها سيغادرون الكويت يوم غد الاحد في طريق العودة الى بلادهم

وذكر ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان المائة مواطن امريكى معظمهم من النساء والاطفال

قرروا مغادرة الكويت الاسبوع الحالى . مشيرا الى انه كان قد سمح لهم بالمغادرة منذ مدة .

ونقل راديو صوت امريكا الليلة قبل الماضية عن بوتشر قوله ان هؤلاء الرعايا سيغادرون الكويت الى العراق

ثم يتوجهون الى لندن على متن طائرة عراقية استاجراتها الولايات المتحدة لاعادتهم الى بلادهم .

فرنسا تؤكد مجددا عدم ارسال اى مبعوث لاطلاق الرهائن من العراق

واس - باريس :

اكدت وزارة الخارجية الفرنسية اول امس مجددا ان فرنسا لم ترسل اى موفد او مبعوث لبحث مسألة اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الذين يحتجزهم العراق .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية - طبقا لما اوردته وكالة الانباء الفرنسية لم يكن هناك لاموفد ولا مبعوث في قضية ازمة الخليج العربي كما انه لم يكن هناك اى تفاوض او مساومة وليكن ذلك واضحا تماما مشيرا بذلك الى التصريح الذي ادلى به مؤخرا وزير الخارجية رولان دوما .

وكان وزير الخارجية الفرنسي قد اكد يوم الاحد الماضي انه لم تكن هناك مفاوضات ولا مساومات وبالتالى لم يدفع اى ثمن مقابل افراج العراق عن جميع الرهائن الفرنسيين .



عاصفة من الاحتجاجات تكشف مناورة صدام الجديدة بورقة الرهائن !!

أثار العرض العراقي باطلاق سراح الرهائن الاجانب المحتجزين في الكويت والعراق على مدى ثلاثة اشهر تبدأ مع احتفالات اعياد الميلاد في ٢٥ ديسمبر الى ١٥ مارس القادم عاصفة من الاحتجاجات في الاوساط الغربية والامريكية بصفة خاصة حيث وصف هذا الاقتراح بانه مناورة من جانب صدام حسين تستهدف تجريد القوات الامريكية والحليفة من القدرة على اختيار التوقيت الملائم للقيام بعملية عسكرية .

فقد رفض امس كل من الرئيس الامريكي جورج بوش ومارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية مساومة الرئيس العراقي صدام حسين باطلاق سراح جميع الرهائن الغربيين تدريجيا مقابل ضمان عدم نشوب حرب .

ووصف بوش في تصريحات للصحفيين في باريس قبل بدء مؤتمر قمة دول الامن والتعاون الاوروبي هذا الاقتراح العراقي بانه نوع من المقايضة القاسية بالحياة الانسانية

وقال بوش في لهجة وصفت بانها لهجة عنيفة انه اذا اراد صدام حسين تسوية سلمية لازمة الخليج فعليه ان يفعل في الكويت ما فعله في ايران اى ان يحول الموقف ١٨٠ درجة مئوية وينسحب من الكويت .

وفي الوقت نفسه اشارت مارجريت تاتشر الى انها تتفق تماما مع الرئيس الامريكي في موقفه

ويقول القادة العسكريون الامريكيون ان صدام حسين تعمد اختيار توقيت هذه الفترة الزمنية لانه سيبدأ فور انتهائها شهر رمضان كما انه تبدأ بعد هذا الوقت عادة العواصف الرملية التى تسبب متاعب كبيرة للقوات المرابطة في الصحراء

وقد ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » في رسالة لها من باريس ان العرض العراقي اثار استياء واضحا لدى المسئولين الامريكيين والبريطانيين الذين اعربوا عن رفضهم الفوري له . واكدت أن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي بدا غاضبا على نحو خاص وهو يرد على ما عرضه العراق قائلا ان احتجاز الرهائن كان ينبغي الا يحدث منذ البداية وانه في امكان الرئيس العراقي ومن سلطته ان يفرج عنهم فورا .

وقال ان صدام حسين سبق له ان قام بالافراج عن رعايا فرنسا دون شرط الا ان مناورته لم تحدد الهدف المقصود منها واوضح ان مناورة العراق تستهدف تحقيق عدة اهداف وهى ان الفترة التى تستغرقها عملية الافراج وهى حوالى ثلاثة اشهر يمكن ان تعطل الهجوم العسكرى المتوقع على العراق والهدف الثانى التركيز على قضية الرهائن وترك القضية . الاساسية وهى الانسحاب

وقد شجب متحدث باسم قصر الاليزيه اقتراح الرئيس العراقي للافراج عن الرهائن وقال ان فرنسا تعتبر القرار استمرارا للتكتيك العراقي القديم .

وفي بون اقترح المستشار الالماني الاسبق فيلى برانت في مقال نشرته امس مجلة دير شبيجل الالمانية خطة سلام جديدة لازمة الخليج . وتتضمن هذه الخطة الجديدة انسحاب العراق من الكويت والافراج عن جميع الرهائن وتشكيل قوة باشراف جامعة الدول العربية تحل محل القوات العراقية في الكويت وكذلك تشكيل وفد تحكيم لتسوية النزاعات بين البلدين .

كذلك اقترح برانت اجراء استفتاء في الكويت لتقرير مصيرها . ودعا الى مؤتمر دولى للسلام في الشرق الاوسط لمعالجة جميع قضايا المنطقة وتسوية ازمة الخليج .

وفي بغداد ينتظر الدبلوماسيون الغربيون قرار الحكومة العراقية باطلاق سراح الرهائن السويسرية مؤكدين ان هذا القرار سيؤكد ما اذا كان « بازار الرهائن » مازال مفتوحا بعد العرض العراقي الاخير .

وقد كشف سعد مهدى صالح رئيس البرلمان العراقي ان قرار الافراج عن الـ ٥٠ رهينة من سويسرا ينتظر موافقة صدام حسين شخصيا .



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩٠

صدام صار رهينة لرهائنه

لندن : (خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» و«بولتيمور صن»)

من بين حسابات الرئيس العراقي الخاطئة المتعددة افتراضه بانه يستطيع استغلال مسألة الرهائن لاقلاق راحة الولايات المتحدة، مثلما كان عليه الحال خلال ازمة رهائن السفارة الامريكية في طهران قبل عقد من الزمان.

وقد اخطأ صدام حسين في هذا الامر مثلما اخطأ في استبعاد فكرة ان الامم المتحدة - بالشراكة الامريكية - السوفياتية في الصدارة - يمكن ان تعبىء الرأي العا[م] العالمي ضد احتلاله الكويت.

وليس من الصعب فهم الاسباب التي حدت بصدام لارتكاب اخطائه. فخلال الفترة التي احتجز فيها طاقم السفارة الامريكية في طهران، كبلت ادارة الرئيس الاسبق جيمي كارتر نفسها بالقلق الزائد ازاء سلامة الرهائن وراحتهم، فوقعت في مصيدة مفاوضات دامت عاماً. وظن صدام انه يستطيع ان يستفيد من الدرس الايراني.

صدام ضلله ايضاً الموقف الشخصي العميق الذي اتخذه الرئيس السابق رونالد ريجان بشأن حفنة من الرعايا الامريكيين احتجزوا رهائن في بيروت.

لكن ما فشل صدام في فهمه - على لسان محلل السياسة الخارجية الامريكي جون نيوهاوس - هو ان «ثمانية رهائن يشكلون مأساة انسانية، بينما يشكل مئات او آلاف الرهائن احصائية تضيف الى متاعبه».

نيوهاوس لا يستهتر في قوله هذا بمحن الانسان، وانما يحصر رؤيته للامور في نطاق رد الفعل الدبلوماسي ومضامين الاعتداء العراقي. ويخلص الى نتيجة مفادها ان صدام صار رهينة لرهائنه.

ولنتذكر كيف انه ظهر على شاشات التلفزيون مع رهائن من اطفال بريطانيين خائفين فأثار اشمئزاز العالم بدلاً من ارضائه وانتزاع تعاطفه. وحتى اطلاقه سراح الرهائن الفرنسيين اثار موجة من الادانة لسياساته في اوساط الصحافة الفرنسية نفسها.

وبينما ظل الاتحاد السوفياتي - الهدف الجديد للابتزاز بالرهائن - يحاول اخراج رعاياه الآلاف الثلاثة من العراق بالتشديد على الحاجة الى حل غير عسكري، ظل في الوقت نفسه قوة رئيسية ولازمة للاجماع الدولي ضد صدام ونظامه.

والآن، تطرح بغداد تلميحات تلو الاخرى الى امكانية اطلاق سراح جميع الرهائن في العراق والكويت، الشيء الذي يشير الى ان صدام ربما ادرك خطأه وقرر التخلص اخيراً من هذه الورقة غير الرابحة.

والرئيس جورج بوش، من جهته، اصر على الدوام على انه لن يتخلى عن النظر في الخيار العسكري بسبب ان النظام العراقي يستخدم الرهائن دروعاً بشرية للاهداف العسكرية المحتملة. ويقيننا انه سيتمسك بهذا الموقف الصلب. واذا اتت اول ازمة حقيقية في فترة ما بعد الحرب الباردة بنتائج ايجابية، فان احداها ولا شك هي ان يرتدع المعتدون في المستقبل فيمتنعون عن اخذهم اناساً ابرياء رهائن لا حول لهم ولا ذنب.

العراق يهاجم حكومات الرهائن و يطالب المختبئين بتسليم أنفسهم

عواصم العالم – وكالات الانباء . هاجم امس العراق الحكومات الغربية لردها الفاتر على عرضه بالافراج عن كل الرهائن فى غضون ٣ اشهر اعتبارا من عيد الميلاد، ودعا الاجانب المختبئين فى الكويت الى تسليم انفسهم .

وقال وزير الاعلام الكويتى لطيف نصيف جاسم ان الاجانب يمكنهم مغادرة العراق على الفور اذا وعدت واشنطون بعدم مهاجمة الكويت . واضاف انه اذا قدم بوش تاكيدات بهذا المعنى فسوف يتمكن كل الاجانب من مغادرة العراق باسرع ما يمكن . واوضح ان العرض العراقى يشمل مئات الاشخاص الذين مازالوا مختبئين فى الكويت ومعظمهم من البريطانيين والامريكيين ونصحهم بان يسلموا انفسهم مؤكدا بانهم سيعاملون مثل بقية الاجانب . وهاجم «جاسم» الحكومات الغربية وقال انها تحاول عن عمد تضليل الراى العام الغربى لتبرير خططها العدوانية . ومن جهة اخرى صرح رئيس الوفد السويسرى الذى يسعى للافراج عن رهائن بلاده فى العراق بان العراقيين غيروا رايهم وقرروا عدم السماح للرعايا السويسريين بالعودة الى بلادهم قبل عيد الميلاد . وكان رئيس البرلمان العراقى سعد مهدى صالح قد قال ان قرار الافراج عن ٥٠ رهينة من سويسرا ينتظر موافقة الرئيس العراقى صدام حسين شخصيا .

وفى الوقت نفسه قال الزعيم اليمينى الفرنسى المتطرف جان مارى لوبان انه سيغادر العراق ومعه بعض الرهائن الاوروبيين واشاد بالعرض العراقى بالافراج عن جميع الرهائن الاخرين بدءا من عيد الميلاد ورفض ذكر عدد هؤلاء الرهائن او جنسياتهم وقال ان الافراج عن الرهائن الاوروبيين ليس سوى جزء من مهمته . كان «لوبان» قد توجه الى العراق على راس وفد من ٩ اعضاء يمينيين متطرفين بالبرلمان الاوروبى فيما اسماه بمحاولة لابعاد الحرب وضمان السلام فى الخليج .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ ١ نوفمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام يقرر اطلاق سراح جميع الرعايا الألمان بالعراق

بغداد - وكالات الانباء - قرر الرئيس العراقى صدام حسين امس اطلاق سراح جميع الرعايا الالمان المحتجزين فى العراق ، لما وصفه بتاريخ العلاقات الطيبة بين المانيا والعالم العربى ، ودعا البرلمان الى عقد جلسة طارئة للموافقة على هذا القرار .

وذكر راديو بغداد ان قرار الرئيس العراقى يأتى تقديراً لموقف المستشار الالمانى هيلموت كول الرافض للحرب فى الخليج . ولم يتضح من الاعلان العراقى موعد بدء الإفراج عن الرهائن الالمان الذين يقدر عددهم بـ ٢٨٠ شخصاً فى العراق والكويت .

كما وافق العراق على اطلاق سراح ١٠٨ عمال هولنديين كانوا قد انتهوا من تنفيذ احد مشاريع الصرف الصحى بالعراق واحتفظ بهم العراق كرهائن ومن المنتظر ان يعودوا الى بلادهم خلال الاسبوع القادم .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٠

العراق يطلق سراح ٨٧ من الرهائن الاوروبيين

بغداد - وكالات الأنباء - غادر جان ماري لوبان رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية واليميني المتطرف بغداد أمس بصحبة ٦٠ من الرهائن الأوروبيين الذين نجحت مساعيه لدى السلطات العراقية في الإفراج عنهم، بينما لم يلحق بالطائرة التي استقلها لوبان ٢٧ آخرون اطلق سراحهم نتيجة جهوده أيضاً. وينتمي الرهائن الـ ٨٧ لدول المجموعة الأوروبية باستثناء لوكسمبورج واسبانيا.

ويذكر أن العراق كان قد أطلق سراح جميع الرهائن الفرنسيين من قبل.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

تصاعد الازمة بين موسكو وبغداد حول الرعايا السوفيت

اتهم العراق الاتحاد السوفيتى امس بالتخطيط لاستخدام وجود الرعايا السوفيت فى الاراضى العراقية كذريعة لارسال قوات سوفيتية الى منطقة الخليج ، وقالت وزارة الخارجية العراقية فى بيان رسمى ان تصريح ادوارد شيفرنادزة الذى اكد فيه ان موسكو سترسل قوات الى المنطقة فى حالة اساءة معاملة الرعايا السوفيت فى العراق هو « بيان عدائى » .

واوضحت الخارجية العراقية ان تصريحات شيفرنادزة تستهدف ايجاد مبرر لارسال قوات سوفيتية الى المنطقة .



العراق يفرج عن ٤٧ رهينة من بينهم ١٥ امريكيا

عمان ـ ا . ب ـ وصل امس إلى العاصمة الاردنية عمان ٤٧ من الرهائن الغربيين الذين افرجت عنهم السلطات العراقية استجابة لمساع من جانب محمد على كلاى بطل العالم السابق فى الملاكمة .

يضم الرهائن الغربيون المفرج عنهم ١٥ امريكيا و ٢٤ بلجيكا وثمانية بريطانيين .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٣ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلاى يفرج عن ٢١ رهينة فى بغداد

غادر بغداد امس « الاحد » ٢١ من الرعايا الامريكيين والبريطانيين بعد السماح لهم بمغادرة العراق برفقة محمد على كلاى بطل العالم السابق فى الملاكمة الذى اختتم زيارة للعراق استغرقت بضعة ايام وكان كلاى قد التمس من الرئيس العراقى صدام حسين خلال زيارته الافراج عن هؤلاء الرعايا

هذا وقد وصلت الى مانيلا صباح امس « الاحد » طائرة عراقية قادمة من البصرة وعلى متنها ٤٣٧ فلبينيا معظمهم من النساء والاطفال

وقد اشار راديو مونت كارلو الذى اذاع النبا الى ان هؤلاء الرعايا غادروا العراق بعد ان سمحت لهم السلطات العراقية بذلك



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

□ بعد تهديدات شيفرنادزه :

العراق يسمح للرعايا السوفيت بالعودة إلى الإتحاد السوفيتي

بغداد ـ موسكو ـ وكالات الإنباء ـ

أعلن العراق أمس إنه قرر السماح لمن يرغب من الخبراء السوفيت العاملين لديه ، بالسفر والعودة الى الاتحاد السوفيتي اعتبارا من اليوم الاربعاء على أن تتحمل الحكومة السوفيتية نتائج انهاء العقود المبرمة مع هؤلاء الخبراء .

وفي الوقت نفسه ذكر التليفزيون السوفيتي ان ثلث الرعايا السوفيت الذين مازالوا بالعراق ويبلغ عددهم نحو ٣٣٠٠ فرد سيعودون الى موسكو في غضون الاسابيع الثلاثة القادمة .

وقد جاء القرار العراقي بعد تهديدات وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفرنادزه أخيرا ، بأن موسكو ستتخذ الوسائل الضرورية اللازمة لحماية خبرائها العاملين في العراق في حالة تعرضهم لأى خطر .

واتهم متحدث باسم مجلس قيادة الثورة العراقية ـ لدى اعلانه عن السماح للرعايا السوفيت بالمغادرة ـ بعض المسئولين السوفيت بالمساهمة فيما اسماه « صفقات هذا العصر » .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٠

العراق يطالب بريطانيا بسداد فاتورة احتجازه ١٩ عاملا بريطانيا فى فندق

لندن – ر – اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان العراق ارسل اليها فاتورة بمبلغ ١٥٠ الف جنيه استرلينى وهى قيمة اقامة ١٩ من العمال البريطانيين فى احد فنادق بغداد منذ شهر سبتمبر

الطريف ان السلطات العراقية هى التى كانت تحتجز هؤلاء العمال ضمن الدرع البشرية التى شكلتها من الرعايا الاجانب وكانوا يشتركون فى تشييد قصر صدام المعروف بقصر الف ليلة وليلة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ ديسمبر ١٩٩٠

صدام يقرر فجأة الافراج عن الرهائن

قبل ايام من لقائه مع بيكر

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ قبل الموعد الذى حدده من قبل بثلاثة اسابيع وقبل بدء المفاوضات الأمريكية العراقية بأيام قليلة اعلن الرئيس العراقى صدام حسين انه سيتم الافراج عن جميع الرهائن الاجانب فى العراق والكويت وذكرت وكالة الأنباء العراقية ان صدام امر فى رسالة الى المجلس الوطنى العراقى بإزالة كل قيود السفر المفروضة على الأجانب الذين يزيد عددهم على ٢٠٠٠ شخص غربى ويابانى وحوالى ثلاثة آلاف و ٣٠٠ مواطن سوفيتى فى العراق والكويت واضافت الوكالة ان قرار صدام قد اتخذ لأسباب انسانية وليست له علاقة بالتطورات السياسية . وكان صدام قد اعلن منذ عدة اسابيع انه سيسمح للأجانب بالرحيل فى مجموعات على مدى ثلاثة شهور تبدأ من يوم عيد الميلاد ٢٥ ديسمبر الحالى وتنتهى فى ٣١ مارس القادم .

وقال الرئيس العراقى ان تقديم موعد مغادرة الرهائن جاء ردا على دعوة الرئيس الأمريكى جورج بوش بإجراء مفاوضات مباشرة مع العراق . وزعم ان وجود الأجانب فى العراق والكويت قد خدم قضية السلام !

وكانت السلطات العراقية قد احتجزت عدة مئات من المواطنين الغربيين واليابانيين فى الكويت والعراق لاستخدامهم كدروع بشرية داخل مواقع استراتيجية فى البلدين لمنع وقوع اى هجوم اجنبى عليها .

وذكر راديو بغداد ان صدام طلب الافراج عن الرهائن بعد نداء من انصاره العرب ورجال الكونجرس الديمقراطيين فى الولايات المتحدة . وقال الراديو ان الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والملك حسين عاهل الأردن ونائب الرئيس اليمنى طالبوا صدام بالافراج عن الرهائن خلال اجتماع بينهم اول امس .

وتأتى هذه الخطوة المفاجئة من جانب العراق قبل ايام من المباحثات المنتظرة بين بوش ووزير الخارجية العراقى طارق عزيز فى واشنطن .

وقد رحب الرئيس جورج بوش بهذه الخطوة وقال لكن ذلك لن يغير من تفكيرنا حول ضرورة امتثال صدام حسين لقرارات مجلس الامن بدرجة مائة فى المائة بدون شروط وقال فى مؤتمر صحفى فى سنتياجو عاصمة شيلى ، اننا سنواصل ضغوطنا على صدام حسين للانسحاب من الكويت .

تقرير هام لمحطة تليفزيون أمريكية حول :

انباء عن اتصالات دبلوماسية واسعة مهدت لافراج العراق عن الرهائن والخطوات التالية

واشنطن - من حمدى فؤاد - اذاعت شبكة تليفزيون A.B.C. مساء امس فى برنامجها المسائى الهام « نايت لاين » تقريرا خطيرا عن الاتصالات الدبلوماسية التى تمت وادت الى الافراج عن الرهائن وعن الدور الرئيسى الذى قام به السيد ياسر عرفات بالتعاون مع اليمن والاردن لاقناع صدام حسين بالافراج عن الرهائن وبدء الحوار مع الولايات المتحدة .

وكان بيير سالينجر عميد مراسلى محطة A.B.C. قد اذاع تقريره الخطير من تونس ومن عواصم اوروبية بعد مشاورات واتصالات ومعلومات توافرت له أكدت أن السعودية قد وافقت على ان تتنازل الكويت عن جزيرتى وربة وبوبيان والممر الذى يعطى للعراق منفذا الى البحر وحقل بترول الرميلة مقابل انسحاب العراق الكامل من الكويت .

وقال التقرير ان ياسر عرفات قد قام بهذه الاتصالات بعد صدور قرار مجلس الامن وكان قد اتصل بالرئيس على عبدالله صالح والملك حسين وقرروا أن يتوجهوا الى بغداد لاقناع صدام حسين بقبول الحوار مع أمريكا والافراج عن الرهائن وبدء المباحثات للانسحاب .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٠

تحليل لـ «الشرق الأوسط» عن مبررات

القرار العراقي إطلاق الرهائن

سياسة الدروع البشرية انهارت أمام قوة الإجماع الدولي



لندن: «الشرق الاوسط»
من حيسني خشبة

اصدر المجلس الوطني العراقي ظهر امس مصادقته الصورية على قرار الرئيس صدام حسين اطلاق سراح جميع الرهائن الغربيين المصادقة كانت متوقعة، فليس من المنتظر ان يعارض المجلس قرار الرئيس، لكن القرار كان مفاجئا ولم تسبقه مقدمات طبقاً لتاكيدات صدرت على الفور من جميع الساسة الغربيين المعنيين. هذا الامر يطرح بالضرورة السؤال ماذا وراء القرار العراقي باطلاق «الضيوف» الغربيين والتخلي عن سياسة الابتزاز المتمثلة في مفهوم «الدرع البشري» الذي اعتبر هؤلاء المحتجزين عنوة بمثابة «سفراء السلام»؟

قبل الاجابة عن السؤال لا بد من التنويه الى ان ردود الفعل لدى الدول المعنية ما تزال متحفظة للغاية لسبب معلوم هو الضغط الذي تمارسه تنظيمات شعبية في هذه الدول لحساب الرهائن المحتجزين، ذلك ان تلك الجماعات قد طالبت حكوماتها فور اعلان القرار العراقي بضبط النفس والامتناع عن التصريح بما من شأنه ان يستفز النظام العراقي الحاكم الى ان يخرج جميع «الرهائن الضيوف» ويتحقق لم الشمل لهم مع اسرهم في دولهم.

من هذا المنطلق جاءت ردود الفعل كتيمة منخفضة. فمثلا رحب كل من الرئيس الامريكي جورج بوش، ورئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، بقرار خروج الرهائن الى عالم الحرية، لكن كليهما، وفي نفس واحد، اكدا ادانتهما لقرار الاحتجاز اصلاً، [illegible] «لم يكن لهؤلاء الناس ان يؤخذوا رهائن في الاساس». ثم ذكّرا الرئيس العراقي بانّه ما يزال مطالباً بالكثير لان ما فعله هو مجرد انصياع لفقرة واحدة من قرار واحد من ١٢ قراراً صدرت عن مجلس الامن الدولي بحق العراق - وهذه القرارات جميعاً تطالب بغداد بانهاء الاحتلال في الكويت وتصحيح كل ما احدثه الغزو

ماذا وراء القرار؟

في هذا الاطار، اذن، ماذا وراء القرار العراقي باطلاق «الضيوف الرهائن» او من نحتت لهم الصحافة الغربية تعبيراً جديداً دخل اللغة الانجليزية واللغات العالمية الاخرى هو «Guestages» وهو تعبير مؤلف من شقين للفظتين الاولى هي «Guest» اي ضيف والثانية هي «Hostages» اي رهائن

يتجه المحللون اتجاهات شتى في تفسيرهم لدوافع القرار العراقي على النحو التالي:

اولا: فريق يرى ان الرهائن الغربيين تحولوا الى عب على النظام العراقي من الناحية السياسية ووصمة على صورته عالمياً من الناحية الاعلامية. وان الرئيس العراقي، امام ضخامة الاجماع العالمي ضده، لم يجد مفراً من التخلص من عبء الضيوف الرهائن داخليا بغرض الحد من سوء صورته خارجياً.

ثانيا: فريق آخر يرى ان القرار تسليم من بغداد بضعف موقفها وانها ارادت الاعتراف للعلم بهذا الضعف مقدمة لـ«تنازلات» اخرى لا مفر منها.

ثالثا: وفرق ثالث يربط بين القرار العراقي المفاجيء وجملة من العوامل من بينها صدور قرر مجلس الامن رقم ٦٧٨ الذي اجاز استخدام القوة العسكرية ضد العراق لاكراهه على سحب قواته من الكويت. ويرى هذا الفريق ان النظام العراقي امام اقراب موعد المهلة المحددة لاتمام الانسحاب العراقي يوم ١٥ يناير (كانون الثاني المقبل احس بامكانية المقايضة مع العلم في رسالة مؤداها انه راغب في الانسحاب من الكويت مقابل ضمانات دولية بأن العراق لن يهاجم عسكرياً بعد هذ الانسحاب.. كذلك يرى هذا الفريق ان اطلاق «الضيوف الرهائن» هو «العربون» (اومقدم الثمن) الذي يدفعه العراق في سبيل انتشال نظامه من الورطة التي احدثها بغزو الكويت. ويشارك في جانب من هذا الرأي النائب البريطاني، توني بن، الذي اجتمع مع الرئيس العراقي، في وقت سابق. لم يكن لقاؤه مع صدام لدوافع انسانية بحتة تتعلق بأسر الرهائن، على نحو ما اعلنه ساسة غربيون آخرون سبق لهم الاجتماع مع الرئيس العراقي، بل كان لقاء يستهدف البحث في امكانية تسوية سياسية للمشكلة برمتها.

رابعا: وثمة فريق رابع من المحللين يدفع بقوله ان قرر الرئيس العراقي ليس الا حيلة اعلامية وسياسية اخرى من جملة حيل سابقة استهدف بها دق اسفين في جدار التحالف الدولي ضد العراق. وان الرئيس العراقي اراد تحديداً استثمار مواقف عدد من جماعات الضغط السياسي التي تطالب بارجاء قرار الحرب لاطول فترة ممكنة انتظاراً لأن تؤتي اجراءات الحظر الاقتصادي ثمارها. ويشير هذا الفريق تحديداً بالجدل الذي دفع به الجناح الديمقراطي في الكونجرس الامريكي مطالباً الرئيس جورج بوش بأن يستصدر من الكونجرس قراراً باعلان الحرب ضد العراق قبل اطلاق الرصاصة الاولى.

والمؤكد ان الرئيس العراقي اراد بقراره اطلاق الرهائن تحييد جانب من حدة التهديدات والانذارات الصادرة اليه سواء من جانب المجتمع الدولي او من جانب كبار الساسة العالميين. لكن التصريحات التي صدرت عن الرئيس الامريكي ورئيس الحكومة البريطانية رداً على قراره تؤكد انه لم يوفق في ما ابتغاه. فقد حرص كل من بوش وميجور على تذكير صدام حسين بأن اطلاق الرهائن لا يعني ان العالم سينسى احتلاله للكويت او يخفف مطالبته بانهاء هذا الاحتلال.

خامساً: وثمة فريق خامس بين المحللين يربط فقط بين قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ - وهو القرار الثاني عشر في قائمة القرارات ضد العراق - واقدام الرئيس العراقي على اطلاق سراح الرهائن. وفي ذلك يقولون ان جميع الموانع التي كان من شأنها تأجيل العمل العسكري ضد العراق قد سقطت، لان المجتمع الدولي قد اعطى الشرعية - لأول مرة منذ الحرب الكورية قبل اربعين عاماً - لعمل عسكري دولي يضع حداً للعدوان العراقي في الكويت.

ويرى هذا الفريق من المحللين في قرار مجلس الامن «انذاراً» نهائياً للعراق. وهو الانذار الذي جاء بمثابة الحيثية الاهم في قرار صدام حسين اطلاق «الرهائن الضيوف».

وبين الساسة الكبار مثل وزير الخارجية البريطاني، دوجلاس هيرد، من ينفي ان مجلس الامن اصدر «قرار انذار» الى العراق. وحجته في ذلك ان القرار لم يأخذ الصياغة الفنية المعترف بها لما يسمى في العرف الدولي بـ «الانذار». ذلك ان الانذار فنياً يتضمن اعلان الحرب مسبقاً في موعد يحل اوانه بعد انقضاء المهلة الممنوحة للمعتدي، وما فعله قرار مجلس الامن هو تحديد مهلة يتعين على العراق بانقضائها ان يسحب قواته من الكويت، لكن



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٩٠

القرار الدولي لم يحدد موعدا لتسخين الجبهة، بل اشار الى ان الدول صاحبة الشأن ستبحث في اتخاذ جميع الاجراءات بما فيها العمل العسكري لاكراه العراق على الانسحاب.

معنى ذلك فنيا ان «الانذار» بمدلوله المحدد سيأتي في وقت لاحق لتاريخ ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل وهو موعد انتهاء المهلة الممنوحة للعراق.

هذا على صعيد التحليل الفني الفقهي. لكن من الناحية العملية لابد من القول ان قرار مجلس الامن هو انذار للعراق، وان هذا الانذار - في رأي المحللين - كان وراء قراره اطلاق الرهائن الاجانب.

صدام الخبير في الخسارة

سادساً: تصب هذه الاجتهادات في وصف سبق لوزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد، ان اطلقه في حديثه عن صدام حسين، اذ اعتبره «الرجل الخبير في الخسارة»، فالرجل الذي وجد المبرر لتسليم ايران ما تريده بعد حرب دامت ثمانية اعوام لا يستبعد عليه ان يجد المبرر السهل للتراجع عن كل ما فعله في عدوانه على الكويت.

مغزى الرد الامريكي

ولا يكتمل هذا التحليل دون اشارة الى رد الفعل الامريكي ومغزاه فاثناء زيارة بوش لسانتياجو (تشيلي) عبر الرئيس الامريكي عن ترحيبه المتحفظ بقرار العراق اطلاق الرهائن، لكنه في الوقت نفسه اكد على بقاء الموقف الامريكي على صلابته في رفض الاحتلال العراقي للكويت من ناحية، وان الرئيس العراقي لا يتعين عليه ان يتوقع من الولايات المتحدة تهاوداً معه ما لم ينسحب من الكويت.

ومضى يقول ان استراتيجية واشنطن المتمثلة في تنفيذ الحظر ضد العراق ومواجهته بامكانية الحرب قد اثبتت فعاليتها وكانت سبباً وراء قرار صدام اطلاق الرهائن.

ويرى المحللون ان نغمة بوش وما ترافق معها من تصريحات مماثلة صدرت عن وزير الخارجية، جيمس بيكر ومسؤولين اخرين في الادارة تعكس اصرار الادارة الامريكية على قطع الطريق امام تأويلات صدرت في الآونة الأخيرة ومفادها ان هناك «صفقة» من نوع ما. تلك التأويلات التي استهدفت النيل من تماسك التحالف الدولي ضد العراق.

ويضيف المحللون قولهم ان ادارة بوش ارادت ايضا ان يفهم صدام ان اطلاقه للرهائن لن يؤجل اي عمل عسكري ضده اذا لم ينسحب من الكويت بحلول اجل المهلة الممنوحة له دولياً في قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨. يضاف الى ذلك ان الرئيس العراقي لن يتمكن من استثمار اي توجه شعبي لدى الدول الغربية يطالب بتأجيل الحرب.

وعلى الساحة الامريكية ايضاً يدفع المحللون بقولهم ان قرار بغداد اطلاق الرهائن بعد العرض الامريكي بفتح حوار مع النظام العراقي كمحاولة اخيرة لتجنب الحرب لا يجب ان يفسر على انه فرصة لتصعيد الضغط الشعبي من اجل صفقة امريكية عراقية في شكل تسوية تاتي في نتائجها دون ما طالبت به قرارات مجلس الامن الدولي العراق.

وفي ذلك ينسب الى مسؤول كبير في الادارة الامريكية قوله ان الخطر الاكبر في الوقت الحاضر هو ان يتصور صدام حسين ان الغرب او الولايات المتحدة او التحالف الدولي قد بدأ «يرمش» تراجعاً عن قرار الحرب.



الاجانب في العراق والكويت

في مايلي قائمة بالارقام التقديرية لعدد الاجانب في العراق والكويت ، وهم مصنفون طبقا لجنسياتهم حتى امس في اطار الدرع البشري . وتشتمل القائمة على الغربيين المحتجزين في مواقع استراتيجية ، إضافة الى نحو الالفين من الغربيين المختبئين في اماكن داخل الكويت . والمقدر طبقا لاحصائيات وزارة الخارجية الامريكية ان مايزيد عن ٩٠٠ الف من اصل ثلاثة ملايين اجنبي كانوا في العراق والكويت قد غادروا البلدين منذ الغزو العراقي للكويت يوم ٢ اغسطس (اب) الماضي .

الدول المظللة تشارك بقوات ضمن القوات المتعددة الجنسيات، او ارسلت الى المنطقة قطعا بحرية للمشاركة في تنفيذ قرارات الحظر الدولي ضد العراق.

العدد في العراق والكويت

البلد	قبل ٢ اغسطس	الخميس	ملاحظات
استراليا	١٢٧٠	٧٦	بينهم دبلوماسيون
النمسا	١٤٠	٥	جميعهم عرب مهاجرون
بنجلاديش	١١٠.٠٠٠	١٥.٠٠	بعضهم يقال انهم تحولوا الى عمال سخرة في الكويت
بلجيكا	٥٩	٥	
بلغاريا	+٦٩٠	+٣٢٠	كان المنتظر رحيلهم خلال ايام
البرازيل	٤٥٠	٤٠	جميعهم متزوجون لمواطنين في اي من البلدين
بريطانيا	٤.٠٠٠	١٣١٠	مئات مختبئون
كندا	٨٠٠	٤٢	
الصين	١٠.٠٠٠	٤٨٠٠	
هونج كونج تايوان	١٥٠		
قبرص	٣٥	٢٠	جميعهم بقوا طواعية
تشيكوسلوفاكيا	٤٧٠	٤٦	٦ في الكويت متزوجون لمواطنين
الدانمارك	١٠٠	١٦	
مصر	١.٦٠٠.٠٠	١.٢٣٧.٠٠	
فنلندا	٤٦	٥	جميعهم دبلوماسيون او مقيمون طواعية
فرنسا	٥٦٠	٣٠٠	
المانيا	١٠٠٠	١٥	جميعهم باقون في العراق طواعية
اليونان	١٢٧	٣	اثنان منهم دبلوماسيان
المجر	١٧٨	٣٢	ليس بينهم احد في الكويت
الهند	١٩٠.٠٠٠	+٢٢.٠٠٠	معظمهم في الكويت
ايرلندا	٣٨٠	١٦٤	١٢ منهم ابلغوا بامكانية الرحيل
ايطاليا	٥٤٠	٢٠٠	ستة منهم في الكويت طواعية
اليابان	٧٩٠	+٢٠٠	
لبنان	٦٠.٠٠٠	٥٥.٠٠	عشرة الاف باقون في العراق باختيارهم
هولندا	٢٠٠	١٥٠	اكثر من مائة منهم ابلغوا بامكانهم الرحيل لكن لم يسمح لهم الرحيل
نيوزيلندا	٣٦	٩	
النرويج	٤٦	٦	جميعهم ابلغوا بامكانية الرحيل
باكستان	١٣٠.٠٠٠	٩٠.٠٠	نحو ٤٣٠ ينتظر رحيلهم في وقت قريب
الفلبين	٩٣.٠٠٠	٥٨٠٠	



بولندا	٣٣٠٠	٤٧٧	معظمهم من عمال المقاولات ، واربعة موجودون باختيارهم في الكويت
البرتغال	٤٨	٨	
رومانيا	٣٠٥٥	٣٠٠	جميعهم ابلغوا بامكانية الرحيل
كورياالجنوبية	١٣٢٧	١٤٩	
الاتحادالسوفياتي	١٠.٠٠٠	٣٢٣٦	جميعهم ابلغوا بامكانية الرحيل
اسبانيا	١٨٣		جميعهم دبلوماسيون في العراق
سريلانكا	١٥٠.٠٠٠	٦٥.١٢٠	جميعهم في الكويت باستثناء ١٢٥ فردا
السويد	٢٠٠	٥	
سويسرا	١٦٨	٨	ليس بينهم احد في الكويت
تايلاند	٨١٥٠	٣٢٠	
تركيا	٤٠٠٠	١٠٠	اربعون في الكويت وعالبيتهم متزوجون لموطنين
الولاياتالمتحدة	٣٥٠٠	٩٠٥	نحو ٦٠٠ مختبئون في الكويت
فنزويلا	٣٨	٢٨	
فيتنام	١٥.٠٠٠	١٤.٠٠	٪ في العراق فقط ، والارقام غير متاحة بالنسبة للكويت
يوغوسلافيا	١٠.٠٠٠	٣١٠	عشرة في الكويت وغالبيتهم متزوجون لمواطنين .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

صدام قرر التخلص من الرهائن بعد أن أصبح رهينة لهم ولكنه سيظل رهينة لمغامرته بغزو الكويت ما لم ينسحب منها

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من محمد صادق

عندما أعلن العراق احتجازه للرعايا الاجانب، في كل من العراق والكويت، عقب غزوه لها واحتلالها، وباتوا رهائن، او «ضيوفا» على حد تعبير الرئيس العراقي صدام حسين لاستخدامهم كدروع بشرية، وللتاثير على الجبهة العالمية التي وقفت متحالفة متحدة لانهاء عدوانه وما ترتب عليه، توقع الكثير من الاوساط في واشنطن وغيرها من عواصم العالم، ان تصبح الرهائن مشكلة تقيد حرية حركة الرئيس الامريكي جورج بوش في معالجة الازمة، وربما يغرق في تفاصيلها، تحت ضغط الرأي العام مما يشغله عن المشكلة الاساسية ويصبح رهينة للرهائن. وذلك انطلاقاً من تجارب الرؤساء السابقين في معالجاتهم لمشكلة الرهائن، بدءاً من رهائن السفارة الامريكية في طهران قبل اكثر من عشرة اعوام.

وقد شهد الرئيس بوش بنفسه هذه المعالجات في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر، وشارك فيها في عهد الرئيس السابق رونالد ريجان عندما كان نائباً له، وخبر نتائجها المؤلمة، وما ترتب عليها من خسائر سياسية للرئيسين السابقين، وما تركته من آثار سلبية على مصداقية السياسة الخارجية الامريكية.

الكويت الرهينة الكبرى

ولتلافي المرور في التجربة المرة ذاتها، أعلن الرئيس بوش منذ البداية، وكذلك كبار المسؤولين في ادارته، أن الادارة لن تصبح رهينة للرهائن، وان هناك رهينة كبرى هي الكويت، وان المشكلة الاهم والاساس، هي انهاء غزو العراق للكويت واحتلالها، وانهاء الاخطار التي ترتبت على عدوان صدام حسين.

واتضح حسم الرئيس بوش لموقف ادارته من موضوع الرهائن، عندما جعل تحريرهم المبدأ الثالث، من مبادىء استراتيجية ادارته الاربعة، التي وضعها لانهاء الازمة في الخليج، مقدماً عليه مبدأين اساسيين وهما الانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط من الكويت، وعودة الشرعية الكويتية الى بلادها.

ولتاكيد موقفه هذا، أخذ الرئيس بوش، في كل مناسبة تحدث فيها عن الازمة في الخليج وسبل انهائها، يشدد على ثبات ادارته والتزامها بهذه المبادىء، وانها لن تتنازل أو تساوم على اي منها، موضحاً للامريكيين، الذين يؤرقهم موضوع الرهائن، مع كل خطوة يخطوها على طريق تشديد الضغوط السياسية والعسكرية على صدام حسين، ان واجبه الاول، من موقعه كرئيس للولايات المتحدة، حماية ارواح الامريكيين وضمان سلامتهم اينما كانوا، وان الامريكيين الذين يحتجزهم صدام حسين ضد حريتهم وارادتهم لا يغيبون لحظة عن تفكيره واهتمامه. إلا انه مع ذلك يجب عدم التفاوض أو التنازل في هذا الشأن، او مقايضة الرهائن بأي ثمن كان.

لا مكافأة لصدام

وعندما بدأ الرئيس العراقي، استخدام الرهائن وسيلة للتخفيف من العزلة والحصار الشامل المفروض على نظامه، واحداث شرخ في الجبهة العالمية المتحدة ضده، عبر اطلاق بعض الرهائن، بعد زيارة مسؤول كبير من هذه الدولة أو تلك، او مسؤول سابق، او شخصية عامة، ودعوة صدام حسين لذوي الرهائن لزيارة بغداد واصطحاب اقربائهم من الرهائن، دعت ادارة الرئيس بوش الامريكية ونصحت بعدم زيارة بغداد، لان ذلك سيحقق بعض اهداف صدام حسين.

وأكد في الوقت نفسه ان على الامريكيين والعالم ان يدرك بان ما قام به صدام حسين، عمل مناف لكل المعايير الاخلاقية والانسانية، ويجب عدم مكافأته عليه بأي شكل من الاشكال.

وكرر ذلك في أدق فترة واكثرها حرجاً، كان خلالها في امس الحاجة الى تأييد الامريكي العادي، وهي فترة الحملات التي خاضها لصالح حزبه للفوز في انتخابات الكونجرس التي



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩٠

جرت في السابع من الشهر الماضي.

وقد نجح الرئيس بوش في سياسته هذه على صعيد اقناع الرأي العام الامريكي، وهو ما اثبتته نتائج استطلاعات الرأي التي اظهرت التأييد للرئيس في معالجته للازمة، وفي اطارها موضوع الرهائن، وان عليه الا يساوم أو يفاوض أو يقدم تنازلات بخصوصهم.

نجاح للاستراتيجية الامريكية

لكن النجاح الاكبر، الذي حققته الادارة في هذا الشأن كان اعلان الرئيس العراقي قبل يومين قراره الافراج عن جميع الرهائن المحتجزين في العراق والكويت، والذين بدأت طلائعهم تغادر منذ أمس.

وقد عبر الرئيس بوش ووزير خارجية جيمس بيكر عن ذلك بالقول: ان اطلاق الرهائن يؤكد ان استراتيجية الادارة وسياستها في معالجة الأزمة تثبت فعاليتها ونجاحها. وطالبا الرأي العام والكونجرس دعم هذه الاستراتيجية، والوقوف متحدين وراءها، حتى تحقق المبادىء الاساسية الاخرى، ويرضخ صدام حسين لما نصت عليه قرارات مجلس الامن الدولي دون أي انتقاص منها.

وحتى لا يكون هناك مجال للشك والتأويلات والتكهنات شدد الرئيس وكبار المسؤولين في ادارته على ان اطلاق الرهائن لن يغير شيئاً من استراتيجية الادارة، وان اطلاقهم، لا علاقة له بالعرض الذي طرحه الرئيس بوش لاجراء محادثات مع العراق، وأنه لا مفاوضات سرية، مباشرة أو غير مباشرة، ولا صفقات، وان الرئيس العراقي ان ينسحب من الكويت أو يواجه الكارثة، وهو يعرف ما الذي يجب عليه القيام به اكثر من غيره، وان عليه الانسحاب بالكامل ودون شروط من الكويت وعودة الشرعية الكويتية.

وسخر بعض المسؤولين في الادارة، من السبب الذي اعلنه العراق، وقالوا انه كان وراء قرار اطلاق الرهائن وهو اكتمال القوة العسكرية والاستعدادات لمواجهة أي عمل عسكري قد تقوم به الجبهة المتحالفة ضد عدوانه.

وقالوا: ان العراق مع كل يوم يمضي ويقترب فيه من الموعد النهائي الذي حدده قرار مجلس الامن الدولي ٦٧٨، وهو الخامس عشر من الشهر المقبل، حتى يسحب قواته من الكويت، يدرك حجم القوة العسكرية التي تقف في وجه عدوانه، ويدرك النتائج التي ستترتب على العمل العسكري الذي ستقوم به اذا دعت الحاجة.

العزلة الخانقة

وفسروا خطوته هذه، بانها ليست إلا نتيجة للضغوط الكثيرة والكبيرة عليه، ونتيجة للعزلة الخانقة، وادراكه سوء تقديره لامكانيات استغلال ورقة الرهائن، ومحاولة للظهور، بانه يسعى نحو حل سلمي للازمة. لكنهم اكدوا ان السعي للحل السلمي والوصول اليه، لا يخرج اطلاقاً عن الانسحاب من الكويت بشكل كامل وعودة الشرعية الكويتية، وتنفيذ كل ما نصت عليه قرارات مجلس الامن الدولي.

وعكس هذا الثبات على الموقف، وعدم تنازل الادارة عن أي شيء منه، قول الوزير بيكر يوم الاربعاء الماضي، «اننا مع ترحيبنا بالافراج عن الرهائن، فان المطلوب من صدام حسين الانسحاب الكامل من الكويت وعودة شرعيتها وإلا فسيواجه حربا مدمرة خاطفة، وهذا ما سأبلغه لصدام حسين حين أجتمع به في بغداد، وان الرسالة التي سأبلغها له بوضوح واختصار «اخرج من الكويت وإلا فواجه الكارثة».

صدام رهينة للرهائن

وفسر مسؤولون خطوة الرئيس العراقي هذه، بالقول: ان الافراج عن الرهائن، لم يثبت ان ادارة الرئيس بوش نجحت في الا تكون رهينة للرهائن فقط، بل اثبت أن صدام حسين نفسه هو الذي أصبح رهينة للرهائن يحاول التخلص منها، لكنه سيظل رهينة للغزو والعدوان الذي قام به ضد الكويت. وان اطلاقه للرهينة الكبرى وهي الكويت، عبر انسحابه منها وعودة شرعيتها، قد يحول دون نزول الكارثة به وبالعراق. وذلك هو جوهر المشكلة واساسها، على حد قولهم.

وتأكيداً لثبات موقف الادارة من مشكلة الرهائن عموماً، وتعامل الرئيس بوش معها، انطلاقاً من خبرته فيها، قال بعض المسؤولين، انه منذ توليه الرئاسة، واهتمامه بحل مشكلة الرهائن الامريكيين في لبنان، رفض اية مقايضة أو شروط، أو تقديم أي تنازل مقابل إطلاقهم، وحدد ثوابت لم يحد عنها، أثبتت وستثبت نجاحها. وكما اعترف صدام حسين بالخطأ الذي قام به، وحاول الاعتذار عنه، سيفعل الآخرون.



■ بغداد تعلن منع الطيران الاجنبى من نقل الرهائن

ومن ناحية اخرى وفى بغداد اعلن العراق امس أن شركة الخطوط الجوية العراقية ستتولى نقل جميع الرهائن الاجانب المحتجزين فى الكويت والعراق الذين قرر صدام حسين رئيس العراق اطلاق سراحهم اخيرا ، واكد مدير عام شركة الخطوط العراقية أن شركات الطيران الاجنبية لن يسمح لها بالمشاركة فى عملية نقل الرهائن الاجانب (٦٠٠٠ شخص) .

وفى الوقت الذى تدفق فيه الرعايا الأجانب والأمريكيون على العاصمة العراقية من أجل الرحيل فقد بدأت الولايات المتحدة الاتصالات الرسمية مع العراق للاتفاق على تدابير واجراءات سفر ٨٥٠ أمريكيا فى العراق والكويت وتأمين عودتهم إلى الولايات المتحدة .

وقد طلبت الولايات المتحدة تسهيل سفر سفيرها فى الكويت وكل اعضاء سفارته الى بغداد عائدين الى الولايات المتحدة مع تحميل العراق مسئولية حماية امن وسلامة السفارة الامريكية الى حين عودة الاسرة الحاكمة فى الكويت الى بلادها ، واعلنت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ان قرار اغلاق السفارة الامريكية فى الكويت سيصدر بمجرد مغادرة الامريكيين الذين يرغبون فى الرحيل .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٠

الرهائن الأجانب العائدون من العراق والكويت يواجهون مشاكل نفسية ومالية بفعل تأثير الإحتلال

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من وليام فوكخدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

عندما يعود الرهينة الامريكي ايد هيل الى دياره في سبرينج بولاية تكساس الامريكية في الايام القليلة المقبلة ربما، فسيجد على الارجح زوجته بات وقد اعدت له وجبة من الفاصوليا الساخنة والخبز. سيجد بانتظاره حفيده الذي لم يره من قبل. وستكون اسرته على استعداد ولا شك لمساعدته في التأقلم على الحرية في اسرع وقت ممكن، بعد اربعة اشهر في بغداد التي احتجزته درعا بشريا ضمن سياسة صدام حسين لمنع الاجانب من السفر وحجزهم كرهائن لحماية نظامه.

بعدها سيتعين على ايد هيل ان يجد وظيفة ما. وتقول زوجته بات: «هذا هو كل الأمل. لقد فقدنا الافا مؤلفة من الدولارات في الكويت». ومن المقرر لكيفن (ابنهما) ان يبدأ دراسته الجامعية في يناير (كانون الثاني) المقبل.

ايد هيل (٥٢ عاما) هو احد الرهائن الامريكيين الذين سيتوجب عليهم حمل عبء ثقيل نتيجة الغزو العراقي للكويت، وذلك بعد ان تهدأ الضجة التي تصاحب الآن اطلاق سراحهم. ويبلغ عدد هؤلاء اكثر من ٣١٠٠ شخص كانوا يعيشون ويعملون في العراق. وكانت لهم مساكن وممتلكات وحسابات مصرفية، ابتلعها كلها الغزو العزاقي في الثاني من اغسطس (اب) الماضي.

وقد وجه الغزو لهؤلاء ضربة مالية قاضية يمكن ان تترك اثارا نفسية عميقة، تبعا للطبيب النفساني فرانك اوكبيرج الذي القى على عاتقه مهمة إعادة تأهيل اسر الرهائن والرهائن العائدين ضمن فريق مؤلف من ٦٠ طبيبا يشكلون جمعية «يو اس ايه جيف» المتخصصة في مجال اعادة التأهيل النفسي. واوكبيرج يحظى بشهرة عالمية في مجال «الطب النفسي للرهائن» واستطاع اجتذاب الاضواء منذ ازمة الرهائن الامريكيين في طهران.

ويقول اوكبيرج ان جمعيته واخرى تسمى «العودة الى الوطن» تحاولان اقامة صندوق خيري لمساعدة الرهائن العائدين على بدء حياتهم الاجتماعية من جديد.

وتقول ليزلي كيرن، وهي ايضا طبيبة نفسية تعمل لجمعية «العودة الى الوطن» ان المصاعب المالية التي سيتعرض لها الرهائن العائدون تبتدىء عند فقدان الوظيفة وتنتهي عند الفقر المدقع. وتضيف ان السبب في هذا الامر هو ان الكثير منهم كان قد اودع كل مدخراته بالبنوك الكويتية.

ايد هيل كان يعمل مفتشا في شركة نفط امريكية من هيوستون في الكويت على بعد ١٠٠ ياردة فقط من الحدود مع العراق. وعندما تدفقت الدبابات العراقية لغزو الكويت، كان هيل من اوائل اولئك الذين احتجزتهم القوات العراقية كرهائن.

كانت زوجته تخطط للحاق به في الكويت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. واستعد ايد من جهته لذلك بأن جهز شقة في العاصمة بالاثاث واسباب الراحة العصرية فانفق آلاف الدولارات على ذلك.

وبعد ايام قلائل من ترحيل ايد الى بغداد، اخطرت شركته زوجته بأنه فقد وظيفته. ومنذ ذلك الحين ظل ايد مع ستة رهائن آخرين كانوا يعملون في المجال نفسه، يتلقون اعانات خيرية في مطلع كل شهر من مجموعة من شركات النفط الامريكية. وامتنعت بات هيل عن الافصاح عن حجم الاعانة لكنها قالت انها تكفي «لستر الحال». والآن وقد عاد زوجها، فإنها لاتعلم ما ان كانت هذه الاعانة ستستمر. فإذا انقطعت، فإن بطالة زوجها واحتمال عدم تمكن ابنها من الالتحاق بالجامعة يشكلان مستقبلا مظلما يشبه الى حد كبير مستقبل معظم اسر الرهائن العائدين.

نقل الرهائن المحتجزين من الكويت إلى بغداد استعدادا لترحيلهم إلى أوروبا والولايات المتحدة

عواصم العالم ـ وكالات الانباء ـ توجهت امس طائرة « جامبو » عراقية إلى الكويت لنقل مئات من الرهائن الغربيين الى بغداد استعدادا لاجلائهم مرة اخرى إلى بلادهم فى أوروبا والولايات المتحدة اكد نورالدين صاق مدير شركة الخطوط الجوية العراقية مغادرة طائرتين للشركة ، الأولى إلى فرانكفورت

وتحمل امريكيين والثانية إلى روما وتحمل رعايا ايطاليين . اوضح صاق ان شركته ستتولى وحدها فقط نقل جميع الرعايا الاجانب الذين سمح لهم بمغادرة العراق والكويت.. كما غادر ٢٣ رهينة امريكيا و ٧ رهائن بريطانيين على متن طائرة خاصة تابعة لشركة « كوستال كوربوريشن » للطاقة التى تتخذ من ولاية تكساس الامريكية مقرا لها يرافق الرهائن الامريكيين جون كونالى حاكم تكساس السابق ، كما يرافقهم اوسكارويات رئيس مجلس ادارة شركة كوستال . اكدت الشركة تقديم نصف مليون دولار لشراء مواد طبية كبادرة على حسن النوايا تجاه بغداد . وأوضحت انها قدمت الاموال الى هيئة خيرية . لم يذكر اسمها .

اكدت وزارة الخارجية الامريكية انها لا تستطيع التاكيد على ان رهائن قد غادروا بغداد ؛ واشارت انها ما تزال توجد نداءات عبر اذاعة صوت امريكا الى الامريكيين فى العراق والكويت لتنصحهم بالاستعداد للرحيل لحين صدور تعليمات اخرى . كما اكدت مصادر عراقية مغادرة ٤١ رهينة يابانى بغداد امس على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية . تنفيذا لأوامر الرئيس العراقى صدام حسين بالافراج عن الرهائن الاجانب .

وفى زيورخ ، أعلنت وزارة الخارجية السويسرية بدء المباحثات مع العراق بشان تفاصيل الافراج عن ٧ رهائن سويسريين محتجزين فى بغداد واشارت ان ممثلى سويسرا فى بغداد بدأوا بالفعل الاجراءات الادارية اللازمة لحصولهم على تاشيرات الخروج .

وفى امستردام ، اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية ان ٢٨ رهينة هولندياً تلقوا تاشيرات خروج ، واوضح ان الحكومة الهولندية تحاول ايجاد وسيلة نقل لاعادتهم إلى بلادهم . واعرب المتحدث عن امله فى ان يغادر الرهائن الهولنديون غدا بغداد الى بلادهم

غالبية الأمريكيين يفضلون الحرب ضد « صدام »

نيويورك ـ رويتر ـ اظهرت نتائج استطلاع للراى نشرتها مجلة نيوزويك ان غالبية الامريكيين يؤيدون القيام بعمل عسكرى ، اذا رفض العراق الانسحاب من الكويت . الا ان الامريكيين فضلوا الانتظار لفترة اطول من المهلة التى حددتها الأمم المتحدة . كشف الاستطلاع ان ٥٦٪ ممن شملهم استطلاع الراى ، يطلبون دخول القوات الامريكية الحرب فى الخليج اذا رفض العراق الانسحاب واعادة حكومة الكويت الشرعية ، الا ان ٥٣٪ ممن شملهم الاستطلاع طالبوا الرئيس الامريكى جورج بوش بالانتظار فترة اطول من مهلة الأمم المتحدة ، التى تنتهى فى ١٥ يناير القادم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ / سبتمبر / ١٩٩٠

٥٠٣ رهائن غربيين غادروا بغداد

بيكر: لامانع من تفاوض عراقى كويتى حول الحدود

الاحمد: لا مفاوضات سرية .. ولن نتنازل عن شبر من الارض

بغداد: لاتنازل عن بوصة من الكويت

هيوستون ـ باريس ـ وكالات الانباء :

بحث جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى امس فى هيوستون بولاية تكساس مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتى تطورات أزمة الخليج والجهود المبذولة لوضع اتفاقية امريكية سوفيتية لنزع الاسلحة الهجومية بعيدة المدى.

وقال شيفاردنادزه فى تصريح نقله راديو صوت أمريكا أن أزمة الخليج تعد من أكثر النزاعات حدة فى الوقت الحالى.

وأعرب عن أمله فى أن تسفر المباحثات مع بيكر عن التعاون الامريكى السوفيتى لحل هذه الازمة وغيرها من القضايا فى العالم.

وعلى صعيد أخر دعا وزراء الخارجية والدفاع بدول اتحاد اوروبا الغربية أمس عقب اجتماعهم فى باريس العراق الى سرعة الانسحاب من الكويت واغتنام الفرصة المتاحة له الان من قبل الاسرة الدولية لايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج. وأعربوا عن قلق بلادهم لعدم تنفيذ العراق لارادة المجتمع الدولى حتى الان.

اغتنام الفرصة الاخيرة

وكان رولان دوما وزير خارجية فرنسا قد اعلن امام المجلس الوزارى لاتحاد اوروبا الغربية امس انه يدعو العراق لاغتنام الفرصة الاخيرة للسلام. وقال ان الرئيس العراقى صدام حسين يخدع نفسه اذا فسر الحوار الامريكى العراقى على انه علامة ضعف.

وأكد دوما انه لامساومة ولا حلول وسط حيث يجب ان ينسحب العراق نهائياً من الكويت.

تعزيزات فرنسية

وكانت فرنسا قد أعلنت امس أنها ستعزز قواتها فى الخليج.

العراق يرفض الانسحاب

وفى بغداد كرر لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقى امس موقف بلاده الرافض للانسحاب العراقى من الكويت وقال ان بغداد لن تتنازل عن بوصة من الكويت.

جولة بن جديد

وفى تطور اخر ذكرت مصادر جزائرية امس ان الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد سيزور الاردن والعراق والمملكة العربية السعودية هذا الاسبوع فى محاولة لايجاد حل سلمى لازمة الخليج.

لااستبعاد للخيار العسكرى

وفى الدوحة أكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس انهم يفضلون الحل السلمى لازمة الخليج الا انهم لايستبعدون الخيار العسكرى.

وقد وصل الى روما وفرانكفورت امس ٥٠٣ من الرهائن الغربيين الذين اطلق العراق سراحهم بينما ينتظر حوالى ٣ الاف رهينة اخرين تأشيرات المغادرة ومن المتوقع وصولهم الى بلادهم خلال اسبوع.

اشار جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى الى مفاوضات عراقية. كويتية متوقعة بعد انسحاب القوات العراقية من الاراضى الكويتية. ودعا الرئيس الامريكى السابق جيمى كارتر الرئيس بوش للمرونة خلال المفاوضات للتوصل الى حل وسط دون مطالبة العراق بدفع تعويضات او تقليص اسلحته.

كشفت الانباء الواردة من لندن عن محادثات سرية تجريها السعودية والكويت حاليا مع العراق للتوصل الى تسوية للنزاع الحدودى العراقى - الكويتى وهى الانباء التى نفاها وزير الخارجية الكويتى فى وقت لاحق.

حرية التفاوض

وفى نيويورك صرح وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر ان العراق سوف يكون له حرية التفاوض حول خلافاته مع الكويت بشرط انسحابه الكامل من اراضيه

وقال : ان التحالف الدولى سيجرى ترتيبات امنية تتيح للكويت التفاوض على اساس متوازن.

واكد بيكر مجددا رفض بلاده للتفاوض مع العراق حول قرارات مجلس الامن التى تقضى بانسحابه الكامل من الكويت. واضاف : انه مستعد للسفر الى بغداد خلال الفترة من ٢٠ ديسمبر وحتى ٣ يناير القادم

وفى لندن ذكرت صحيفة (ذى اندبندنت اون صنداى) البريطانية امس - نقلا عن مصادر عربية فى اوروبا والولايات المتحدة ان السعودية والكويت اجريتا مؤخرا اتصالات سرية مع العراق بوساطة سلطنة عمان واليابان بهدف التوصل الى تسوية للنزاع على الحدود

واضافت . ان الكويت ابلغت العراق استعدادها لتاجير جزيرتى وربرة وبوبيان لمدة ٩٩ عاما مع اعادة السيادة الكاملة للعراق على حقل الرميلة النفطى ولكن صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية الكويتى نفى حدوث هذه الاتصالات مؤكدا أن حكومته لن تتنازل عن شبر واحد من الاراضى الكويتية



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

الافراج عن الرهائن .. هل هو بداية تراجع صدام ؟

بدات المفاجآت تتوالى على مدى الاسبوع الماضى فيما يتعلق بازمة الخليج . جاءت المفاجأة الأولى من واشنطن .. حيث اعلن جورج بوش استعداده لاستقبال طارق عزيز فى واشنطون وارسال جيمس بيكر الى العراق

وجاءت المفاجأة الثانية من بغداد .. بعد ستة ايام بالضبط من مفاجأة بوش ،، عندما أعلن صدام قراره باطلاق سراح جميع الرهائن

ماالذى حدث بين المفاجأتين ؟ ..

تشير المعلومات فى حوزتنا .. والتى ذكرها لنا مصدر مطلع فى باريس .. ان فكرة الاتصال المباشر بين الولايات المتحدة والعراق قد طرحت على بساط البحث أثناء جولة بوش الاخيرة فى اوربا والشرق الأوسط . حيث طرحت من جانب الاتحاد السوفيتى فى اجتماع بوش وجورباتشوف فى باريس .. ومن جانب فرنسا فى اجتماع متيران وبوش . ومن المعتقد ان يكون الرئيس بوش قد طرح نفس الفكرة مع زعماء الدول التى زارها بعد باريس .. فى القاهرة والسعودية .. ثم بعد ذلك فى جنيف مع الرئيس الأسد .

وكانت المشكلة المطروحة فى ذلك الوقت هى كيف يمكن القيام بهذا الاتصال .. دون ان يؤثر ذلك على مصداقية الإئتلاف الدولى فى مواجهة صدام حسين .. وحتى لا يسىء هو .. فهم الاقدام على هذه الخطوة . وعندما وافق بوش على ذلك .. اشترط موافقة الاتحاد السوفيتى وفرنسا ، على استصدار قرار من مجلس الأمن .. يجيز استخدام القوة .. وهو ماحصل عليه بالفعل بعد لقاءاته .

ويمكن فى هذاالسياق .. ان نفهم الخطوة التى اقدم عليها رولان دوما وزير خارجية فرنسا .. عندما وجه خطابا الى زملائه وزراء خارجية الدول الدائمة العضوية صبيحة اتخاذ القرار فى نيويورك .. يدعوهم على العشاء فى نفس اليوم فى فندق والدورف استوريا بعد اتخاذ القرار .. وجاء فى هذا الخطاب وزير خارجية فرنسا التى

رسالة باريس :

د. وليم ويصا

تحرص على عدم الظهور بدور التابع للولايات المتحدة فى ازمة الخليج «انه فى الوقت الذى نعتزم فيه اتخاذ قرار يعكس تشددنا فى مواجهة العراق .. فى ضوء المهلة النهائية التى سيحددها القرار .. فإنه من المهم القيام بإرسال مبعوثين الى العراق . بعد ذلك ، .ثم قال : «اننى اريد ان اعبر لكم عن رغبتى فى ان نجتمع بعد تصويت المجلس مباشرة مساء الليلة لبحث الأمر» .

واتخذ مجلس الأمن القرار فى الساعة السابعة مساء بتوقيت نيويورك .. وفى الثامنة مساء اجتمع الوزراء الخمسة على العشاء فى والدورف استوريا .. لدراسة الموضوع .

واتفق وزراء الخراجية الخمس على امرين :

● القيام باجراء اتصال مباشر مع العراق .. على المستوى الثنائى .. والجماعى . اى أنه متاح لكل دولة من الدول الدائمة العضوية الاتصال بالعراق مباشرة لحثه على تطبيق القرارات والاعراب عن جدية الائتلاف الدولى فى تطبيق القرارات وبخاصة الاخير . وكذلك امكانية القيام باتصال مشترك مع بغداد وان هناك اتفاقا ضمنيا على ان نترك للولايات المتحدة مهمة القيام بهذا الاتصال اولا . نظرا للدور الأساسى الذى تقوم به فى اطار الائتلاف الدولى .

● ثانيا اجتماع وزراء خارجية الدول الخمس فى بروكسل عقب زيارة طارق عزيز لواشنطن لتقييم نتائج زيارته .. واقرار الخطوات التالية التى يمكن اتخاذها فى اطار الاتصالات الثنائية او الجماعية مع بغداد .. بحيث لا يتم الاتصال دون تنسيق .. وبحيث لايبدو الامر .. مثلما حدث مع زيارات قدامى المسئولين السياسيين الى بغداد فى موضوع الرهائن . وفى هذا الخصوص .. اعلن دوما .. انه سوف يقرر الذهاب الى بغداد اذا كان ذلك مفيدا .. اى انه لايريد مزاحمة زيارة جيمس بيكر .. حتى لا يؤثر على نتائجها المرجوة . ولكن سيكون من الصعب على الفرنسيين عدم القيام بخطوة مثل هذه بعد زيارة بيكر مباشرة .. فى اطار حرصهم الدائم على القيام بدور فى انفراج هذه الأزمة .

ولهذا السبب سارع جورج بوش .. الى الاعلان عن مبادرته فى اليوم التالى لاتخاذ القرار .. للأسباب التالية :

● اولا انه لايريد ان تبدو الفكرة صادرة من الاعضاء الدائمين لمجلس الأمن .. وبالتالى تبدو كشرط يمثل قيودا على حركته .. وحتى لايجرى الاعلان عنها من عاصمة اخرى من عواصم الدول الدائمة العضوية .

● ثانيا انه يريد اخماد المد المتصاعد داخل الكونجرس حول احقية الجهة المخولة بأتخاذ قرار الحرب .. الرئيس .. ام الكونجرس .

● ثالثا انه ايضا يريد الظهور امام الراى العام الأمريكى والدولى ، بأنه هو ايضا يسعى للسلام .. وانه بذل كل مافى وسعه قبل الوصول الى ساعة الصفر .

ولعل السؤال التالى الذى يطرح نفسه .. هل ستكون هذه الاتصلات المباشرة .. وسيلة لبدء مفاوضات لانهاء الأزمة ؟

يقول رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى .. «ان مناقشاتنا على العشاء كانت طويلة وعميقة .. واتفقنا على ان الهدف من هذا الاتصال المباشر هو ان نشرح لصدام حسين انها فرصته الأخيرة .. وانه اذا انسحب من الكويت فسيجرى تقديم ضمانات له حول سقوط الخيار الوارد فى قرار مجلس الأمن بشأن تنفيذ القرارات السابقة باستخدام القوة العسكرية»

ويقول دوما .. «ان هذه الخطوة سوف تكون اجراء مفيدا . لاننى اسأل نفسى .. هل يعى صدام حسين حقيقة مايدور حوله . وهل يعى بالفعل



المخاطر التى يعرض لها بلاده . ويتعرض لها هو شخصيا ».. لكل ذلك فانه من المهم ان تقوم الولايات المتحدة واعضاء مجلس الأمن بهذه الخطوة» .

ولكن السؤال الأكثر اهمية .. هل هذا القرار الذى جاء من جانب صدام يعنى بداية التراجع فى موقفه ..؟

يقول لنا هذا المصدر الفرنسى .. انه من السابق لأوانه اقرار ذلك .. ولكن هناك مؤشرات فى الأفق سوف تترك اثرها على معنويات صدام حسين .. منها ان جميع العواصم الدولية .. قد أعلنت عقب القرار أنه غير كاف .. وانه لابد من الانسحاب من الكويت .. وبخاصة من قبل بوش الذى طلب بعد ساعات من اعلان بغداد للقرار من حلفائه الغربيين ارسال معدات عسكرية ثقيلة الى السعودية .. وهو مايعنى مواصلة الضغط على صدام حتى ينسحب من الكويت .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٩٠

رهائن صدام يعودون الى بلادهم

كشف فظائع عراقية فى الكويت

لندن ، فرانكفورت - وكالات الانباء - وصل الى العاصمة البريطانية امس ٩٣ رهينة بريطانية قادمين من فرانكفورت بعد ما تمكنوا من مغادرة العراق والكويت برفقة ١٧٥ امريكيا و٣١ كنديا و١٢ ايرلنديا و٥ يونانيين و٣ استراليين ومواطن من كل من الدانمارك والارجنتين وايطاليا وهولندا وسويسرا ، وقد طار ٢٥٠ صحفيا من مختلف انحاء العالم الى مدينة فرانكفورت الالمانية لتسجيل حادث الافراج عن اول مجموعة من الرهائن الغربيين بعد ٤ شهور من عذاب الاختباء والمطاردة والاحتجاز من قبل السلطات العراقية .

وكانت طائرة عراقية اخرى،قد هبطت امس الاول فى مطار روما وعلى متنها ٢٠٩ من الرعايا الغربيين من بينهم ١٦١ ايطاليا و١٦ هولنديا و١٥ بريطانيا و١١ استراليا وخمسة ايرلنديين ومواطن فنلندى .

وقد كشف دون لاثام أحد الرهائن الامريكيين عن أن مدينة الكويت لم تعد موجودة وانها « ماتت » على حد تعبيره !

وأوضح لاثام أن القوات العراقية قتلت ٧ اشخاص من أسرة كويتية قامت بايواء مواطن امريكى وانه قام بتصوير احد الجثث .

وفى الوقت نفسه قال جوزيف لا مردينج (٢٥ سنة) أحد المستشارين بوزارة الدفاع الكويتية انه يأمل فى العودة الى السعودية

الشهر القادم بعد ان يتمكن من رؤية والدته وأبيه وأوضح لامردينج أن القوات العراقية بالكويت قد اتصف سلوكها العسكرى بالتدنى حيث يقوم الجنود العراقيون أحيانا بقتل أحد افراد العائلة او العائلة بكاملها فضلا عن الاغتصاب والسرقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

الشرق الأوسط

تقرير خاص

مائة يوم أمام فوهة البندقية

مع الرهائن العائدين

جريبفاين (تكساس) : «الشرق الاوسط» ـ من ستيف سكوت ودان شاين ـ (خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» و«دالاس مورنينج نيوز»):

الامريكية، بعد احتجازهما في الكويت والعراق منذ تفجر ازمة الغزو في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

جون هنري كول، من اوديسا، وقف وبجانبه زوجته امام الصحافيين ليعلن انه كان ضمن اولئك الذين جعل منهم النظام العراقي «درعاً بشرياً» للاهداف العسكرية المحتملة. ولما سئل عن كيفية معاملة رجال صدام له قال: «انا شخصياً لم اعذب جسمانياً. واذا اردت الحديث عن حسن المعاملة لشخص سجين دون ذنب، فقل ما شئت».

ومضى يقول: «لقد اطعموني والبسوني. لكنني فقدت اربعين رطلاً من وزني بسبب المعاناة النفسية التي لا يحيط بها وصف. تصور انك تعيش مع رجل لا يتحدث اليك الا وبندقيته ايه كيه ـ ٤٧ موجهة الى وجهك، وتصور ان هذا ظل يحدث كل يوم ولمائة يوم. هل يستطيع اي انسان ان يزعم انك لم تعذب نفسياً؟».

وامتدح كول، الذي كان يعمل في احد حقول النفط الكويتية قبل الغزو العراقي، زوجته لصمودها وتحملها الشدة، واجهزة الاعلام التي ما برحت تسلط الضوء على وحشية النظام العراقي ومحنة الرهائن. ويذكر ان السيدة كول كانت من بين ١٧ زوجة امريكية توجهن الى بغداد في مطلع الاسبوع الماضي لتأمين اطلاق سراح ازواجهن.

وفي هذا الصدد قال كول: «انني فخور بها وبكل امرأة توجهت الى بغداد لتقول: يكفي هذا!».

وقال كول انه احتجز في مصفاة ما جنوب بغداد بعد القاء القبض عليه من جانب القوات العراقية الغازية. واضاف قائلاً انه ورهائن آخرين مارسوا شتى انواع الانشطة المتاحة لابعاد الضجر والقلق على مصائرهم.

اما هو تحديداً فقد اختار رياضة المشي في مساحة محصورة. ويقول: «مشيت ما مجموعه ١٢٠٠ كيلومتر في الاشهر الاربعة الاخيرة».

خارج مكتب الجمارك بالمطار، كانت ديانا داردين تنتظر زوجها مونتي بصبر نافد. وقالت: «لا اعتقد ان اربعة اشهر من الاحتجاز يمكن ان تؤثر سلباً على زوجي ـ على الاقل آمل في ذلك. انه رجل قوي الشخصية وهادئ الطباع».

ولما خرج داردين من مكتب الجمارك، بدا وكأنه ـ من حيث لا يعلم ـ يريد ان يؤكد على حديث زوجته، اذ لم يظهر عليه الانفعال وإن ظهر الارهاق. ثم احتضن افراد اسرته من زوجة وأبناء وبنات ورأى للمرة الاولى حفيدته البالغة من العمر ثلاثة اشهر فقط.

وقال داردين للصحافيين: «لقد كانت معركة طويلة، وكنت احسب دائماً للاسوأ. لذلك صمدت على ما اعتقد».

كان داردين يعمل لشركة امريكية في الكويت. وكان ينوي مغادرة البلاد في الثاني من اغسطس (آب). وصباح ذلك اليوم توجه مع زوجته ديانا الى المطار.

لكن الدبابات العراقية كانت قد سبقتهما فاعتقلا ولم يطلق سراح ديانا الا في السادس والعشرين من الشهر نفسه.

وقالت زوجته: «عندما سمح لي بمغادرة البلاد، كنت اظن ان شملنا سيلم في غضون اسبوع. فقد قال لنا الضباط العراقيون ان المسألة مسألة تفاوض لا اكثر. ما كنت اعتقد قط ان الفترة ستطول الى هذا الحد».

وقالت ديانا ان بقاءها مع ابنتها في تكساس ومولد حفيدتها ساعدا على تخفيف قلقها ومخاوفها على مصير زوجها.

اما هو فقد قال انه يعتقد ان احوال مجموعته كرهائن لدى القوات العراقية كانت افضل بكثير من معظم الرهائن الآخرين سواء المختبئين في الكويت، او المحتجزين في العراق.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عملية ترحيل الرهائن من العراق قاربت نهايتها اعضاء السفارة الامريكية يغادرون اليوم

واشنطن والعواصم - وكالات الانباء: قالت الولايات المتحدة ان السفير الامريكي لدى الكويت والموظفين الاربعة الباقين يعتزمون مغادرة الكويت اليوم على متن آخر طائرة استأجرتها الولايات المتحدة لنقل الرعايا الامريكيين من العراق والكويت.

وذكر راديو صوت امريكا امس انه على الرغم من مغادرة السفير والموظفين فانهم سيبقون معتمدين لدى حكومة الكويت. مثلما اعلنت ذلك وزارة الخارجية في الاسبوع الماضي.

وكانت الولايات المتحدة قد تحدت اوامر العراق وابقت سفارتها مفتوحة في الكويت للتدليل على دعمها لاستقلال الكويت ولرعاية شؤون الامريكيين الذين كانوا هناك.

واعربت وزارة الخارجية الامريكية عن اعتقادها بان جميع الامريكيين الذين يريدون مغادرة العراق والكويت قد غادروها بالفعل غير ان المسؤولين الامريكيين لم يتمكنوا من الاتصال بسبعة وثلاثين امريكيا ربما لايزالون في الكويت.

وقد حثت وزارة الخارجية هؤلاء الرعايا على الاتصال بالمسؤولين الامريكيين في بغداد والكويت.

كذلك اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان اكثر من ٥٠٠ شخص من التبعية الامريكية معظمهم من الاطفال سيظلون في الكويت والعراق بعد جلاء جميع الاجانب المحتجزين في البلدين هذا الاسبوع.

لكن المتحدث باسم الوزارة ريتشارد باوتشر قال انه ليس متاكدا من ان هؤلاء الاشخاص قرروا بملء ارادتهم البقاء. واشار الى ان بعض هؤلاء لديهم جذور في العراق او الكويت. وفي حالات اخرى فان ارباب عائلات غير امريكيين لم يتلقوا اذونات الرحيل.

من ناحية اخرى وصل الى مطار جاتويك القريب من لندن امس فوج جديد من البريطانيين الذين كانوا محتجزين في العراق.وكان في استقبال الفوج الذي ضم اكثر من (٣٠٠) شخص وصلوا على متن طائرة مدنية عراقية بعض المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية.

وذكر متحدث رسمي في وزارة الخارجية ان حكومة المملكة المتحدة باتت شبه متاكدة من ان جميع الرعايا البريطانيين سيعودون الى بلادهم خلال ايام قليلة.

وكان اول فوج من البريطانيين قد وصل الى مطار جاتويك اول من امس وضم (٣٠٠) بريطاني و(١٨٠) استراليا وامريكيا.

وكانت بريطانيا التي لديها اكبر عدد من الرعايا في العراق والكويت بين الدول الغربية قد اجلت ما يزيد على ٨٠٠ شخص خلال الايام الاخيرة.

وذكرت وزارة الخارجية انه لا يزال هناك نحو ٢٠٠ بريطاني في العراق والكويت. ومن المتوقع ان يمكث بعض منهم هناك خاصة المتزوجين من مواطنين عراقيين وكويتيين.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية انه لا توجد خطط لاستئجار طائرة اخرى لنقل الرهائن الا ان السفير البريطاني لدى العراق هارولد ووكر سيستاجر طائرة اخرى اذا اقتضى الامر ذلك.

ولا يزال هناك نحو ١٠٠٠ اجنبي في كل من العراق والكويت.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٩٠

٥٠٠ أمريكى يفضلون البقاء بالعراق !

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ غادر بغداد امس معظم الرهائن الغربيين الذين كان العراق يحتجزهم كدرع بشرية لمنع اية هجمات عسكرية ضده ، فى الوقت الذى كشفت فيه وزارة الخارجية الامريكية عن ان حوالى ٥٠٠ امريكى ممن كانوا يعتبرون فى عداد الرهائن قرروا البقاء فى الكويت والعراق بناء على رغبة منهم !

وذكر بيان للوزارة ان هؤلاء الذين فضلوا استمرار إقامتهم فى العراق يحملون جوازات سفر امريكية .

واكدت الوزارة ان السفير الامريكى لدى الكويت والموظفين الاربعة الذين لم يتركوا السفارة عندما امر العراق باخلائها سيغادرون الكويت اليوم ولكنهم سيظلون معتمدين لدى الحكومة الكويتية مثلما اعلنت واشنطن من قبل .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شبكة سرية لتقديم المساعدات لرهائن الكويت

ويلينجتون - أ. ب - كشف مواطن نيوزيلاندى كان يعمل مديراً لمصنع للالبان ومنتجاتها فى الكويت ، انه وعدد آخر من الأجانب ، اقاموا شبكة متكاملة تولت تقديم كل انواع المساعدات للرهائن الذين كانوا مختبئين فى الكويت .

وقال ان الشبكة كانت تقدم الغذاء ، والدواء ، والخدمات البريدية ، والاتصالات التليفونية لحوالى ٢٠٠ رهينة إختبأوا خوفا من ان يلقى الجنود العراقيون القبض عليهم .

واضاف ان الشبكة اصدرت صحيفة سرية ، ذات طابع خفيف الظل ، لرفع الروح المعنوية بين الرهائن . وقال انه هو الذى كان يتولى طباعتها باستخدام آلة النسخ الموجودة فى المعمل ، فى حين كان يتولى تحريرها مجموعة صغيرة من البريطانيين .

وقال ان هذه الشبكة اشترك فيها عرب ، وآسيويون ، وأوروبيون من كل الجنسيات وانهم اقاموا صندوقا ماليا من تبرعات الذين استمروا فى العمل بعد الغزو العراقى للكويت وكانت النقود تستخدم فى شراء اللوازم وتوزع مرتين فى الاسبوع واورد النيوزيلاندى ان مصنعه ظل ينتج اللبن ، وعصير الفواكه ، والجبن ، والزبادى ، وعصير الطماطم الى ان غادر الكويت



من الأسر .. إلى الإفراج ! !

□ □ فيمايلي مسلسل الرهائن :

● ٢ أغسطس : الغزو العراقي للكويت واحتجاز عشرات الآلاف كرهائن ..

● ٩ أغسطس : القوات الأمريكية بدأت فى التدفق على السعودية والعراق أغلق حدوده ومنع الأجانب من المغادرة ..

● ١٩ أغسطس : الرئيس العراقى يعرض إطلاق سراح الرهائن إذا وعدت أمريكا بالانسحاب من السعودية ..

● ٢٠ أغسطس : العراق يعلن أنه سينقل الرهائن إلى المنشآت العراقية الحيوية لاستخدامهم كدروع بشرية ..

● ٢١ أغسطس : الدول العربية والأجنبية تدين تهديدات صدام باستخدام الرهائن كدروع ، وترسل مزيدا من القوات

● ٢٤ أغسطس : القوات العراقية تحاصر السفارات الأمريكية والبريطانية والغربية فى الكويت ، وتحتجز ١٠٠ من أعضاء السفارة

● ٢٦ أغسطس : العراق يفرج عن ٥٢ من زوجات وأبناء الدبلوماسيين الأمريكيين فى السفارة الأمريكية بالكويت .

● ٣٠ أغسطس : بغداد تعلن أن العراق مستعد للسماح لطائرات الدول الأجنبية بنقل النساء والأطفال الأجانب إذا وصلت هذه الطائرات وهى محملة بالغذاء والدواء ..

● ٣١ أغسطس : العراق يطلق سراح ١٩ إيطاليا ، وصلوا إلى الأردن من العراق .

● ٢٧ سبتمبر : العراق يهدد بشنق الدبلوماسيين الذين يتسترون على غربيين ..

● ٢٩ أكتوبر : العراق يسمح لجميع الفرنسيين بمغادرة العراق والكويت .

● ٣١ أكتوبر : الرئيس الأمريكى يعلن أن الرئيس العراقى لن يفلت من جريمة تعذيب الرهائن الأمريكيين ،

● ٩ نوفمبر : المستشار الألمانى الغربى السابق فيلى برانت يغادر بغداد وبرفقته ١٧٧ رهينة

● ١٨ نوفمبر : العراق يعرض إطلاق سراح جميع الرهائن فى الفترة ما بين ٢٥ ديسمبر و ٢٥ مارس .

● ١٩ نوفمبر : البرلمان العراقى يعلن أن جميع الرهائن الألمان يمكنهم مغادرة العراق ..

● ٢٦ نوفمبر : موسكو تتهم العراق بخرق اتفاقية تقضى بالسماح لـ ١٠٠٠ مواطن سوفيتى فى العراق بمغادرتها . والبرلمان العراقى يوافق على إطلاق سراح ٦٠ رهينة سويدية .

● ٢٨ نوفمبر : العراق يطلق سراح ٧٧ رهينة إيطالية ويسمح لهم بمغادرة بغداد برفقة المطران الكاثوليكى الشهير هيلاريون كابوتشى ..

● ٢٩ نوفمبر : وزير الخارجية السوفيتية أدوارد شيفردنادزه يحذر من أن موسكو لن تتردد فى استخدام القوة لحماية السوفيت المحتجزين فى العراق .

● ٣٠ نوفمبر : العراق يطلق سراح ٨٠ رهينة من الأجانب منهم : سويديين وبريطانيين وفنلنديين وآخرين .

● ٢ ديسمبر : بطل أبطال العالم فى الملاكمة للوزن الثقيل الأسطورة محمد على كلاى يغادر بغداد ومعه ١٥ رهينة أمريكية بعد لقائه مع صدام حسين . والعراق يطلق أيضا سراح ٢٥ رهينة بلجيكية ..

● ٤ ديسمبر : العراق يعلن أن جميع السوفيت الموجودين داخله (٣٢٣٢ مواطنا) يمكنهم الرحيل ..

● ٦ ديسمبر : صدام يطلب من البرلمان الموافقة على إطلاق كل الرهائن المحتجزين .. والبرلمان يوافق (! !) ..



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ ديسمبر ١٩٩٠

العراقيون نهبوا كنوز متحف الكويت ويبيعونها الان فى أسواق العالم

باريس ـ مراسل الاهرام ـ وقائع وروايات جديدة تؤكد أن الغزو العراقى للكويت اقترن بعملية منظمة لنهب ثروات الكويت . وقد امتد النهب العراقى ليشمل المجموعة الاسلامية النادرة الموجودة فى متحف الكويت والتى تشبه « مغارة على بابا » على حد وصف صحيفة «الفيجارو» الفرنسية .

وتؤكد الصحيفة ان هذه الثروة الفنية الكويتية قد تم نقلها بالفعل الى العراق ، وان قطعا وتحفا كويتية تعرض الآن للبيع فى السوق الدولية للاعمال الفنية ، وان بعضها موجود فى سويسرا .

وتصف مارت تايلور رئيسة القسم الإسلامى بمتحف اللوفر مجموعة المتحف الوطنى الكويتى بانها اجمل واهم مجموعة اسلامية فى العالم . وتضم مقتنيات المتحف الذى تم افتتاحه فى عام ١٩٨٣ عشرين الف قطعة فضية ترجع الى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وتمثل كل الطرز الفنية الاسلامية من المغرب وحتى الهند وتحوى اعمالا خزفية ووثائق نادرة وسجاجيد ثمينة وابوابا معدنية مشغولة على راسها ابواب فاس الزرقاء التى ترجع الى القرن الرابع عشر . كما تضم المجموعة زمردتين ضخمتين الاولى تزن ٢٣٤ قيراطا والثانية ١٧٩,٦ قيراط وهى من اولى القطع التى استولت عليها القوات العراقية .

وتشعر الشيخة حصة محافظة المتحف الوطنى الكويتى بالقلق بصورة خاصة تجاه مصير مقتنيات المتحف وقد ارسلت خطابات الى جميع خبراء الفن الاسلامى فى العالم بمواصفات التحف الفنية المسروقة ولا سيما تلك التى يمكن التعرف عليها بسهولة مثل الزمرد الضخم او الاسطرلاب العربى النادر الذى يعود تاريخ صنعه الى القرن الثانى عشر .

ياتى ذلك فى الوقت الذى تشير فيه روايات شهود العيان التى رواها الرهائن العائدون من الكويت الى امريكا ان العراق يقوم بنهب ثروة الكويت ومحاولة ابادتها كدولة .

قال احد هؤلاء الرهائن الذين اطلق سراحهم اخيرا ان ما يحدث فى الكويت يعد شيئا غاية فى الوحشية والهمجية حتى بمقارنته بما ارتكبه جنكيزخان من فظائع .

وتحدث طبيب اسنان امريكى عما ارتكبه الغزاة العراقيون فى الكويت فقال اننى حاربت فى فيتنام ولكن لم يروعنى اى شىء فى فيتنام بالطريقة التى روعنى بها هؤلاء العراقيون .. لقد اخذوا كل شىء ونهبوا الدولة واغتصبوا كثيرات من النساء وقتلوا حتى الاطباء .

وقال التقرير نقلا عن شهود عيان ان العراقيين اعدموا طبيبا كويتيا باطلاق النار عليه امام زوجته واطفاله الثلاثة بعد اتهامه بمعالجة جراح احد أفراد المقاومة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ديسمبر ١٩٩٠

من بين الاف الرهائن الذين توافدوا على مطار هيثرو فى الايام القليلة الماضية بعد ان قرر صدام حسين الافراج عنهم والتخلى عن فكرة الدروع البشرية بسبب الضغوط الدولية الرهيبة التى تعرض لها .. التقت « الاهرام » بعدد من الرهائن الذين وصلوا الى لندن فى محاولة لمعرفة الاسرار التى لم تكشف بعد حول ماحدث فى الكويت خاصة على لسان هؤلاء الذين لم تستطع القوات العراقية القبض عليهم بعد ان هربوا وظلوا مختفين بمساعدة المقاومة الكويتية ... الا ان الذى اثارنى ان العديد من الذين تحدثت معهم من هؤلاء الرهائن كانوا يقولون لى انك اذا اردت ان تعرف كل الخبايا والاسرار ... فعليك بمقابلة جون لوينجتون ... فلديه كل ما تريد !.

أشهر الرهائن يكشف أسرار اختفائه

٤ شهور فى الكويت

صدام دفع الكويت مائة سنة إلى الوراء

هجوم الجراد الذى جرد الكويت من الحياة والأمن

طريق النزيف الطويل من الكويت إلى بغداد

أجرى الحديث فى لندن :
محمد الحناوى

وجون لوينجتون - ٤٣ سنة - مهندس الكترونيات بريطانى .. عاش فى الكويت سبع سنوات قبل الغزو العراقى فى الثانى من اغسطس الماضى .. واستطاع ان يفر من ايدى القوات العراقية الغازية .. ويظل مختفيا عن الانظار حتى شهر ديسمبر الحالى عندما سمح صدام حسين للرهائن الغربيين او كما كان يسميهم « بالدروع البشرية » بالعودة الى بلادهم .

المثير فى قصة جون لوينجتون انه لم يكن رهينة عادية .. فقد استطاع من خلال مغامراته فى الكويت التى سجل خلالها بالصوت والصورة مراحل الغزو العراقى .. وعمليات السلب والنهب والاغتصاب التى قامت بها القوات الغازية ان يصبح واحدا من اشهر الرهائن البريطانيين ان لم يكن اشهرهم على الاطلاق ... وتهافتت محطات التليفزيون ووسائل الاعلام البريطانية المختلفة من اجل ان تحصل منه على افلام « الفيديو » التى صورها .

التقت « الاهرام » بالرهينة البريطانى ... واستمعت منه الى مغامرات تحاكى مغامرات جيمس بوند الشهيرة ... الا انه وللاسف ليس كل ماقاله لوينجتون يصلح للنشر ... فهناك من الاسرار ما اذا أزيح عنه الستار الان فسيصيب بالضرر عمليات المقاومة التى مازالت مستمرة فى الكويت رغم كل مايقال عن ان نصف مليون جندى عراقى قد قاموا بسحقها والقضاء عليها .

كشف لوينجتون « للاهرام » عن اسرار مثيرة .. وخبايا لم تعرف عن تواطؤ الفلسطينيين مع قوات الاحتلال .. قال إن هناك اياما للنهب « قطاع عام » اى لحساب الجيش ووزارة الصحة ووزارة الكهرباء وغيرها من الوزارات .. واياما اخرى للنهب قطاع خاص اى لمصلحة افراد القوات الغازية .

واكد بمرارة ان الطريق الصحراوى الطويل الممتد من الكويت الى العراق تتناثر على جنباته الاف المعدات الطبية البالغة التعقيد واجهزة الكمبيوتر المتقدمة وغيرها بعد ان اكتشف الجنود الغزاة الذين اغتصبوها انها لن تفيدهم .. وان الافضل لهم الالقاء بها على قارعة الطريق حتى تتسع سيارتهم لاجهزة التليفزيون والمكيفات والثلاجات والاشياء الاخرى التى يفهمونها .

وازاح الرهينة البريطانى الستار عن سر خطير يعرف لاول مرة هو ان رؤساء الحكومات والدول السابقين الذين قاموا بزيارات لبغداد من اجل الافراج عن الرهائن قد اصابوا دون قصد قضية الرهائن وقضية الكويت باضرار بدلا من ان يساهموا فى حلها .. فلقد اكدت الانباء التى وصلت للرهائن ان صدام كان قد اتخذ قرارا فى شهر اكتوبر الماضى بالافراج عن الرهائن بسبب الضغوط الدولية العنيفة التى مورست ضده .. وانه طلب من مجلس قيادة الثورة العراقى البحث عن ذريعة للافراج عنهم .. الا انه تراجع فى الفترة الاخيرة بناء على نصائح مستشاريه بعد الضجة والدعاية الاعلامية الهائلة التى صاحبت الزيارات التى قام بها السياسيون الغربيون السابقون لبغداد من اجل التوسط لدى صدام للافراج عن بعض الرهائن .

وكشف عن وجود قنوات اتصال منظمة بين الرهائن البريطانيين والمسئولين فى السفارة البريطانية بالكويت .. عن طريق شبكة مكونة من مسئول فى كل حى يتولى نقل الرسائل المتبادلة من والى السفارة وبين البريطانيين الفارين من ايدى القوات العراقية .. وان جميع الرهائن بدون استثناء قد طالبوا حكومتهم منذ الايام الاولى للغزو بضرورة قيام القوات المتحالفة بالهجوم وتحرير الكويت وانهم على استعداد لقبول الخسائر التى ستقع فى صفوف الرهائن لاقتناعهم بأن هذه اللغة هى الوحيدة التى يفهمها صدام حسين .

الاردن مستفيد اقتصاديا من الغزو

وقال انه بالرغم من كل ماتدعيه الاردن من انها قد أصيبت باضرار اقتصادية بسبب الغزو العراقى للكويت فان الحقيقة هى ان تجارتها مع العراق قد ازدهرت بسبب الغزو وان المئات من « اللوريات » تتدفق كل صباح من الاردن الى الكويت تحمل الخضراوات والفاكهة واللحوم والدواجن . وتعود الى الاردن مرة أخرى محملة بالاجهزة والمعدات المنهوبة .. بل ان الحكومة الاردنية قد غيرت من قوانين الاستيراد المعمول بها فى البلاد حتى تمكن الافراد من ادخال الاجهزة والمعدات المنهوبة من الكويت .

اكد ايضا انه ليس هناك ازمة غذاء فى الكويت .. وانه واربعة اخرين من زملائه الذين كانوا مختبئين معه تركوا خلفهم ٤٥ دجاجة بخلاف ماستهلكوه خلال اشهر الاختفاء الطويلة .

قال انه يمكن شراء اى شىء الان فى الكويت بدءا من جوازات السفر وشهادات الهوية وانتهاء بالديوك الرومية طالما توافرت النقود .. وان الفلسطينيين قد اقاموا شبكات لتزوير المستندات وان ثمن الديك الرومى الان قد وصل الى ٧٠٠ جنيه استرلينى مايوازى ٤ الاف جنيه مصرى .

حكى قصصا تبعث على الضحك رغم ان الموقف يدعو الى البكاء . وكيف ان الفلسطينيين والجنود العراقيين الذين كانوا يهاجمون منازل الرهائن ومنازل الكويتيين بعد الظهر .. كانوا يجبرون الرهائن على قضاء الليل معهم فى لعب « الشطرنج » « والكوتشينة » لقضاء الوقت حتى بلوغ الفجر لانهم لايستطيعون الخروج بمسروقاتهم فى الليل خلال ساعات حظر التجول .

تحدث ايضا عن عمليات المقاومة الكويتية .. وكيف ان ابناء الكويت اصبحوا يعتمدون الان على انفسهم فى كل شىء حتى فى جمع القمامة من الشوارع .

وتحدث عن حالة الذعر والفزع التى تعيشها قوات الاحتلال ... وعن التناقض الشديد بين افرادها .. فهناك اطفال فى الرابعة والخامسة عشرة من اعمارهم .. وجنود جاوزا سن الستين . وعن الفزع الذى يعتريهم حتى انهم فى حالات كثيرة كانوا يطلقون النيران على بعضهم البعض ... وكيف ان كثيرا من المعدات العسكرية العراقية قد اكل عليها الدهر وشرب .. فمع كل عربة تنقل جنودا او تقل مدفعا هناك وراءها عربة اخرى اما تقف معطلة على جانب الطريق او تقطرها عربة اخرى .

واخيرا .. وبالرغم من كل صيحات الحرب .. والاستعدادات التى تجرى حاليا على قدم وساق استعدادا للمعركة الفاصلة بعد رفض صدام حسين تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالانسحاب من الكويت ... يلقى الرهينة البريطانى الشهير بقنبلته فى اخر اللقاء قائلا : لن تكون هناك حرب .. اسمعوها من رجل يعرف صدام حسين جيدا اننى اراهن بكل مانبقى لدى من حطام

الدنيا .. بعد ان نهبت القوات الغازية شقتى وعرق السنين ـ ان صدام حسين سيتراجع فى اللحظة الاخيرة عندما يدرك ان العالم جاد .. وانه مقتول لامحالة .

وفيما يلى تفاصيل اللقاء .

س : هل يمكنك ان تعطينا فى البداية بعض المعلومات عن شخصيتك .. وطبيعة ومدة عملك فى الكويت ؟

ج : عمرى ٤٣ سنة .. اشتغل فى صناعة السفن بالكويت بشركة صناعة السفن الكويتية وهى مؤسسة شبه حكومية ولدينا فى الشركة موظفون وعمال من حوالى ٣٥ جنسية . وعملى خاص بالمجال الصناعى . فانا مهندس صناعى . كان حوض صناعة السفن اول منشأة من نوعها فى الكويت وهو حوض اقل حجما من مثيله فى البحرين . ولقد امضيت فى الكويت سبع سنوات . كنت مع اسرتى فى البداية ولكننى افترقت عن زوجتى التى لم تطق الاقامة هناك ولذلك لم تبق معى هناك الا مدة شهرين فقط .

س : كيف كانت حياتك هناك قبل الغزو ؟

ج : كانت لدينا اندية رياضية للمحافظة على اللياقة البدنية تشترك فيها كل الجنسيات وكان بها عدد قليل من العرب ايضا ، بعضهم مصريون وكنا نلتقى جميعا لقضاء وقت طيب ، مع تناول بعض المشروبات وفى كل اسبوع يكونون على اتصال بعضهم البعض وكان الاختلاط والتعارف قويا فيما بينهم .

س : كيف تلقيت اخبار الغزو ؟

ج : فى اواخر شهر ابريل الماضى تقريبا ، وصل السفير البريطانى الجديد الى الكويت وعقدنا ندوة لرجال الاعمال البريطانيين حضرها السفير وتحدث فيها ، وكان ذلك مباشرة بعد قضية بازوفت المراسل بجريدة الاوبزيرفر الذى حكم عليه بالاعدام بتهمة التجسس فى العراق وسألنا السفير عن شعوره بالموقف الراهن ولكنه استمر فى تاكيد انه يشعر تماما بنفس الشعور الذى لقيه سنة ١٩٦١ حيث قامت العراق بغزو الكويت فى ذلك الحين .

وفى يوم الاثنين الاخير من شهر يوليو اى قبل الغزو باربعة ايام فقط وصلت الينا تخمينات من السفارة بان الغزو قد يقع ولم يكن امامنا اى شىء نستطيع ان نفعله او اية وسيلة للخروج من البلاد وبالطبع فلم ناخذ تلك التخمينات ماخذ الجد . وفى يوم الاربعاء عندما غادرت حوض صناعة السفن مع صديق كويتى سمعت الاخبار فى السيارة مائة الف جندى عراقى يزحفون على الكويت ولم يكن هناك اى شىء نستطيع ان نفعله فمضينا فى اسلوب حياتنا كالمعتاد .. وكان هناك بلاشك نوع من التوتر وكانت كل زوجة غربية تتصل من بلدها هاتفيا لتسأل عما يحدث فى الكويت ، لتطمئن على زوجها .

س : تقول انك لم تسمع عن الوحدات البحرية الا يوم ٢ اغسطس ؟

ج : نعم ، فى منتصف ليلة الثانى من اغسطس وصل جنود البحرية العراقية وراحوا يزعمون انهم جنود كويتيون يقومون بالتدريبات والمناورات . وبعد ذلك عرفنا انهم بدءوا يصلون منذ منتصف الليل وفى الساعة الرابعة والنصف صباحا استيقظت على صوت قصف القنابل من البحر وكان صوت المدافع الثقيلة يصل الى المنطقة التى اقيم فيها ـ حى « رجى » ـ التى تقع بجوار المعسكر الحربى فى الجانب الغربى من مدينة الكويت .. وقمت بتصوير مايجرى بالفيديو الذى عرضته شاشة التليفزيون « اى . تى . فى » بلندن حول القتال فى المنطقة فى صباح هذا اليوم .

س : وكيف استطعت تسجيل هذا الفيلم ؟

ج : من نافذة البيت الذى اقيم فيه . كنت فى الطابق العلوى وهو الطابق الرابع من المبنى فقد استمعت فى الساعة الخامسة صباحا الى الاذاعة البريطانية ولم تكن هناك اية انباء عما يدور وفى الساعة السادسة اتصلت بى هاتفيا خطيبتى الفلبينية وهى ممرضة تقيم مع زميلات لها فى بيت قريب من الصحراء لتقول لى ان المبنى الذى تقيم فيه مهدد الى حد كبير وانه معرض للقصف بالمدافع . وطلبت منها ان تغادر المكان على الفور وسألتنى ماذا حدث فقلت لها واضح انه غزو من العراق . وكانت منطقتى هادئة نسبيا .. ولذلك فكرت فى ان اذهب الى الميناء لاشاهد مايجرى وبالفعل خرجت ، ولكنى وجدت ان المواصلات قد اوقفت وعدت من حيث جئت فملأت سيارتى بالبنزين وصعدت الى شقتى واقبل الناس الى شقتى لاستطلاع الاخبار من جهاز الراديو القوى ذى الموجات القصيرة لمعرفة ماتقدمه الاذاعة البريطانية ولكن المرء كان يستطيع ان يشاهد بعينيه مايحدث .. لم يكن بحاجة الى ماتقدمه الاذاعة . وفى تلك الاثناء بدأ قصف المدافع يزداد اقترابا ودويا . وبدات الانفجارات تبدو على البعد من الجانب الاخر من المعسكر الحربى .

س : متى بدات التفكير فى الاختفاء .. وكيف استطعت ذلك ؟

ج : لااستطيع ان احكى ذلك بالتفصيل .. لان هذا قد يضر البعض فى حوالى ١٦ اغسطس اعلن العراقيون عن استدعائنا وبدات الرفوف فى السوبر ماركت تخلو من الاطعمة والبضائع الاخرى بعد ان قام الفلسطينيون والعراقيون بنهبها .. وقد ذهب البعض منا بالفعل الى فندق « ريجنس بالاس » ولم يجدوا احدا فى انتظارهم فرجعوا الى منازلهم .

وبقيت فى شقتى من يوم ١٦ حتى يوم ٢٠ . ولكن حدث عطل فى جهاز تكييف الهواء فحاولت اصلاحه دون جدوى كان لى صديق يوجوسلافى قد رحل هو وزوجته فانتقلت الى شقته . وبعد اسبوع تقريبا رايت العراقيين يدخلون المبنى الذى كنت اقيم فيه والتقيت بالبواب ، وهو رجل مصرى يتقاضى راتبه من الشركة للعناية بالمبنى كله فقال إنهم يبحثون عنك بصفة خاصة فقد بلغهم الفلسطينيون المقيمون بالمبنى ان هناك رجلا بريطانيا يقيم به . وطلب منى ان اعطيه مفاتيح شقتى كى يأخذها اليها ويريهم اننى غير موجود . وقد ساعدنى هذا المصرى الطيب بكل طاقته .. لقد عاش فى الكويت لمدة ١٥ سنة وفقد كل مدخراته بسبب الغزو .. وعندما حاول ان يخرج من الكويت بعد الغزو لم يكن يملك ثمن الرحلة فاعطيته خمسين دينارا .

ويواصل المهندس البريطانى حديثه قائلا وقد ظللت مختبئا فى شقة صديقى اليوجوسلافى مدة حتى غادر العراقيون المنطقة التى كنت اقيم فيها .. وعدت مرة اخرى الى شقتى كى احضر بعض الطعام وبعض الاشياء التى احتاجها . ثم عدت الى شقة اليوجوسلافى وظللت مختبئا فى هذه الشقة حتى الثانى من اكتوبر .

يضيف قائلا قبل ازمة الكويت كنت اذا سقطت منى محفظتى وبها خمسة الاف دينار .فانها كانت تعود الى دون ان يفتحها احد . اما الان فانك لاتستطيع ان تقيم بشقتك وانت آمن على نفسك من السطو

عليها . والان تستطيع ان تحصل على اى وثائق مزيفة اذا احتجت اليها .. رخصة قيادة بطاقة هوية .. اى شىء ..

يواصل المهندس البريطانى حديثه : ولقد ساعدتنا المقاومة وساعدتنا .. وساعدنا الاستراليون والنيوزيلنديون والايرلنديون لانهم كانوا يتحركون بحرية

وباختصار فرغم اننى فقدت خلال مدة اختفائى ١٢ كيلو . الا ان وضعنا كان يختلف كثيرا عن البريطانيين الفارين بعضهم كان على وشك الموت جوعا . فقد كان الامر يعتمد على علاقتك بالناس وعلى ماتملك من مال ، وانا لا اعتبر مثالا على الذين عانوا الويلات فى الكويت ... وان كنت بلاشك قد عانيت الاما نفسية هائلة .

س : هل كان قرارك بالاختفاء وعدم تسليم نفسك ينطوى على مخاطرة ؟ وكيف اتخذت هذا القرار ؟

ج : يرد قائلا : لم افكر فى اى طريق اخر غير الذى اخذته .. فلقد اعتبرت الاوامر التى صدرت الينا بتسليم انفسنا غيرقانونية أو دستورية فهى صادرة عن نظام غير شرعى فى الكويت وانا اخضع للقوانين الكويتية فقط ولايمكن ان افرط فى حريتى . ولهذا قررت ان أختبىء . نعم لقد انتابنى الخوف الشديد احيانا لقد كان الجنود العراقيون على بعد خطوة واحدة من مخبئى وهم يقومون بسرقة السيارات ولكننى سعيد بقرارى الذى اتخذته .. ولو تكرر الموقف مرة اخرى لساتخذ نفس السبيل .

س : سمعنا ان هناك قانونا يقضى باعدام اى كويتى يساعد او يخفى اجانب . هل قابلت شيئا من هذا أو هل شاهدته بنفسك ؟

ج : هناك بعض البريطانيين الذين شاهدوا باعينهم اعدام عدد من الكويتيين .. تابلت بعضهم فى مؤتمر صحفى عقد يوم الجمعة ، دعت اليه جماعة « حملة تحرير الكويت » كان فيه ذلك الشاب بيل بيترسون الذى نهب العراقيون والفلسطينيون شقته ، وظل تحت تهديد السلاح طوال الليل .

وكان العراقيون يقومون بالتهام المائدة .. اى ينهب كل مالذ وطاب من الغنائم والاسلاب .. ثم يتركون النفايات للفلسطينيين ، فعلى سبيل المثال كان العراقيون يأخذون السيارات الجديدة يوم الخميس ويوم الجمعة يأتى الفلسطينيون لجمع وسلب قطع الغيار .

يضيف قائلا : تصور انه بالرغم من كل ماتدعيه الاردن من انها قد اصيبت باضرار اقتصادية بسبب الغزو فان تجارتها مع العراق قد ازدهرت .

س : كيف ومتى سمعت انباء اطلاق سراحكم ؟

ج : كنا حريصين دائما على الاستماع الى الاذاعة البريطانية .. ويوم الخميس استمعنا فى الساعة الثالثة والنصف مساء الى خبر يقول ان الاذاعة العراقية قد اعلنت عن الافراج عن الرهائن وان لكل واحد الحق فى السفر متى يشاء . وفى الساعة الرابعة اعلنت الاذاعة البريطانية نفس النبأ بصورة رسمية وان كانت الاذاعة قد اضافت تحذيرا من الظهور من مخابئنا ولم نستعد للرحيل الا يوم الاحد عندما ابلغنا ان الامور فى صالحنا ولكن القوات العراقية كانت لا تزال تقبض على البعض يوم الاحد . وكان ذلك بسبب ان الجنود العراقيين فى مدينة الكويت لم يسمعوا شيئا من قرار حكومتهم . وفى يوم الاثنين اعددنا كل شىء للسفر . ورحلنا بالطائرة يوم الثلاثاء . حدث ذلك بسرعة غريبة .. ولكننا كنا فى شك لاننا نعرف مدى جهل الجنود بالاذاعة والانباء

س : والان .. ماهى توقعاتكم للمرحلة المقبلة ؟

ج : على صدام حسين ان يدرك انه سوف يتعرض للهجوم ولابد من اقناعه بذلك فى كل لحظة وان يتوقع انه سيموت لقد قتل عددا كبيرا من الناس . العراقيون لايملكون الوسائل لصنع قنبلة واحدة بدون مساعدة والوسطاء الذين يساعدونهم يطيلون مدة الازمة .

يتوقف لحظة .. ثم يستطرد قائلا تصور لقد كانوا سيطلقون سراحنا فى شهر اكتوبر الماضى وقد طلب صدام حسين من حزب البعث بالفعل ان يبحث له عن سبب لاخلاء سبيلنا . فلم نكن فى حاجة الى تدخل تونى بين ومن شابهه وماذا كان يستطيع شخص محطم مثل محمد على كلاى ان يفعل

لقد كنا نريد من القوات المتحالفة ان تهاجم رغم اننا كنا فى خطر هائل هناك لاننا مقتنعون انه لاتوجد وسيلة للتفاوض مع هذا الرجل حول حل سلمى .

س : اذا طلبت منك الان ان تراهن بكل ماتملك .. هل تراهن على السلام او الحرب ؟

ج : اعتقد انه السلام .. ولكن علينا ان نقاتل اذا لم يقبل الانسحاب غير المشروط .

س : هل هذا لانك تعرف شخصية صدام حسين ؟

ج : نعم : فالرجل فاشل .. فاشل .. حتى شعبه . ولقد حاول الانقلاب اول مرة وفشل . وظل كامنا خلال الانقلاب الثانى وقد هاجم ايران وفشل . وفشل فى المحافظة على سلامة اقتصاديات بلده وسوف يفشل هذه المرة ايضا .

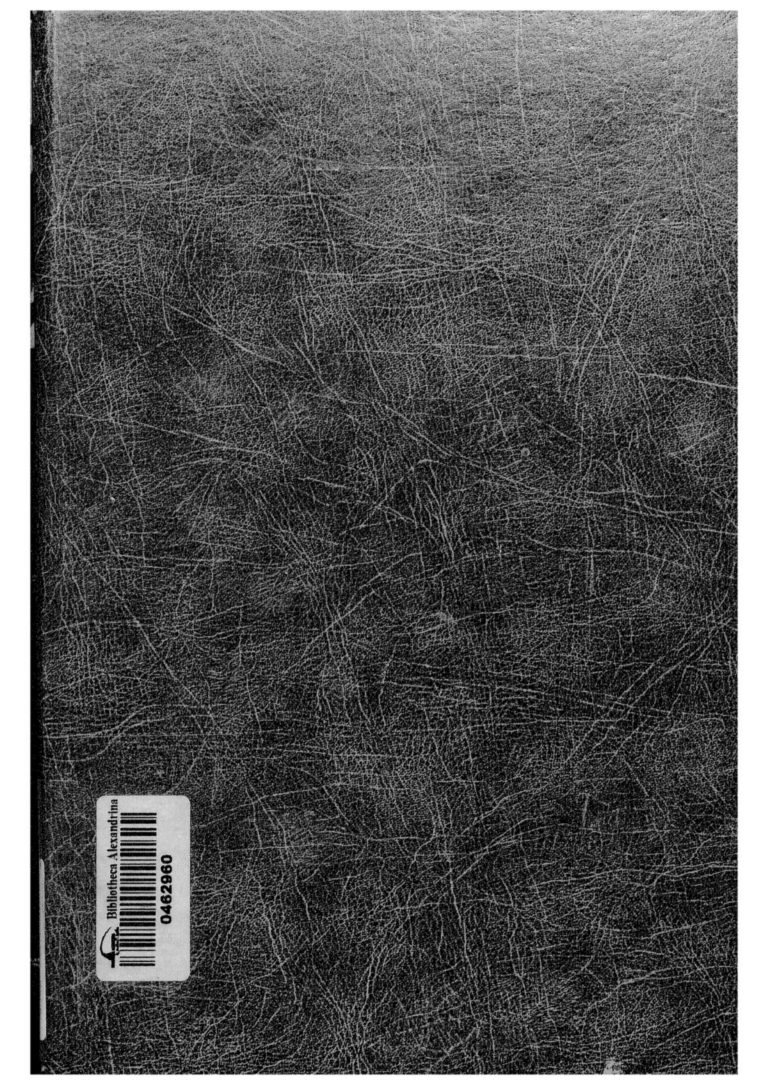
س : هل يمكن ان تحدثنا عن الروح المعنوية للجنود العراقيين ؟

ج : كانوا كما رايناهم جياعا حيارى وارواحهم المعنوية منخفضة . كان عدد كبير منهم يعتذرون عما يحدث هناك والجنود الذين كانوا فى مدينة الكويت وعلى الجبهة كانوا غير متعلمين (اميين) لاشأن لهم بالخبرة الفنية والتكنولوجية كما ان اعمار بعضهم اما صغيرة جدا فى الثالثة عشرة أو كبيرة جدا فى الستين .. و ان المعدات التى يتسلح بها الجنود العراقيون تافهة جدا .. وسوف يؤكد لك هذا عدد كبير من الخبراء البريطانيين القادمين من الكويت

اخيرا : ماهو الموقف فى الكويت الان قبل رحيلكم .. وماهى اخبار المقاومة الكويتية ؟

ج : كانت ابرز معالم المقاومة منحصرة اساسا فى « العصيان » .. شاب كويتى فى الشوارع بسيارة لنقل القمامة وتنظيف الشوارع .. لم يحدث ذلك من قبل ابدا فهذه الاعمال كانت خاصة بالاسيويين انهم يحاولون الان ان يواصلوا حياتهم .

اما الموقف فى الكويت فانه يبعث على الحزن والاسى .. لقد تأخرت البلاد مائة عام الى الوراء وفى الشوارع الان أناس يستجدون .. ولاتتعجب اذا شاهدت بعينك الافا من هؤلاء .


Bibliotheca Alexandrina
0462960